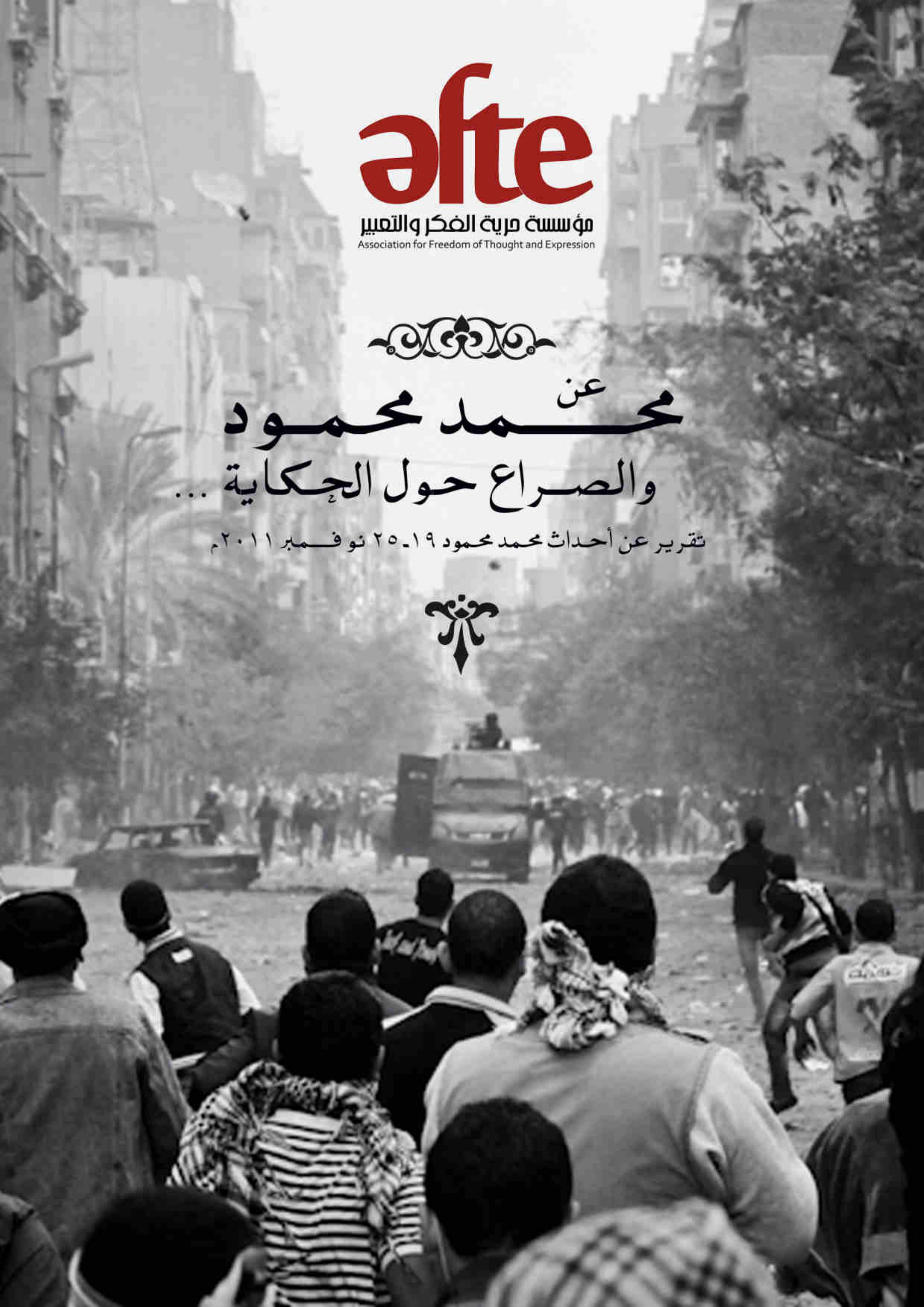

afte
مؤسسة حرية الفكر والتعبير
Association for Freedom of Thought and Expression
عن
محمد محمود
والصراع حول الحكاية ...
تقرير عن أحداث محمد محمود ١٩-٢٥ نوفمبر ٢٠١١م

عن محمد محمود

والصراع حول الحكاية ...

تقرير عن أحداث محمد محمود ١٩-٢٥ نوفمبر ٢٠١١م



إعداد

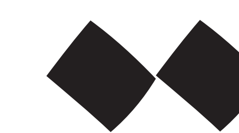
مريم أبو غازي
عماد مبارك
الباحثين ببرنامج الضمير والذاكرة

تصميم الغلاف والتنسيق الداخلي adamdott

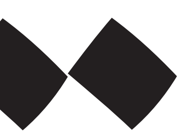


الناشر
مؤسسة حرية الفكر و التعبير

٥ شارع ابراهيم نجيب
الدور ٣ شقة ١٢ - جاردن سيتي
ت/ف: ٢٧٩٢٦٢٨١ - ٠٢ / ٠٠٢
info@afteegypt.org
www.afteegypt.org



فهرس



يتوجه فريق عمل التقرير بالشكر إلى الزميل تامر موافي لتحريره التقرير والزميلة منة المصري لمساهمتها القيمة في مناقشة منهجية التقرير وبروتوكول المقابلات، كما يتوجه الفريق بالشكر إلى وحدة التوثيق والرصد بالمؤسسة؛ أحمد عاطف ووسام عطا، للدعم الذي قدماه في جمع المادة التي اعتمد عليها التقرير.

مقـــــــدمة

هناك معركة موازية للمعارك التي تدور في الشوارع والسجون وأقسام الشرطة بشكل يومي وهى معركة تذكر ما حدث وكتابة تاريخه. دائما ما تحاول الأطراف المختلفة صياغة التاريخ ليناسب سياستها وأهدافها، وعادة ما يندثر الكثير من الروايات في النسخة النهائية من ذلك التاريخ المختار. وكثيرا ما يهمش المواطنون العاديون الذين يغيرون الحاضر من خلال مقاومتهم اليومية في تاريخ الدول، لأنه بالأساس تاريخ للرؤساء والوزراء ومن في السلطة. وحيث أن من في السلطة يملكون قنوات التأريخ التقليدية ويعدون مناهج التاريخ لطلبة المدارس ويسيطرون على وسائل الإعلام الأكثر انتشارا. ويسيطرون على حفظ الحاضر فيحددون من الجاني ومن المجني عليه، كما يقومون بمحاولة محو المصادر التي تشكك في مصداقية رواية ذلك التاريخ «الرسمي» أو تطرح تساؤلات حول هذه النسخة من الماضي. ويستخدمون سلطتهم في الرقابة والحد من وسائل التوثيق والتأريخ المختلفة.

ولأن السلطة واعية بالقوة الممنوحة لمن يسيطر على رواية الأحداث. فإنها تدعم فكرة التاريخ الواحد، وتختزل الرواية التاريخية في رواية موحدة "معتمدة"، وبذلك تشكك تلقائيا في أي رواية موازية. ويصحب ذلك خطاب عام يتكلم في معظمه عن موضوعية التاريخ وكأن التاريخ شيء واحد، يأتي من أعلى ليمثل حقيقة مطلقة علمية يصعب التشكيك فيها، بدلا من أن يكون التاريخ رواية بين روايات أخرى، تحكي أحداثا حقيقية من وجهة نظر من يرويها. فنحول بذلك التاريخ إلى نسخة نهائية من الماضي بدلا من أن يكون مجموعة من مسودات مختلفة غير كاملة. فنصنع تاريخا لا مكان فيه للذكريات أو الذاكرات الشخصية. وبالتالي تكون مقاومة هذه الرواية صعبة، "وصعوبتها تكمن إلى حد ما في عدم قدرتنا نحن على التخلي عن اعتقاد رسخناه في أذهاننا مفاده أننا لا نصنع تاريخنا بأيدينا، وأن علينا أن ننتظر من سيهبط علينا من السماء لينتشلنا من وهدتنا التي لا نستطيع إزاءها شيئا"[١]. وهنا يأتي دور المحاولات المختلفة لكتابة تاريخ وإتاحة سرديات مختلفة تُروى فيها قصص من لم يكونوا جزءا من التاريخ الرسمي لأن روايتهم لا تتماشى مع الخطاب العام والقصة الواحدة.

وفي سياق الأحداث التي تمر بها مصر منذ اندلعت ثورة ٢٥ يناير في عام ٢٠١١ وما يصاحبها من حراك سياسي واجتماعي، تكون معركة التذكر والتاريخ أكثر صعوبة. فهذه المرحلة محملة بحالة استقطاب سياسي حادة، وانتهاكات وقتل وتعذيب واعتقال من قبل السلطات المتعاقبة. مما يجعل رواية السلطة جزء من الثورة المضادة. وكما شرح خالد فهمي عندما تحدث عن لجنة توثيق أحداث الثورة التي تولى رئاستها "سرعان ما أن

---

١ خالد فهمي، ١٩٩٧. كل رجال الباشا: محمد علي وجيشه وبناء مصر الحديثة. ترجمة: شريف يونس، ٢٠٠٠. دار الشروق. ص.٢٩

وجدنا أنفسنا نطرح أسئلة عويصة لم نمتلك إجابات عنها: "كيف لنا أن نجمع شهادات هذا الكم الغفير من البشر الذين شاركوا في الثورة؟ وكيف سنفهرس ونحفظ هذه الشهادات؟ "[...] "هل بوسعنا فعلا أن نضمن أن الشهادات التي سنجمعها لن تقع في أيدي الأجهزة الأمنية، وتلك المسماة "سيادية"، وهو الأمر الذي قد يفضي بصاحب الشهادة لأن يجد نفسه متهما وأن تكون شهادته هو نفسه دليل إدانته؟" وعلى قدر ما كانت هذا الأسئلة صعبة، فإنها لم تكن أكثرها صعوبة. كانت هناك أيضا أسئلة تتعلق بالتاريخ: "متى انتهت الثورة؟ ومتى نتوقف عن التوثيق؟ عندما أجري الاستفتاء على التعديلات الدستورية؟ أم عندما أجريت الانتخابات البرلمانية؟ أم عندما أجريت الانتخابات الرئاسية؟"[٢].

كل هذه الأسئلة وأكثر تجعل من عملية التوثيق، وجمع الشهادات والكتابة عن الأحداث المتتالية منذ ٢٠١١ مهمة صعبة ولكن أساسية. فمنذ عام ٢٠١١ وحتى اليوم تتوالى أحداث ترسم شكل هذه الفترة من التحول السياسي والاجتماعي في مصر. وفي حين أن هذه الفترة الثورية تحمل شعارات وأمال للتغيير فهي أيضا أتت ولا تزال تأتي بعدد كبير من الانتهاكات والقتلى والمصابين والمفقودين. ولا شك في أن عملية تأريخ هذه الفترة ومنحها مساحة في الذاكرة الجمعية للمجتمع ذات أهمية بالغة؛ فمن خلال سرد الأحداث وكشف الانتهاكات يمكن للمجتمع أن يشكل ضميره وأن يعبر بانتهاكات الحاضر والماضي لمستقبل أكثر شفافية. ولكن الحكومات المصرية المتعاقبة تراخت عن الحفاظ على الحقيقة وإتاحتها، وقصرت رواية الأحداث على رواية السلطة، من خلال إعلام وقضاء وقوانين تدين أشخاصا معينين وأحداثا معينة وتمجد أخرى لرسم صورة محددة للثورة منذ ٢٠١١ تناسب خطاب السلطة. يتحول فيها شباب الثورة إلى بلطجية، وعملاء وطابور خامس من بين أشياء أخرى ويمجد فيها دور القوى السائدة، فيعاد تدريجيا كتابة تاريخ الثورة من خلال أحكام القضاء وإعلام الدولة والإعلام الخاص، وتهمش فيه الآلاف من التظاهرات والشهداء والمعتقلين وتصبح قصصهم مشوشة. وهنا تكمن أهمية بداية تجميع رواية وتاريخ هذه الفترة قبل أن ننسى. هذا التقرير هو مجرد بداية لسلسلة من التقارير او الأوراق التي ستحاول أن تقدم سردا موازيا للأحداث المختلفة التي مرت علينا منذ ٢٠١١. محاولين بذلك ألا تكون رواية من في السلطة هي الرواية الوحيدة التي سيجدها من يرغب في معرفة تاريخ ما حدث بعد يناير ٢٠١١.

من هذا المنطلق بدأ ملف الضمير والذاكرة في مؤسسة حرية الفكر والتعبير في العمل على سلسلة أوراق تحاول إتاحة جزء من تاريخ هذه الفترة. وهذه الورقة هي أولى تجارب هذه السلسة. الهدف من هذه الورقة ليس سرد الحقيقة ولكنه طرح لحقائق وروايات مختلفة كل منها يمثل حقيقة لصاحبها. هذه الورقة ليست تقريرا لتقصي حقائق يحكي بالتفصيل ما حدث بعد دراسة دقيقة لجميع المستندات والأوراق والأحراز. ولكنه مجرد تجميع لعدد من الروايات والقصص التي بدورها تشكل جزءا من تاريخ أحداث لعبت وما زالت تلعب دورا في تكوين المستقبل.

---

٢ خالد فهمي – ٢٦ يناير ٢٠١٥ – لماذا سننتصر: الثورة مستمرة – الشروق

هذه الورقة هي محاولة لسرد أحداث محمد محمود التي وقعت بين ١٩–٢٥ نوفمبر ٢٠١١م، من خلال مجموعة من اللقاءات المختلفة التي أجراها فريق عمل الملف في صيف ٢٠١٥م ومجموعة من الأخبار والأرشيفات المختلفة من هذه الفترة التي تم جمعها من الباحثين بالإضافة إلى أوراق القضية المعروفة ب "أحداث محمد محمود" وكذلك القضية المعروفة بـ "قناص العيون".

منهجية الورقة

موضوع الورقة هو أحداث محمد محمود منذ ٢٠١١/١١/١٩ حتى انتهاء الاشتباكات في ٢٠١١/١١/٢٥.
وتحاول الورقة أن تغطي الحدث وترصد سياقه والأطراف التي دعت للتظاهر ومطالبها وانتهاكات حقوق الإنسان التي تخللته وعمليات التقاضي التي تحركت نتيجة له. تكمن أهمية الورقة في دورها التوثيقي والكاشف عن انتهاكات حقوق الإنسان التي وقعت خلال أحداث محمد محمود في سياق الحراك السياسي والثورة التي قامت منذ ٢٥ يناير والتي لم توثق ويكشف عنها بشكل وافٍ. وتهتم الورقة، بشكل خاص، بفتح مجال أوسع لدى وعي وضمير المجتمع المصري لإشراك روايات ضحايا الانتهاكات.

ويأتي هذا العمل كرد فعل للدور الضعيف الذي قامت به الحكومة المصرية للحفاظ على الحقيقة وإتاحتها. فقد امتنعت الحكومة المصرية عن نشر تقارير لجان تقصي الحقائق التي تولت التحقيق في هذا الحدث وأحداث أخرى، كما أنها أحجمت عن التحرك القانوني حيال الانتهاكات التي وقعت من قتل أو إصابات أو تعذيب، وامتنعت عن ضم التقارير أو إطلاع المتهمين من المتظاهرين عليها لتلبية حقهم في الدفاع عن انفسهم في مواجهة الاتهامات الموجهة إليهم.

كذلك الحال في السياق الأعم لأحداث الثورة فقد قامت الحكومات المتتابعة منذ بدء الثورة بإتلاف وإخفاء الكثير من الوثائق والمعلومات حول الأحداث التي تتالت منذ بدء الثورة، بل وصل الأمر إلى تزوير حقائق واحتكار رواية الأحداث وحصرها في رواية السلطة. فقد قامت الحكومات المصرية المتتالية، على سبيل المثال لا الحصر، بحجب أغلب تقارير لجان تقصي الحقائق باستثناء التقرير المتعلق بأحداث ٣٠ يونيو. كما أنها شيدت نصبان تذكاريان لإحياء دور الشرطة والجيش في حماية المتظاهرين أثناء الثورة، ولم تشر إلى الضحايا الذين سقطوا على يد الجيش والشرطة، بالإضافة إلى دور الإعلام الحكومي والخاص لخدمة سياسات الدولة وسوء سياسات حفظ وإتاحة الوثائق الحكومية وغير الحكومية.

ولذا ثمة ضرورة لإساهم المجتمع المدني في رواية أحداث الثورة والصراع الناشب في سياقها، وخلق قواعد معلوماتية مستقلة عن قواعد السلطة يسهل تداولها والوصول إليها. لتعمل تلك القواعد على تعزيز مفهوم ذاكرة وضمير الضحايا والمجتمعات وتحافظ عليها وتعززها في مجابهة رواية السلطة.

مصادر المعلومات في التقرير

يعتمد التقرير على مجموعة من المقابلات التي أجراها باحثو ملف الضمير والذاكرة بمؤسسة حرية الفكر والتعبير مع مجموعة ممن شاركوا في أحداث محمد محمود. تكلم المشاركون عن ذكرياتهم لهذه الفترة، وحكوا عما تعرضوا له من انتهاكات مختلفة من قبل قوات الأمن. كما تحدثوا عن أحداث محمد محمود في سياقها الأوسع. وفي هذا التقرير تم استخدام مقتطفات من المقابلات المختلفة التي أجريت في الفترة ما بين مايو وسبتمبر ٢٠١٥. تم تسجيل هذه اللقاءات بعد أخذ الموافقات اللازمة من المشاركين، وشرح كيف ستقوم مؤسسة حرية الفكر والتعبير باستخدام هذه الشهادات داخل التقرير. كما تم حجب أسماء المشاركين في التقرير للحفاظ على أمنهم. لم يتمكن فريق العمل من القيام بعدد كبير من المقابلات لضيق الفترة الزمنية. كما واجه فريق العمل صعوبات أثناء إجراء اللقاءات، فقد مر حوالي ٤ أعوام على تاريخ وقوع الأحداث، كما جاء بعدها الكثير من الأحداث المشابهة، فكانت ذاكرة المشاركين في المقابلات تخونهم في بعض الأحيان، ولم يتمكنوا من حكي الكثير من التفاصيل. لذلك اعتمد الباحثون في كتابة التقرير على مجموعة من الشهادات التي جمعها ونشرها مركز النديم في تقرير "يوميات شعب ثائر تحت حكم العسكر" يعرض الانتهاكات التي تعرض لها المواطنون المصريون على يد السلطات (شرطة، أمن مركزي، جيش، شرطة عسكرية،...الخ) في الفترة الممتدة ما بين أول يناير٢٠١١ وحتى نهاية عام ٢٠١١.

كما أجرينا أيضا لقاءً مع الدكتور عماد أبوغازي وزير الثقافة الأسبق في الفترة من ٧ مارس ٢٠١١ إلى ٢٠ نوفمبر٢٠١١، تحدث فيه عن الفترة التي كان فيها في منصبه حتى قدم استقالته يوم ٢٠ نوفمبر ٢٠١١ اعتراضا على استخدام القوة المفرطة تجاه المتظاهرين خلال أحداث محمد محمود.

اعتمد التقرير أيضا على مجموعة من الأخبار والتقارير والأوراق والمقالات والتصريحات التي تم نشرها أثناء الأحداث. وتم تجميع هذه المادة بمساعدة وحدة الرصد والتوثيق بالمؤسسة. بالإضافة إلى مجموعة من الفيديوهات التي صورت الأحداث، والبرامج التليفزيونية ونشرات الأخبار التي تم إذاعتها أثناء فترة الأحداث.

وقامت وحدة الرصد والتوثيق بمؤسسة حرية الفكر والتعبير، بتسجيل وأرشفة حالات الاستيقاف والقبض والملاحقة القضائية خلال أحداث محمد محمود بالقاهرة منذ ١٩ حتى ٢٣ نوفمبر من عام ٢٠١١. وكانت المصادر الرئيسية التي تم الاعتماد عليها هي أوراق القضية نفسها التي تتضمن محاضر الضبط وأمر الإحالة، بالإضافة إلى ما رصدته جهات حقوقية مختلفة منها "جبهة الدفاع عن متظاهري مصر" والتي تضم العديد من المنظمات الحقوقية، وأيضاً تم الاستعانة بشكل محدود ببلاغات عبر مواقع التواصل الاجتماعي لنشطاء وشهود على

الوقائع. ووفقاً لما قامت وحدة الرصد والتوثيق بتسجيله، فقد تم إلقاء القبض على ٣٧٩ شخصاً تم عرضهم على النيابة باتهامات ترتبط بالواقعة ثم إحالتهم لمحكمة جنايات القاهرة، بينما كان هناك ٥٢ متهماً آخرين تم استبعادهم من الإحالة للمحكمة بعد تحقيقات النيابة معهم، وأيضاً تم تسجيل ٣٨ شخصاً آخر تعرض للاستيقاف والاحتجاز غير القانوني من قبل أجهزة الأمن، حيث تم صرفهم قبيل العرض على النيابة ولم يتم مواجهتهم بأية اتهامات، بينما كانت هناك ١٨ حالة «ادعاء اختفاء قسري» تأكد ظهور حالتين منهم بعد الواقعة بعدة أيام وفقاً لما رصدته الجهات الحقوقية وقتها، بالإضافة إلى شخص وحيد «ياسر عبد الفتاح» مفقود منذ ذلك الحين وفقاً لحملة «هنلاقيهم» الحقوقية المعنية برصد وتوثيق حالات المفقودين على خلفية الثورة المصرية، ليصل إجمالي المتضررين من وقائع الاستيقاف والقبض والملاحقة على خلفية تلك الأحداث بالقاهرة إلى ٤٨٨ شخصاً. وبشأن مدى دقة البيانات المذكورة، فالحالات المُحالة لمحكمة الجنايات مُوثقة من خلال الورق الرسمي للقضية الذي تحصلت عليه المؤسسة، وحالات المستبعدين من القضية موثقة عبر محاميي الجهات الحقوقية المختلفة الذين تناوبوا على حضور التحقيقات اليومية مع جميع المتهمين، أما حالات الاستيقاف فتم الاعتماد فيها على بلاغات لشخصيات ونشطاء حقوقيين ذوي ثقة ومصداقية ودقة في نشر وتداول المعلومات. وتؤكد الوحدة إنه لم يتسن لنا توثيق ومتابعة حالات ادعاء الاختفاء القسري المذكورة نظرا لتقادم البيانات بعد مرور ٤ سنوات كاملة على الوقائع، وقد يُرجح أنها قد ظهرت جميعها لأسباب مختلفة لعدم تداول معلومات لاحقة بعدها عن استمرار حالة الاختفاء. وقد تم إرفاق ملف «إكسل» مفصل لجميع تلك الحالات، حيث يشمل البيانات الأساسية المرتبطة بالشخص الموقوف أو المقبوض عليه أو المُتهم والوضع القانوني وكافة البيانات الإجرائية والقانونية المرتبطة بكل شخص على حدة مع تحديد مصادر كل معلومة.

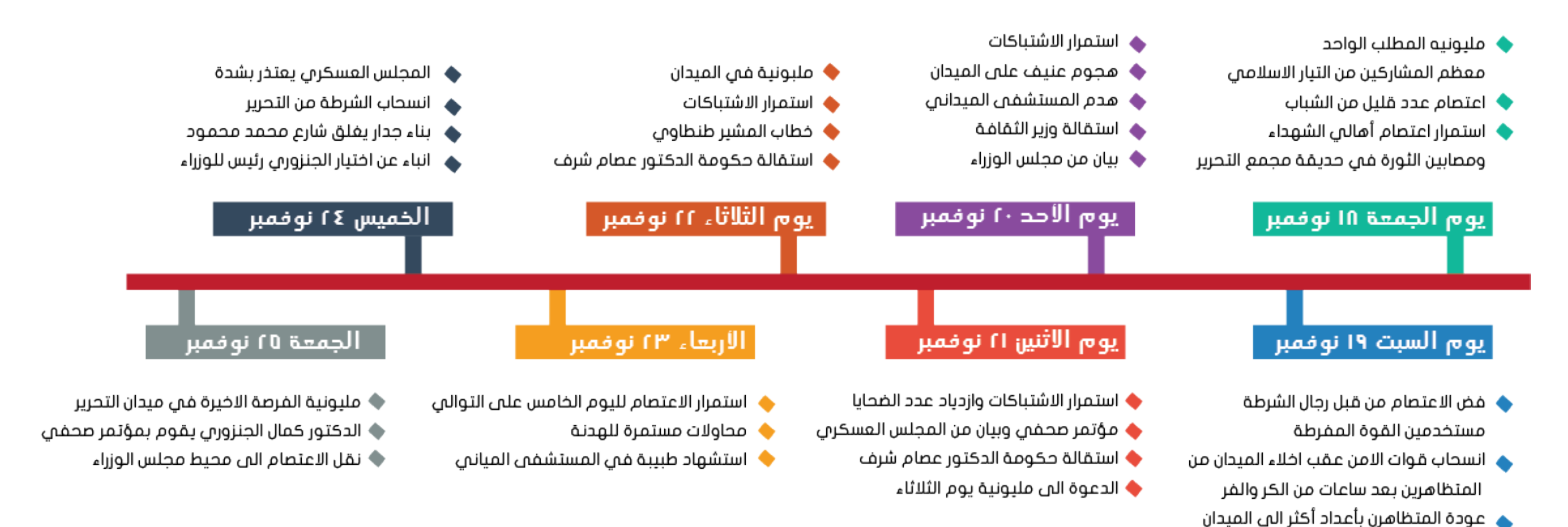
وأخيرا، يعتمد التقرير في طرح رواية الداخلية للأحداث على أوراق قضية محمد محمود والتي تضم ٤٥٩٣ ورقة تحتوي على محاضر ضبط المتظاهرين المحررة بمعرفة رجال الشرطة، بالإضافة إلي أقوالهم أمام النيابة العامة عن تفاصيل الوقائع الواردة بتلك المحاضر، هذا بخلاف أقوال قيادات وضباط ومجندي قوات الأمن المركزي التي شاركت في الأحداث، ومحاضر جرد الأسلحة التي تحدد كمية الذخيرة المستهلكة والمفقودة في الأحداث. والتقارير الصادرة من الطب الشرعي والمستشفيات عن الإصابات، ومحاضر إجراءات النيابة العامة بعد الانتهاء من التحقيقات. وقد تم استبعاد أقوال المتهمين أمام النيابة العامة، لأن الهدف من هذا الجزء هو طرح رواية وزارة الداخلية للأحداث.

فمن خلال تلك الوثائق نحاول استيضاح الرسائل التي حاولت وزارة الداخلية رسمها لمشهد الأحداث بدءًا من أسباب فض الاعتصام مرورا بالروايات المختلفة التي روجت لها الوزارة مع تطور الأحداث وارتفاع وتيرة العنف المستخدم وتبريره.

أما فيما يتعلق بالجزء الخاص بالقضية المعروفة ب "قناص العيون" فقد تم الاعتماد على أقوال المتهم، بالإضافة إلي أقوال قائد قطاع الأمن المركزي التابع له المتهم. وكذلك رأي اللجنة المشكلة من أعضاء اتحاد الإذاعة والتليفزيون للتأكد من صحة الأسطوانة المدمجة وهل ثمة تلاعب بها من عدمه، وأخيرا الأوراق الرسمية المتعلقة بالأسلحة وتشكيل القوات.

يركز هذا التقرير على قصص مختلفة ولكنه لا يشمل باي شكل كل الروايات الخاصة بأحداث محمد محمود، ولكنه يحاول من خلال المادة التي تم تجمعها رسم الخطوط الأساسية للحدث والقاء الضوء على مجموعة من الشهادات والقصص. كما انه يناقش الخطاب العام الذي تم استخدامه في هذه الفترة من قبل الأطراف المختلفة التي لعبت دور في هذه الاحداث. وأخيرا يحاول التقرير اتاحة مادة مجمعه يمكن إعادة استخدمها من المؤرخين لكتابة تاريخ هذه الفترة.

ملخص أحداث محمد محمود



محمد محمود بالأرقام

- الزمان: ١٩ – ٢٥ نوفمبر ٢٠١١

- المكان: ميدان التحرير – شارع محمد محمود – شارع منصور – شارع البستان – شارع القصر العيني – شارع الفلكي – شارع التحرير – شارع الشيخ ريحان – ميدان عبد المنعم رياض – شارع طلعت حرب – عمر مكرم – شارع باب اللوق – شارع قصر النيل.

- مركز النديم للعلاج والتأهيل النفسي ضحايا العنف: "تأتي المذبحة التالية في نوفمبر في شارع محمد محمود فيسقط فيها ٤٣ شهيد ويفوق عدد مصابيها الألف، خاصة ممن فقدوا نور عيونهم برصاص قناص الثوار!"

- تقرير لجنة تقصي الحقائق الذي أصدره المجلس القومي لحقوق الإنسان: " وقد بلغ عدد الشهداء خلال أحداث ميدان التحرير وشارع محمد محمود وتداعياتها في أنحاء البلاد ٤١ حالة من بينها ٣٦ حالة في القاهرة وحالتان في الإسكندرية وأخريَان في الإسماعيلية وحالة واحدة في مطروح وذلك حتى يوم ٢٥ نوفمبر ٢٠١١، وفقاً لبيانات وزارة الصحة المنشورة على موقعها الإلكتروني، وقد ارتفع هذه العدد إلى ٤٦ شهيداً حتى تاريخ إعداد هذا التقرير .كما بلغ عدد المصابين وفقاً لنفس المصادر منذ بدء الأحداث وحتى ٢٠١١/١١/٢٥ عدد ٣٢٥٦ حالة من بينهم ١٣٠٨ مصابين تم نقلهم إلى المستشفيات و١٩٤٨ تم إسعافهم في موقع الأحداث".

- عدد ٣٧٩ متهماً تم إحالتهم للجنايات. عدد ٥٢ متهماً آخرين تم استبعادهم من القضية الرئيسية بعد تحقيقات النيابة معهم. عدد ٣٨ شخصاً تعرضوا للاستيقاف والاحتجاز، ثم تم صرفهم قبل العرض علي النيابة، مما تم التوصل إليه. عدد ١٨ شخصاً آخرين هناك ادعاء إخفاء قسري بشأنهم - بعد استبعاد عدد من المنشورة أسماؤهم حيث تكررت مع المعروضين على جهات رسمية- ظهر منهم شخصان، ولم يتم التوصل أو متابعة وضع الآخرين.

حكايات محمد محمود

ما قبل محمد محمود

أحداث محمد محمود -كما يطلق عليها إعلاميا- كغيرها من الأحداث الدموية التي مرت على مصر منذ ٢٠١١ وحتى من قبلها لا يمكننا تذكرها أو سرد رواياتها المختلفة دون وضعها في سياقها. فأحداث محمد محمود لم تبدأ من فراغ ولم تكون هي الأولى أو الأخيرة. وإذا أردنا أن نجتهد فعلا في فهم ما حدث يجب أن نبدأ من البداية.

أعطى الدكتور عماد أبوغازي خلفية لأحداث محمد محمود فقال:

الأسابيع التي سبقت محمد محمود كان فيها حوار سياسي ساخن بين الأحزاب والقوى السياسية والائتلافات وبين الحكومة حول ما أطلق عليه وثيقة السلمي. هي الوثيقة التي أعدها الدكتور علي السلمي نائب رئيس الوزراء في الوقت ده، أعدها قبل ما يبقى نائب رئيس الوزراء للتحول الديموقراطي. كانت وثيقة بإعلان لمبادئ تحكم الجمعية التأسيسية اللي هتحط الدستور. وكانت الفكرة اللي وراها إن بعد ما المجلس العسكري قاد في اتجاه إن الانتخابات التشريعية تسبق صياغة الدستور؛ وده كان موقف مخالف لموقف الحكومة التي كانت ترى عكس كده. لكن حكومة الدكتور عصام شرف تولت بعد ما كان تم الدعوة على الاستفتاء للتعديلات الدستورية وكان رُفض تماما طلب الحكومة بوقف هذه الإجراءات وان إحنا نعمل مسار مختلف يبدأ بتشكيل جمعية تأسيسية تحط دستور وبعدين تتم الانتخابات البرلمانية والرئاسية على أساس الدستور. فكان فيه فكرة بدأت تراود بعض ما يمكن أن نسميه بالقوى المدنية إن يبقى فيه وثيقة تتفق عليها القوى السياسية تلزم الجمعية التأسيسية التي ستضع الدستور بمبادئ محددة كان أبرزها مدنية الدولة، احترام المواثيق الدولية اللي مصر موقعة عليها، احترام حقوق الإنسان، بالإضافة لمواد بتدي ضمانات للقوات المسلحة فيما يتعلق بموازنتها ووجود مجلس الدفاع الوطني ومجلس الأمن القومي وسلطتهم.

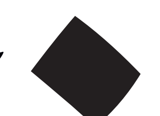
الوثيقة كانت فكرة وتراجعت لأسابيع وقت أزمة قانون الانتخابات - قوائم أم فردي وقد إيه قوائم وقد إيه فردي. المهم لما اقترب موعد الانتخابات طرحت الوثيقة مرة ثانية بناء على طلب من المجلس الأعلى للقوات المسلحة بأن يعاد طرح الورقة والنقاش حولها، وبالفعل أجريت نقاشات موسعة. وكان في اعتراض من كتير من القوى المدنية والديموقراطية على المواد الخاصة بالقوات المسلحة في الوثيقة، وفي المقابل القوى الإسلامية تقريبا قاطعت الحوار ورفضت المشاركة في النقاش وكانت رافضة مبدأ الوثيقة وإن يبقى في أي قيد على تشكيل الجمعية التأسيسية. الحاجة التانية اللي كانت الوثيقة بتحددها، طريقة تشكيل الجمعية التأسيسية؛ يعني يبقى فيها نسب قد إيه من نواب المجلسين الشعب والشورى، وقد إيه من خارجهم وتمثيل النقابات؛ بحيث إنها تضمن إن الجمعية التأسيسية تعبر عن قوى المجتمع كلها مش الأغلبية البرلمانية تنفرد بوضع الدستور وصياغته.

الأمور تصاعدت لاتجاه المطالبة من الإسلاميين بإقالة الدكتور علي السلمي، ووقتها كان محدد ليوم الجمعة ١٨ نوفمبر إنها تكون جمعة «المطلب الواحد»، كانت بدعوة مجموعة من القوى الثورية والائتلافات، وكان المطلب الواحد تسليم السلطة لمجلس رئاسي مدني ووقف إجراءات الانتخابات وتعديل المسار السياسي. تحول المطلب ده بعد أزمة وثيقة السلمي إن المطلب الواحد هو إقالة الدكتور علي السلمي وسحب الوثيقة.

يوم الثلاثاء ١٥ نوفمبر، حصل في الـ٤٨ ساعة السابقة عليه حوارات ممكن نسميها «مكوكية» بيني كعضو في المجموعة السياسية في مجلس الوزراء اللي بتدير الحوار مع القوى السياسية المختلفة وبين المهندس محمد الصاوي –وزير الثقافة السابق، واللي كان على صلة بمجموعة التحالف الديموقراطي اللي كانت نازلة الانتخابات، التي كان يقودها حزب الحرية والعدالة. وصلنا لصيغة توافقية تضمن مدنية الدولة والمسار الديموقراطي واحترام الاتفاقيات الدولية وفي نفس الوقت لا تضع قيود شديدة على عمل الجمعية التأسيسية. أنا كنت مسافر يوم ١٥ لحضور معرض الكتاب في الشارقة، وكان في اجتماع في مكتب الدكتور علي السلمي في مجلس الشعب، صباح يوم السفر، حضره ممثلين للتحالف الديموقراطي، بمجموعاته الحرية والعدالة والنور، كان في أربعة من التحالف الديموقراطي وحضرته أنا ووزير السياحة وقتها منير فخري عبد النور والدكتور علي السلمي باعتبار إن إحنا كنا المجوعة السياسية التي تقود الحوار مع الأحزاب. ووصلنا لاتفاق وسافرت على أساس إن الاتفاق تم. عرفت تاني يوم، وكان فيه اجتماع مجلس الوزراء، وأنا كنت غائب لأني مسافر، فعرفت في المساء إن جه الدكتور محمد مرسي وعماد عبد الغفور، كرؤساء لحزب الحرية والعدالة والنور. قابلوا الدكتور عصام شرف وأبلغوه برفض هذه الوثيقة، وانهم حشدوا ليوم الجمعة وسيحتلون ميدان التحرير وضرورة إقالة الدكتور علي السلمي. فهو قدم طرح بسحب الوثيقة وتأجيل طرحها لبعد انتخابات مجلس الشعب؛ في الوقت ده كانت الأحزاب المدنية وممثلي التيار الديموقراطي، بعتوا رسالة بالفاكس لمجلس الوزراء، يعلنون فيها موافقتهم على الوثيقة بحالتها الأصلية، بعد تعديل بعض الصياغات في المادة ٩ و١٠ بتاعة القوات المسلحة. الدكتور عصام شرف، حسب ما عرفت، طلب من الدكتور مرسي وعبد الغفور إلغاء دعوة يوم الجمعة، باعتبار إن تم تأجيل الوثيقة، فقالوا له، إحنا خلاص دعينا ومش هنقدر نتراجع في ده"[٣]

---

٣ لقاء مع الدكتور عماد ابوغازي – في سبتمبر ٢٠١٥

 عن اعتصام الأهالي ومليونية «المطلب الواحد»

في نفس الوقت الذي كان يدور فيه الحوار السياسي حول وثيقة الدكتور على السلمي والانتخابات البرلمانية وتسليم السلطة بين الحكومة والقوى السياسية، كان هناك اعتصام لأهالي الشهداء ومصابي الثورة في الحديقة المقابلة لمبنى مجمع التحرير بميدان التحرير. بدأ الاعتصام قبل أحداث محمد محمود بحوالي أسبوع. فكما حكى شاب معتصم مع مصابي الثورة لمركز النديم أن "المصابين كانوا معتصمين أسبوع قبل المليونية. أنا نزلت لهم يوم الأربعاء قبل المليونية."[٤] وقد حاول الأمن المركزي من قبل فض اعتصامهم إلا أنه فشل بعد أن قام أحدهم بلف أحبال الخيام حول رقابهم لمنع الأمن من الاقتراب من خيامهم وإلقاء القبض عليهم[٥]. فكما حكى مواطن لمركز النديم «يوم الأربعاء بالليل بعتوا لنا تشكيل. رئيس مباحث قصر النيل و٣،٤ عربيات أمن مركزي، قلنا: ح نلف أربطة الخيم على رقبتنا ولو عايزين تشيلونا موتونا. لما لاقونا متمسكين بالخيمة مشيوا وبعتوا لنا نائب مدير أمن القاهرة لكن أصرينا. قالوا لنا: ٣ منكم يروحوا لمجلس الوزراء بكرة يقابلوا مندوب ح يحل لكم المشاكل بتاعتكم. روحنا قالوا: اخلوا الميدان وإحنا ح نحقق لكم مطالبكم».[٦]

وجاءت مليونية "المطلب الواحد" يوم الجمعة ١٨ نوفمبر، التي دعا إليها بعض النشطاء السياسيين والحركات السياسية بالأساس من تيار الإسلام السياسي، ضد وثيقة السلمي ومطالبين بتسليم السلطة من المجلس العسكري لسلطة مدنية منتخبة. ومن بين من دعوا إلى هذه التظاهرة كان الدكتور حازم صلاح أبو إسماعيل المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية في حينها، الذي أكد "أن مظاهرات اليوم الجمعة من أجل رحيل المجلس العسكري، وتسليم السلطة لمدنيين، وليس بسبب وثيقة على السلمي التي تتلاعب بها الحكومة".[٧] ومرت المليونية وفي حين كان كثير من المشاركين يتوقعون الاعتصام حتى تسليم السلطة كما شرح م.ش في لقاء أجري معه في أغسطس ٢٠١٥[٨]، انه شارك في المليونية وكان يتصور أنه سيكون هناك اعتصام حتى تسليم السلطة من المجلس العسكري لمجلس رئاسي مدني لكنه قد فوجئ بالشيخ حازم صلاح إسماعيل في مساء يوم الجمعة يصرف المتظاهرين معلنا «رفضه للاعتصام بميدان التحرير معللاً ذلك بأنها فرصة للحكومة وفلول النظام السابق للتلاعب في الانتخابات البرلمانية المقبلة».[٩] فقرر أن يبقى قليلا في الميدان ليرى من سيعتصم وقال أن «الناس اللي اعتصموا قالوا ساعتها إحنا سنعتصم اعتصام رمزي ولا هنقفل الميدان ولا حاجة، علشان بس حق الشهداء والمصابين يتعالجوا» وأضاف «فضلنا في جنينة مجمع التحرير بنغني عادي. وأنا روحت على ٢-٣ الفجر».[١٠]

---

٤ يناير ٢٠١٢ – «يوميات شعب ثائر تحت حكم العسكر»- مركز النديم للعلاج والتأهيل النفسي لضحايا العنف

٥ ١٩ نوفمبر ٢٠١١ - «الأمن المركزي يفض اعتصام «التحرير» بالقوة ويلقي القبض علي عدد من المحتجين» بوابة الأهرام

٦ يناير ٢٠١٢ – «يوميات شعب ثائر تحت حكم العسكر»- مركز النديم للعلاج والتأهيل النفسي ضحايا العنف

٧ اشرف عمران – ١٨ نوفمبر ٢٠١١ – «حازم أبو إسماعيل من منصة التحرير: السلمي طعم ضحى به العسكري للتلاعب بالشعب - بوابة الأهرام

٨ ش.م هو احد من تم إجراء مقابلة بهم بمؤسسة حرية الفكر والتعبير أثناء جمع المادة البحثية وتجميع الشهادات لكتابة هذا التقرير.

٩ اشرف عمران – ١٨ نوفمبر ٢٠١١ – «حازم أبو إسماعيل من منصة التحرير: السلمي طعم ضحى به العسكري للتلاعب بالشعب - بوابة الأهرام

١٠ مقابلة مع م.ش. أجريت في مؤسسة حرية الفكر والتعبير في أغسطس ٢٠١٥

واستمر أهالي الشهداء ومصابي الثورة في اعتصامهم كما شرح شاب معتصم معهم منذ يوم ٢٠١١/١١/١٥: "كنا حوالي من ٥٠ الى ٦٠ معتصم قبل المليونية. وعدت مليونية ١٨/١١ وفضلنا موجودين مع ٢٠٠ آخرين".[١١] ووفقا لمقال نشر في بوابة الأهرام، انه بالإضافة لاعتصام المصابين وأهالي الشهداء انضمت مجموعات أخرى للاعتصام، «ففي الحديقة الوسطى للميدان، أقام «ائتلاف دعم المسلمين الجدد» غرفة كبيرة من الخشب، كما أعلن ائتلاف «الثائر الحق» الاعتصام لحين إعلان موعد محدد لتسليم السلطة للمدنيين في تاريخ غايته نهاية أبريل المقبل، في الحديقة المقابلة لمبنى مجمع التحرير، انتشرت عدة خيام لشباب الدعوة السلفية الذين قرروا الاستمرار في الاعتصام خروجا على قرار فض المظاهرة».[١٢]

كما أضاف أبوغازي في مقابلته أن يوم الجمعة مر بسلام، "كان في حشد إسلامي قوي فيه. أنا كنت راجع من الشارقة فجر السبت، وأنا راجع عديت على التحرير وكان فيه مجوعة خيام أمام مجمع التحرير موجودة من فترة سابقة، كان فيها بعض مصابي الثورة وبعض أهالي الشهداء، عدد لا يتجاوز ٦٠-٧٠. ولقيت الخيام زادت شوية وعرفت إن حصل دعوة للاعتصام مع المجموعة الموجودة فزاد عدد الخيام. لكن كلها كانت في الحديقة لم يكن فيها أي حاجة معيقة للمرور".[١٣]

---

١١ يناير ٢٠١٢ – «يوميات شعب ثائر تحت حكم العسكر»- مركز النديم للعلاج والتأهيل النفسي ضحايا العنف

١٢ ١٨ نوفمبر ٢٠١١ – « الآلاف يغادرون ميدان التحرير... وقوى إسلامية ومصابوا الثورة يعلنون الاعتصام» - بوابة الاهرام أش أ

١٣ لقاء مع الدكتور عماد ابوغازي – في سبتمبر ٢٠١٥

أيام محمد محمود

يوم السبت ١٩ نوفمبر ٢٠١١

"في اليوم التالي، كان عندي افتتاح لمعرض ابتكارات أطفال المدارس مع الدكتور احمد جمال الدين موسى وزير التربية والتعليم، في حديقة الطفل التابعة لوزارة الثقافة في السيدة زينب، وأنا رايح عديت على ميدان التحرير كان الطريق عادي جدا مفيش أي مشكلة والطريق سالك والخيام زي ما هي. وإحنا خارجين من الاحتفال الحارس بلغني إن جاله اتصال ان ما نرجعش من ميدان التحرير لأن في اشتباكات في الميدان. اضطررنا نرجع من الجيزة لمكتبي في الزمالك. بدأت افتح التليفزيون وأتابع، فتبين إن قوات الأمن المركزي نزلت تفض بالقوة الاعتصام الموجود وحصل اشتباك مع المعتصمين وبدأ مجموعات من الشباب تتوافد على الميدان. أنا مش فاكر ترتيب الأحداث إمتى سقط أول شهيد، بس في حد استشهد في اليوم ده، وفي نفس الوقت عربية ترحيلات دخلت الميدان في وسط الاشتباكات وهي مفيهاش غير سواق تقريبا وتركها ونزل فالمتظاهرين أشعلوا النار فيها وفضل التليفزيون يذيع المشهد –التليفزيون الحكومي، لعدة ساعات. هنا دي قرايتي الشخصية، الرسالة واضحة إن اهو الشباب بيخرب وبيحرق. على آخر النهار كانت زادت الاشتباكات وزادت حدتها. بالليل تم إبلاغنا إن في اجتماع استثنائي لمجلس الوزراء يوم الأحد صباحا»[١٤]

هكذا حكى أبوغازي عن اليوم الأول الذي بدأت بعده اشتباكات دامية استمرت أسبوعا وراح ضحيتها ٤٣ شهيدا في القاهرة وآلاف المصابين الذين فقد عدد منهم بصره. في حوالي الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ١٩ نوفمبر ٢٠١١، قامت «قوات الأمن بشقيها المدني والعسكري على نحو مفاجئ بفض اعتصام نحو٢٠٠ شخص بميدان التحرير، وإزالة كافة الخيام التي أقيمت في الميدان»[١٥] كما «ألقي القبض على عدد من الشباب المحتجين منهم عماد الخواجة وكريم وعمرو السوسي الذين تواجدوا بالجزيرة الوسطي «الحديقة[١٦]».

---

١٤ لقاء مع الدكتور عماد أبوغازي – في سبتمبر ٢٠١٥

١٥ ٣١ يناير ٢٠١٢ – «الفجر تنشر تقرير لجنة تقصى الحقائق – (٤٥٠٠) مصاب وتساؤلات حول توقيت فض الاعتصامات» – بوابة الفجر

١٦ أميرة وهبة - ١٩ نوفمبر ٢٠١١- «الأمن المركزي يفض اعتصام «التحرير» بالقوة ويلقي القبض علي عدد من المحتجين» – بوابة الأهرام.

لم يكن الاعتصام يعيق الحركة المرورية وعلى الرغم من أن الاعتصام كان موجودا منذ اكثر من أسبوع من تاريخ فضه، قررت قوات الأمن فض الاعتصام كما حكى شهود العيان مستخدمين العنف المفرط فكما حكت إحدى المتواجدات أثناء الفض أن "الساعة ١٠ صباحا كنا في الصينية حوالي ١٥ نفر والعدد الآخر مشابه تقريبا، هجموا علينا في الصينية أكثر من ٢٠ عربية أمن مركزي. في ثواني نزل من العربيات آلاف ويجروا هه هه بالعصيان الكهرباء والظباط أمامهم ودخلوا ضرب... يالا يا ابن كذا... أقذر الألفاظ، كنت واقفة أنا وبنت مصابة من ٢٥ يناير وست عجوزة مش من أهالي الشهداء معاشها ١٠٠ جنيه وجاية متصورة إننا نقدر نساعدها. هجموا علينا ضربوني بالعصاية على ضهرى (ظهرها مصاب) وضلعي الشمال وضربوا البنت على رجليها وإيديها وفى الوش وكلمات قذرة للبنت حتى الست العجوزة الغلبانة إتضربت وضربوا المصابين وقبضوا على ستة وواحد معين ضربوه أكثر من ٥٠ شخص لغاية ما مات وخرج نافوخه".[١٧]

وروى آخر في شهادته عن الفض أنه في "صباح السبت ١١/١٩ الساعة ١٠ ونصف لقينا اللي بيشد المشمع من علينا، 'قوموا.' قلنا 'ح تتهد على جثثنا.' قال: 'طب إديهم على دماغهم.' حوالي ٣٠٠٠ عسكري محوطين الصينية وطلعونا سحل وضرب هراوات وبالرجول والكفوف. أنا رحت على المجموعة الثانية. لقيتهم بيضربوا واحد، حاولت أحميه بجسمي، إنضربت جامد كتفي إتخلع وضربوه هو كمان. سحلونا ورمونا في نص الطريق. وقفوا العربيات"[١٨].

فيما كانت أعداد المصابين تتزايد بسبب استخدام الأمن للعنف المفرط أثناء فض الاعتصام الذي لم يتعدى المشاركون فيه العشرات أو المئات في أقصى تقدير. كانت الصورة التي يبعثها الإعلام المصري هي صورة سيارة شرطة تحترق، فكان الخطاب العام في الإعلام هو أن معتصمي التحرير يخربون ويحرقون وبالتالي فإن استخدام الشرطة للعنف ضدهم مبرر. فأشار تقرير لجنه تقصي الحقائق الصادر عن المجلس القومي لحقوق الإنسان أن "وزارة الداخلية فسرت هذا الإجراء بقيام المعتصمين بالاستيلاء على السدادات المرورية من شارع مجلس الشعب لإغلاق كافة مداخل الميدان لمنع سير الحركة المرورية والتواجد أمام مبنى مجمع التحرير لمنع سير العمل اليومي به وهو ما أدى إلى تعدد الشكاوى من المواطنين والمعنيين بالمناطق المحيطة والأجهزة الإدارية بالمجمع، وأنها أسدت النصح للمتظاهرين قبل فض الاعتصام بالقوة لكنها قوبلت بالاعتداء على القوات والاستيلاء على سيارة ترحيلات تابعة لمديرية أمن القاهرة تصادف مرورهما بشارع محمد محمود وإحراقها، وأن الشرطة تصدت للمتظاهرين وتمت السيطرة على الموقف وفتحت الحركة المرورية لميدان التحرير من كل الاتجاهات، وتم انصراف القوات ومغادرة الميدان ."[١٩] وفي نفس الوقت وفق شهود العيان كما أشار مقال في بوابة

---

١٧ يناير ٢٠١٢ – «يوميات شعب ثائر تحت حكم العسكر»- مركز النديم للعلاج والتأهيل النفسي ضحايا العنف

١٨ يناير ٢٠١٢ – «يوميات شعب ثائر تحت حكم العسكر»- مركز النديم للعلاج والتأهيل النفسي ضحايا العنف

١٩ ٣١ يناير ٢٠١٢ – «الفجر تنشر تقرير لجنة تقصى الحقائق – (٤٥٠٠) مصاب وتساؤلات حول توقيت فض الاعتصامات» – بوابة الفجر

الفجر بعنوان «فض اعتصام التحرير بالقوة»، منعت قوات الأمن المارة المتواجدين على الرصيف من التصوير، واعتدت على عدد منهم بالضرب تحت إشراف اللواء «عادل بديري» مدير قطاع أمن القاهرة، ومساعده اللواء «جمال سعيد».[٢٠]

وبذلك يبدأ الصراع على الرواية دائما مع بداية الأحداث. فيستعمل كل طرف جميع أسلحته لرسم صورة مبدئية يكتبون منها تاريخا في المستقبل. فتحاول السلطة خلق رواية متماشية مع خطابها السياسي العام وإسكات أو التشكيك في أي صوت يحاول زلزلة هذه السردية في حين يحاول الطرف الآخر تدوين ما يمكن تدوينه أملا في أن يتح له الفرصة للحفاظ على روايته. في حالة أحداث محمد محمود بدأ الخطاب الذي تبناه الإعلام في محاولة تشويه الشباب المعتصم من خلال الصور التي يتم اختيار إذاعتها، والتعليقات والقرارات السياسية المختارة فيبدو للمشاهد أن المعتصمين هم مجموعة من المخربين وبالتالي لا بديل لدى قوات الأمن سوى استخدام القوة.

استمرت الاشتباكات طوال اليوم بين قوات الأمن والمتظاهرين. ففي الوقت الذي تواصل قوات الشرطة إخلاء الميدان من المتظاهرين، قام عدد كبير منهم بالتجمع أمام المتحف المصري في محاولة للعودة إلى الميدان، بينما فر آخرون عبر الشوارع الجانبية المجاورة للميدان، وردد الثوار هتافات معادية للمجلس العسكري رافعين في أيديهم فوارغ القنابل المسيلة للدموع".[٢١]

وقال أحد المعتصمين تضامنا مع مصابي الثورة منذ يوم الثلاثاء ١٥-١١-٢٠١١: "أخدت مصاب إلى القصر العيني، والساعة ٤ بدأ الغاز المسيل للدموع. يوم السبت ١٩ بعد الساعة ٤ بدأ الضرب: قنابل أول مرة نشوفها وقنابل حارقة (حرق في الجلد والعين ويعيق التنفس) وذلك كان حتى فجر الأحد."[٢٢] وحكى آخر أنه كان «بتظاهر في ميدان التحرير الجمعة ١١/١٨ تحت مطلب واحد هو تسليم السلطة، مشيت في حدود ١٢ مساءً روحت البيت في القليوبية وتاني يوم رجعت الساعة ٢ ظهراً، الأمن المركزي كان بيضرب في المتظاهرين، في شارع محمد محمود وقفت معاهم أضرب بالطوب لأن الأمن كان عايز يهجم على الميدان وفعلاً ضربونا وطلعونا من الميدان على المغرب يوم السبت، نزلنا في الشوارع الجانبية عند طلعت حرب وقفنا، ضربونا بالقنابل المسيلة للدموع والرصاص المطاطي والخرطوش وإحنا معانا فوارغ وأدلة (للقنابل والمطاطي) رجعنا الميدان ونجحنا في الإستيلاء عليه مساء السبت وفضل الضرب شغال في محمد محمود يسكتوا شوية وبعدين يضربونا مره واحدة».[٢٣]

---

٢٠   ١٩ نوفمبر ٢٠١١ - «فض اعتصام التحرير بالقوة» – بوابة الفجر

٢١   شريف أبو الفضل حسام زايد أميرة وهبة – ١٩ نوفمبر ٢٠١١ – «انتشار المدرعات بالتحرير..والمتظاهرون يفرون من قنابل الغاز.. والمصابون ٨١ شخصا» - بوابة الاهرام

٢٢   يناير ٢٠١٢ – «يوميات شعب ثائر تحت حكم العسكر»- مركز النديم للعلاج والتأهيل النفسي ضحايا العنف

٢٣   يناير ٢٠١٢ – «يوميات شعب ثائر تحت حكم العسكر»- مركز النديم للعلاج والتأهيل النفسي ضحايا العنف

ومع استمرار الاشتباكات أصيب الكثير من المتظاهرين من ضمنهم بعض النشطاء والصحفيين حتى وصلت الإصابات بين الصحفيين إلى أكثر من ١٠ إصابات واعتقل ٢ منهم. فصرح الدكتور هشام شيحة وكيل وزارة الصحة لشئون الطب العلاجي "بأن إجمالي عدد المصابين في أحداث ميدان التحرير اليوم بلغ ٨١ مصابًا حتى الآن حالتهم جميعا مستقرة."[٢٤] كما «كشف الدكتور محمد جمال إخصائي الحالات الحرجة بقصر العيني، والمتواجد مع سيارات الإسعاف في ميدان التحرير، أن عدد الإصابات وصل حتى الآن إلى ما يقرب من ٣٠٠ حالة منهم أكثر من ٥٠ حالة إصابات بالعين»[٢٥]. وأعلنت نقابة الصحفيين عن استياءها الشديد لما يتعرض له الصحفيين من انتهاكات أثناء تأدية عملهم وأدانت أعمال العنف التي تقوم بها الداخلية. وكانت معظم الإصابات في منطقة الوجه والرأس، كما فقد عدد من المصابين عيونهم في هذا اليوم.

وكان من بين المصابين " الناشط والمدون الشهير مالك مصطفى الذي أصيب بطلق خرطوش في عينه اليمنى، وتم نقله إلى مستشفى لعلاجه وذكر نشطاء أن الصحفية والناشطة رشا عزب قد أصيبت بطلقة أخرى أسفل وجهها".[٢٦] وفي لقاء له مع قناة «أون تي في» المصرية في برنامج «آخر كلام» يسرد مالك مصطفي، الذي كان يصور عندما تم إطلاق النار عليه، وقائع إصابته فيقول: «كنت في طريقي مع بعض الزملاء لمساعدة بعض المتظاهرين الذين وصلتنا أخبار أنهم أصيبوا وتقطعت بهم السبل. كنا على اتصال مع البعض منهم وعلمنا أن بعضهم مصاب في الرجل ولا يستطيعون المشي. كنت في الصف الأمامي وأثناء محاولتنا التقدم أحسست بشيء يخترق عيني وسمعت صوت طلقة نارية. تداعيت قليلا لكنني وقفت على قدمي وحاولت مواصلة سيري لأجد طريقا إلى المستشفى لأنني أحسست أن إصابتي أثارت الخوف بين من حولي ولم أشأ أن ينشغلوا بي عن الآخرين لذا تحاملت على نفسي وواصلت السير لأجد وسيلة نقل أوصلتني إلى المستشفى».[٢٧]

كما حكى م.ر. في مقابلة أجريت معه في مؤسسة حرية الفكر والتعبير في سبتمبر ٢٠١٥ عن اصابته هذا اليوم:

> "صحيت الساعة اتنين وأنا متعود لما أصحى أبص على تويتر علشان أشوف الأخبار *[...]* قريت إنهم بيفضوا الاعتصام *[...]* كان معايا كاميرا واحد صاحبي فنزلت بيها عادي قلت اصور بالذات إني سمعت إن الأعداد قليلة. نزلت لقيت الأعداد قليلة جدا ومجموعة كده بس متجمعة في الميدان والضرب كله في شارع محمد محمود. دخلت شارع محمد محمود وابتديت أصور كده شوية لقيت ان الجو بتاعي مش الصور -أنا من إمبابة- فرحت مسكت طوب مع الناس وقعدت اضرب، تعبت شوية من

---

٢٤ شريف أبو الفضل حسام زايد أميرة وهبة – ١٩ نوفمبر ٢٠١١ – «انتشار المدرعات بالتحرير..والمتظاهرون يفرون من قنابل الغاز.. والمصابون ٨١ شخصا» - بوابة الأهرام

٢٥ محمود عبد الغنى وهاني الحوتي ومهاب محمود – ١٩ نوفمبر ٢٠١١– «طبيب بـ»قصر العيني»: ارتفاع الإصابات بالتحرير لـ٣٠٠» – اليوم السابع

٢٦ أ ش أ – ١٩ نوفمبر ٢٠١١ – «إصابة الناشطين مالك مصطفى ورشا عزب في اشتباكات التحرير.. وانتقادات للداخلية على فيسبوك وتويتر»- الشروق

٢٧ عائشة سيد احمد – ٢٣ نوفمبر ٢٠١١ – « سوريا ومصر: رصاص الشرطة يخطف أبصار المصورين» – مركز الدوحة لحرية الاعلام

الغاز فخرجت برة الميدان. كانوا جايين من شارع الشيخ ريحان من عند كنيسة قصر الدوبارة. كان في عربية امن مركزي معدية حدفنا عليها طوب وكسرنا الازاز بتاعها. أنا كنت في الوقت ده واقف في نص الطريق وببص للصور في الكاميرا اللي أنا صورتها وبرتاح كده شوية فالعربية كانت جاية وبتشيل كل الموجود قدمها ما كانتش شايفة أي حد. أنا نفسي كنت هتشال لولا أصوات الناس قالت لي حاسب مش عارف ربنا نجاني إزاي بعدها قلبي انقبض كده شوية. طبيعي يعني. بعد كده هما بدأوا يقربوا من شارع محمد محمود بس ما دخلوش الميدان. رجعنا شوية وناس كتير أوي أغمى عليها من الغاز. وتشنجات وكده. صورت اللي قدرت عليه برده وبعدين دخلنا اتقدمنا في الشارع كده شوية لحد ما رجعناهم بعد مدرسة الفلكي، في تقاطع مش فاكر اسمه ايه. قعدنا برده كده كر وفر الطبيعي بتاع كل معركة في الثورة. الساعة ٥. فاكر الساعة علشان متسجلة عندي في الصور. كان في مجموعة كده اتجمعت وبيصلوا المغرب على اول شارع محمد محمود بالضبط عند هارديز. الشرطة هجمت سعتها هجوم غبي جدا. القوات الكانت موجودة نفسها بقى - كلنا عارفين طبعا عساكر الأمن المركزي اكبر واحد فيهم بيبقى في جسمي كده رفيع، الكان موجود حتى موجود معايا في الصور على الكاميرا كانوا أجسام كده كبيرة معظمهم مش كلهم. هما دول اللي كانوا بيضربوا وكان في شوية مدنيين بس كان عدد بسيط يعني مثلا *5، 6* الله اعلم بقى مخبرين، من الأهالي، ناس بتتفرج. الضرب كله كان من الشرطة. غاز، خرطوش. في الوقت ده كان الضرب زاد. زاد بطريقة غبية اوي بالذات الغاز. المهم قعدنا ننقل المصابين، والمكن طبعا بيشتغل (دراجات نارية) وعربيات الإسعاف *[...]* الساعة خمسة وخمسة بالضبط كانت آخر صورة أنا صورتها بعيني الإتنين. كانت الناس لسة بتصلي وحصل هجوم بالخرطوش مش الغاز بس. الناس قطعوا الصلاة كمان. هي آخر صورة ديه بعد كده حسيت بحاجة في عيني. أول لما اتصبت ووقعت كنت فاكرها طوبة أو ما كنتش عاوز أصدق إن ده خرطوش. ما كنتش قادر استوعب ده. وقعت على الأرض وناس كتير بره وقعت مش أنا بس، فالعساكر بدأت تتقدم والمدرعات والكان ربنا بيقدرهم عليه بيشدوه ويسحلوه *[...]* واحد شالني ونزلني عند عربية إسعاف بس ما رضيتش أركب ومشيت لوحدي في الميدان وكل ده كنت فاكر إن ديه طوبة طلعت واخد طلقتين خرطوش مش طلقة وحدة".[٢٨]

---

٢٨ مقابلة مع م.ر في مؤسسة حرية الفكر والتعبير في أغسطس ٢٠١٥

كما حكى أيضا المصور الصحفي بجريدة المصري اليوم، أحمد عبد الفتاح، عن أصابته في لقاء مصور أجري معه يوم الإصابة ونشرته المصري اليوم على موقعها على الإنترنت، وقال في الفيديو:

"الاشتباكات كانت اغلبها مركزة في شارع محمد محمود. يعني بيبقى في كر وفر كده من أول محمد محمود لحد قبل الداخلية كده بناصية عند مكتبة الجامعة الأمريكية. كان في إصابات طول الوقت بتقع. ساعتها خدت في يدي هنا طوبة عملت لي كدمة، وخدت في رجلي خرطوشة بس اتشالت في ساعتها ما سابتش برده غير كدمة. وأنا وسط المتظاهرين وبصور، بدأ الأمن المركزي يزود جامد في ضرب الخرطوش. كنت بصور. بالضبط كنت عند يمين هارديز في أول شارع محمد محمود ما بين هارديز والجامعة الأمريكية. فوجئت مرة واحدة حسيت بأن في حاجة داخلة من تحت النظارة عند عيني اليمين كده عند الجفن بالضبط. وبعد كده حسيت بألم شديد جدا في عيني. وما قدرتش أشوف خالص بعيني اليمين. نقلنا القصر العيني القديم لغاية ما طلبوا مني أطلع الدور التاني في قسم اسمه **١٦** رمد. طلعت فوق الدكتور عمل كشف مبدأي كده عليها فقالي إنت عندك انفجار في العين اليمين. وده لازم نعمل له أشعة مقطعية وبعد كده تخش أوضة العمليات بس ده هياخد مده طويلة لأن في ناس كتير عندها إصابات كده. أخدوني نقلوني هنا على مستشفى فيني اللي هى مستشفى العيون الدولي في ميدان فيني عشان اعمل عملية أو اشوف هعمل إيه. الدكتور تحت تقريبا قال نفس التشخيص اللي قاله الدكتور الأول. والمفروض إني دلوقتي قاعد مستني علشان أدخل أوضة العمليات. في الأحداث اللي زي ديه بنبقى متوقعين إن يحصل حاجات زي كده كتير، لكن ما كنتش متوقع إن هتبقى في عيني. يعني طول الثورة، من يوم *25* يناير، بأخذ رصاص مطاطي كتير في رجلي. وأخذت طوب كتير في رأسي وفي جسمي، ومتخيط قبل كده غرز وكلام من ده. لكن إصابة في الوش ديه كانت أول مرة. يمكن الإصابة مش عادية لأن أنا كنت بقوم بوظيفتي اللي يمكن ما اعرفش أقوم بها تاني بعد كده. أنا لو أطول دلوقتي أنزل تاني التحرير هنزل. نفسي الدكتور يخلص بسرعة وأنزل لهم تاني. مفيش مشاكل يعني. عندي عيني الشمال لسة هقدر أشتغل بها. ربنا ييسر بس. إحنا مش هنبطل ده شغلنا وده اللي بنعرف نعمله وهنفضل نعمله طول عمرنا."[٢٩]

---

٢٩ فيديو المصري اليوم http://www.almasryalyoum.com/videos/details/3788

استمرت أعداد المصابين في التزايد، حيث استمرت الاشتباكات قرابة ال ١٨ ساعة حتى حصلت هدنة في السابعة من صباح اليوم التالي بعد أن انتهت ذخيرة الأمن المركزي. بدأت أعداد المتظاهرين في التضاؤل حيث أنهم قد انهكوا من المعارك التي استمرت طوال الليل. فكما حكى م.ش. في لقاء معه في سبتمبر ٢٠١٥: "أنا ما كنتش دخلت في اشتباكات قبل كده. دي كانت أول مرة. فضلوا يضربوا فينا لحد ما وصلنا قصر النيل. بنحدف طوب وهم غاز وخرطوش وكده. حتى قنبلة غاز نزلت جنب رأسي بالضبط فاكر اللحظة. وفضلنا لحد لما رجعناهم تاني محمد محمود. وفضل الضرب طول الليل. فضلوا هما يضربوا وإحنا بنرد عليهم والناس تتصاب بينا. حصل هدنة على الفجر وبت في عمر مكرم بعدين روحت."[٣٠] وأعلن مساعد أول وزير الصحة دكتور هشام شيحة مساء السبت ١٩ نوفمبر: «ارتفاع عدد المصابين في أحداث التحرير إلي ٦٧٦ مصابا . وأوضح أنه تم إسعاف حوالي ٤٢٢ مصابا في الميدان حيث يوجد حوالي ٥٠ سيارة إسعاف, فيما نقل ٦٥ مصابا إلى المستشفيات نصفهم من عساكر الأمن المركزي.»[٣١] كما قال مسؤول بوزارة الداخلية لجريدة النهار المصرية أن اشتباكات يوم السبت أسفرت «عن إصابة ٢١ ضابطا بكسور وجروح بالوجه والرأس، بالإضافة إلى إصابة ٥٩ مجندا من قوات الأمن المركزي، و٥ أفراد شرطة بإصابات تتراوح بين حروق وكسور وجروح قطعية كما أكد المصدر أن «تعامل قوات الشرطة مع المتجمهرين يوم السبت كان وفقا للصلاحيات التي يتيحها القانون ودون تجاوزها أو الخروج عنها، وبما يكفل الحفاظ على حالة الأمن العام وحماية الممتلكات العامة والخاصة. لافتا إلى أن أجهزة الأمن تمكنت حتى الآن من إلقاء القبض على ٥٥ من مثيري الشغب واتخذت حيالهم الإجراءات القانونية.»[٣٢]

ومن جانب المتظاهرين أدلى عدد ممن تم إلقاء القبض عليهم بشهاداتهم لمركز النديم فقالت شابة "كانت ايديهم تقريبا في كل حته في جسمي." وكان قد ألقي القبض عليها يوم السبت ١٩ نوفمبر، ٥,٣٠ مساءً: أنا اتمسكت في شارع موازي لمحمد محمود. الشارع آخره من ناحية قيادات داخلية ومعاهم ناس لابسه مدني ومن الناحية التانية أمن مركزي. لما مسكوني أنا كنت كويسة. لما ودوني على القيادات كنت خلاص مش قادرة آخذ نفسي والغاز ريحته مالية مناخيري."[٣٣] وحكى شاب اخر «خطفوني من وسط الناس، ساعتها كان فيه ناس كتير كله كان بيضرب، جرجروني من هدومي من فوق. بقيت أقول ‹أنا لو إسرائيلي مش هتعملوا كده.› دخلوني مكتب كله من الخشب قعدوا يضربوا فيا جوه. كنا حوالي ٦٣ نفر وكل شوية يورد علينا ناس تاني والضرب بالأيدين. وإحنا داخلين العربية شتمونا شتايم أبيحة وضربونا بالشوم، كنا في العربية حوالي ١٨ وكذا عربية طلعت، مش عربية واحدة. وصلنا قسم عابدين حوالي ١٠ بالليل قعدونا حتى ٢:٣٠ صباح الاثنين. وقعدوا يقولوا لنا ‹أنتوا غلطانين. إيه اللي يوديكوا التحرير؟› كان معانا حوالي ٣ أفراد من ١٥ ل ١٦ سنة وبنت سمرا ورفيعة. أخدونا على

---

٣٠ مقابلة مع م.ر في مؤسسة حرية الفكر والتعبير في أغسطس ٢٠١٥

٣١ محمد كساب – ١٩ نوفمبر ٢٠١١ – «صورة أول شهيد اليوم.. والصحة: سقط بطلق ناري وعدد المصابين بلغ ٦٧٦» - البديل

٣٢ ٢٠ نوفمبر ٢٠١١ – «ارتفاع أعداد الإصابات الشرطية إلى ٢١ ضابطا و ٥٩ مجندا « - جريدة النهار المصرية

٣٣ يناير ٢٠١٢ – «يوميات شعب ثائر تحت حكم العسكر»- مركز النديم للعلاج والتأهيل النفسي ضحايا العنف

النيابة. دخلونا الحجز وكل شوية يطلعوا ٥ أو ١٠ أنفار، لما دخلت عند وكيل النيابة قال لي أقلع هدومك وكتب كسر في الركبة، وصورني. جابوا عربية ٦:٣٠ مساء ودتني الدرب الأحمر (كتيبة شرطة) كلنا فيشوا ايدينا واللي مش عليه حاجة مضوه على ورقة إننا نروح الطب الشرعي. تاني يوم خفت أروح الطب الشرعي ولسه ما رحتش.» (صور الأشعة: كسر بالركبة اليسرى).[٣٤]

كما أسفرت اشتباكات هذا اليوم عن سقوط عدد من الشهداء، من بينهم الشهيد "أحمد محمود أحمد" (أول شهيد في مستشفى المنيرة)، الذي أعلن عن وفاته الدكتور هشام شيحة مساعد أول وزير الصحة في مداخلة هاتفية مع برنامج "ممكن" على قناة "سي بي سي" الذي يقدمه الإعلامي خيري رمضان قائلا إن اسم المتوفي "أحمد محمود أحمد – ٢٣ سنة –وأن المعاينة الأولية لجثة المتظاهر أشارت إلى أن الوفاة نتجت عن طلق ناري في الصدر. وأنه تم انتداب لجنة من الطب الشرعي لمعاينة جثة المتوفي."[٣٥]

في هذه الأثناء كان التلفزيون المصري يصور ما يحدث في ميدان التحرير على أنه أعمال تخريبيه يقوم بها أشخاص مأجورين يرغبون في تعطيل المسار الديموقراطي وعرقلة الانتخابات. بدون الإشارة للجرائم التي كانت قوات الأمن ترتكبها من قتل وإصابة واعتقال في ذلك الوقت. ففي مداخلة تليفونية الساعة السابعة مساءً يوم السبت ١٩ نوفمبر على قناة المصرية –التليفزيون الحكومي- قال الدكتور حفظي زايد رئيس حزب السلام الاجتماعي "في شيء غريب بيحصل علشان الانتخابات ما تحصلش، وعلشان الحياة تقف وتشل. وأنا أطالب المجلس العسكري بأقصى سرعة بتفريق المجموعة اللي بتعمل بلطجة في ميدان التحرير لأن دية مجموعة لا يمكن تكون تنتمي لمصر. مستحيل علشان تنزل تخرب النهار ده." وذلك مجرد مثال للخطاب العام الذي تبناه الإعلام أثناء أحداث محمد محمود وغيرها من الأحداث لتشويه الثورة ومن يمثلها.

---

٣٤ يناير ٢٠١٢ – «يوميات شعب ثائر تحت حكم العسكر»- مركز النديم للعلاج والتأهيل النفسي ضحايا العنف

٣٥ محمد كساب – ١٩ نوفمبر ٢٠١١ – «صورة أول شهيد اليوم.. والصحة: سقط بطلق ناري وعدد المصابين بلغ ٦٧٦» - البديل

"إيه اللي وداهم هنــاك؟":

الخطاب حــول محمد محمود

"جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده ظهر اليوم "الاثنين" اللواء سعيد عباس أمام مبنى وزارة الداخلية بشارع الشيخ ريحان وسط القاهرة. وقال عباس إن الشرطة لا تذهب إلى الميدان، لكن الثوار هم الذين يذهبون إلى مكان تواجد قوات الشرطة في شارع محمد محمود في محاولة منهم للتقدم تجاه مبني وزارة الداخلية."[٣٦]

الخطاب العام الذي استخدمته الدولة من خلال قنواتها المختلفة من إعلام وحملات إلكترونية وبيانات ومؤتمرات صحفية كان يصور ما يحدث في التحرير على أنه محاولة لاقتحام مقر وزارة الداخلية وبالتالي يبرر الانتهاكات التي يرتكبها الأمن. واستمر هذا الخطاب الذي حول الشباب المعتصمين إلى مدمنين للترامادول يهاجمون مقر وزارة الداخلية. وأصبحت هذه هي سردية السلطة والرواية الرسمية لما حدث حتى إن لم تكن الاشتباكات في محيط الداخلية ولكن السؤال الذي كان يطرحه من يرى المشهد من الخارج هو "إيه اللي وداهم هناك؟" حكى ع.ع في مقابلة أجريت معه في سبتمبر ٢٠١٥ حول هذا السؤال قائلا: "لو كنا عاوزين ندخل على وزارة الداخلية كنا هجمنا من شارع تاني. بالعكس الداخلية هي التي هجمت وفضت الاعتصام المصابين والأهالي. فالداخلية هي التي تعتدي على مظاهرة سلمية، فده اللي خلاها مش سلمية. مش إن الناس صحيت قالت يا جماعة نهجم فهجموا. لا هو حصل أحداث والأحداث دي حصل إن في ناس إتأذت، والناس اللي إتأذت دي في ناس نزلت تدافع عنها، فلما نزل ناس تدافع عنها الداخلية توحشت وابتدى يبقى في ناس أكتر بتتضرب وتتخبط فبدأ يطلع النظام الإيكولوجي بتاع الميدان. بمعنى الصف أو الصفوف الواقفة في الأول، والمستشفيات، والناس اللي في النص اللي بتتكلم. ابتدأ يطلع حالة الميدان تاني." وأضاف "أنا فاكر برضه وإحنا قدام النقاش كان 'طب وهنفضل نزق الداخلية لغاية إمتي؟' لأن ساعات كانت الداخلية بتكون على آخر محمد محمود من ناحية الميدان، والداخلية ساعات بتكون رجعت لغاية الفلكي. وبيحصل مد وجزر. في ناس هدفها بتقول 'يا جماعة إحنا هنسيطر على وزارة الداخلية،' الرأي ده كان موجود. والرأي التاني اللي هو 'لأ يا جماعة إحنا بندافع عن الميدان.' انا كنت من معسكر 'أنا بدافع عن الميدان، أنا مش رايح اقتحم وزارة الداخلية.' مش هقدر أقول النسب دلوقتي. وفاكر كانت بوادر إن الناس تفكر وتحاول تعمل تكتيكات."[٣٧]

---

٣٦ أميرة العناني – ٢١ نوفمبر ٢٠١١ – «بالفيديو.. مصدر عسكري: مستعدون لحماية المتظاهرين في الميدان»- المشهد

٣٧ مقابلة مع ع.ع اجرية من قبل باحثة ملف الضمير والذكرة- سبتمبر ٢٠١٥

تواجد الشباب في التحرير لأسباب مختلفة. من الممكن أن يكون البعض قد راودته فكرة اقتحام مبنى الوزارة، ولكن هذا لم يكن هو سبب الأحداث. سبب الأحداث وبدايتها كان فض اعتصام المصابين وأهالي الشهداء من قبل قوات الأمن مستخدمين القوة المفرطة، ومن هنا بدأت سلسلة اشتباكات استمرت لمدة أسبوع. لا يمكن الجزم فيما يتعلق بنوايا كل شخص في الميدان، وليس هذا هو الهدف من هذا التقرير، ولكن الهدف هو تسليط الضوء على بعض القصص الشخصية التي بدورها تشكل جزء من تاريخ هذه المرحلة.


تصوير ع.ع

صورة لحلقات النقاش التي يتحدث عنها ع.ع.

"إحنا بنحاول نكسب أرض وبنحاول نبعد الداخلية عن الميدان على قد ما نقدر. بنحاول إن يكون في مساحة الميدان تاني. وإن الميدان يكون مكان آمن، لأن دايما كان في إحساس إن المكسب بالنسبة لي إن الميدان يبقى مكان آمن إن الناس تيجي ونقدر نعيش فيه ونقدر نبني من خلاله الكوكب بتاعنا. إن الناس تعرف تتكلم، وإن الناس تعرف تفكر، وإن الناس تعرف تحلم. الحتة بتاعة اللي هو الجمال في الشيء الجماعي ده. فأنا كان الهدف هو إن الميدان يبقى محمي، وإن فيه وقت الضرب سيقف ومهم لما يقف يكونوا هما أبعد حاجة من الميدان [...] أنا كان هدفي الشخصي ان الميدان يبقى آمن للكلام [...] لما الضرب طول إبتدى يبقى في أسئلة في دماغي هي 'هل ده الشكل الصح للمعركة اللي إحنا فيها وألا لأ؟' كنت حاسس إن إحنا محتاجين نتكلم أكتر من إن إحنا نكسب أرض. اللي إحنا عملناه هو إن إحنا بنقف في دائرة وجبنا قزازة مية فاضية وبنحطها في نص الدورية واللي عاوز يقول حاجة يأخذ قزازة المية وعنده دقيقتين يتكلم، يا إما يقول رأيه، يا إما يسأل سؤال عاوز المجموعة تجاوب عليه، وبعدين يرجع يحط القزازة في وسط الدايرة وحد تاني اللي عايز يتكلم بعديه يأخذ القزازة. وديه وسيلة أصلا بنستخدمها كميسرين وقلنا نجربها في الميدان ونفعت. [...] ساعتها كانت الانتخابات جاية فكان فيه سؤال' يا جماعة المفروض ننزل ننتخب وألا لأ؟ ونقاطع الانتخابات ديه وألا لأ؟' فكان فيه أسئلة كتيرة عاوزين نجاوب عليها كمجموعة ناس مع بعض، بنفكر بصوت عالي مع بعض في الميدان."[٣٨]

---

٣٨ مقابلة مع ع.ع أجري من قبل باحثة ملف الضمير والذكرة- سبتمبر ٢٠١٥



قوات مشتركة من الشرطة والجيش تفض ميدان التحرير

تصوير ع.ع

يوم الأحـــد

٢٠ نوفمبر٢٠١١م

لم تدم هذه الهدنة التي انتهت بها اشتباكات يوم السبت التي استمرت لصباح الأحد. فقد قامت قوات الشرطة بخرق هذه الهدنة وقامت بالاشتباك مع المتظاهرين من اتجاه شارع محمد محمود. وأسفر ذلك عن إصابات متعددة بالاختناق في صفوف المتظاهرين لكثرة إطلاق الغاز. وقد استمرت هذه الاشتباكات في الشوارع المؤدية الى التحرير وبالأخص في شارعي محمد محمود والقصر العيني، الذين شهدا حرب شوارع ومعارك شرسة بين المتظاهرين وقوات الشرطة. فكما أشار موقع جريدة اليوم السابع: «كثفت قوات الأمن المركزي من تواجدها بشارعي القصر العيني ومحمد محمود، حيث قامت بضرب متظاهري التحرير بالقنابل المسيلة للدموع بكثافة، الأمر الذي أدى إلى انحصار المتظاهرين داخل ميدان التحرير. من جانبهم قابل المتظاهرون قوات الأمن بإلقاء زجاجات المولوتوف عليهم، يأتي هذا فيما ألقت قوات الأمن ما يقرب من ٥٠ قنبلة مسيلة للدموع في بضعة دقائق قليلة على المتظاهرين بطريقة عشوائية.»[٣٩]

---

٣٩ محمود سعد الدين ومحمد إسماعيل ومحمد حجاج – ٢٠ نوفمبر ٢٠١١ - «الأمن المركزي يكثف تواجده بشارعي القصر العيني ومحمد محمود- اليوم السابع

استمرت الاشتباكات بين المتظاهرين وقوات الشرطة ومعها استمر ازدياد عدد المصابين. فحكى مواطن في شهادته لمركز النديم في مقابلة أجريت معه في ٤ ديسمبر ٢٠١١: "رحنا التحرير الأحد قبل اللي فات (٢٠ نوفمبر)، فطبيعي بنلف في الميدان لغاية ما جينا عند محمد محمود. لقينا ناس بتجري علينا إلحقوا فيه ناس بتقع وما حدش لاحق يجيبهم. كان معايا ٣ أصحابي وسامعين ناس بتصرخ وراهم فجرينا. فيه ناس لحقت الناس اللي واقعة قدام. رحنا نشيلهم. سمعت حد ضرب طلقة. اللي جنبي ده نص وشه طار وقع وما حطش منطق، مات في ساعتها جنبي اتضرب في وشه ونزل زي أعصابه ارتخت ونزل في الأرض. أنا ببص على مصدر ضرب النار مخضوض ومش فاهم، فكان اللي ضرب إتحرك من ورا المصدة الحديد، وجه واحد نقيب (٣ نجوم). لقيت عمود، وقفت وراه، فجت الطلقة دي هي دخلت من فخدي هنا وخرجت من الجيب اللي ورا. الدكاترة قالوا لمست العصب فشلت قدمي اليمين ونص رجلي مش حاسس بيه. أنا ساعتها حسيت بصدمة كهربائية جامدة في رجلي، وقعت على الأرض ناس شالوني وودوني المستشفى طبعاً كانت الطلقة دخلت وخرجت فما فيش حاجة يشيلوها. شالوا الرايش (ده المستشفى الميداني)، وقالوا طالما رجلك مش حاسس بها لازم تطلع على المستشفى، رحت السلام الدولي." وفي عصر يوم الأحد "شبت النيران [...] في إحدى العمارات السكنية في شارع محمد محمود نتيجة للقنابل الحارقة التي أطلقتها الشرطة على المتظاهرين الذين كانوا يحاولون الوصول إلى مقر وزارة الداخلية. ولم تتمكن سيارات الدفاع المدني من الوصول إلى مكان الحريق بسبب كثافة إطلاق القنابل والمتاريس الأمنية."[٤٠]

عدد المتظاهرين استمر في الازدياد واستمرت الاشتباكات بين قوات الشرطة والمتظاهرين في شارع محمد محمود. حتى الساعة ٤:٤٠ مساء الأحد حين بدأت قوات مشتركة من الجيش والشرطة في اقتحام الميدان ومحاولة إخلائه. وكانت هذه هي أول مرة تظهر فيها قوات الجيش وليس فقط الشرطة العسكرية في هذه الأحداث. وتدخلت قوات من الصاعقة والشرطة العسكرية من اتجاه القصر العيني. في خلال ١٠ دقائق تم فض الميدان بشكل عنيف وقامت قوات الأمن المركزي بحرق الخيام والدراجات النارية الموجودة.[٤١] أسفر هذا الفض عما يزيد عن ٢١٤ إصابة مما رفع أعداد المصابين النهائية إلى ١٧٠٠، ومقتل ١٠ متظاهرين وإلقاء القبض على آخرين، وتم إسعاف ٨٢ حالة بموقع الأحداث.

وأوضح بيان أخير لوزارة الصحة عن الأحداث الجارية أنه "تم نقل ١١٠ حالات إلى مستشفيات المنيرة وقصر العيني والفرنساوي وأحمد ماهر."[٤٢] كما قامت قوات الأمن أثناء الهجوم بإطلاق الغاز المسيل للدموع على المستشفى الميداني مما دفع لإخلائها، وأقيم مستشفى ميداني بكنيسة قصر الدوبارة التي «ألغت اجتماعها الأسبوعي مساء اليوم، وفتحت أبوابها لحماية المعتصمين، وتقديم وحدة علاج لاستقبال المصابين.»[٤٣]

---

٤٠ أيمن الشريف وعلي موسى - ٢٠ نوفمبر ٢٠١١ - اشتعال النيران في إحدى العمارات السكنية بشارع محمد محمود - المشهد

٤١ ٢٠ نوفمبر ٢٠١١ - «التحرير» ينتصر على «كوبري القبة» - المصري اليوم

٤٢ حسام زايد – ٢٠ نوفمبر ٢٠١١ – «لصحة: ارتفاع عدد حالات الوفاة إلى ١٠ قتلى وحصيلة المواجهات بالتحرير ١٧٠٠ شخصا» - بوابة الأهرام

٤٣ ٢٠ نوفمبر ٢٠١١ – «استقالة وزير الثقافة والإفراج عن بثينة كامل وأنباء عن احتجاز الثوار لعميد وثلاثة جنود» -الأقباط متحدون

من ضمن الشهداء الذين سقطوا في عملية الفض شهاب الدين أحمد الدكروري، العضو بحزب "التيار المصري" بالفيوم، وكتب عبد الرحمن فارس، عضو ائتلاف شباب الثورة، والمتحدث الإعلامي باسم حزب التيار المصري، على صفحته على موقع الفيسبوك : "يا رب! ليه بقى مكتوب علينا نقف قدام المشرحة كل يوم ونشيع شباب من سننا؟ صديقي شهاب الدين أحمد قابلني إمبارح في التحرير حوالي الساعة ٢,٣٠ بالليل، وكان قاعد لوحده سلمت عليه ومشيت، لأني كنت مهموم لأن صديق آخر استشهد في الإسكندرية. شهاب جالي خبر استشهاده من شوية. آخر مرة قابلته في الفيوم كانت من قبل العيد. كان بيكلمني في إزاي لازم نتحرك ونعمل شغل كويس حتى لو مفيش إمكانيات في ايدينا، عشان لازم مرشح الشباب ينجح. وقال لي 'انت أملنا في إننا نشوف حد بيعبر عننا جوه البرلمان.' شهاب مات يا مجلس يا عسكري! شهاب إتقتل يا مصريين بدون أدنى كرامة، ورموه جنب الزبالة ملعون أبوك يا سكوت."[٤٤]



٤٤ هبة عبدالستار – ٢١ نوفمبر ٢٠١١ - «يقدم شهيدًا آخر فى أحداث التحرير» - بوابة الأهرام

حمل هذا اليوم شهادات مختلفة من بين مصابين وممن تم القبض عليهم ومن شاهدوا آخرين يسقطون بجوارهم. كان الفض عنيفا بشكل غير مبرر، مليء بالغل. فكان أكثر من مجرد إخلاء للميدان. فحكاية م.ر. في شهادته عن هذا اليوم وعن كيف تمت مطاردته حتى شارع الجلاء حيث أصاب بطلق ناري في قدمه تلخص فكرة الانتقام التي كانت واضحه في هذا اليوم. فم.ر. لم يكن في ميدان التحرير عندما أصيب، ولم يكن في موقع هجوم، ولكنه كان يركض من رصاص الداخلية بعيدا عن الميدان. قال م.ر. وهو يحكي عن هذا اليوم "تاني يوم رجعت [...] صدري كان تعبني من الغاز؛ لان كان ضرب غاز كتير، وكان معي واحدة زميلتي، فما كنتش اقدر اخش جوه، فكنت بعالج الناس من برة. بعد كده جه الجيش هجم على الميدان. وطبعا الناس كانت بتقع. أنا جريت على ناحية كوبري قصر النيل، وفضلوا يجروا ورانا، وكان في أيديهم عصاية خشب كده، وحطين فيها مسامير، على أساس لما تيجي في دماغ حد تخلص عليه. المجموعة اللي كانت بتجري ورائي كان فيها جيش ووصلنا تقريبا لغاية كوبري الجلاء. وطبعا اللي كان بينزل في مترو الأوبرا كانوا بينزلوا وراه ويتضرب ويتجاب. وبعد كده الطلقة جات في رجلي. كنت أنا أصلا ما أعرفش إيه تأثير الرصاصة فأنا إفتكرتها طوبة، وفضلت ماشي بالعافية ولكن شوية ولقيت الألم بيزيد قلت إتضربت بالخرطوش، وبعدين لقيت رجلي مش شايلاني."[٤٥]

شهادة م.ر. ليست الوحيدة عن إصابته هذا اليوم، فقال مواطن لمركز النديم "في ٢٠ نوفمبر رحت على الميدان على الظهر، وكان معي أدوية وكمامات وميكوجيل. من الساعة ١٢ إلى ٤ رحت مع أصحابي نريح عند المجمع. على ٤,٣٠ لقينا الناس كلها بتجري. فجأة جيت على جنب لقيت مدرعات داخلة، والناس بتكمل جري، طلعت على الرصيف واتزنقت هناك، ولقيت عساكر الجيش نازلين ضرب فينا، من الزنقة بقينا كلنا على الأرض، وهما بالعصيان الكهربا، بس سامع صوتها, كنت حاطط إيدى على رأسي عشان أحمي نفسي، ومعي محلول جلوكوز. الناس إبتدت تجرى في اتجاه ميدان التحرير، وعلى الناصية هناك عسكري ضربني على وشى بالعصاية وفضلت على الأرض شوية. أنا أكيد فقدت الوعى، وواحد ابن حلال أخذني وركبنى المترو. أول ما خرجنا لقينا عربية إسعاف ركبني العربية، وإتنقلت مستشفى الهلال. كان وشى كله دم، والقورة اتفتحت، وأنفى إنكسر، وكسر في أصابع اليمنى واليسرى، وكسر في الأسنان، وكدمات في جميع أنحاء الجسم الناتجة عن الضرب والوقعات." (التقارير الطبية موجودة)[٤٦]

وحكى آخر قائلا :" كنت متواجد من ٩ الصبح. أنشطة تدوينية. قعدت لغاية بالليل. بصور لحد الساعة ٥ ونص المغرب (كنت في شارع متفرع من محمد محمود) لقيت تشكيل من الجيش جاي من ناحية الشمال ماسكين العصيان في إيديهم (جيش مش شرطة عسكرية) الناس جريت. استنيت شوية عشان التدافع، لقيت تشكيل تاني جاي من اليمين، فبقيت في كماشة. عملوا علينا نص دايرة في الحيطة ضرب. ضرب بالعصيان وشتيمة: 'انتوا

---

٤٥ مقابلة مع م.ر في مؤسسة حرية الفكر والتعبير في أغسطس ٢٠١٥

٤٦ يناير ٢٠١٢ – «يوميات شعب ثائر تحت حكم العسكر»- مركز النديم للعلاج والتأهيل النفسي ضحايا العنف

بتموتوا زمايلنا.' الضرب كان على دماغي. أخدت ضرب على دماغي وقعت. كملوا ضرب على كل جسمي. حاولت أقوم، ضربوني تاني. جه واحد تاني افتكرني لسة ما اتضربتش، فكمل ضرب. وقعدوا يدفعونا لحد ما دخلونا مكتب سياحة (المكتب اللي جنبه اسمه رمسيس) (نفس المكان اللي متصور فيه الفيديو بتاع جثة الزبالة). دخلونا جوا. كنا حوالي ٤٠ واحد، وكان معانا بنات. الميدان كان كله فضي قدامنا، واحنا اتبقينا، اتفزعنا (قطعوا الكهرباء عن الميدان فيما عدا بعض عمدان، العمارات في محيط الميدان كانت ضلمة). جه عساكر مجموعة جديدة (جيش). افتكروا إن احنا ما اتضربناش. وحصل خلاف بين المجموعتين حجزونا حوالي نص ساعة. فيه بنت جالها انهيار عصبي (قعدت تصرخ)، قالوا: 'خلاص هنطلعكم عشان الحريم.' بدأوا يطلعونا على دفعات. كانوا سيطروا على الميدان كله والشوارع المؤدية إليه. لما جم يطلعونا من مكتب السياحة كانوا كل مجموعة من الضباط تنادي على المجموعة اللي بعدها عشان يعدونا. ضابط شرطة شدني وقال: انت من الثوار. الجيش شاور له عدوهم سابون.. كان علينا نمشي في شوارع جانبية عشان نطلع من المنطقة. ساعتها انتبهت للإصابات. وواحد زميلنا طبيب قال 'انت لازم تروح مستشفى.' أخدت تاكسي ورحت 'القبطي'. الإصابات: غرز في الدماغ. كسر في المشطية الخامسة الإيد اليمين."[٤٧]

كما حكى آخر عن ضربه من قبل قوات الأمن في نفس المكان قائلا "يوم الأحد ٢٠١١/١١/٢٠ كنت متواجد في ميدان التحرير من الساعة ١ الظهر، لأن المقر بتاعي في ٣١ ش محمد محمود. مقر حزب "أنت مصري"، حزب سياسي تحت التأسيس، ومشرف على تأسيسه الإعلامي وائل الإبراشي، وأنا وكيل المؤسسين. أحد أصدقائي اتصل الساعة ٤ العصر، نزلت قابلته في الميدان، ومشيت معاه ووقفنا شوية عند مكتب "سفير" للسفريات على ناصية الشارع اللي بيوصل للفلكي، وبعدها تحركنا لأول شارع محمد محمود أسفل محل هارديز، فوجئت إن وفود من المتظاهرين بيجروا، بصراحة أنا ما جريتش عشان كان معي بنات، وبسبب تدافع الناس السور الحديد الأخضر وقع على رجلينا. كان وراهم قوات الجيش بعصيان وخرزانات ضخمة (اللي هي طول الذراع). ولقيته بيضرب بهمجية وبربرية، وكان بيشتم وبيقول 'أنتوا عاوزين تموتونا يا ولاد الكلب.' حاولت أكلمه وأقول له إننا أخوات والمفروض نتحاور، فضل يضرب على دراعي وراسي جامد، أنا فقدت الوعي للحظات ووقعت وبعدين قمت وجريت. هجموا علينا تاني حوالي ٩ عساكر جيش ومعاهم ٣ عساكر أمن مركزي، وعملوا علينا كردون حبسونا فيه داخل محل سفير، وفضلوا يتناوبوا علينا ضرب؛ حوالي خمسة بيضربوني في وقت واحد. حاولت استخبى وراء المكاتب لأن الضرب مش منقطع. نجحت أخيرا إني استخبى. وفضلت اسمع الشتيمة والضرب شوية. بعد شوية لقيتهم بيقولوا 'المصاب يطلع بره.' طلعت برا المحل. أخدني عسكري امن مركزي وداني العيادة الميدانية وسلمني للدكتور. رحت العيادة فوجئت بواحدة زميلتي مضروبة وبتتعالج. عالجوني وغطوني بشاش وصورت معايا مراسلة برنامج العاشرة مساءا."[٤٨]

---

٤٧ يناير ٢٠١٢ – «يوميات شعب ثائر تحت حكم العسكر»- مركز النديم للعلاج والتأهيل النفسي ضحايا العنف

٤٨ يناير ٢٠١٢ – «يوميات شعب ثائر تحت حكم العسكر»- مركز النديم للعلاج والتأهيل النفسي ضحايا العنف

هذه بعض الشهادات لمصابين هذا اليوم، التي ترسم بشكل ما صورة للفض. هناك مئات الشهدات الأخرى التي لم نتمكن من جمعها، والتي ستتشابه مع هذه القصص من ناحية وتختلف معها من نواحي أخرى. وتفاصيل كل حكاية ترسم بشكل ما تاريخ هذا اليوم وتاريخ هذه الفترة بشكل عام.

بالإضافة إلى مئات الإصابات، تم اعتقال عدد من الشباب والشابات أثناء هذا الفض العنيف، حكى بعضهم شهادته لمركز النديم. فقالت شابة "كنت في الشوارع الجانبية من شارع محمد محمود يوم الأحد ٤،٣٠ مساء. كنت بصور اللي بيحصل. فجأة دخل الأمن المركزي الشارع الجانبي اللي كنت واقفة فيه. الكل جرى وأنا ما لحقتش أجري. لقيت حوالى ٧ عساكر أمن مركزي وواحد لابس مدنى ماسك جهاز لاسلكي وابتدا ضرب بالعصيان على كل حتة في جسمي وعلى دماغى. ضربوني وسحبوني من شعري على أول الشارع وأخذوا الكاميرا وسلموني لمجموعة تانية كان فيها ضابط ٣ نجوم عمليات خاصة شرطة، وكان معاه عصاية كهربية، وكان هو عمال يضربنى بالعصاية في كتفي وهم بيضربونى بالشلاليت، ونقلوني لواحد لابس مدني، خنقني وضربني. عدينا من قدام وزارة الداخلية وعدينا على كشك أمن مركزي في شارع الشيخ ريحان حواليه حوالي ٤٠ عسكري امن مركزي.

دخلونى الكشك والضرب مستمر والتحرش مستمر. وأنا داخل الكشك وقف ضابط ورفع ايده وقال 'ما تضربوش عشان دى بنت.' فتحوا شنطتي وفتشوها، وأخذوا بطاقتي وبطارية الموبايل، وجه واحد وقف قدامى وحماني وقال لى 'هحميكى.' لحد ما الكشك امتلأ بحوالي ٣٠ شاب، وكلهم بيتضربوا جامد جدا. ضابط وعساكر الأمن المركزي كانوا بيخبطوا على الكشك وبيقولوا' عايزين البنت عشان نضربها' [...] وأنا خارجة من الكشك فضلوا يضربوني لحد البوكس. نزلوني في قسم عابدين، واستقبلني ضابط مباحث، مش فاكرة اسمه، وكان بيشتمني شتائم رهيبة، ويهددني ويقول لي 'انتى هتتعلقى هنا.' طلعنا وقعدوني في مكتب الأمن، وضابط تانى (بيقولوا له كريم بيه) جه وقعد يشتمني. فضلت في القسم لحد الساعة واحدة بالليل في طرقة ضيقة جدا. مفيش حمام ولا أكل. كنا حوالى ٤٠ واحد وحوالينا الدم على الحيطان. أخذوا شنطتي تانى، وأخذوا منها شريحة الموبايل. ركبنا عربية الترحيلات لمجمع محاكم مصر الجديدة؛ عشان نتعرض على النيابة. قعدوني في الحجز وكنت وحدي في حجز قذر جدا. اتعرضنا على النيابة الساعة ٥ الصبح. منعوني من الاتصال بأي حد من أهلي أو أصحابي، لحد ما قابلت عسكري ووافق ياخد نمرة صاحبتي ويتصل بها يبلغها باللي حصل لى. ركبونا عربية الترحيلات الساعة ٥،٣٠ يوم الاثنين على أساس نروح قسم عابدين لإخلاء سبيلنا. كنا في عربيتين، واحدة هتروح الموسكي وواحدة هتروح عابدين. قعد يلف يلف وما راحش الطريق بتاع القسم، وبعدين سمعتهم بيقولوا إننا روحنا معسكر جيش (الجبل الأحمر) التشكيلات. بصينا لقينا قوات بتتقدم (مارش) جيش وأمن مركزي ودخلونا على حجزين، واحد اسمه إداري، وواحد اسمه المحكوم. عساكر الشرطة العسكرية كانوا بيفتشوا الشباب بضرب واهانة وأخذوا كل المتعلقات. بس محدش ضربني، ولا فتشني. وطلبت منهم بطانية عشان البرد جابوها متأخر. الساعة ١٠ عرفت إنهم هيخرجوني، وفعلا خرجت الساعة١١."[٤٩]

---

٤٩ يناير ٢٠١٢ – «يوميات شعب ثائر تحت حكم العسكر»- مركز النديم للعلاج والتأهيل النفسي ضحايا العنف

كما حكى مواطن آخر "كنا في ميدان التحرير تقريبا بعد صلاة العصر في شارع محمد محمود. كنا بنحاول صد الأمن عشان ما يدخلش ميدان التحرير، قبل المغرب بنص ساعة دخل علينا جنود الجيش. حاصرونا بجوار حائط وبدأ يضربونا بمنتهى العنف، وكانوا بيضربوا على الدماغ، وطبعا في كل الجسم. جه عسكري جيش دخلني جوه في شارع محمد محمود، سلمني لعسكري أمن مركزي وعسكري امن مركزي تاني ضربني بالدبشك في صدري، رأسي كانت بتنزف. ضابط شرطة شافني - كانت رأسي بتنزف دم كتير- حماني من الضرب. في المكان ده بالقرب من مبنى وزارة الداخلية كانت الناس بتنسحل وكان فيه ناس ايديها مكسرة. تركونا على جنب، وبعدين أخذوا البطاقة وودونا قسم عابدين. في الحجز بدأت أدوخ وطلبت العلاج. ردوا علي قالوا لى 'انت إيه اللي وداك التحرير؟' الساعة واحده بالليل رحنا لنيابة الأميرية في مصر الجديدة. التحقيق بدأ الساعة ٤ الفجر. دوري كان الساعة ٧ صباحا. طبعا مفيش محامين. وكيل النيابة كان بيسأل ويجاوب هو. إحنا قلنا إننا كنا متفرجين. ووكيل النيابه كان بيكتب إجابات في نفس الاتجاه. طبعا ده كان مقابل إننا ما نسجلش الضرب ولا الإصابات وإلا في الحالة دي هنبات عندهم. نزلونا في حجز النيابة تحت وتانى يوم المغرب رحلونا قسم عابدين (الاثنين). ولكن إحنا رحنا معسكر أمن مركزي. وكان الأهالي ماشيين ورانا بالعربيات، لقينا عساكر أمن مركزي واقفين بره. شكلهم كان هيضربنا. بس لما لقوا الأهالي، العربية لفت ورحنا الجبل الأحمر. سحبوا الموبايلات. أصلا الشريحة كانت مسحوبة في قسم عابدين."[٥٠]

وفي نفس الوقت الذي كان يحدث فيه الفض والقتل والقبض "قدم وزير الثقافة، الدكتور عماد أبو غازي، استقالته بعد فض الاعتصام بالتحرير بالقوة من جانب الأمن المركزي والشرطة العسكرية."[٥١] في حين أن مجلس الوزراء في بيان له «أكد التزامه الكامل بإجراء الانتخابات في موعدها، وأن التوتر المفتعل حاليا يستهدف تأجيل الانتخابات أو إلغاءها؛ لمنع إعادة بناء مؤسسات الدولة، مشدداً على دعم الحكومة لوزارة الداخلية بشكل كامل في إجراء الانتخابات، ومساندتها في مواجهة أعمال العنف، وأنها توجه الشكر لها على تحلى الأفراد والضباط بأقصى درجات ضبط النفس للتعامل خلال الأحداث. وشدد مجلس الوزراء في بيان صادر عنه مساء اليوم الأحد، على حق المواطنين في التظاهر السلمي والتعبير عن الرأي، إلا أنه يرفض بشدة محاولات استغلال هذه التظاهرات لزعزعة الأمن والاستقرار وإثارة الفرقة، في وقت تحتاج فيه مصر إلى الوحدة والاستقرار. وأشار مجلس الوزراء إلى استمرار الاتصال والتنسيق بين الحكومة ومختلف القوى الوطنية وصولا إلى توافق وطني عام على القضايا السياسية لوضع معايير الجمعية التأسيسية التي ستقوم بوضع الدستور المصري، وقضية مدنية الدولة.»[٥٢]

---

٥٠ يناير ٢٠١٢ – «يوميات شعب ثائر تحت حكم العسكر»- مركز النديم للعلاج والتأهيل النفسي ضحايا العنف

٥١ ٢٠ نوفمبر ٢٠١١ – «استقالة وزير الثقافة والإفراج عن بثينة كامل وأنباء عن احتجاز الثوار لعميد وثلاثة جنود» -الأقباط متحدون

٥٢ أشرف بدر – ٢٠ نوفمبر ٢٠١١ – «مجلس الوزراء: الانتخابات فى موعدها ولا نية للتأجيل والتوتر الحالي «مفتعل»»- بوابة الأهرام

وحكى أبوغازي عن هذا اليوم قائلا «وصلت مجلس الوزراء الساعة ١٠ الصبح، كان أول واحد موجود وزير الداخلية، اللواء منصور العيسوي، وكان في حالة ثورة شديدة. قال لي إن المرة ديه هو مستقيل ومش هيرجع في استقالته. وحاولت أفهم منه بس كان في حالة غضب شديد جدا من اللي بيحصل. دخلنا الاجتماع، بدأ بالكلام، وقال ان فض الاعتصام تم بالمخالفة لأوامره. وإن هو ابلغ من مساعديه بأنهم سيتوجهوا لفض الاعتصام صباح يوم السبت، وأنه قال لهم إن ده ما يحصلش. لكنه حصل، وأبلغوه بعد التنفيذ وقالوا له إن ده طلب من المجلس العسكري إن الاعتصام يتفض قبل الظهر. هو اعتبر إن ده تدخل في عمله، ومن وجهة نظره إن الاعتصام مش مسبب مشكلة، وإن حتى لو عاوزين نفضه ممكن يتفض بهدوء بالليل بدون ما تحصل خسائر.

أثناء الاجتماع كانت بتيجي أخبار تصاعد الاشتباك كل شوية وازدياد عدد الضحايا، شهدا كانوا أو مصابين. كان مسار الجلسة كله حول الموقف اللي ستأخذه الحكومة. إن الحكومة ستطرح استقالتها وإن إذا الاستقالة تم رفضها، سيكون فيه شروط للاستمرار. إن يبقى في لجنة تقصي حقائق تعلن نتيجة أعمالها للشعب، وقف العمل بحالة الطوارئ، وقف المحاكمات العسكرية، مجموعة مطالب إذا الحكومة استمرت.

بعد العصر تقريبا جالي مكالمة من بنتي، حكت لي الحالة وتصاعد الاشتباكات والقتلى الذين يسقطوا والاقتحام اللي بيحصل لميدان التحرير. فبعد ما كنا أوشكنا على الانتهاء، طلبت الكلمة، وقلت إن بيحصل كذا كذا. في نفس الوقت، تم استدعاء مجلس الوزراء بكامل هيئته للاجتماع مع المجلس العسكري. برضه كلمت صديق صحفي شاب موجود في الثورة من أول يوم أشوف الأخبار منه. اكد لي الأخبار اللي قالتها لي بنتي وزود عليها تفاصيل تانية. وزير الداخلية وقتها اتصل بالوزارة بمساعديه ادعوا إن مفيش اقتحام لميدان التحرير، وقال ده في مجلس الوزراء. بعد لحظات جاءت مكالمة لوزير الإعلام من التليفزيون يحكوا له عن الاشتباكات في ميدان التحرير، ويقولوا له إن الكاميرات هناك بتصور نذيع ولا ما نذعش، وقال ده في مجلس الوزراء. ساعتها أنا أعلنت إن أنا مستقيل من الحكومة، وقلت للدكتور عصام شرف أنى مش رايح معاكم للاجتماع مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة، ولما قعد يؤكد عليا قلت له إني ما أقدرش ارفع عيني في عين بنتي لو استمريت في الحكومة بعد اللي حصل، ولا اقدر امشي في الشارع وسط جيراني والناس اللي اعرفهم بعد اللي بيحصل ده. ونزلت وقابلت بنتي والصديق الصحفي وبلغتهم أنى استقلت وطلبت منهم يخرجوا الخبر. لما ركبت العربية جالي مكالمة من صديق تاني قال لي ‹إذا كنت بتفكر في الاستقالة ده الوقت المناسب.› فقلت له إن أنا استقالت فعلا. رحت المكتب لميت حاجتي وكتبت الاستقالة وبعت نسخة لمجلس الوزراء ونسخة لبيت الدكتور عصام».[٥٣] تضيف هذه الشهادة طبقة جديدة للأحداث تسعدنا على فيهم الحكاية بشكل اشمل.

---

٥٣ لقاء مع الدكتور عماد ابوغازي – في سبتمبر ٢٠١٥

الأستاذ الدكتور / عصام شـــــرف

رئيس مجلس الـــــوزراء

تحية الاحترام والتقدير ..

يؤسفني أن أتقدم إليكم باستقالتي من منصبي كوزير للثقافة في حكومتكم التي شرفت بالمشاركة فيها في ظروف تاريخية صعبة يمر بها الوطن، لقد حاولتم أن تقودوا سفينة الوطن بكل جهدكم إلى بر الأمان، وحاولنا معكم، لكن يبدو أن الظروف كانت أقوى من طاقتنا وقدرتنا.

إن ما حدث في اليومين الأخيرين أمور لا أستطيع معها أن أواصل العمل في الحكومة، ففي تقديري أن ما يحدث يخلق فجوة كبيرة بين الشعب والحكومة التي نفترض أنها تمثله وتعبر عنه، وكنا ننتظر أن ننجح في وصل ما انقطع بيننا وبين الشعب، لكن الأمور سارت في اتجاه آخر.

لذلك أرفع استقالتي إليكم اعتباراً من اليوم الأحد الموافق ٢٠ نوفمبر ٢٠١١، وأقدم لكم شكري لكل ما تلقيته وتلقته وزارة الثقافة من دعمكم طوال الأشهر الثمانية التي قضيتها في الوزارة.

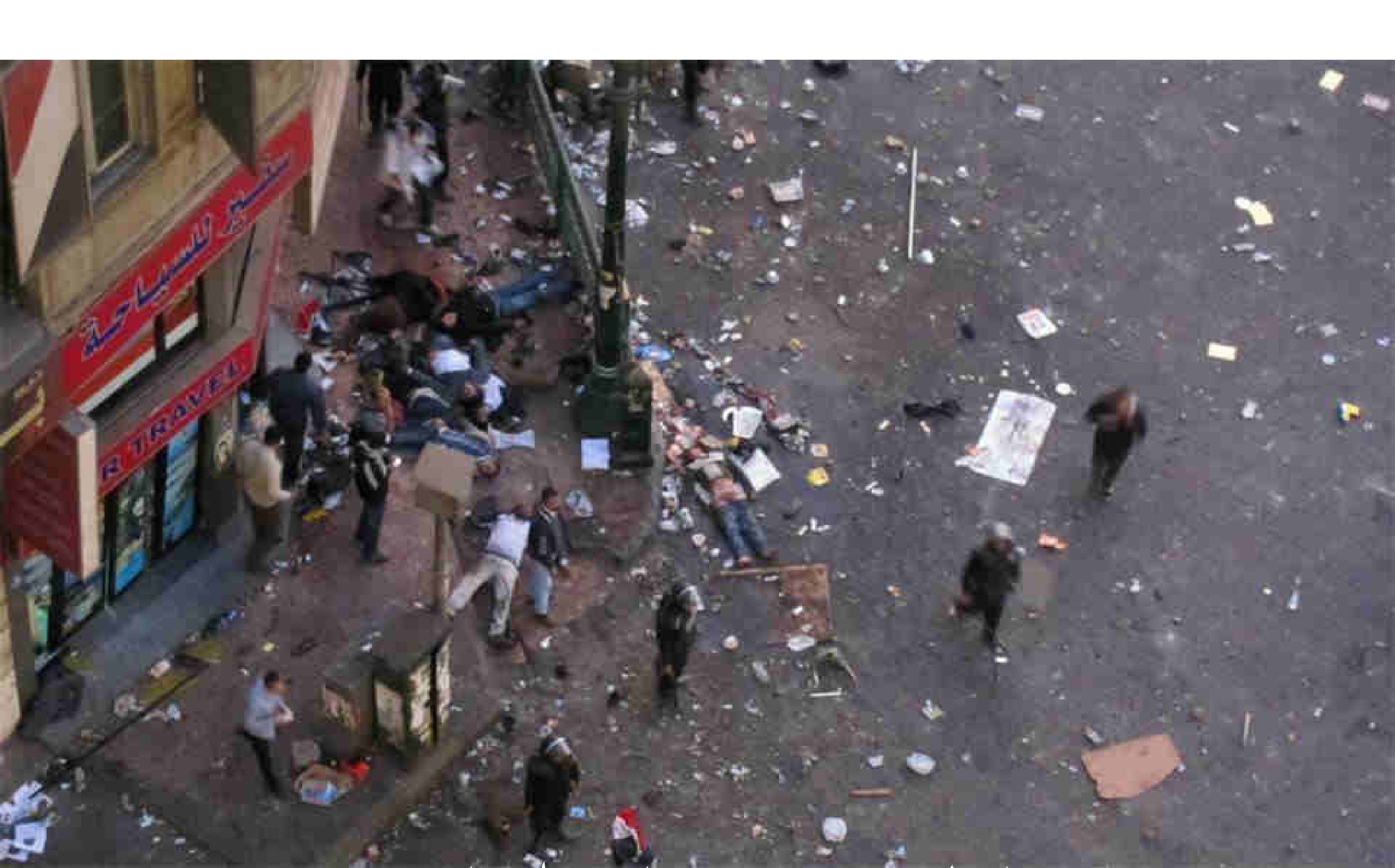
وأعرب لكم عن تقديري واحترامي لكم، ولكل زملائي في حكومتكم، متمنياً لكم كل التوفيق.

مع تقديري واحترامـــــي ،،،

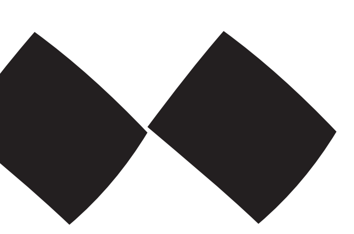
عماد بدر الدين أبو غازي

٢٠/ ١١/ ٢٠١١

وظهرت مجوعة من الفيديوهات التي سجلت عملية الفض العنيفة. أشهر هذه الفيديوهات هو فيديو لقوات الأمن تقوم بسحل جثث المتظاهرين وتركها بجوار القمامة. كما ظهر الفيديو الشهير باسم فيديو قناص العيون الذي يظهر فيه محمود صبحي الشناوي وهو يصيب عيون المتظاهرين عمدا، ويحييه الجنود من حوله، وكما شرح ع.ع «اعتقد أنها كانت أول مرة يطلع فيديو من وراء، هم شايفين إيه وهم بيقولوا إيه، الحاجات دي انت بتشوفيها في الشارع. بتشوفيهم وهم بيشتموا وكده بس ما بتبقيش واقفة معاهم. بتبقي واقفة قدامهم وبتتشتمي منهم. بس فكرة إن الكاميرا واقفة معاهم، وإن واحد قال له ‹جدع يا باشا› والتفاعل ده متوقع بينهم، لكن إنهم يتفقوا إنهم ينشنوا على العيون! لو ده كان مؤشر لشيء فان المعركة دي مش هنكسبها. وبما إن المعركة دي مش هنكسبها وبعد كده يقى واضح إن المعارك اللي بالشكل ده مش هنكسبها. [...] كنت حاسس إن الناس محتاجين تشوفها علشان حاجة شريرة قوي. فكرة إن فيه ناس مش بتعور الناس لكن بتعمي الناس اللي قدامها. كأن كان في خط كده وهما عدوه.»

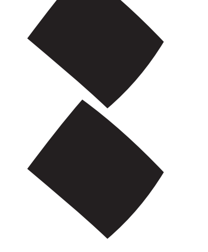


وبعد أن تم فض الميدان بوحشية، انسحبت قوات الأمن، وعاد المتظاهرين، وبدأت من جديد عمليات الكر والفر والاشتباكات. كما حكى شاب في شهادته لمركز النديم، "يوم ٢٠ نوفمبر سمعت عن اللي بيحصل في محمد محمود – كنت متنرفز ومش مصدق قوى إن في ضرب بالطريقة دي. قررت أنزل وأشوف بنفسي كانت الساعة وقت ما وصلت ما بين ٩,٣٠: ١٠,٠٠ مساء. مشيت لحد أول تقاطع..كان فيه مدرعة تبدو مدرعة جيش وفيه شرطة وجيش بيضربوا نار. طلعت قعدت فوق سور عشان أشوف المنظر كله. طفوا النور عن المنطقة وكان نور المدرعات في عيني. أصبت بطلق ناري، دخل من أعلي ذراعي الأيمن وطلع من الظهر بجوار العمود الفقري. ما عرفتش إنى انضربت بطلق. ما شفتش في الضلمة. أنا دخت وحسيت إني تعبان قوى، لكن لم أفقد الوعي. جه دكتور من الميدان. تخيل إن في كسر ولا خلع في المفصل. مسك كتفي ما لاقاش حاجة. قال ما فيكش حاجة. كنت لابس سويت شيرت أحمر فالدم ما كانش باين خاصة مع قطع النور. طلبت عصير ولا حاجة بسكر ما لقتش وقتها. فطلبت حد يروحنى البيت. جه شاب بموتوسيكل أخذني وراه لحد المتحف المصري وركبنى ميكروباص لرمسيس. بأتكلم مع شاب جنبي في اللي حصل، قال لي 'ما فيش خرم في التى شيرت؟' وبعدها بص لقي خرم. نزل معايا علي صيدلية في الميدان. قلعوني التي شيرت، لقوا الفانلة اللي تحت البيضا غرقانة دم. فأخذوني لمستشفي الهلال. قعدت هناك حتى عصر الثلاثاء. الأطباء قالوا تثبيت مش جراحة."[٥٤]



---

٥٤ يناير ٢٠١٢ – «يوميات شعب ثائر تحت حكم العسكر»- مركز النديم للعلاج والتأهيل النفسي ضحايا العنف



يوم الاثنـــين
٢١ نوفمــبر٢٠١١م

يأتي يوم جديد من أيام محمد محمود تستمر فيه الاشتباكات ويسقط خلاله المزيد من الضحايا. كما "أفاد أطباء من المستشفى الميداني في ميدان التحرير، فجر اليوم الاثنين، وصول العديد من المتظاهرين المصابين برصاص (حي) إضافة إلى العديد من إصابات بالرصاص المطاطي والخرطوش، واختناق العشرات بالغاز المسيل للدموع."[٥٥]
في حوالي السابعة صباحا، اشتعلت النيران بشقة في شارع محمد محمود، أثناء الاشتباكات بين المتظاهرين وقوات الأمن، وحكى عن الحادث مواطن من بني سويف في شهادته لمركز النديم:

> "أنا شغال في المعادي الجديدة في شركة أمن، كنت قاعد حراسة. خلصت شغل الساعة *7* صباحا يوم *2011/11/21* الاثنين. خلصت ورحت على التحرير على طول. لفيت الميدان حوالين الصينية. كنت في شارع جانبي خلف الجامعة الأمريكية وكان الضرب شغال والغاز المسيل للدموع وخرطوش وضرب نار. سمعنا إن فيه ولعة (شقة بتولع) في شارع محمد محمود. رحنا ننادي المطافي أو أي حد ييجي يطفي النار. ضربوا فينا نار زيادة. لمينا طفايات حريق من العربيات وطلعنا الدور الثاني اللي فيه الحريق. بس النار كانت كتير ما عرفناش نطفيها. بعد ساعة ونص، المطافي جت. كانت الحريقة كلت الشقة كلها. وقفنا مع المطافي لحد ما طفت الشقة كلها، واحنا واقفين، الشرطة ضربت غاز مسيل للدموع عشان نمشي. ما رضيناش نمشي لحد ما طفينا الشقة كلها. الناس كلها رجعت الميدان تاني. أنا دخلت شوارع جانبية. الشرطة كانت واقفة فوق العماير. أخدت رصاصة في كتفي الشمال وطلعت من ضهري. جريت استخبيت ووقعت على الأرض لحد ما الناس شالتني وودتني المستشفى الميداني. اتعمل لي الإسعافات الأولية. ودوروا على عربية إسعاف ما لقوش إسعاف. أكتر من ربع ساعة. جت الإسعاف وشالتني ودتني القصر العيني. عملوا لي إشعات وتحاليل. ومشيت الساعة *6* ونص مساء."[56]

---

٥٥ مصطفى الاسواني – ٢١ نوفمبر ٢٠١١ – «أطباء ميدانيين يؤكدون وصول جثث تحمل آثار رصاص حي» - الشروق

٥٦ يناير ٢٠١٢ – «يوميات شعب ثائر تحت حكم العسكر»- مركز النديم للعلاج والتأهيل النفسي ضحايا العنف

كما حكى أيضا والد الشهيد/ مصطفى محمد عبد المنعم، ٢٠ سنة وهو يحكي عن استشهاد ابنه يوم الاثنين ٢٠١١/١١/٢١:

"حوالي الساعة *11* الصبح، جالنا أصحابه وقالوا إن مصطفى في مستشفى القصر العيني، اتصلوا من تليفونه، أنا كنت بره البيت والبيت أتصل بي وقالوا إنه في المستشفى. وأنا في طريقي للقصر العيني أتصل بي الدكتور "أياد" وقالي إحنا في مشرحة زينهم وهو يبكي، رحت المشرحة ودخلت بالكاد، فتحوا لي واسمه كان مكتوب على باب الثلاجة، شفته وتعرفت عليه. ابني كان مع اصحابه متطوعين مع أطباء الميدان، لقوا نار شبت في دور تالت في عمارة، سمعوا صراخ الأولاد جريوا على باب العمارة لقوه مقفول بجنزير وقفل لقوا منفذ وانقذوا الناس من الحريق، بعد كده شافوا إطلاق نار في شارع (بستان بن قريش) شارع متفرع من شارع التحرير، ناصية الشبراوي. اللي يقف في الشارع ممكن يشوف العمارة اللي كان عليها القناص ويشوف السطوح وأثر الرصاص موجود على الحيطان هناك، وفي شهود من أصحاب المحلات شافوا كل حاجة. شافوا دكتور خد رصاصة ووقع على الأرض، ابني جري على الدكتور عايز ينقذه ووطى عشان يجيبه فأخد رصاصة في دراعه، وكيل النيابة حرزها. ورغم الرصاصة اللي في كتفه شال الدكتور المصاب من على الأرض وبعد ما شال الدكتور على كتفه، اخد رصاصة تانية في راسه من الخلف خرجت من خده الأيسر، وقع على الأرض وأصبح هو تحت والدكتور المصاب فوقه، واحد تالت حاول ينقذهم جاتله رصاصة في فخده ووقع عليهم وفضل ينزف لحد ما مات، وأصابة الدكتور كانت قاتلة والتلاتة ماتوا. بعد الضرب ما وقف الأسعاف دخلت وشالت الجثث."[57]

استمرت الاشتباكات طوال اليوم، وفي منتصف اليوم انضم الألتراس إلى جموع المتظاهرين و"ألقى متظاهرون من "الألتراس" بالشماريخ والألعاب النارية على جنود الشرطة والأمن المركزي في شارع محمد محمود في محاولة لشغلهم. وقد رد الجنود عليهم بإطلاق القنابل الغازية والرصاص المطاطي ما تسبب في حدوث إصابات."[٥٨] كما «قال شهود عيان إن متظاهرين صدوا هجومًا جديدًا لقوات الأمن، التي تحاول إخلاء ميدان التحرير من المعتصمين. وذكر الشهود أن الشرطة أطلقت قنابل غاز مسيل للدموع طويلة المدى من نهاية شارع محمد محمود دون تقدم نحو الميدان، فيما هاجمت القوات مستشفى ميدانيًا مؤقتًا لعلاج المصابين. ويستعمل الأمن، منذ مساء السبت، خطة الهجوم المرحلية، ليرهقوا المتظاهرين بين فترة وأخرى في الوقت الذي يحصلون هم فيه على وقت لاستبدال عناصر الأمن المركزي في الاشتباكات.»[٥٩]

---

٥٧ يناير ٢٠١٢ – «يوميات شعب ثائر تحت حكم العسكر»- مركز النديم للعلاج والتأهيل النفسي ضحايا العنف

٥٨ محمد نابليون – ٢١ نوفمبر ٢٠١١- «شماريخ الألتراس تنهال على جنود الأمن المركزي بالتحرير» - المشهد

٥٩ هشام عمر عبد الحليم – ٢١ نوفمبر ٢٠١١ – «المتظاهرون يصدّون هجومًا جديدًا لقوات الأمن وقنابل بعيدة المدى تطلق على الميدان «– المصري اليوم

وكان يتم قطع الكهرباء عن شارع محمد محمود والمنطقة المحيطة به من الشوارع المؤدية لميدان التحرير. وفي أثناء انقطاع الكهرباء كانت قوات الأمن تقوم بهجوم على الميدان. استمرت المواجهات بين قوات الأمن المركزي والمتظاهرين في حين كانت قوات الجيش في الشوارع الجانبية. و"أعلن اللواء سعيد عباس عضو المجلس الأعلى للقوات المسلحة ومساعد رئيس المنطقة المركزية أن قوات الجيش الموجودة قرب ميدان التحرير مهمتها حماية مبني وزارة الداخلية فقط، ولا علاقة لها بالمتظاهرين المتواجدين في ميدان التحرير، مشيرا إلى أن قوات الجيش مستعدة لحماية المتظاهرين بقوات غير مسلحة. وأكد عباس أن عناصر القوات المسلحة نزلت أمس فقط بناء على طلب من وزير الداخلية منصور عيسوي، وتصديق القائد العام للقوات المسلحة، للمساعدة في تأمين وزارة الداخلية، وليس لفض الاعتصام فى ميدان التحرير."[٦٠] وهذا هو الخطاب الذي استخدمته القوات المسلحة حتى نهاية الأحداث، مع أن هناك فيديوهات واضحة وشهادات صريحة أن قوات الجيش قد سحلت وضربت المتظاهرين أثناء فض يوم الأحد.

في المساء "نجح آلاف المتظاهرين في السيطرة على شارع محمد محمود وأجزاء واسعة من شارع منصور، وانضمت إليهم أعداد متزايدة من ميداني التحرير وباب اللوق، ليحتشدوا على بعد نحو ٢٠ مترًا من وزارة الداخلية في شارع منصور. وتوقفت الاشتباكات لدقائق، بينما اصطفت ٤ مدرعات تابعة للقوات المسلحة حول الوزارة، ووقف أمامها جنود يرتدون زي الأمن المركزي، ومعهم الهراوات ومدافع إطلاق قنابل الغاز، بينما ظهر قرب الوزارة مجموعات بزي مدني تحمل الهراوات وقطع الحديد وبعض الأسلحة البيضاء، وقال المتظاهرون إنها «مجموعات من البلطجية تستعين بها قوات الجيش والشرطة لقمع الثوار». وتجددت الاشتباكات بعد نحو نصف ساعة، وفي الثانية والثلث من فجر الثلاثاء، أطلقت قوات الأمن المركزي، المتمركزة في نهاية شارع عبد المجيد الرمالي، قرب البوابة الرئيسية لوزارة الداخلية، طلقات خرطوش وقنابل غاز بكثافة على المتظاهرين، مما أدى لسقوط المزيد من الضحايا.»[٦١] أكد الدكتور هشام شيحة، وكيل وزارة الصحة للطب العلاجي،» وقعت حالة وفاة جديدة وتم نقلها إلى مستشفى قصر العيني، ولم تنقل بعد إلى مشرحة زينهم، ليرتفع عدد القتلى بسبب أحداث ميدان التحرير إلى ٢٤ قتيلا، جميعهم تحت تصرف النيابة والطب الشرعي لمعرفة سبب الوفاة. [...] بالإضافة إلى ٧٢ مصابا جديدا اليوم، حيث تم نقل ٦٩ منهم إلى المستشفيات و٣ تم إسعافهم وتركوا، ليصل العدد النهائي من المصابين إلى ١٩٠٢ جميعهم خرجوا ماعدا ٨١ ما زالوا يتلقون العلاج.»[٦٢] كما «أوضح مصدر أمنى مسئول الليلة أن عدد المصابين من قوات الأمن جراء أحداث ميدان التحرير ارتفع إلى ٢٤ ضابطا، بالإضافة إلى إصابة ٨١ مجندا من قوات الأمن المركزي نتيجة الإصابة بطلقات خرطوش وزجاجات مولوتوف وحجارة.»[٦٣]

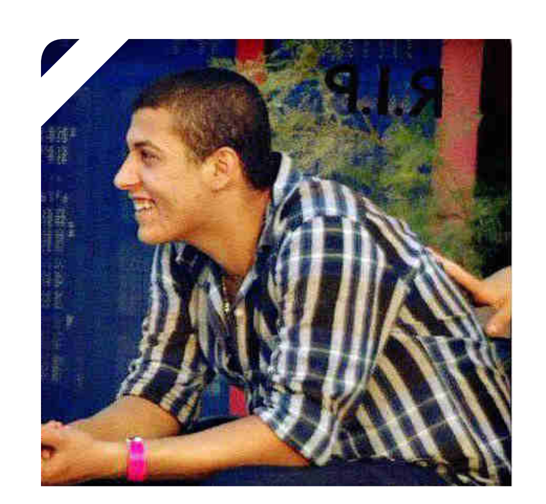
---

٦٠ أميرة العناني – ٢١ نوفمبر ٢٠١١ - «بالفيديو.. مصدر عسكري: مستعدون لحماية المتظاهرين في الميدان» – المشهد

٦١ عمر الهادي – ٢٢ نوفمبر ٢٠١١ – «آلاف المتظاهرين على بعد أمتار من الداخلية ومدرعات الجيش تحيط بالوزارة «– المصري اليوم

٦٢ حسام زايد – ٢١ نوفمبر ٢٠١١ – «نقل جثة جديدة لقصر العيني لترفع الوفيات إلى ٢٤ منذ بداية أحداث التحرير» -بوابة الأهرام

٦٣ أ.ش.أ – ٢١ نوفمبر ٢٠١١ – «إصابة قائد قوات الأمن المركزي بطلقات خرطوش في شارع محمد محمود» -بوابة الأهرام



الشهيد عمرو محمود البحيري
٢٠ سنة
طالب بكلية التجارة ،جامعة القاهرة.
مكان الاستشهاد: شارع محمد محمود.

اعتدت عليه الشرطة ثم أطلق الأمن المركزي النار على رأسه بجانب عينه- وبعدها تم ضربه على وجهه وجسده، ثم نقله إلى مستشفى القصر العيني حيث توفي في العناية المركزة فور وصوله الساعة ١١ مساءً. وأثناء نقل عمرو في سياره الإسعاف كان بيتشاهد ويقول: 'سامحيني يا أمي.'"[٦٤]

وعلى صعيد آخر ترددت أنباء عن قبول استقالة الدكتور عصام شرف رئيس الحكومة، التي رفضها المجلس العسكري.[٦٥] كما أصدر المجلس العسكري بيانا دعا فيه «جميع القوى السياسية والوطنية إلى حوار عاجل لدراسة أسباب تفاقم الأزمة الحالية، ووضع تصورات الخروج منها في أسرع وقت ممكن، حرصا على سلامة الوطن. وأهاب المجلس بكافة القوى السياسية والوطنية وجميع المواطنين الالتزام بالهدوء، وخلق مناخ من الاستقرار، بهدف مواصلة العملية السياسية، التي تتم من أجل الوصول إلى نظام ديمقراطي يضع مصر في المكانة اللائقة لها بين الأمم. وأعرب المجلس الأعلى للقوات المسلحة عن بالغ أسفه لسقوط ضحايا ومصابين في هذه الأحداث المؤلمة، وقدم خالص التعازي لأسر الضحايا وتمنياته بالشفاء العاجل لجميع المصابين. وأصدر المجلس أوامره لقوات الأمن باتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لتأمين المتظاهرين والتحلي بأقصى درجات ضبط النفس في إطار القانون. وأكد المجلس في بيانه إيمانه العميق بأن التظاهر السلمي حق مشروع للمواطنين إلا أن الأمر لا ينبغي أن يخرج عن نطاق التظاهر السلمي، مهما كانت الظروف حرصا على سلامة جميع أبناء الوطن. ودعا المجلس المتظاهرين وجميع أطياف الشعب إلى التحلي بأعلى درجات ضبط النفس، حتى لا يؤدي الأمر إلى سقوط المزيد من الضحايا والمصابين. وكلف المجلس الأعلى للقوات المسلحة وزارة العدل بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق، وأسباب وملابسات ما حدث، التي أدت إلى وقوع ضحايا من المتظاهرين وتقديم النتائج في أسرع وقت ممكن واتخاذ الإجراءات القانونية ضد كل من يثبت تورطه.»[٦٦] واستمر المجلس العسكري من خلال هذا

---

٦٤ يناير ٢٠١٢ – «يوميات شعب ثائر تحت حكم العسكر»- مركز النديم للعلاج والتأهيل النفسي ضحايا العنف

٦٥ دندراوي الهواري ومحمد الجالي وأحمد إمام - ٢١ نوفمبر ٢٠١١ – «أنباء عن قبول ‹العسكري› استقالة شرف» - اليوم السابع

٦٦ ممدوح شعبان ومها سالم – ٢١ نوفمبر ٢٠١١ – «العسكري يدعو القوى السياسية إلى حوار عاجل لدراسة أسباب تفاقم الأزمة وتصورات حلها» -بوابة الأهرام

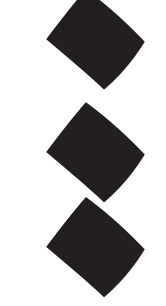
البيان في رسم صورة لنفسه كطرف خارجي ينعي الشهداء ويستاء لوجود قتلى ومصابين وكأنه لا يلعب دورا في هذه المعركة. في حين أن مجموعة من المنظمات الحقوقية، وهي المبادرة المصرية للحقوق الشخصية ومركز هشام مبارك للقانون ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان ومركز النديم لتأهيل ضحايا العنف والشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان، في بيان لها أكدت «أن مندوبيها شاهدوا بأنفسهم قوات الشرطة العسكرية وهي تقتحم الميدان في حوالي الساعة الخامسة من يوم الأحد ٢٠ نوفمبر وتعتدي على المتظاهرين بوحشية باستخدام الهراوات قبل أن تقوم بإشعال النيران في خيام ومتعلقات المعتصمين وعدد من الدراجات النارية. كما تبين مقاطع فيديو بثها كل من موقع المصري اليوم وقناة الجزيرة مباشر مصر هجوم أفراد الشرطة العسكرية والمدنية على متظاهرين عزل من ثلاث نواح للميدان، مستخدمين المدرعات والقنابل المسيلة للدموع والعصي، وتظهر ضرب متظاهرين عدة مرات على رؤوسهم بعد ما طرحوا أرضا بالعصي وأقدام العساكر، حتى بعد أن توقف المتظاهرون تماما عن الحركة.»[٦٧]

وأخيرا، دعت الأحزاب والقوى السياسية إلى تنظيم مليونية في اليوم التالي (الثلاثاء ٢٢ نوفمبر) تحت عنوان "مليونية التوافق المدني" للمطالبة بإقالة الحكومة وتشكيل حكومة إنقاذ وطني بصلاحيات رئيس جمهورية. "وحملت جماعة الإخوان المسلمين، المجلس العسكري، مسؤولية الأحداث، وطالبت بوقف ما سمته القتل والعدوان على المتظاهرين، وإحالة المسؤولين عنها إلى المحاكمة، وسحب جميع الجنود والآليات من التحرير وغيره من الميادين، وتحديد جدول زمني لتسليم البلاد إلى سلطة منتخبة."[٦٨]

---

٦٧ ٢٢ نوفمبر ٢٠١١ – «بعد ثلاثة أيام من العنف الوحشي ضد المتظاهرين منظمات حقوقية مصرية تطالب بتقديم قيادات الداخلية والشرطة العسكرية إلى المحاكمة الجنائية» -المبادرة المصرية للحقوق الشخصية

٦٨ ٢١ نوفمبر ٢٠١١ –»القوى السياسية تدعو لـ«مليونية التوافق» الثلاثاء وتتهم «العسكري» بقيادة ثورة مضادة» _ المصري اليوم



يوم الثلاثاء
٢٢ نوفمبر ٢٠١١م

في فجر يوم الثلاثاء، اليوم الرابع من الاشتباكات، وصل المرشح المحتمل لانتخابات الرئاسة حازم صلاح أبو إسماعيل إلى ميدان التحرير وسط حشد كبير من أنصاره. وردد المتظاهرون الهتافات التي تندد بحكم العسكر قائلين «يا طنطاوي قال لك إيه قبل ما يمشي سعادة البيه ... قال لك ارفع في الأسعار. قال لك اذبح في الأحرار. قالك اقتل في الثوار.» و»يعني إيه ضابط في الداخلية؟ يعني فاشل في الثانوية. لم معاه شوية حرامية.“[٦٩]

لم تتوقف الاشتباكات بين قوات الأمن المركزي والمتظاهرين في محيط وزارة الداخلية داخل شارع محمد محمود، فاشتبك المتظاهرون مع قوات الأمن في الصباح ”بعد أن تسلل أفراد من قوات الأمن المركزي إلى سطح الجامعة الأمريكية من خلال شارع محمد محمود، وعبروا إلى شارع التحرير للتصدي للمتظاهرين، الذين يشتبكون بعنف مع قوات الأمن عند سوق باب اللوق، وذلك بعد أن حاول الأمن اقتحام المنطقة للسيطرة عليها، حيث تجمع آلاف المتظاهرين عند الشوارع الجانبية لباب اللوق، محملين بالحجارة لصد هجمات الأمن المركزي وإجبارهم على التراجع [...]وعندما شاهد المتظاهرون قوات الأمن وهى تعبر سطح الجامعة الأمريكية قاموا على الفور بإلقاء الطوب عليهم، الأمر الذي أدى إلى صدامات دامت لنصف الساعة، أسفرت عن سقوط ثلاثة جرحى من المتظاهرين، وتراجعت قوات الأمن إلى مناطق تمركزها بعد أن فشلت في مهمتها.“[٧٠] ومع استمرار الاشتباكات استمرت أعداد المتظاهرين في التزايد بالإضافة إلى توافد الآلاف على الميدان استجابة لدعوة مليونية الإنقاذ الوطني.

في الوقت الذي اشتددت فيه الاشتباكات، تقابل عدد من القوى والأحزاب السياسية مع نائب رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة رئيس أركان حرب القوات المسلحة الفريق سامي عنان. وقال الدكتور سليم العوا أنه تم الاتفاق خلال الاجتماع على ”تشكيل حكومة إنقاذ وطني مهمتها تنفيذ أهداف ثورة ٢٥ يناير [... و] على تسليم السلطة إلى رئيس مدني منتخب في موعد لا يتجاوز نهاية يونيو ٢٠١٢.“

---

٦٩ ٢٣ نوفمبر ٢٠١١ - « اشتباكات جديدة بشارع محمد محمود فجر اليوم.. وأبوإسماعيل يصل الميدان - أخبار مصر

٧٠ ايمن الشريف- ٢٣ نوفمبر ٢٠١١ – « بالصور.. «المشهد» ترصد اشتباكات الأمن والمتظاهرين داخل الجامعة الأمريكية» - المشهد

وأضاف العوا أنه تم أيضا الاتفاق على "عدة موضوعات من أهمها الاتفاق على وقف العنف بجميع صوره، ومحاسبة المسئولين عن إصابة المتظاهرين والتحقيق مع المتسببين تمهيدا لمحاكمتهم، وعلاج المصابين على نفقة الدولة وتعويض أسر الشهداء.

كما تم الاتفاق على الإفراج عن جميع من اعتقلوا وتم احتجازهم على ذمة الأحداث، التي بدأت في ميدان التحرير منذ يوم السبت، وكفالة بقاء ميدان التحرير مفتوحا لحق التظاهر السلمي دون تعطيل المصالح العامه والخاصة، وعودة قوات الأمن إلى مواقعها."[٧١]

مع استمرار الأحداث استمر الخطاب العام للدولة الذي يحاول من كل اتجاه رسم صورة سلبية لما يحدث، ففي محاولة من الإعلام لرسم صورة محددة عن الشباب المتواجد في الميدان وكجزء من خطاب المؤامرة أذاع التليفزيون المصري نبأ القبض على ٣ أجانب يلقون مولوتوف على قوات الأمن و"أعلن مصدر مسئول بوزارة الداخلية الثلاثاء ضبط ثلاثة أجانب خلال مشاركتهم في إلقاء عبوات حارقة وقنابل 'مولوتوف' على قوات الشرطة المعينة لتأمين مبنى وزارة الداخلية." وقال المصدر إنه "جاري اتخاذ الإجراءات القانونية حيال هؤلاء الأشخاص وتحديد هويتهم, وإحالتهم لجهات التحقيق القضائية لمعرفة البواعث والدوافع وراء قيامهم بذلك."[٧٢] ومن ناحيته أكد الطالب الأمريكي ديريك سويني الذي تم ترحيله للولايات المتحدة، «أن الأمن المصري أجبره على الرقود على الأرض لمدة ٧ ساعات في الظلام بعد القبض عليه على خلفية الهجوم على الأمن في شارع محمد محمود، ثم قاموا بربط يديه وراء ظهره. وقال سويني لوكالة رويترز «ما حدث لي أمر مرعب»، مشيرا إلى أن «المعاملة تطورت، وأصبحت أفضل ولم نعرف لماذا؟». وقال سويني أن أفراد الأمن الذين اعتقلوه هددوه بالقتل، هو والطلاب الأمريكان الآخرين، وأجبروهم على شرب البنزين. ودافع سويني عن نفسه قائلا «لم أشارك ولم ألق أو أتعامل أو أرى حتى قنابل مولوتوف. كل ما فعلته أنني ذهبت لميدان التحرير لمشاهدة «الديمقراطية وهى في حالة فعل». وقال إن أربعة أفراد كانوا يرتدون ملابس مدنية اقتربوا منه عندما كان يقف في شارع قريب من مبنى وزارة الداخلية، وطلبوا منه وزملائه الابتعاد، «وعندما رفضنا قاموا بدفعنا على الأرض وبدؤوا في ضربنا باستمرار. وبعد ذلك تم إدخالنا في مبنى، وبدأ الجميع يصيح ‹جواسيس جواسيس› وتم نزع شنطة الظهر.» وقال «وقفنا بعد ذلك أمام ١٥ من رجال الأمن والجيش وطلبوا منا وضع أذرعنا في جوانبنا، ثم عقدوا جلسات استجواب معنا، وبعد ذلك تم إجبارنا على الرقود على الأرض.» وأعتبر «سويني» أن الشعب المصري طيب جدا وودود، وعبر عن أمنيته العودة لمصر مرة ثانية، وقد رفض الطالبان الآخران اللذان تم اعتقالهما التعليق على ما قاله زميلهما سويني، وقالا إنهما سعيدان بالعودة لأمريكا من جديد. (الشروق)»[٧٣]

---

٧١ أ.ش.أ – ٢٢ نوفمبر ٢٠١١ – «العوا: اتفاق على تشكيل حكومة إنقاذ وطني خلال اجتماع القوى السياسية مع عنان» - بوابة الأهرام

٧٢ ٢١ نوفمبر ٢٠١١ – «ضبط ٣ أجانب أثناء مشاركتهم بإلقاء المولوتوف على قوات الشرطة» – شباب مصر

٧٣ يناير ٢٠١٢ – «يوميات شعب ثائر تحت حكم العسكر»- مركز النديم للعلاج والتأهيل النفسي ضحايا العنف

استمرت الاشتباكات طوال اليوم، وفي المساء في حوالي السابعة والنصف مساء ألقى المشير محمد طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة خطابا يعلق فيه عن أحداث التحرير. وبدأ المشير طنطاوي خطابه قائلا: "نتابع جميعًا داخل المجلس الأعلى للقوات المسلحة تطورات الأحداث في مصر خلال الأيام الماضية ونشعر جميعا بالأسف الشديد لوقوع ضحايا ومصابين من أبناء الوطن في هذه الأحداث التي تعود بنا إلى الخلف، ونقدم خالص العزاء إلى أهالي الضحايا". في خطابه تكلم طنطاوي عن دور الجيش في إدارة البلد في المرحلة الانتقالية التي تلت إسقاط النظام السابق، وعن عدم رغبة المجلس العسكري في الحكم، كما اكد التزام المجلس بإجراء الانتخابات البرلمانية في موعدها، وإجراء انتخابات رئاسية قبل شهر يونيو ٢٠١٢. كما أضاف " إن القوات المسلحة كانت ولا تزال على قرارها الأول منذ اندلاع ثورة ٢٥ يناير، فلم نطلق رصاصة على مواطن مصري». وتكلم أيضا المشير في خطابه عن دور وزارة الداخلية قائلا «كان هدفنا الأول منذ بدء المرحلة الانتقالية هو إعادة الأمن إلى الشارع المصري، وتذكرون جميعا كيف كانت الحالة الأمنية خلال هذه الفترة، وقدمنا كل دعم ممكن لوزارة الداخلية بهدف رفع كفاءتها وزيادة قدرتها على حفظ الأمن في إطار القانون، وربما لم يكن البعض يرضي عن أدائها، ولكن المؤكد أن أداءها في تطور مستمر برغم محاولات إضعاف همتها وكسر إرادتها.» وعلى الرغم من الدور الذي لعبته قوات الجيش في الأيام السابقة للخطاب من فض وضرب للمتظاهرين من ناحية، والوقوف في صمت أمام الانتهاكات المكررة التي ترتكبها قوات الشرطة المدنية، «أعلنا مرارا وتكرارا أننا نقف على مسافة واحدة من الجميع، لا ننحاز لطرف على حساب أطراف أخرى، فنحن القوات المسلحة التي تحمي الشعب دون تصنيف أو انتقاء. وبرغم ذلك يتهمنا البعض بالانحياز.» وفي نهاية الخطاب أعلن المشير أنه قرر «قبول استقالة حكومة الدكتور عصام شرف وتكليفها بالاستمرار في العمل لحين تشكيل حكومة جديدة لها الصلاحيات التي تمكنها من استكمال الفترة الانتقالية بالتعاون مع المجلس الأعلى للقوات المسلحة.»[٧٤]

قابلت حشود المتظاهرين في ميدان التحرير كلمة المشير طنطاوي بغضب شديد. و"تجددت الاشتباكات بشارع محمد محمود، والأخرى المطلة على وزارة الداخلية، بعد خطاب المشير طنطاوي، حيث دخل المئات من الشباب، ومجموعات من ألتراس الأهلي والزمالك، في مشاجرات مع قوات الأمن، ورد الأمن بإطلاق العديد من القنابل المسيلة للدموع، وطلقات الخرطوش لمحاولة تفريقهم."[٧٥] أكد الدكتور عادل عدوي مساعد وزير الصحة للطب العلاجي، «وقوع حالتي وفاة جديدتين بميدان التحرير اليوم، تم نقلهما إلى مستشفى قصر العيني، وبذلك يرتفع عدد القتلى في أحداث ميدان التحرير منذ بداية الأحداث إلى ٣١ حالة وفاة، كما وقعت اليوم أيضًا ٦٩٠ حالة إصابة جديده، تم نقل ٢٢٣ منهم إلى المستشفيات والباقي تم إسعافه بالميدان.»[٧٦] كما وقعت آلاف الإصابات بالاختناق إثر إطلاق قوات الأمن لقنابل الغاز بشكل عشوائي ومستمر. ونشر مركز النديم على صفحته

---

٧٤ ٢١ يناير ٢٠١٢– «نص بيان المشير طنطاوي ردًا على الأحداث الجارية بميدان التحرير»- بوابة الأهرام

٧٥ أشرف عمران وأميرة وهبة – ٢٢ نوفمبر ٢٠١١ – «تجدد الاشتباكات بشارع محمد محمود بعد خطاب المشير وإصابة المئات بالاختناق» - بوابة الأهرام

٧٦ حسام زايد – ٢٢ نوفمبر ٢٠١١ – «حالتا وفاة بالتحرير ترفع الحصيلة إلى ٣١ قتيلًا».

الإلكترونية قائمة بأسماء ٣٨ شهيدا سقطوا منذ يوم ١٩ نوفمبر ٢٠١١ حتى ٢٢ نوفمبر ٢٠١١. (القائمة مرفقة مع التقرير). كما أعلن محمد مصطفي، عضو جمعية أطباء التحرير، «أنه حصل على تقرير من مستشفي قصر العيني يشير إلى حالات الوفاة، التي جرى نقلها إلى مستشفي القصر العيني القديم الناتجة عن أحداث شارع محمد محمود التي بلغت ١٣ حالة منها ٥ حالات سقطت بأعيرة نارية. وأشار التقرير إلى أن الحالة الأولي سقطت بطلق ناري بالرأس، والثانية طلق ناري بالعين والثالثة بالقلب والرابعة بالبطن والخامسة طلق ناري بالصدر. وأضاف محمد مصطفي أنه وفقا للتقرير، فإن يوم ٢٢ نوفمبر الماضي سجل أعلى معدل للإصابات في مستشفى القصر العيني القديم، حيث وصل إليه ١٨٥ إصابة منهم ٤٢ لا يزالون تحت العلاج، يليه يوم ٢١ نوفمبر، حيث بلغت الإصابات ١٦٢ منها ٣٢ ما زالت تحت الإشراف الطبي.»[٧٧]

---

٧٧ أميرة هشام – نوفمبر ٢٠١١ - تقرير طبي من قصر العيني يؤكد استشهاد ٥ في أحداث محمد محمود بأعيرة نارية - بوابة الأهرام



صورة من داخل اعتصام ميدان التحرير

تصوير ع.ع

يوم الأربعاء
٢٣ نوفمبر ٢٠١١م

استمر المتظاهرون في اعتصامهم لليوم الخامس على التوالي. كما «كثفت اللجان الشعبية من تواجدها على مداخل ومخارج ميدان التحرير منذ الساعات الأولى من صباح اليوم، فيما انخفض عدد المتظاهرين في الميدان بسبب توجه المتظاهرين إلى عملهم [...] وانحسرت حدة المواجهات بين المتظاهرين وقوات الأمن عند شارع محمد محمود.»[٧٨] وطالب المعتصمون في التحرير بتنحي المجلس العسكري وتسليم السلطة لمجلس رئاسي مدني وحكومة إنقاذ وطني.

واستمرت الاشتباكات بين قوات الأمن والمتظاهرين مما أسفر عن سقوط المزيد من المصابين والشهداء. فأكد "الدكتور محمود النجار، الطبيب في أحد المستشفيات الميدانية، وقال: 'عدد المصابين سجل رقماً قياسياً الأربعاء، ما يدل على سخونة الاشتباكات.' وأضاف النجار: '٤ شهداء قتلوا بطلقات الرصاص الحي، بينهم شهيد اخترقت الرصاصة شريان فخذه ففقد حياته على الفور، وهناك العديد من الإصابات بالرصاص الحي تم نقلها إلى مستشفى قصر العيني.' وغطى الدخان سماء شارع محمد محمود والمناطق المجاورة بعد أن كثفت الشرطة إطلاق القنابل المسيلة للدموع على المتظاهرين، ما أسقط العشرات منهم مغشياً عليهم."[٧٩]

---

٧٨ ايمن شريف – ٢٣ نوفمبر ٢٠١١ –»اللجان الشعبية تكثف تواجدها على مداخل ومخارج التحرير» - المشهد

٧٩ ٢٣ نوفمبر ٢٠١١ – ««العسكري» يبحث عن «مُنقذ» و«التحرير» يبحث عن «زعيم»» - المصري اليوم

كما حكى طالب في شهادته عن الاشتباكات في ذلك اليوم لمركز النديم قائلا: "نزلت التحرير يوم الأربعاء ١١/٢٣ لنقل المصابين من محمد محمود للمستشفى الميداني. الساعة ١٢ أصبت ونقلت للقصر العيني الفرنساوي وأجريت عملية في عيني اليسرى لوقف النزيف وبعد ذلك أجريت عمليتين أخرتين: انفصال شبكي وتركيب عين زجاجية. أنا أصبت وأنا بشيل مصاب من على الأرض وبحطه على الموتوسيكل بتاعي، واللي صابني ضابط بثلاثة نجوم (نقيب) كان على بعد حوالي ٣٠ متر. أنا شفته بعد ما أصبت وهو بيضحك، أنا مش بتهمه هو كشخص بس باتهم وزارة الداخلية ككل."[٨٠]

لم تتوقف هذه الاشتباكات حتى، كما أشار مقال منشور على بوابة الأهرام، عندما نجحت "مسيرة مكونة من ١٠٠ داعية من شيوخ الأزهر والأوقاف والأطباء في التوصل إلى هدنة بين الطرفين لنحو نصف ساعة، فصلت خلالها القوات المسلحة بينهما بعدد من الجنود و٤ سيارات مدرعة، وأعلن المتظاهرون العودة للتحرير وسط هتافات «الشرطة انسحبت.. وع الميدان.. ع الميدان»، وفجأة تجددت الاشتباكات العنيفة وسط اتهامات متبادلة بخرق كل طرف الاتفاق."[٨١] وبدأت قوات الشرطة بإلقاء قنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين من فوق قوات الجيش. وابل قنابل الغاز اسفر عن حريق في مبنى الجامعة الأمريكية بشارع محمد محمود. و» تمكنت قوات الدفاع المدني من إخماد الحريق الذي نشب بمبنى المكتبة القديمة للجامعة الأمريكية، حيث أفسح المتظاهرون بشارع الفلكي الطريق أمامها لإخماد النيران قبل تفاقمها، وامتدادها إلي العقارات المجاورة.»[٨٢]

واستمرت الاشتباكات المتقطعة طوال اليوم. وفي أثناء أحد هجمات قوات الأمن على الميدان، القت قوات الأمن قنابل الغاز المسيل للدموع مباشرة على المستشفى الميداني مما أسفر عن استشهاد الدكتورة رانيا فؤاد الطبيبة في المستشفى الميداني، نتيجة إصابتها بالاختناق. "قال شهود عيان إن الطبيبة كانت موجودة داخل المستشفى الميداني الذي أقامه المتظاهرون في جامع عباد الرحمن بشارع محمد محمود، وأكدوا أن قوات الأمن المركزي تقدمت في الشارع حتى تراجع المتظاهرون، ثم أطلقت القوات قنابل الغاز مباشرة على المستشفى لتصاب «رانيا» بحالة إغماء، وتدخل في غيبوبة. وأضاف شهود العيان أن أصدقاء الطبيبة حاولوا إخراجها من المستشفى الميداني لإسعافها، ومنع تفاقم حالتها، لكن قوات الأمن منعتهم، لتلفظ «رانيا» أنفاسها الأخيرة، قبل أن ينجح المتظاهرون في إجبار القوات على التراجع للخلف."[٨٣]

وقد ارتفع مع مساء اليوم الخامس عدد المصابين من المتظاهرين إلى ٣٢٥٦ وعدد القتلى إلى ٣٦ شهيد.

---

٨٠ يناير ٢٠١٢ – «يوميات شعب ثائر تحت حكم العسكر»- مركز النديم للعلاج والتأهيل النفسي ضحايا العنف

٨١ ٢٣ نوفمبر ٢٠١١ – ««العسكري» يبحث عن «مُنقذ» و«التحرير» يبحث عن «زعيم»» - المصري اليوم

٨٢ شريف أبو الفضل وهشام المياني – ٢٣ نوفمبر ٢٠١١ – «إخماد حريق مكتبة الجامعة الأمريكية والمتظاهرون يرفضون مغادرة المبني» - بوابة الأهرام

٨٣ مصطفى المرصفاوي – ٢٣ نوفمبر ٢٠١١ – ««رانيا».. أول شهيدة من أطباء المستشفى الميداني بـ «التحرير»» **المصري اليوم**

في حين تزايدت أعداد الضحايا لم يتغير خطاب الدولة، فنفى المجلس العسكري في بيان نشره بصفحته بموقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، الأربعاء، أن تكون القوات المسلحة قد استخدمت قنابل الغاز ضد المتظاهرين في القاهرة والإسكندرية أو أي مناطق أخرى، مؤكدا أن القوات المسلحة «لم ولن نستخدم السلاح أيا كان نوعه ضد أبناء الوطن، حفاظا على الدم المصري الطاهر». وطالب «العسكري» في بيانه «الشباب الثوري بأن يتوخى الحيطة والحذر من الشائعات».»[٨٤] وعلى نفس الخط صرح مصدر أمنى بوزارة الداخلية «بأن الوزارة قد أخطرت السيد المستشار الدكتور/ النائب العام لندب أحد مساعديه للقيام بمعاينة فورية لموقع الأحداث للتحقيق وإثبات الواقع فيما يثار من اتهامات حول قيام قوات الشرطة المكلفة بحماية مبنى الوزارة بعدم الالتزام بأماكن ارتكازها في محيط الوزارة والتقدم باستمرار للتعدي على المتظاهرين السلميين المتواجدين بالميدان وهو ما يتنافى مع الواقع الحقيقي للأمور. وتعلن وزارة الداخلية أنه من خلال متابعة الأحداث الأخيرة التى تمر بها البلاد فقد تم رصد وضبط بعض مثيري الشغب لقيامهم باستغلال الأحداث الراهنة التي تشهدها البلاد لإحداث حالة من الفوضى والفراغ الأمني من خلال محاولاتهم اقتحام بعض المواقع الشرطية بعدد من المحافظات للإستيلاء على الأسلحة وتهريب المسجونين والتعدى على رجال الشرطة. حيث تمثل ذلك فى محاولة اقتحام مقر وزارة الداخلية ومديريات أمن «القاهرة – الإسكندرية – الدقهلية – الغربية – الشرقية – السويس – الإسماعيلية – بورسعيد – دمياط – الفيوم - بنى سويف – المنيا – أسيوط – قنا. وقامت قوات الشرطة من الضباط والأفراد والمجندين وبمساندة وتدعيم كبير من مواطني مصر الشرفاء الذين جسدوا أفضل صور التعاون من خلال تعاونهم المخلص مع الشرطة وهى تؤدى واجبها وبتفاني. وقد تمكنت قوات الشرطة من التصدي لكافة تلك المحاولات والسيطرة على الموقف في إطار كامل من الشرعية والقانون. وتم اتخاذ الإجراءات القانونية في تلك الوقائع. وقد أسفرت تلك المواجهات عن إصابة عدد ‹١٨٧› من رجال الشرطة المصرية من بينهم عدد ‹٥› ضباط و ‹١١› مجندا بطلقات نارية وخرطوش. وتوجه وزارة الداخلية التحية والتقدير إلى مواطني مصر الشرفاء على مواقفهم المشرفة ومؤازرتهم لأجهزة الأمن في تصديها لمظاهر الخروج عن الشرعية والقانون."»[٨٥] وهكذا يمكننا أن نرى كيف رسمت السلطة بأطرافها المختلفة خطابا محكما لا يدين سوى الشباب الذي يفقد أرواحه في ميدان التحرير ومحمد محمود. وبالتالي منذ هذه اللحظة ومن خلال هذا الخطاب ترسم السلطة الخطوط الأولى في كتابة تاريخ هذه الفترة.

وبدأت بعض ردود الفعل الدولية في الظهور فأعرب وزير الخارجية البريطانية ويليام هيج يوم الأربعاء (٢٣ نوفمبر)، "عن قلقه إزاء 'العنف غير المقبول وفقدان الأرواح' في مصر، وأدان استخدام 'الأنواع الخطيرة من الغاز' ضد المتظاهرين. كما حث السلطات المصرية على احترام حق التظاهر السلمي، وطالب بالإنهاء الفوري لاستخدام العنف ضد المتظاهرين، الذي يشمل 'الرصاص الحي واستخدام الغاز' وقال هيج، 'يجب محاسبة

---

٨٤ ٢٣ نوفمبر ٢٠١١ – ««المجلس العسكري»: لم نستخدم قنابل الغاز وعلى «الشباب الثوري» الحذر من الشائعات» - المصري اليوم

٨٥ ٢٣ نوفمبر ٢٠١١ – «تصريحات وزارة الداخلية حول الأحداث الحالية» – أخبار بلدي

جميع المسئولين عن العنف المفرط ضد المتظاهرين السلميين.' كما دعا لإطلاق سراح المحتجزين لمشاركتهم في المظاهرات السلمية. وأضاف: 'من أجل إنجاح المرحلة الانتقالية في مصر من المهم أن تكون الانتخابات البرلمانية شفافة ونزيهة وموثوق بها، على أن تجرى في مناخ آمن يسمح للمصريين بالتعبير عن إرادتهم السياسية بحرية'. كما طالبت الحكومة الألمانية بنهاية للعنف فى مصر، وبتوفير الظروف الأمنية المناسبة للانتخابات البرلمانية التي ستبدأ يوم الاثنين المقبل. ومشيرا لذلك قال المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفان زايبرت اليوم الأربعاء:'لا يمكن أن يكون هناك مكان للقمع والعنف ضد المتظاهرين المسالمين في مصر الجديدة، التي تريد أن تكون حرة وديمقراطية.'»[٨٦]

وأخيرا دعا الطلاب الاشتراكيون الثوريون من خلال بيان وزع في ميدان التحرير إلى مليونية يوم الجمعة التالية تحت شعار "جمعة القصاص" لإقالة المجلس العسكري ومحاكمة المسئولين عن مجازر التحرير وتسليم السلطة إلى حكومة مدنية ثورية.[٨٧] كما دعا أيضا ائتلاف شباب الثورة لمليونية تحت عنوان «جمعة الشهيد» وإقامة صلاة الغائب على أرواح شهداء أحداث الأيام السابقة. ودعا عدد من القوى السياسية، «إلى تنظيم مظاهرة مليونية الجمعة المقبل، للمطالبة بضرورة تنحي المجلس العسكري، وتشكيل حكومة ثورية. وأصدر شباب ثورة الغضب الثانية، واللجان الشعبية للدفاع عن الثورة، واتحاد شباب الثورة، وتحالف القوى الثورية، بيانات دعت فيها جموع المواطنين إلى المشاركة في المظاهرة. وقال بيان ثورة الغضب الثانية إن الجمعة المقبل سيكون جمعة الغضب الثانية لإسقاط المجلس العسكري، تحت شعار «ارحل»، للتأكيد على الرفض التام لبقاء المجلس على رأس السلطة، بعد فشله في إدارة المرحلة الانتقالية - على حد تعبير البيان - وأنه لا بديل عن تسليم السلطة إلى حكومة إنقاذ وطني. ودعا اتحاد شباب الثورة إلى التظاهر في جميع ميادين مصر، للتأكيد على الرفض التام لبقاء المجلس الأعلى للقوات المسلحة في السلطة، بسبب ما أسماه الاتحاد فشل المجلس في إدارة المرحلة الانتقالية. وقال تحالف القوى الثورية إن المطالب الأساسية المقرر إعلانها في المظاهرة، في مقدمتها رحيل المجلس العسكري فوراً، وتولى مجلس رئاسي مدني الحكم حتى إجراء الانتخابات الرئاسية، والتحقيق الفوري في مقتل المتظاهرين في ميدان التحرير، ووقف المحاكمات العسكرية، والإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين.»[٨٨]

---

٨٦ د.ب.أ – ٢٣ نوفمبر ٢٠١١ – «بريطانيا وألمانيا تحثان مصر على وقف استخدام الرصاص الحي والغاز» - ليوم السابع

٨٧ إمام أحمد – ٢٤ نوفمبر ٢٠١١ – «دعوة لمليونية ‹القصاص› بميدان التحرير الجمعة المقبلة» - مصراوي

٨٨ ابتسام تعلب – ٢٤ نوفمبر ٢٠١١ – «قوى سياسية تدعو إلى مليونية «تنحي العسكري» الجمعة» – أخبار مصر



يوم الخميس
٢٤ نوفمبر ٢٠١١م

استمر خطاب المجلس العسكري الذي يوحي بان المجلس طرف صامت يراقب من بعيد ما يدور؛ فاعلن المجلس الأعلى للقوات المسلحة في رسالة على صفحته على الإنترنت "عن أسفه و›اعتذاره الشديد› لسقوط ›الشهداء من أبناء مصر المخلصين› خلال أحداث ميدان التحرير الأخيرة، وتقدم بالعزاء لأسر الشهداء في جميع محافظات الجمهورية.» وأكد المجلس، في رسالته رقم ٨٤ على صفحته الرسمية على فيس بوك، التزامه بفتح تحقيق «سريع وحاسم» لمحاكمة «كل» من تسبب في الأحداث، وتقديم الرعاية الكاملة لأسر شهداء الأحداث الأخيرة «فورا» من صندوق رعاية الشهداء والمصابين.كما قرر المجلس الأعلى للقوات المسلحة فتح مستشفى عسكري ميداني متكامل بميدان التحرير، لتقديم الرعاية الطبية للمتواجدين في الميدان، وتقديم الرعاية الطبية المتكاملة «فورا» لكافة مصابي الأحداث وحتى «تمام الشفاء الكامل».[٨٩] هنا نقرأ كلمات مثل «اسفه الشديد» التي لا معنى لها.

---

٨٩ محمد شوشة – ٢٤ نوفمبر ٢٠١١ –»العسكري يعتذر رسميا ويعزي أسر الشهداء ويقيم مستشفى عسكريا ميدانيا بالتحرير» - بوابة الشروق

كما نرى استمرار المجلس في محاولته تبرئة نفسه فتنشر صفحة القيس بوك (أدمن الصفحة الرسمية للمجلس الأعلى للقوات المسلحة) صبح الخميس: «استمرارا لتواصلنا [...] سيتم عرض مجموعة من الفيديوهات بالتتالي توضح ما سبق وأشرنا إليه منذ عدة أشهر بوجود بعض العناصر الخارجة عن القانون والتي تقوم بإشعال نار الفتنة بين الجيش والشعب وذلك عن طريق الاعتداء على قوات الأمن تارة وتارة أخرى يقومون بالاعتداء على المتظاهرين ، علماً بأنه قد تم إلقاء القبض على مجموعة منهم ويتم عرضهم على النيابة العامة حالياً وقد اعترفوا بتقاضي مبالغ مالية نظير هذه الاعتداءات كما تم إلقاء القبض على عدد من الأجانب يقومون بالاعتداء على قوات الأمن المصرية بواسطة زجاجات المولتوف ويتم حالياً التحقيق معهم في النيابة العامة، كما نمتلك عدة أدلة أخرى على تورط الكثير في الوقيعة بين الجيش والشعب وسيتم نشرها تباعاً.»[٩٠] ونشرت الصفحة لاحقا عددا من الفيديوهات التي ليست على الإنترنت الآن. ولكن تبقى تدوينات بعنوان «اعتداءات بلطجية بالمولوتوف على قوات الأمن» وأخرى بعنوان «اعتداءات بلطجية بالمولوتوف على قوات الجيش من فوق الأسطح». هذا الخطاب ليس سوى حجر الأساس لسياسة النظام الصارمة للنسيان، التي تبناها منذ بداية الثورة في ٢٠١١ حتى يومنا هذا. وفي هذا السياق يكون اعتذار المجلس العسكري في هذه الحالة هو محاولة لتخطي الحدث في أسرع وقت. ودعم هذا الخطاب بخطاب الإعلام الذي حول الثوار إلى بلطجية ومدمني مخدرات وإرهابيين وامتنع في معظم الأحيان عن إذاعة أي صور لأعمال المقاومة المختلفة، وإذا صورها يصورها كأعمال تخريب، تخالف القانون ولا تلحق سوى الضرر. ومن هنا يمكننا القول بأنه في نفس الوقت الذي كان النظام فيه يقتل ويصيب ويعتقل الشباب في الشارع كان يكتب تاريخ ما يحدث.

كان المعتصمون في الميدان مصرون على مطالبهم وأولها تسليم السلطة لمجلس رئاسي مدني وتشكيل حكومة ائتلاف وطني ومحاسبة المسؤولين عن قتل الثوار، في حين تدور مناقشات جانبية بين الثوار عن 'ماذا بعد؟' وما هي الخطوة القادمة؟ وفي حين رأى البعض أن الاستمرار لابد منه رأى البعض الآخر أنه يجب إيقاف سيل الدماء. فكما شرح ع.ع. في حواره "محمد محمود كان فيه غموض للمفروض يحصل وإيه الحل، وواضح إن المعركة مطولة، فهل إن إحنا نكمل في المعركة ديه ليها أي فوايد خصوصا إن كانت جاية علينا بخسارة؟ فكرة إن الناس كانت مصدقة إن إحنا عاوزين ندخل على الدخلية. أنا شخصيا في وقت ما بدأت افكر هل صح؟ هل هي ديه الطريقة اللي هنقدر نحارب بيها؟ وما كنتش عارف هل ده لأن أنا طاقتي خلصت واتضربت واتخبطت وما بقاش في حيل. وألا عشان فعلا لازم نفكر في طرق تانية لأن خلاص الثورة مش هتحصل تاني في الميدان."[٩١]

---

٩٠ ٢٤ نوفمبر ٢٠١١ – صفحة «ادمن الصفحة الرسمية للمجلس الأعلى للقوات المسلحة» – Facebook.com

٩١ مقابلة مع ع.ع أجريت من قبل باحثة ملف الضمير والذكرة- سبتمبر ٢٠١٥

ساد منذ صبح يوم الخميس هدوء حذر في ميدان التحرير بعد أن انسحبت الشرطة ووضع الجيش أسلاكا شائكة بالطرق المؤدية لوزارة الداخلية.[٩٢] ونقل عن اللواء إبراهيم الدماطي، نائب رئيس الشرطة العسكرية، في تصريح للقناة الأولى بالتليفزيون المصري «إن الهدوء عاد مرة أخرى إلى ميدان التحرير منذ الساعة الثالثة فجر ‹الخميس› حيث تمت السيطرة تماما على الموقف من خلال التعاون مع الشباب المخلصين من رجال الثورة. وأضاف الدماطي أن شباب الثورة تفهموا جيدا أن ما يحدث وتتناقله وسائل الإعلام يسيء إلى مصر. مشيرا إلى أننا ‹دخلنا في حوار مع الثوار الذين استجابوا تماما وتم التوصل إلى هذا الاتفاق، ولم تحدث بعد ذلك أية مشاكل داخل شارع محمد محمود›، مؤكدا أن الأمور مستقرة وهادئة تماما داخل الشارع. وحول اتخاذ أي إجراءات ضامنة لعدم تجدد العنف مرة أخرى قال الدماطي إن بعض شباب الثورة ما زالوا متواجدين وهم لهم مطلب واحد الآن، هو الإفراج عن المعتقلين، مشيرا إلى انه سيتم التنسيق مع وزارة الداخلية لبحث حالات المعتقلين، تمهيدا للإفراج عن شباب الثوار.»[٩٣] بعد اعتذار المجلس العسكري بدأ الخطاب العام في التغير حيث أصبح المعتصمون في التحرير ثوارا بعد أن كانوا خونة ومدمني ترامادول وأصبح الجيش لا علاقة له بما حدث. كما تم الإفراج عن ٦٩ معتقلا تم القبض عليهم من محيط التحرير في الأيام السابقة كما تم إخلاء سبيل الأمريكيين الثلاثة.

وأكدت القوات المسلحة المصرية انه "تم الفصل نهائيا بين الثوار في ميدان التحرير وشارع محمد محمود ، وقد توقف تماما إطلاق القنابل المسيلة للدموع من قبل عناصر وزارة الداخلية حيث تقوم القوات المسلحة بتأمين شارع محمد محمود والشوارع الجانبية."[٩٤] كما «الجيش المصري [أقام] جدارا عازلا من الكتل الخرسانية على بعد نحو ٢٠٠ متر من ميدان التحرير في شارع محمد محمود المؤدي إلى وزارة الداخلية والذي شهد اشتباكات استمرت أياما بين الشرطة ومحتجين يرفضون استمرار الحكم العسكري.»[٩٥] من خلال بناء الجدران الأسمنتية والبوابات والحواجز وإقامة نقاط تفتيش، كانت بذور تحول المدينة إلى ما يشبه أرضا محتلة، وهو ما بدأ حتى في عهد مبارك – فمبارك قد بنى جدرانا وأسوارا حول المباني العامة والمتاحف والمكاتب الحكومية وفنادق الخمسة نجوم وحتى الأرصفة في المواقع الرئيسية.[٩٦] كان ذلك يحدث بالتوازي مع سياسة النسيان الذي يتبناها النظام. وواصلت الأنظمة المختلفة منذ ٢٠١١ إرث مبارك، حتى حولت محيط التحرير إلى ما يشبه المستعمرة. ففي أغسطس ٢٠١١، وقفت قوات الأمن المركزي في الشمس خلال شهر رمضان، كتفا إلى كتف ليشكلوا جدارا بشريا حول الصينية (الحديقة الوسطى) في ميدان التحرير. ثم جاء هذا الجدار الذي بناه الجيش لينهي اشتباكات محمد محمود ليكون بداية لسلسلة من الجدران. فبحلول نهاية عام ٢٠١٢، كانت منطقة وسط البلد تحتوي على أكثر من ثمانية جدران تحول بعضها لاحقا إلى بوابات دائمة مما يعيق الحركة ويشلها.

---

٩٢ https://www.youtube.com/watch?v=y44Khl0D1Po

٩٣ ٢٤ نوفمبر ٢٠١١ – «الثوار يغلقون محمد محمود ويبدؤون في تنظيف الميدان»

٩٤ ٢٤ نوفمبر ٢٠١١ – صفحة «ادمن الصفحة الرسمية للمجلس الأعلى للقوات المسلحة» – Facebook.com

٩٥ ٢٤ نوفمبر ٢٠١١ – «تلفزيون - الجيش المصري يقيم جدارا عازلا بشارع يؤدي إلى وزارة الداخلية»

٩٦ ٢٤ نوفمبر ٢٠١١ – «تلفزيون-الجيش المصري يقيم جدارا عازلا بشارع يؤدي إلى وزارة الداخلية «

وعلى صعيد آخر، "استقبل المشير محمد حسين طنطاوي رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء الأسبق وذلك بمقر وزارة الدفاع بكوبري القبة مساء [...] الخميس [...] على صعيد متصل أكدت مصادر مقربة من الجنزوري أنه وافق على تولي رئاسة الحكومة الجديدة وأنه أعلن ذلك فور خروجه من لقائه مع المشير طنطاوي، الذي التقاه لتكليفه بتشكيل حكومة إنقاذ وطني."[٩٧] وأعلنت القوى الثورية المعتصمة بميدان التحرير رفضها المطلق، «لاختيار د.كمال الجنزوري، رئيس الوزراء في عهد نظام الرئيس حسنى مبارك البائد، رئيسا لحكومة الإنقاذ الوطني، واعتبرته محاولة لإعادة إنتاج النظام السابق، وشددت على تمسكها بحكومة إنقاذ وطني تتمتع بصلاحيات كاملة ولا تضم بين صفوفها أي من رجال هذا النظام.»[٩٨]

في أثناء ذلك أعلنت وزارة الصحة ارتفاع عدد وفيات أحداث التحرير إلى ٣٨ حالة وذلك بعد وفاة حالتي إصابة بمستشفى قصر العيني. وأصبحت حصيلة الإصابات منذ اندلاع المواجهات بين المتظاهرين في التحرير وبين الشرطة "إلى ٣٢٥٦ مصابًا من بينهم ١٣٠٨ مصابين تم نقلهم إلى مستشفيات صيدناوي ومعهد ناصر والهلال وأحمد ماهر والمنيرة وبولاق العام وغيرها، و ١٩٤٨ تم إسعافهم في موقع الأحداث وتركوا بعد تحسنهم، [... أما] من يتلقون العلاج بالمستشفيات فهم ٩٦ حالة فقط"[٩٩]

---

٩٧ ممدوح شعبان ومها سالم وأشرف بدر- ٢٤ نوفمبر ٢٠١١ –»المشير طنطاوي يستقبل كمال الجنزوري. ومصادر تؤكد قبوله تشكيل الحكومة الجديدة«.

٩٨ سمير السيد – ٢٤ نوفمبر ٢٠١١ – «القوى الثورية بالتحرير: اختيار الجنزورى محاولة من «العسكري» لإعادة إنتاج نظام مبارك» - بوابة الأهرام

٩٩ حسام زايد – ٢٤ نوفمبر ٢٠١١ – «ارتفاع وفيات أحداث التحرير إلى ٣٨ بعد وفاة مصابين بقصر العيني اليوم» - بوابة الأهرام



يوم الجمعة

٢٥ نوفمبر ٢٠١١م

في صباح يوم الجمعة، «توافد العشرات من المتظاهرين على ميدان التحرير ، للمشاركة في مليونية «الفرصة الأخيرة» التي دعت لها قوى وتيارات سياسية للمطالبة بتنفيذ مطالب الثورة. ويطالب المشاركون في المليونية بتشكيل مجلس رئاسي مدني، وحكومة إنقاذ وطني، ولجنة تحقيق قضائية مستقلة برئاسة المستشار زكريا عبد العزيز للتحقيق في مقتل المتظاهرين بميدان التحرير، ووقف المحاكمات العسكرية للمدنيين على الفور، وإلغاء جميع الأحكام العسكرية السابقة وإعادة المحاكمات أمام المحاكم المدنية.»[١٠٠]

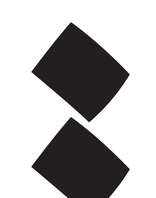
ومر اليوم بسلاسة ولكن"أعلنت عددًا من القوي الثورية بالتحرير اعتصامها المفتوح أمام مجلس الوزراء لمنع دخول الدكتور كمال الجنزوري المكلف برئاسته. وقال عصام الشريف، منسق الجبهة الحرة للتغيير السلمي، في مداخلة هاتفيه مع قناة الجزيرة، أن مطالب الثوار تتمثل في تسليم السلطة لحكومة إنقاذ وطني برئاسة الدكتور محمد البرادعي وذلك بكافة الصلاحيات، وعودة الجيش لثكناته. وأضاف 'نطالب بتعيين الدكتور عبد المنعم أبو الفتوح، نائبًا للشئون السياسية، والمستشار أشرف البارودي، نائبًا للشئون الأمنية، والدكتور أحمد النجار، نائبًا للشئون الاقتصادية.' وكان المشير محمد حسين طنطاوي، رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة، قد كلف الجنزوري بتشكيل حكومة الإنقاذ الوطني، خلفًا للدكتور عصام شرف."[١٠١]. وكان هذا القرار واعتصام الثوار رفضا له بداية لمذبحة أخرى معروفة إعلاميا باسم أحداث مجلس الوزراء.

---

١٠٠ ٢٦ نوفمبر ٢٠١١ – «توافد المتظاهرين على التحرير للمشاركة في «الفرصة الأخيرة

١٠١ محمد مصطفى – ٢٥ نوفمبر ٢٠١١ – «قوى ثورية تعتصم أمام مجلس الوزراء لمنع الجنزوري من دخوله» – مصراوي

ما بعد محمد محمود



في هذا الجزء حاولنا سرد قصص محمد محمود من خلال الشاهدات والمقالات الصحفية والبيانات التي صدرت عن جهات حكومية وغير حكومية في فترة أحداث محمد محمود وعنها. هذا السرد ليس سردا كاملا متكاملا ولكنه هيكل يمكن أن يبنى عليه ويضاف إليه آلاف القصص والروايات المختلفة. فلكل شخص عشرات المواقف والحكايات عن كل يوم من هذه الأيام.

سرد هذه الحداث لا يتم فقط بتعديد المصابين والقتلى والمعتقلين، ولكن ثمة أيضا كل ما خلقه هذا الحدث من قصص وروايات ومبادرات. فمحمد محمود هو أيضا الرسومات التي ملأت جدران هذا الشارع وحاولته إلى مكان للتذكر والتدوين والتاريخ. هو أيضا سائقي الموتوسيكلات الذين تحولوا إلي عربات إسعاف تنقل المصابين من الخطوط الأولى إلى المستشفيات الميدانية. وهو أيضا المستشفيات الميدانية وخاصة مستشفي كنيسة قصر الدوبارة التي تحولت إلى رمز من رموز هذه الفترة. وهو علم مينا دانيال الذي كان دائما يلوح في الصفوف الأولى خلال الأحداث. كل هذه التفاصيل وتفاصيل أخري يمكن أن نحكي من خلالها عن محمد محمود. ولهذا فإن السردية المطروحة هي مجرد بداية لخلق سرديات متعددة لأحداث الثورة في مواجهة سياسة النسيان التي تتبناها الأنظمة المتتالية التي تحكم وتكتب تدريجيا تاريخا أحاديا لتلك الفترة الثورية.



أحداث محمد محمود من واقع ملف القضية

تضم قضية محمد محمود ٤٥٩٣ ورقة تحتوي على محاضر ضبط المتظاهرين المحررة بمعرفة رجال الشرطة، بالإضافة إلي أقوالهم أمام النيابة العامة عن تفاصيل الوقائع الواردة بتلك المحاضر، هذا بخلاف أقوال قيادات وضباط ومجندي قوات الأمن المركزي التي شاركت في الأحداث، ومحاضر جرد الأسلحة التي تحدد كمية الذخيرة المستهلكة والمفقودة في الأحداث. والتقارير الصادرة من الطب الشرعي والمستشفيات عن الإصابات، ومحاضر إجراءات النيابة العامة بعد الانتهاء من التحقيقات. وقد تم استبعاد أقوال المتهمين أمام النيابة العامة، لأن الهدف من هذا الجزء هو طرح رواية وزارة الداخلية للأحداث.

فمن خلال تلك الوثائق نحاول استيضاح الرسائل التي حاولت وزارة الداخلية رسمها لمشهد الأحداث بدايةً من أسباب فض الاعتصام مرورا بالروايات المختلفة التي روجت لها الوزارة مع تطور الأحداث وارتفاع وتيرة العنف المستخدم وتبريره.

الاستثناء الوحيد في الشهادات المستخدمة بخلاف الواردة على ألسنة مجندي وأفراد وضباط قوات الأمن هو شهادة لمواطن على المعاش بالقوات المسلحة.

أما فيما يتعلق بالجزء الخاص بالقضية المعروفة بـ"قناص العيون" فقد تم الاعتماد على أقوال المتهم، بالإضافة إلي أقوال قائد قطاع الأمن المركزي التابع له المتهم. هذا بخلاف رأي اللجنة المشكلة من أعضاء اتحاد الإذاعة والتليفزيون للتأكد من صحة الأسطوانة المدمجة وهل ثمة تلاعب بها من عدمه، وأخيرا الأوراق الرسمية المتعلقة بالأسلحة وتشكيل القوات.



معلومات أساسية

رقم القضية:

٦٧١٠ لسنة ٢٠١١ جنايات عابدين المقيدة برقم ٩٢٥ لسنة ٢٠١١ كلي وسط القاهرة. المعروفة باسم "أحداث محمد محمود"

توزيع المتهمين حب العمر ومحل الإقامة

العمر

العمر	العدد
أقل من ١٨ سنة	٣٦
بين ١٨ - ٣٠ سنة	٢٨٨
بين ٣١ - ٤٠ سنة	٤٥
أكبر من ٤٠ سنة	١٠
الإجمالي	٣٧٩

متهم

متهم مصاب

الإقامة

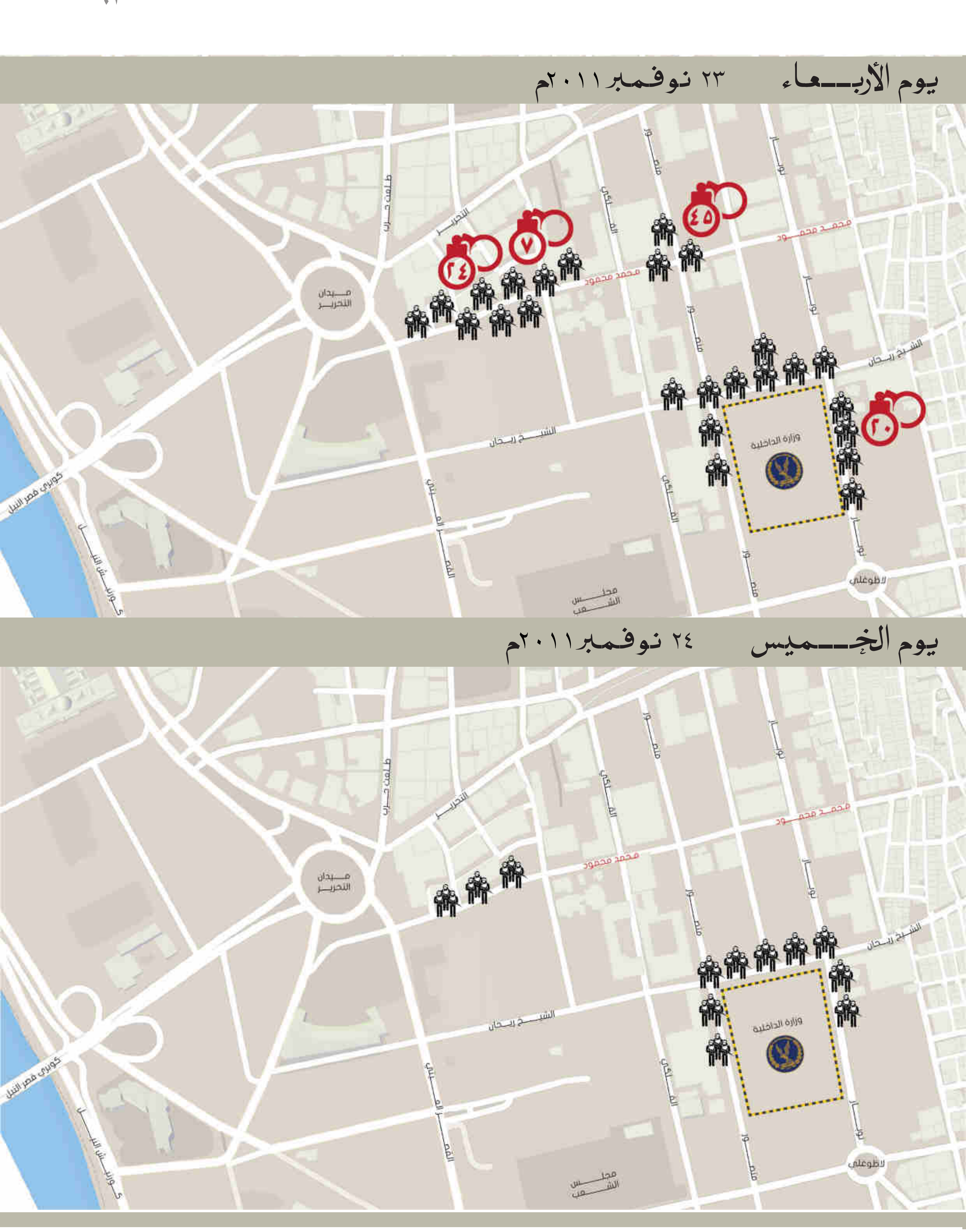
المحافظة	العدد
القاهرة	١٨٣
الجيزة	١٠٠
القليوبية	٣٨
الغربية	٨
المنوفية	٧
المنيا	٧
البحيرة	٦
بني سويف	٦
الشرقية	٦
الاسكندرية	٤
الفيوم	٣
البحر الأحمر	٢
قنا	١
الاسماعيلية	١
السويس	١
خارج مصر	٢
كفر الشيخ	١
بورسعيد	١
أسيوط	١
أسوان	١

علما بأن هناك ٨ أشخاص آخرين تم التحقيق معهم كمتهمين ومصابين ضمن ورق القضية، بينما تم استبعادهم من أمر الإحالة، أغلبهم من القصر، وهم: عبد الرحمن محمد عبد الرحمن، وحميدة محمد أحمد، وإبراهيم حسن محمد حسن، وعبد المنعم محمود علي محمد، ومحمد بشلاوي عثمان عطيه، ومحمد رضا إمام، ومحمود صابر محمود فراج، ومصطفى سيد زكي.

خريطة بأماكن القبض على المتظاهرين من واقع محاضر الضبط:




يوم الإثنين ٢١ نوفمبر ٢٠١١م
ميدان التحرير
محمد محمود
الشيخ ريحان
وزارة الداخلية
مجلس الشعب
لاظوغلي
كوبري قصر النيل
كورنيش النيل
القصر العيني
طلعت حرب
التحرير
الفلكي
منصور
نوبار
١١
٣٩
٨
يوم الثلاثاء ٢٢ نوفمبر ٢٠١١م
ميدان التحرير
محمد محمود
الشيخ ريحان
وزارة الداخلية
مجلس الشعب
لاظوغلي
كوبري قصر النيل
كورنيش النيل
القصر العيني
طلعت حرب
التحرير
الفلكي
منصور
نوبار
٢٨
٥٠
١٠
٣
٢٦



يوم الأربعاء ٢٣ نوفمبر ٢٠١١م
ميدان التحرير
محمد محمود
الشيخ ريحان
وزارة الداخلية
مجلس الشعب
لاظوغلي
نوبار
منصور
الفلكي
طلعت حرب
التحرير
القصر العيني
كوبري قصر النيل
كورنيش النيل
٢٤
٧
٤٥
٢٠
يوم الخميس ٢٤ نوفمبر ٢٠١١م

الاتهامات وفقا لقرار الإحالة:



أولا: المتهمون جميعا

تجمهروا وآخرون مجهولون بغرض ارتكاب جرائم الاعتداء على رجال السلطة العامة والخاصة حال كونهم حاملين لأسلحة وأدوات من شأنها إحداث الموت والإصابات وقد وقعت منهم تنفيذا للغرض المقصود من التجمهر مع علمهم به الجرائم الأتية:

١. استعملوا وآخرون مجهولون القوة مع موظفين عموميين وأشخاص مكلفين بخدمة عامة لحملهم بغير حق [على] الامتناع عن أداء عمل من أعمال وظيفتهم حال كونهم حاملين لأسلحة ناريه وبيضاء وأدوات من شأنها إحداث الموت والإصابات، بأن تعدوا على ضباط وأفراد الشرطة المنوط بهم تأمين مقر وزارة الداخلية والمباني الحكومية المتواجدة بالمنطقة المحيطة بها ولمنعهم من حماية هذه المنشآت مستخدمين الأسلحة النارية والبيضاء والعبوات الحارقة والحجارة مما أحدث ببعضهم الإصابات الموصوفة بالتقارير الطبية المرفقة ولم يبلغوا بذلك مقصدهم على النحو المبين بالتحقيقات.

١. أحدثوا عمدا وآخرون مجهولون بضباط وجنود الشرطة المبينة أسماؤهم بالتحقيقات الإصابات الموصوفة بالتقارير الطبية المرفقة والتي أعجزتهم عن أعمالهم مدة أقل من عشرين يوما ببعضهم وأكثر من عشرين يوما بالبعض الآخر على النحو المبين بالتحقيقات.

٢. خربوا وآخرون مجهولون عمدا أملاكا ومباني مخصصة لمرافق عامة وهي السيارات المملوكة لوزارة الداخلية ومبنى مأمورية ضرائب عابدين وقصر النيل بأن اقتحموا وأتلفوا كافة محتوياته وذلك على النحو المبين بالتحقيقات.

٣. وضعوا عمدا وآخرون مجهولون في مبان ليست مسكونة ولا معدة للسكنى وهو مبنى مأمورية ضرائب عابدين وقصر النيل بأن ألقوا عليه عبوات حارقة تحوي مواد معجلة للاشتعال (جازولين) فأضرموا بها النيران على النحو المبين بالتحقيقات وتقرير مصلحة الأدلة الجنائية.

٤. أتلفوا وآخرون مجهولون أملاكا معدة للنفع العام (السيارات المملوكة لوزارة الداخلية) بأن ألقوا عليها الحجارة وأضرموا بأحدها النيران فأتلفوها على النحو المبين بالتحقيقات وتقرير مصلحة الأدلة الجنائية.

٥. أتلفوا وآخرون مجهولون عمدا أموالا خاصة ثابتة ومنقولة بأن قذفوا العقارات والمحال والسيارات المبينة وصفا بالأوراق بالحجارة والعبوات الحارقة مما نتج عنها أضرارا مالية جسيمة وعرضوا حياة الناس وأمنهم للخطر وذلك على النحو المبين بالتحقيقات وتقارير مصلحة الأدلة الجنائية.

٦. حازوا وأحرزوا أسلحة نارية غير مشخشنة الماسورة.

٧. حازوا وأحرزوا ذخائر مما تستخدم في أسلحة نارية غير مرخص لهم بإحرازها أو حيازتها.

٨. حازوا وأحرزوا أسلحة بيضاء مما تستعمل في الاعتداء على الأشخاص بغير ترخيص أو مسوغ قانوني أو مبرر من الضرورة المهنية أو الحرفية.

ثانيا: المتهم التاسع: (أحمد السيد درديري عبد الكريم ٢٦ سنة)

أحرز بقصد التعاطي أقراص مخدره لعقار (الترامادول) في غير الأحوال المصرح بها قانونا.

مواد الإتهام:

المتهمون قد ارتكبوا الجنايات والجنح المؤثمة بالمواد ١\١٩٠ ، ١٣٧\مكرر ا ، ١\١٦٢ ، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٥٣، ١\٣٦١ ، ٢ ، ٣. من قانون العقوبات والمواد ٢، ٣،٣ مكرر، ٤. قانون ١٠ لسنة ١٩١٤ بشأن التجمهر، ,والمعدل بقانون رقم ٧٨ لسنة ٦٨ والمواد ١\١ ، ١\٢٦ ، ٥ ، ١\٣٠. من القانون ٣٩٤ لسنة ١٩٥٤ بشأن الأسلحة والذخائر والمعدل بالقانونين ٢٦ لسنة ١٩٧٨، ١٦٥ لسنة ١٩٨١ والبندين ٣ ، ٧ من الجدول المعدل بقرار وزير الداخلية رقم ١٧٥٦ لسنة ٢٠٠٧ والجدول رقم ٢ الملحقين بالقانون الأول والمواد ٢، ٩٥، ١١١، ١١٢، من القانون ١٢ لسنة ١٩٩٦ المعدل بالقانون ١٢٦ لسنة ٢٠٠٨ بشأن الطفل.

والمواد ١، ٢، ١\٢٧، ٤\٣٧، ١\٤٢ من القانون ١٨٢ لسنة ١٩٦٠ والمعدل بالقانونين ٦١ لسنة ١٩٧٧ و١٢٢ لسنة ١٩٨٩ والبند رقم ٣ من الفقرة ء من الجدول الثالث الملحق بالقانون الأول والمستبدل بقرار وزير الصحة رقم ١٢٢ لسنة ٢٠٠٤.

قوات الأمن المشاركة في الأحداث

قطاع أبو بكر الصديق للأمن المركزي
قطاع الدراسة للأمن المركزي
قطاع المطار للأمن المركزي
قطاع الشهيد اللواء رفعت عاشور للأمن المركزي
قطاع ناصر للأمن المركزي
قطاع طره للأمن المركزي
قطاع اللواء رفعت عاشور للأمن المركزي



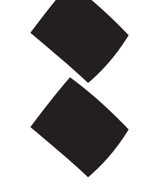
قطاع الشهيد أحمد عبد اللطيف للأمن المركزي
قطاع الشهيد محمد ناجي الشماشرجي للأمن المركزي
قطاع الهايكستب للأمن المركزي
قطاع أحمد شوقي للأمن المركزي
قطاع البساتين للأمن المركزي
قطاع العبور للأمن المركزي
قطاع الفتح بمدينة نصر الحي السابع



فرقة غرب
شرطة قصر النيل
قسم عابدين
مباحث الآداب بمديرية أمن القاهرة
إدارة مكافحة المخدرات بمديرية أمن القاهرة



الشرطة العسكرية
قوة اللواء أول فهد
مساعد قائد المنطقة المركزية العسكرية
قائد السرية الخاصة شرطة عسكرية



روايات من ملف القضية

كيف بدأت وتطورت الأحداث

حاولنا قدر الإمكان في هذا الجزء من التقرير عرض أهم الروايات الصادرة عن وزارة الداخلية حول الأحداث من خلال أقوال القيادات والضباط والمجندين من قوات الشرطة والأمن المركزي المشاركين في فض الاعتصام واستخدام القوة ضد المتظاهرين على مدار أيام.

واعتمدنا في ذلك على أقوال قوات الأمن أمام النيابة العامة، ومحاضر الضبط وجرد الأسلحة، والتقارير الطبية، بالإضافة إلى الأوراق الرسمية المتعلقة بتشكيل قطاعات الأمن المركزي وتسليح تلك القوات وغيرها من الوثائق الواردة بملف القضية.

الرواية الأولى: بداية الأحداث "تعطيل مصالح المواطنين وقطع الطريق"

التفاوض مع المعتصمين:

بدأت الأحداث يوم ١٩ نوفمبر ٢٠١١ عندما تلقى قسم قصر النيل بلاغا تقدم به الأهالي وأصحاب المحلات التجارية بسبب تضررهم من تواجد عدد كبير من المحتجين بالميدان وقيامهم بقطع الطريق وإعاقة حركة السير وتعطيل مصالح المواطنين.[١٠٢]

لذا تحرك مأمور قسم قصر النيل وقيادات من مديرية أمن القاهرة وقوات الأمن المركزي لرفع الخيام وفض الاعتصام، وحسب رواية رئيس عمليات قسم قصر النيل بدأ الأمر بـ"التفاوض مع المعتصمين والالتزام بأقصى درجات ضبط النفس في التعامل معهم وتقديم النصح والإرشاد لهم بإزالة الخيام وفض الاعتصام وإعادة حركة المرور، وبمجرد بداية التفاوض رفضوا الاستجابة للنصح والإرشاد وقاموا بتصعيد الموقف وقطع الطريق بميدان التحرير مما أدى لتعطيل المرور والمواصلات العامة"[١٠٣]، وعقب قيامهم بذلك قامت القوات المتواجدة برفع الخيام وإزالتها، وعلى أثر رفع الخيام قام المتجمعين برشق القوات بالحجارة مما أدى إلي حدوث إصابة ضابط وعدد من المجندين، ولعدم تصاعد الموقف التزمت القوات بأقصى الدرجات من ضبط النفس وتم صرف الخدمات من الميدان.

---

١٠٢ - المحضر الرئيسي رقم ٩٧٩٣ لسنة ٢٠١١ جنح قصر النيل بتاريخ ١٩ نوفمبر ٢٠١١ الساعة ٥ م بمعرفة رئيس عمليات قسم قصر النيل الرائد ياسر زعتر.

١٠٣ - أقواله رئيس عمليات قصر النيل أمام النيابة العامة بتاريخ ٢٠ نوفمبر ٢٠١١ عن الوقائع الواردة بالمحضر..

وحال انصراف سيارتي اللوري التابعتين لإدارة الترحيلات بمديرية أمن القاهرة المتوقفتين بشارع محمد محمود، قام المتجمعين برشق السيارتين بالحجارة مما أدى إلى تهشيم زجاج السيارة الأولى وإصابة قائدها ومستقليها نتيجة تناثر الزجاج المهشم وتمكن قائدها من الانصراف بها، بينما لم يتمكن قائد السيارة الثانية من التحرك بها لقيام المتجمعين بالتعدي عليه والقوة المرافقة بالضرب محدثين ما بهم من إصابات مما دعاهم لترك السيارة والانصراف عقب إحاطة المتجمعين بالسيارة.[١٠٤] ثم قاموا بالاستيلاء على السيارة وقيادتها إلي ميدان التحرير حيث قاموا بتحطيمها وإشعال النيران فيها.

وعليه انتقلت قيادات المديرية والأمن المركزي للمكان للعمل على احتواء الموقف وسحب السيارة المحتجزة إلا أن المحتجين اعترضوا القوات بشارع محمد محمود وقاموا برشقهم بالحجارة والزجاجات لمنعهم من الوصول لموقع السيارة وأشعلوا النيران بها كما اشعلوا النيران بعدد أربع دراجات بخارية بالميدان مملوكة للمواطنين.

لذا قامت القوات بالتعامل مع مثيري الشغب والسيطرة على الموقف بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع وتفريقهم بمناطق ميدان عبد المنعم رياض ومناطق أخرى متفرقة وتم فتح الميدان للحركة المرورية في جميع الاتجاهات وصرف القوات عقب عودة الحياة لطبيعتها.

وخلال الأحداث كما جاء بأقوال الرائد ياسر زعتر أمام النيابة العامة أثناء قيام المتجمعين بالتعدي على القوات أدى ذلك إلى استثارة العديد من المواطنين المارين بالميدان نتيجة وجود العديد من الإصابات بالقوات مما دفع هؤلاء المارة بالوقوف أمام رجال الشرطة ومبادلة هؤلاء المحتجين بإلقاء الحجارة عليهم.

أما قائد قطاع أبو بكر الصديق للأمن المركزي العميد أحمد إسكندر محمد فيقدم رواية مختلفة عن نجاح التفاوض حيث يقول " أن المأمورية في البداية كانت التجمع بتشكيلات بميدان عابدين وهناك صدرت لنا التعليمات الخاصة بطبيعة المأمورية إزالة التعديات المتواجدة بميدان التحرير وكذلك الخيام المتواجدة بميدان التحرير"، "وبالنسبة للتشكيلين اللي بصحبتي تم تحديد تمركز **التشكيل الأول بجوار فندق هيلتون والتشكيل الثاني تم تمركزه بشارع التحرير** هو والميكروباص المدرع والمجموعات تم تكليفها بإزالة التعديات على صينية ميدان التحرير"، وعن الفض وإزالة التعديات قال "تمت بدون أي مقاومة عن طريق الحوار مع المعتصمين واقتنعوا تماما بالانصراف وتم مغادرتهم **وإخلاء الصينية بالكامل بدون أي اشتباكات أو حدوث أي إصابات من الطرفين**"، وأكد مرة أخرى على عدم حدوث أي اشتباكات من قبل المتظاهرين وقت الفض عند سؤاله فقال "أثناء الفض وبعد الفض لم يحدث أي محاولات للتعدي من أحد." [١٠٥]

---

١٠٤ - المحضر الرئيسي رقم ٩٧٩٣ لسنة ٢٠١١ جنح قصر النيل - مرجع سابق.

١٠٥ - أقوال قائد قطاع أبو بكر الصديق للأمن المركزي أما النيابة العامة بتاريخ ١ ديسمبر ٢٠١١.

بداية مختلفة للأحداث

هناك رواية مختلفة نسبيا لبداية الأحداث تطرح العديد من الأسئلة حول حقيقة إن كان قد تم التفاوض مع المعتصمين بالفعل قبل فض الاعتصام ورفع الخيام؟ وهل قام المعتصمون بالفعل بتعطيل حركة المرور وازعاج أصحاب المحلات والأهالي أثناء الاعتصام؟

قال مدير إدارة الأمن برئاسة الأمن المركزي في أقواله أمام النيابة العامة بتاريخ ٢٠ نوفمبر عن أحداث الفض وسبب إصابته[١٠٦]:

"اللي حصل أن أنا نزلت إمبارح بمر على خدمات الأمن المركزي اللي نزلت على ميدان التحرير لفض اعتصام الناس اللي موجودة في الميدان وبعد فضهم لقيت الناس اللي عند مجمع التحرير أهالي الشهداء ومصابي الثورة يحاولون الدخول للحديقة الوسطى في ميدان التحرير فصدرت تعليمات لقوات الأمن المركزي المتواجدة بأخلاء الحديقة وعند دخول أهالي الشهداء ومصابي الثورة للحديقة الوسطى قاموا بالهجوم علينا مستخدمين الطوب والحجارة والعصيان وأثناء ذلك جات طوبة في وجهي."

وبسؤاله عن حالة الطريق من حيث المارة أثناء تلك الواقعة قال "الطريق كان ماشي عادي والناس متواجدة في الشارع."

أما رئيس نقطة قصر النيل فقد قال أنه:

"حال قيامنا صحبة الخدمات الأمنية المعينة من كافة الجهات بالمديرية والقوات المعينة من الأمن المركزي وذلك لرفع الخيام المتواجدة بمنطقة حديقة مساحة مجمع التحرير وكذا بالحديقة الدائرية بالحديقة الوسطى بمنتصف ميدان التحرير حيث تبين وجود عدد ١٣ خيمة بمنطقة المجمع وعدد خمسة خيام بالحديقة الدائرية ويوجد بها أفراد بداخلها وحولها وحال تقدم القوات ناحيتهم لرفع تلك الخيام لفض المواطنين منها فوجئنا بالمتواجدين بالخيام قاموا بقطع الطريق بمنتصف ميدان التحرير أمام السيارات والمارة الأمر الذي أدى إلي تعطل الحركة المرورية وتوقفها تماما مما أثر ذلك على جميع المحاور المرورية بمنطقة وسط المدينة وقاموا باعتراض السيارات المارة ثم قاموا بالتعدي على القوات المتواجدين بالسب والشتم وقاموا بإلقاء الطوب والحجارة والزجاجات الفارغة على القوات"[١٠٧].

---

١٠٦ - أقوال مقدم شرطة وائل هاني مدير إدارة الأمن برئاسة الأمن المركزي أمام النيابة العامة بتاريخ ٢٠ نوفمبر ٢٠١١.

١٠٧ - المحضر رقم ٣٥ أحوال ملحق بالمحضر ٧٨١٤ إداري لسنة ٢٠١١ قسم قصر النيل المحرر بمغرفة رئيس نقطة قصر النيل.

هل كان مع المعتصمين أسلحة ؟

لم تتضمن أي من المحاضر الأولي عن بداية الأحداث أشارة لوجود أسلحة مع المعتصمين باستثناء ما ورد بالمحضر رقم ٧١ أحوال المحرر بمعرفة مفتش مباحث فرقة غرب. حيث أكد في المحضر سالف الإشارة على أن المتظاهرين استخدموا بخلاف الطوب والزجاجات أسلحة حية ومحلية الصنع.

"تم انتقال قوات الشرطة والأمن المركزي في محاولة لإعادة الهدوء وفتح الطرق ومنعهم من موالاة إتلاف سيارة الشرطة والتعدي على قائدها إلا أن المحتجين تصدوا للقوات **وقاموا برشقهم بالحجارة وزجاجات المولوتوف المشتعلة وإطلاق أعيرة نارية من أسلحة محلية وحية يحملونها** مما نتج عنه إصابات عدد من الضباط والأفراد واشتعال النيران في عدد أربعة دراجات بخارية مملوكة للمواطنين حرر بشأنها المحضر رقم ٩٧٩٣ جنح قصر النيل لسنة ٢٠١١."[١٠٨]

وفي أقواله أمام النيابة العامة أكد على نفس الرواية، ولكن عند سؤاله عن هل قاموا باستخدامها؟ قال "**هو أنا سمعت أصوات** إطلاقها وزجاجات المولوتوف المشتعلة والحجارة كانت تلقى علينا باتجاهنا"، وبسؤاله عن هل شاهدت أي من المحتجين يحمل تلك الأسلحة؟ قال "هو فيما يخص الحجارة وزجاجات المولوتوف أنا شاهدتها لأنها كانت تلقى علينا بواسطتهم **أما الأسلحة النارية والمحلية فلم أشاهدها ولكن سمعت صوت إطلاق ناري يصدر من تلك الأسلحة من وسط هؤلاء الأشخاص**". وحين تم سؤاله عن هل تم ضبط أي من تلك الأسلحة قال "**هو تم ضبط جركن بنزين بمعرفة أحد المضبوطين**"[١٠٩]

إذًا تعتمد رواية وجود أسلحة نارية محلية وحية مع المتظاهرين على سماع أصوات إطلاقها فقط، فلم يتم مشاهدتها أو ضبطها، بل أيضا لا يوجد في صفوف قوات الأمن أي إصابات في بداية الأحداث نتيجة طلق ناري، بل بالعكس وجدت إصابات بطلق ناري (خرطوش) في صفوف المتظاهرين وفقا لما هو وارد بالمحضر الأساسي.

---

١٠٨ - لمحضر رقم ٧١ أحوال بتاريخ ١٩ نوفمبر ٢٠١١ المحرر بمعرفة العقيد أحمد خيري مفتش مباحث فرقة غرب، مرفق بالمحضر رقم ٩٧٩٣ لسنة ٢٠١١ جنح قصر النيل.

١٠٩ - أقوال العقيد أحمد خيري أمام النيابة العامة بتاريخ ٢٠ نوفمبر ٢٠١١.

انتهت الساعات الأولى من الأحداث وعلى عكس رواية الداخلية حول التفاوض وضبط النفس، أو ما قيل عن أن المحتجين يحملون أسلحة حية ومحلية الصنع، نجد أن الإصابات الواردة بالمحضر الأساسي الذي أشرنا إليه سابقا في صفوف المحتجين تؤكد على العكس وهو استخدام قوات الأمن للعنف المفرط ضد المعتصمين الذي أدي إلي:[١١٠]

١. قتل المواطن محمود أحمد محمد ٢٣ سنة حاصل على دبلوم فني تجاري عقب إصابته بطلق ناري بصدره.

١. إصابة ١٢ من المحتجين برش خرطوش بالعين وبالجبهة وأماكن متفرقة من الجسم.

٢. بالإضافة إلي إصابة ٣١ بجروح وكدمات متفرقة بالجسم.

أما عن الأسلحة المستخدمة هذا اليوم وفقا للمحضر ٧٤ أحوال المحرر بمعرفة النقيب محمد احمد عبد الرحمن بتاريخ ٢١ نوفمبر ٢٠١١ عن نتيجة لجنة جرد الأسلحة وأدوات الفض والغاز المستخدمة من قطاع العبور بالأمن المركزي وهي كالتالي:[١١١]

١. استهلاك عدد ١٥٨ مقذوف غاز ٣٢٣١.

١. استهلاك عدد ٢٠٨ طلقة دافعة.

٢. استهلاك عدد ٣٠٠ طلقة كاوتش.

٣. استهلاك عدد ١٣٤ قنبلة غاز ٥٨١ بدون جهاز إشعال.

٤. فقد عدد ١٤ رادع غاز شخصي.

٥. فقد عدد ٢ خوذة فبر لفض الشغب.

٦. فقد عدد ٢ عصا بلاستيك طويل.

٧. استهلاك عدد ١٢ مقذوف غاز ٣٤٣٠.

هذا فقط جرد قطاع واحد من الأمن المركزي.

---

١١٠ - المحضر الرئيسي رقم ٩٧٩٣ لسنة ٢٠١١ جنح قصر النيل بتاريخ ١٩ نوفمبر ٢٠١١ الساعة ٥ م بمعرفة رئيس عمليات قسم قصر النيل الرائد ياسر زعتر.

١١١ - المحضر ٧٤ أحوال المحرر بمعرفة النقيب محمد احمد عبد الرحمن بتاريخ ٢١ نوفمبر ٢٠١١ عن نتيجة لجنة جرد الأسلحة



رواية رقم ٢ : محاولة اقتحام وزارة الداخلية:

استمرت الأحداث بين المحتجين وقوات الأمن وتصاعدت وتيرة العنف وانتشرت في مساحات وشوارع جانبية، وفقا لرواية العقيد عصام العزب مفتش مباحث فرقة عابدين وهو المختص وظيفيا بفحص أي بلاغات وتحرير محاضر بشأنها وعرضها على النيابة العامة وتحديدا فيما يتعلق باقتحام وزارة الداخلية حيث قال:

"منذ صباح ٢٠/ ١١ / ٢٠١١ بدأ المتظاهرين في استخدام العنف مع القوات الشرطية المتواجدة بميدان التحرير بدؤوا في الدخول إلى الشوارع المؤدية إلى وزارة الداخلية بقصد اقتحامها والاستمرار في التعدي على قوات الأمن المركزي المتمركزة في محيط الوزارة وقاموا برشقها بالحجارة والزجاجات الفارغة والمولتوف وتم غلق كافة الطرق المؤدية إلى مبنى الوزارة، مما ترتب عليه إصابات لبعض المجندين وتعطيل حركة المرور والمشاة. وأحدثوا بعض التلفيات في المنشآت العامة والخاصة مما أدى إلى استخدام القوات إلى الغازات المسيلة للدموع لتفريقهم. وبتاريخ أمس تمكنت قوات الأمن والشرطة العسكرية من ضبط عدد أربعة وخمسين متهم أثناء قيامه بارتكاب تلك الأفعال وكلفت من قبل مديرية أمن القاهرة بتحرير محضر بشأن تلك الوقائع."[١١٢]

ويرى العقيد عصام العزب في أقواله أمام النيابة العامة أن هدف المتظاهرين "هو التعدي على الضباط وإحداث حالة من الفوضى وعدم الاستقرار واحتلال وزارة الداخلية والاستيلاء عليها."

وعن تعامل قوات الأمن المركزي وبعض عناصر القوات المسلحة مع المتظاهرين من أجل منعهم من الوصول إلى غايتهم -الاستيلاء على الوزارة - قال:

"بدأت الشرطة في تحذيرهم عبر مكبرات صوت لحثهم على الكف عما يرتكبونه،" وقامت القوات "بالاصطفاف بالدروع وإطلاق القنابل المسيلة للدموع حول الوزارة"، وعن سؤاله حول من الذي أوكل للمتظاهرين ذلك العمل تحديدا قال **"هو غرفة عمليات في العمل وكذلك التعليمات الإدارية والقانونية له."** ولا يوجد بتحقيق النيابة أي تفسير أو توضيح لهذه الإجابة، أما عن سؤاله عن الأدوات المستخدمة في الاعتداء على قوات الأمن قال "حجارة ومولتوف **وسمعت** بعض طلقات الأعيرة النارية." ووفقا لأقواله لم تستخدم قوات الأمن أسلحة نارية لمنع المتظاهرين وكذلك لم يتم ضبط أي أسلحة نارية مع المتظاهرين.



١١٢ -أقوال العقيد عصام العزب مفتش مباحث فرقة عابدين أمام النيابة العامة بتاريخ 21 نوفمبر 2011. عن المحضر رقم11 أحوال المحرر بتاريخ 20 نوفمبر ..2011.

وبسؤاله عن سبب إصابة أحد المتهمين – إسماعيل رجب الششتاوي - بطلق ناري خرطوش بالساق اليسرى والظهر قال "أنا فعلا كنت سامع صوت طلقات نارية في وسط المتظاهرين ومن الجائز حدوث إصابته بسبب ذلك وقام مجهول بإحداثها."

أكد العميد ذكي أحمد زمزم مدير إدارة مباحث الآداب[١١٣] معين خدمة لتأمين وزارة الداخلية من الساعة العاشرة مساءا يوم ٢٠ نوفمبر وحتى الساعة الثامنة صباحا، على نفس أقوال العقيد عصام العزب في أقواله أمام النيابة العامة عن قيام المتظاهرين "بإلقاء حجارة صوب القوات المتمركزة بشارع محمد محمود لمحاولة إقصاء تلك القوات، للوصول إلى مبنى وزارة الداخلية لاقتحامها"، لذا قامت قوات من الأمن المركزي بضبط مجموعة من المتظاهرين بمعاونة القوات المسلحة المتمثلة في الشرطة العسكرية وفرق من القوات المسلحة.

وعند سؤاله عن من تحديدا من قوات الأمن المركزي والقوات المسلحة ضبط المتهمين قال "بالنسبة للأمن المركزي لا أتذكر **أما بالنسبة للقوات المسلحة فقام الملازم أول (محمد أحمد عبد العال) والملازم أول (أحمد عادل حسن) من قوة اللواء أول فهد التابعة للقوات المسلحة."**

شهادة فتحي المنشاوي

تقدم بطلب إلى النيابة العامة[١١٤] من أجل سماع أقواله بشأن أحداث شارع محمد محمود يوم ٢٠ نوفمبر ٢٠١١ ، يحمل كارنيه القوات المسلحة لكنه على المعاش ويبلغ من العمر ٦٣ عاما، يقول فتحي الحسيني المنشاوي "كنت راجع من عند بنتي في البساتين عن طريق المترو ولما نزلت الميدان شفت أن فيه متظاهرين كثير بالميدان وكان الجو ملآن بالغاز المسيل للدموع وأنا كنت عارف إن فيه اشتباكات عند وزارة الداخلية فأنا قلت أروح عند الوزارة علشان أحاول أوقف الاشتباكات وفعلا اتجهت ناحية شارع مجلس الشعب ومشيت في شارع مجلس الشعب لحد آخره وكان أثناء مروري باقابل تشكيلات من العساكر كنت بأسألهم عن الضباط علشان أتكلم مع حد منهم فدلوني على مكانهم ووصلت عند سور وزارة الداخلية من ناحية شارع مجلس الشعب وفعلا قابلت مجموعة من الضباط وقلت لهم حرام اللي بيحصل في البلد فرد علي مقدم قال لي إن المتظاهرين هم السبب علشان هم اللي كسروا المحلات وهجموا عليهم وبعد كدا اللواء اللي قاعد معاه قال لي "**أنا عبد المأمور وعندك المجلس العسكري روح له."**

---

١١٣ -أقوال العميد ذكي أحمد زمزم مدير إدارة مباحث الآداب أمام النيابة العامة بتاريخ 21 نوفمبر 2011.

١١٤ - شهادة فتحي الحسيني المنشاوي يحمل كارنيه القوات المسلحة لكنه على المعاش هو يبلغ من العمر ٦٣ عاما أمام النيابة العامة بتاريخ ٢٧ نوفمبر ٢٠١١.

بعد فشله في إقناع قوات الأمن بوقف الاشتباكات، ذهب المنشاوي إلى المتظاهرين في محاولة لإقناعهم بالتوقف، "وفعلا وصلت هناك وحاولت أهدي الجو وأوقف المناوشات وتكلمت مع المتظاهرين فقالوا إن الشرطة هي اللي بتهاجمهم علشان ترجعهم لحد ميدان التحرير وتهاجمهم في الميدان." فشل مرة أخرى في إقناع المتظاهرين وحاول أكثر من مرة دون جدوى وانسحب بعد ذلك.

وعند سؤاله أمام النيابة العامة عن المسافة التي تفصل بين المتظاهرين والوزارة قال "هي كانت مسافة كبيرة حوالي ٢٠٠ أو ٣٠٠ متر"، وعن الحالة التي شاهد فيها الاشتباكات قال "هم كانوا بيضربوا في بعض المتظاهرين بيضربوا بالطوب والأمن بيرد بقنابل الغاز المسيل للدموع وبالخرطوش."

رواية رقم ٣ : مجند مصاب بطلق ناري يحكي عن الأحداث في ٢٠ نوفمبر وعن تشكيلات الأمن المركزي والتسليح [١١٥]

داخل العناية المركزة بمستشفى أحمد ماهر التعليمي استمعت النيابة العامة إلى أقوال المجند أحمد عطية قطاع اللواء أحمد شوقي المصاب بطلق ناري وعن تفاصيل حدوث الإصابة قال:

"صدرت لنا الأوامر بالتحرك من القطاع يوم السبت اللي فات إلي شارع محمد محمود عند وزارة الداخلية [...] ووصلنا إلى شارع محمد محمود حوالي الساعة الواحدة صباح اليوم التالي نزلنا لقينا زمايلنا بتوع الأمن المركزي مشتبكين مع ناس متظاهرين هناك بيرموا عليهم طوب وحجارة ومولتوف وزمايلنا كانوا بيضربوا عليهم غاز لحد لما الغاز أثر علينا إحنا وزمايلنا بتوع الأمن المركزي **والضباط طلبوا** منا إن إحنا نوقف ضرب الغاز وطلبوا منا **إن إحنا نضرب المتظاهرين بالحجارة وكان في ناس لابسة مالكي معانا ما أعرفش منين كانوا بيجهزوا لينا زجاجات مولتوف وبنرميهم على المتظاهرين** زي ما بيرموا علينا لحد لما في ناس من المتظاهرين رموا مولتوف على عمارة وولعة فيها جريت أنا وأربعة من زميلي على المطافي اللي جنب وزارة الداخلية طلبنا منهم يطفو الحريقة **لكن بتوع المطافي رفضوا يروحوا معانا علشان الضرب** شغال وكان قبلها الشباب المتظاهرين ضربوني كثير قوي وعوروا عساكر مننا كثير وإحنا زعلانين على زمايلنا اللى إتصابت وعايزين ندافع عن نفسنا فمشيت أنا وأربعة من زمايلنا عساكر في الأمن المركزي وكنت أنا شايل درع وعصا وعساكر معايا واحد شايل درع وعصا وزميلنا التالت كان معاه **بندقية خرطوش** وزميلنا الرابع كان معاه بندقية غاز ودخلنا الشارع اللي كان فيه العمارة المحروقة علشان نخلي المتظاهرين ونحاول نطفي الحريقة لكن في ضابط كان بينادي علينا وقال لنا ارجعوا بس إحنا رفضنا علشان كان في ناس من زمايلنا اتصابت ولما دخلنا الشارع ما لقيناش حد من

---

١١٥ - تحقيق النيابة العامة مع المجند أحمد عطية عبد الحميد بتاريخ ٢٢ /١١ / ٢٠١١ ، كذلك سماع أقواله أمام قاضي التحقيق بتاريخ ٢٩ / ٢/ ٢٠١٢ .

المتظاهرين فيه لكن بعد خمس دقائق لقينا المتظاهرين جت تاني وبيضربوني أنا وزمايلي بالطوب والمولتوف **وأثناء ذلك فوجئت بطلق أسفل بطني ووقعت على الأرض** وزمايلي شالوني وجروا بي على عربية الإسعاف عند الوزارة ونقلتني على المستشفى."

وعن سؤاله هل هناك ثمة أدوات أو أسلحة مع المتظاهرين؟ قال:

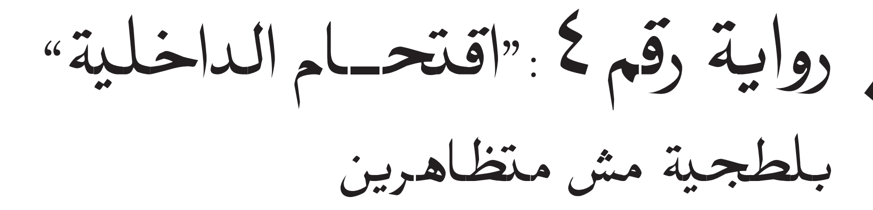
"المتظاهرين كان عددهم كبير جدا وكانوا بيحدفوا علينا الطوب والمولتوف ما كانش في أسلحة نارية بتطلق من ناحيتهم إلا الطلقة التي أحدثت إصابتي ممكن يكون معاهم أسلحة كاتمة للصوت بس إحنا ما شفناش حاجة."

وعند سؤاله عن تسليح القوات والأدوات والأشياء التي كانت معهم قال:

"إحنا موجودين في شارع محمد محمود بتشكيلين قوام كل تشكيل ٧٥ مجند وفي كل تشكيل يوجد ٦ جنود كل واحد معاه بندقية فيدرال لإطلاق قنابل الغاز ويوجد ٦ آخرين من الجنود كل واحد سلاحه مزود بكاس إطلاق لضرب قنابل الغاز وباقي العساكر معاهم درع وخوذة وبالإضافة إلى ذلك كان في مجموعة تأمين تشكيل واحدة للتشكيلين بتوع قطاع أحمد شوقي ودي عددها حوالي ٥ مجندين وتسليحهم اثنين كل واحد معاه بندقية خرطوش واثنين مزودين ببنادق كأس أطلاق وواحدة فيدرال بالإضافة لذلك كان يوجد تشكيلين من الدراسة والبساتين. التشكيلين بتوع الدراسة كان معاهم مجموعة تأمين واحدة بنفس التسليح، والبساتين كان معاهم مجموعتين تأمين بنفس التسليح اللي قولت عليه."

وعن سؤاله هل قامت قوات الأمن بإطلاق الأعيرة الخرطوش أو النارية على المتظاهرين؟ قال:

"أيوة قوات الأمن المركزي ضربت أعيرة خرطوش." وعن من تحديدا الذي قام بذلك؟ قال "عساكر مجموعات التأمين اللي أنا قلت عليهم." وعن عدد أسلحة الخرطوش التي كانت بحوزة هذه القوات. قال "قطاع الدراسة باعت مجموعتين تأمين فيهم أربع بنادق خرطوش وقطاع البساتين كان باعت بردوا مجموعتين تأمين فيهم أربع بنادق خرطوش وقطاع أحمد شوقي ١ كان باعت مجموعة تأمين واحدة معاها بندقيتين خرطوش"



رواية رقم ٤ : "اقتحـام الداخلية"

بلطجية مش متظاهرين

يقول اللواء ماجد مصطفى كمال نائب رئيس قطاع الأمن المركزي والمشرف العام على خدمات تأمين وزارة الداخلية عن أحداث يوم ٢١ نوفمبر في تقاطع شارع محمد محمود والشيخ منصور أمام النيابة العامة أنه:

"بالوصول إلي مبنى وزارة الداخلية صباح يوم الاثنين وردت معلومات إلى وزارة الداخلية بأن القائمين على الاشتباك مع أفراد الشرطة والجيش المتواجدين لتأمين وزارة الداخلية هم بعض من البلطجية الذين لا ينتمون إلى المتظاهرين والمعتصمين بميدان التحرير من ذوي المطالب السياسية، وإنما هم مجرد بلطجية غرضهم اقتحام مبنى وزارة الداخلية وإشاعة الفوضى في البلاد. وبعض من تلك المعلومات مصدرها قيادات المتظاهرين والمعتصمين بالميدان، والذين أكدوا للسيد وزير الداخلية بأن هؤلاء لا ينتمون إليهم، ولا علم لهم بهم. فتم تكليفي من قبل السيد وزير الداخلية أثناء فترة توقف الاشتباكات بالتوجه إلى هذه العناصر الخارجة عن القانون رفقة اللواء سعيد عباس مساعد قائد المنطقة المركزية للقوات المسلحة والمهندس مجدي كمال، وهو شخص له ثقل بميدان التحرير، ولم أكن قد التقيت به من قبل، وذلك لمحاولة تهدئة الوضع وعمل درع بشري من المواطنين الشرفاء والمتظاهرين السلميين لحماية قوات الأمن المركزي حتى تتولى القوات المسلحة تأمين هذا الشارع وتأمين كافة المداخل المؤدية إلى مبنى وزارة الداخلية. وبالفعل توجه ثلاثتنا في اتجاه هؤلاء البلطجية، وقمنا بالوقوف في المسافة التي تفصل بينهم وبين الخط الأمامي لقوات الأمن المركزي. وأثناء قيام المهندس مجدي كمال بالتحدث معهم باستخدام ميكروفون رأينا لهب طلق خرطوش وسمعت صوت طلقة ثم شعرت بوجود بعض الإصابات بجسدي والدماء تسيل منه."[١١٦]

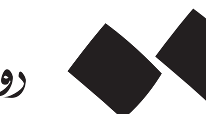
وعن المسافة التي تفصل بين المتظاهرين وقوات الأمن، قال "كانت قوات الأمن المركزي متواجدة بشارع محمد محمود بتقاطعه مع شارع الشيخ منصور، وهؤلاء البلطجية متواجدون بشارع محمد محمود وتفصل بينهم وبين قوات الأمن مسافة حوالي مائتين وخمسون مترا تقريبا. وكنت أنا واقف في منتصف المسافة بين الطرفين، وبالقرب من البلطجية. وكان متواجد في تلك المنطقة الفاصلة بعض من أهالي عابدين وشارع محمد محمود."

أما مصدر معلوماته لوصف المتظاهرين بالبلطجية فيعتمد على ما قاله المهندس مجدي كامل، وفقا لرواية اللواء ماجد "أول مرة أشوفه وهو كان حضر إلى وزارة الداخلية واجتمع مع السيد الوزير وأبلغه بأن القائمين بالتعدي على قوات الأمن المركزي ليسوا من ضمن متظاهري ومعتصمي ميدان التحرير وإنما هم مجموعة من البلطجية."

---

١١٦ - أقوال نائب رئيس قطاع الأمن المركزي والمشرف العام على الخدمات أمام النيابة العامة بتاريخ ٢٢ نوفمبر ٢٠١١.- المحاضر أرقام ٥٤ أحوال و٧٢ أحوال ملحق ٩٧٩٣ لسنة ٢٠١١ قصر النيل بمعرفة النقيب كريم عبد العزيز معاون مباحث قسم عابدين بتاريخ ٢١ نوفمبر ٢٠١١. - محضر تحقيق النيابة العامة بتاريخ ٢٢ نوفمبر ٢٠١١ مع ياسر محمد طلعت محمد رائد شرطة أمن مركزي بقطاع الشهيد محمد ناجي الشماشرجي.

وعن القوات والتسليح، قال "جميع القوات المتواجدة بالمنطقة بما فيها ضباط الشرطة لم يكن مع أيا منهم أسلحة نارية. إنما تسليح الخط الأمامي مكون من الدروع والعصي والقنابل المسيلة للدموع. وكانت المهام المكلفين بها هي صد هجمات البلطجية إلى ديوان الوزارة." وعن المسئول عن تسليح أفراد قوات الأمن المركزي، قال "هو قرار كتابي بيصدر من وزير الداخلية وصدر عقب ثورة ٢٥ يناير بعدم تسليح أفراد قوات الأمن المركزي إلا في حدود الدروع والعصي والقنابل المسيلة للدموع فقط."



رواية رقم ٥ : قناص العيون

"جت في عين أمه! جدع ياباشا جت في عينه!"

"الذي يقوم بالتصوير شخص واقف وسط عدد من جنود الأمن المركزي يتمركزون في وسط الطريق وعلى أرصفته في مواجهة عدد أخر من من تجمع أعداد من الأشخاص، يظهر أنه مجموعة من المتظاهرين، تفصل بينهم وبين جنود الأمن المركزي مسافة تقدر بحوالي عشرين مترا أو أكثر. وحدث تبادل لقذف الحجارة بين الطرفين. ويسمع طلق أعيرة تم يأتي ضابط ويظهر في الكدر قادما من خلف المصور الذي أمامه. يظهر في البداية حاملا بندقية، ويتقدم للأمام مقتربا من أعداد المتظاهرين، ويتجه بجوار إحدى الأشجار الموجودة على جانب الطريق، ويصوب السلاح الناري تجاه الأعداد الواقفة في نهاية الطريق، ويطلق عدد خمس طلقات تقريبا باتجاه أفقي في مواجهة المتظاهرين ثم يعود إلى الخلف متجها صوب الكاميرا فيظهر وجهه في الفيديو. ويتبين أنه شاب متوسط الطول والبنية، قمحي لون البشرة، ذو شعر أسود، يرتدي زي الأمن المركزي أسود اللون، ويحمل رتبة ملازم أول. وعند رجوعه وظهوره في وجه المصور وحتى خروجه من الكادر نسمع بعض الأشخاص يتكلمون عن تصويبه النار على المتظاهرين 'يلعن دين أمه بنت المتناكة.' 'جت في عين أمه! جدع يا باشا. جت في عينه.'"[١١٧]

في ٣٠ نوفمبر ٢٠١١ أصدرت النيابة العامة قرارًا بضبط وإحضار محمد صبحي الشناوي الضباط بقطاع الأمن المركزي، وبتاريخ ٣٠ نوفمبر ٢٠١١ تواجد الملازم أول محمد صبحي الشناوي أمام النيابة العامة بسراي نيابة شمال الجيزة للتحقيق معه.

قال الضابط صبحي الشناوي أمام النيابة العامة أنه يوم ٢٠ نوفمبر ٢٠١١ كانت خدمته بشارع محمد محمود بوسط البلد ومعي ثلاث تشكيلات بالإضافة إلى عشرة مجموعات دعم بهدف القبض على مثيري الشغب في هذه المنطقة وتأمين المنشآت الحكومية بهذه المنطقة وخاصة وزارة الداخلية. وعن طبيعة تسليح المأمورية، هل كان من ضمنها أسلحة نارية وذخيرة حية وبنادق خرطوش؟ إجاب بالنفي.

---

١١٧ - محضر استماع ومشاهدة رئيس نيابة وسط القاهرة الكلية للأسطوانة المدمجة المرفقة بالعريضة رقم ٦ لسنة ٢٠٠١ عرائض أحداث وسط القاهرة بتاريخ ٢٣ نوفمبر ٢٠١١

وعن سؤاله عن الشخص الذي ظهر بالفيديو قال:

"هذا الشخص هو أنا بالفعل والبندقية التي كنت أحملها لم تكن بها ذخيرة خرطوش حبة وإنما طلقات دافعة التي تحدث صوت فقط وكان الهدف من ذلك تهويش المتظاهرين للابتعاد؛ حتى لا يواصلوا التقدم نحو الوزارة. ومن الواضح من المشهد أنهم كانوا على مسافة بعيده جدا بيني وبينهم، ولا يمكن تصور حدوث إصابتهم من هذه المسافة باستخدام ذخيرة حية. وإحنا ما كانش معانا ذخيرة حية واللي يؤكد كلامي لو دققنا في المشهد مش هتلاقي أي من المتظاهرين قد سقط أو أصيب."[١١٨]

أما عن تعليقه على ما ظهر في الفيديو الذي تم عرضه عليه، وما استمعنا إليهم بوجود صوت بالمشهد يقول "جدع يا باشا جت في عين أمه"، مما يشير إلي إصابة أحد المتظاهرين بعينه جراء تصويب وإطلاق النار من السلاح الذي كنت تحمله، قال "الجملة دي ما اتقالتش في الواقع، وما سمعتهاش. ولهذا السبب أنا بشكك في تركيب الجملة دي على الأسطوانة، والدليل على كدة فهذا الكلام لا يطابق المنطق والعقل علشان كده أنا بشكك في الكلام اللي أتقال ده وإنه يكون متركب."

في أقواله أمام النيابة العامة قال الدكتور حمدي مصطفى عبد الرحمن العياط الطبيب الشرعي بالمكتب الفني لكبير الأطباء الشرعيين بالقاهرة بتاريخ ٨ فبراير ٢٠١٢، واختصاص وظيفته إجراء الكشف الطبي والشرعي على المصابين وإجراء الصفة التشريحية على الجثث المتوفية بناء على قرارات النيابة العامة وفحص كافة ما يتعلق بتلك القضايا من أحراز أو أسلحة وكذا فحص مسرح الأحداث لرفع أي آثار تتعلق بالواقعة.

وعن ما إذا كانت البندقية التي يحملها الملازم محمود صبحي الشناوي ويصوبها نحو المتظاهرين هي خرطوش أم بندقية تطلق قنابل غاز قال:

"يتضح من الصور التي يظهر بها الملازم أول المذكور أنه يحمل بندقية خرطوش غير مثبت عليها كأس مما يشير إلى أن البندقية التي بحوزته تستخدم بالأساس لإطلاق طلقات الخرطوش." كما قال أيضا "تلك البندقية إذا تم تثبت كأس على فوهتها يتم إطلاق قنابل غاز مسيل للدموع من خلالها وذلك باستخدام طلقات يطلق عليها طلقات دافعة. أما في حالة عدم وجود كأس لإطلاق قنابل الغاز فيكون استخدام تلك البندقية بالأساس لإطلاق طلقات الخرطوش العادية المعروفة."[١١٩]

وبعد عرض مشهد الأسطوانة المدمجة سالفة الإشارة على الطبيب لمعرفة رأيه في المشهد قال "ما دار من حديث بذلك المشهد عقب إطلاق الضابط سالف الذكر لأعيرة من البندقية التي يحملها وأن البندقية أصابت الشخص المتحدث عليه في عينه، يشير إلى أن البندقية المستخدمة يطلق منها في ذلك الوقت طلقات خرطوش أدت لإصابة

---

١١٨ - التحقيق مع الملازم محمد صبحي الشناوي أمام النيابة العامة بتاريخ ٣٠ نوفمبر ٢٠١١.

١١٩ - أقوال الطبيب حمدي مصطفي عبد الحمن العياط الطبيب الميداني بالمكتب الفني لكبير الأطباء الشرعيين بالقاهرة أمام النيابة العامة بتاريخ ٨ فبراير ٢٠١٢.

ذلك الشخص في عينه كما ورد بالفيديو وليس طلقات دافعة لأن الطلقات الدافعة تتبع كمية كبيرة من الغازات تطلق بها قنابل الغاز."

وفيما يتعلق برأي اللجنة المشكلة من اتحاد الإذاعة والتليفزيون عن حقيقة الأسطوانة التي تضم مشهد الضابط محمد صبحي الشناوي وهو يطلق النار على المتظاهرين أكدت اللجنة على أن "تبين أن هناك حوار تم تفريغه في ورقة واحدة تحمل رقم ٧ في التقرير ثابت بها ما يدور بين شخصين يقفون بجانب ضابط أثناء ضربه الطلقات على المتظاهرين وذلك في ورقة واحدة وأحدهم أثناء الحوار ذكر عبارة 'جات في عين أمه ابن المتناكة.' ويرد أخر 'جدع يا باشا. جت في عينه. جدع' وهذه أبرز الجمل التي ذكرت في هذا الحوار **وتبين كذلك أنه لا يوجد ثمة تداخل في الحوارات أو مونتاج في التسجيلات والصور والأحاديث** أي لا يوجد بها أي تركيبات صوت على الصورة. أي أنه تسجيل حقيقي ومطابق للواقع صوت وصورة."[١٢٠]

تسليح قوات الأمن المركزي:

أما فيما يتعلق بتسليح قوات الأمن المركزي فقد حددها قائد قطاع أبو بكر الصديق العميد أحمد إسكندر محمد حسن في أقواله أمام النيابة العامة.[١٢١] وكذلك القرار الصادر من رئاسة الأمن المركزي إدارة العمليات بتاريخ ٢٧ نوفمبر ٢٠١١ هو كالتالي:

أولا: قوة تشكيل فض الشغب:

١. قوة التشكيل عدد (٧٥) مجند – مقسم إلي ثلاث فصائل – قوام كل فصيلة (٢٥) مجند بقيادة ضابط بالإضافة إلي قائد التشكيل.
١. يضاف لكل تشكيل مجموعة تدعيم بعدد (٤) مجند مرافقة لقائد التشكيل وإشرافه المباشر وذلك بإجمالي عام (٧٥ مجند + ٤ مجموعات تدعيم + ٣ ضباط قائد فصيلة + قائد التشكيل).

---

١٢٠ - أقوال أعضاء اللجنة المشكلة من اتحاد الإذاعة والتليفزيون أمام النيابة العامة بتاريخ ١٤ فبراير ٢٠١٢.

١٢١ - أقوال قائد قطاع أبو بكر الصديق للأمن المركزي أما النيابة العامة بتاريخ ١ ديسمبر ٢٠١١.

◆ ثانيا: تسليح الفصائل ومجموعات التدعيم بتشكيل الفض:

١. فصيلة فض الشغب (٢٥) مجند:

- عدد (٢١) مجند خوذة ودرع وعصا.
- عدد (٢) كأس إطلاق (وطلقات دافعة).
- عدد (١) بندقية غاز عيار ١,٥ بوصة.
- عدد (١) حرس لوري بدنك كاوتش أو كهرباء.

١. مجموعة التدعيم (٤) مجند (إشراف قائد التشكيل):

- عدد (٢) مجند بندقية خرطوش (كاوتش – مطاط).
- عدد (١) مجند غاز ١,٥ بوصة.
- عدد (١) مجند كأس إطلاق (وطلقات دافعة).

◆ ثالثا: المجموعات الخاصة المسلحة:

- في حالة الاحتياج لاستدعاء المجموعات المسلحة فتكون من سرايا الدعم بالأمن المركزي (٥ مجند برئاسة ضابط) وتسليحهم (٢ آلي – ١ بندقية ١,٥ بوصة – ٢ خرطوش) تحت الإشراف المباشر لأقدم رتبة موجودة بمسرح العمليات.

◆ رابعا: تسليح قوة ميكروباص فض الشغب:

تتكون من (١٠) مجند برئاسة ضابط:

- عدد (٢) مجند بندقية خرطوش وطلقات (كاوتش أو مطاطي).
- عدد (٢) مجند كأس إطلاق (وطلقات دافعة).
- عدد (٢) مجند بندقية غاز عيار ١,٥ بوصة.
- عدد (٤) مجند قبض (بقناع واقي ودنك)



الحكم:

في الخامس من مارس ٢٠١٣ أصدرت محكمة جنايات القاهرة حكمها بالسجن ثلاث سنوات بعد إدانته لارتكابه أفعالا إجرامية يعاقب عليها القانون ضد المتظاهرين خلال أحداث شارع محمد محمود في نوفمبر ٢٠١١.



رواية رقم ٦ : مدرسة الفلكي و "الطرف المجهول" [١٢٢]

"في ظل الظروف التي تمر بها البلاد وما استتبع ذلك من فوضى في الشارع المصري وتعريض أرواح المواطنين للخطر وإتلاف المال العام والمنشآت والتعدي على أفراد الشرطة والجيش حتى تستمر تلك الحالة من الفوضى والاضطراب والإخلال بالأمن والطمأنينة لسلامة أرواح المواطنين."

هكذا بدأ رئيس مباحث شرطة عابدين المحضر ٢٤ أحوال بتاريخ ٢٣ نوفمبر ملحق ٩٧٩٣ لسنة ٢٠١١ قصر النيل عن مجموعة مدرسة الفلكي. "فأثناء تواجد خدمات مكثفة من الشرطة والجيش لتأمين مبنى وزارة الداخلية نظرا لمحاولة بعض من المتظاهرين اقتحام مبنى الوزارة والتعدي على الخدمات المعينة عليها في محاولة للوصول إلى مبنى الوزارة وإحداث حالة من الفوضى بتلك المنطقة." وفقا لراويته الواردة بالمحضر، "فقد تمكنت القوات الأمنية المشتركة من الجيش والشرطة من ضبط مجموعة من الأشخاص قاموا بالتسلل إلى مدرسة الفلكي الإعدادية والكائنة في تقاطع شارع الفلكي مع شارع محمد محمود دائرة القسم، وذلك بالقفز من أعلى سور المدرسة، مرتدين ملابس بلاستيك سوداء اللون، "تشبه أكياس القمامة كبيرة الحجم،" ثم صعدوا إلى أعلى مبنى المدرسة؛ حتى يتمكنوا من السيطرة من خلال هذا المكان على إلقاء الطوب والأحجار وزجاجات المولوتوف وإطلاق الأعيرة النارية على القوات وعلى المتظاهرين في آن واحد وبالفعل قاموا بإلقاء العديد من تلك الزجاجات المعبأة بالبنزين والأحجار ورشقها وتمكنوا بالفعل من إحداث إصابات في كلتا الجانبين من القوات والمتظاهرين والذي تم نقلهم على الفور بمعرفة سيارات الإسعاف لإسعافهم وتقديم اللازم لهم."

---

١٢٢ - يعتمد هذا الجزء على المحضر رقم ٢٤ أحوال ملحق ٩٧٩٣ لسنة ٢٠١١ جنح قصر النيل بتاريخ ٢٣ نوفمبر ٢٠١١ بمعرفة رئيس مباحث قسم عابدين الرائد وائل الشموتي. - أقوال الرائد وائل الشموتي أمام النيابة العامة بتاريخ ٢٣ نوفمبر ٢٠١١. - أقوال الرائد وائل الشموتي أمام قاضي التحقيق بتاريخ ١ يناير ٢٠١١. - المحضر رقم ٨٦ أحوال ملحق ٩٧٩٣ لسنة ٢٠١١ جنح قصر النيل بتاريخ ٢٣ نوفمبر ٢٠١١ بمعرفة معاون مباحث عابدين النقيب عمرو لاشين. - أقوال النقيب عمرو لاشين أمام قاضي التحقيق بتاريخ ٦ فبراير ٢٠١٢.

رئيس شرطة عابدين هو المكلف بتأمين وزارة الداخلية في الفترة من ٨ صباحا وحتى الرابعة عصرا، وباستلام المتهمين المقبوض عليهم وتحرير المحاضر لهم وعرضهم على النيابة العامة في الخدمة المسائية، وفي حين لم يشهد الأحداث تعتمد روايته على أقوال القوات المشتركة من الشرطة والجيش الذين قاموا بتسليم المتظاهرين المقبوض عليهم، وهو لا يعلم أسماء أفراد هذه القوات أو أي بيانات عنهم، ففي أقواله أمام النيابة العامة عن هل شاهدت الوقائع الدائرة بالمنطقة؟ قال "لا. حيث أن موقع خدمتي وتمركزي هو بجوار الباب الرئيسي لوزارة الداخلية **بعيدا عن الاشتباكات بحوالي ستمائة متر،** حيث أن الباب الرئيسي لوزارة الداخلية موجود بشارع الشيخ ريحان. في حين أن جميع الاشتباكات الدائرة كانت في شوارع محمد محمود، ومنصور، وموقعي لم يتح لي رؤية هذه الأحداث إلا أنني أستطيع سماع بعض من تلك الاشتباكات ورؤية آثارها."

يري رئيس مباحث عابدين، وفقا لأقواله أمام قاضي التحقيق بتاريخ ١ يناير ٢٠١٢، ان الأشخاص المقبوض عليهم من أعلى سطح مدرسة الفلكي "كانوا موجودين علشان يطلقوا أعيرة نارية على الشرطة والجيش والمتظاهرين؛ لإشاعة الفتنة بين الجهتين، وليعتقد كل طرف أن الطرف الأخر هو الذي يطلق الأعيرة النارية عليه، قاصدين استثارة الطرفين، بما يترتب عليه وقوع المزيد من القتلى والجرح."

يقول النقيب عمر لاشين محرر المحضر رقم ٨٦ أحوال أمام النيابة العامة أن المتظاهرين "كانوا بيحاولوا اقتحام وزارة الداخلية علشان يعملوا فوضى وهرجلة، لأن وزارة الداخلية لو وقعت، جميع المديريات هتقع. فأنا نسقت مع الأمن المركزي إن كل إلى يمسكوه يجيبوه لي وأنا أعمل لهم محاضر. ودول عيال عايزين يخربوا البلد."



العمل من أوراق القضية

كان من الصعب محاولة اكتشاف الحقيقة في ظل سيل من الكذب والتضليل المتعمد الوارد بأقوال قيادات وزارة الداخلية حول الأحداث، وعلى الرغم من ذلك اعتمدنا في الإجابة على مجموعة من الأسئلة لتبيان مدى الزيف والتضليل الوراد بروايات القيادات الأمنية، على أقوال القوات الأمنية المشاركة في الأحداث من ضباط ومجندين.

حاولنا الإجابة عن، ما هي أسباب فض الاعتصام؟ ومن الذي اتخذ هذا القرار؟ ما هي الأسلحة المستخدمة من قبل قوات الأمن؟ ومن الذي يجب أن يحاكم؟

فبدايةً من المحضر الرئيسي الذي زعم أن أسباب فض الاعتصام قيام المعتصمين بقطع الطريق وإعاقة حركة السير وتعطيل مصالح المواطنين، حيث تلقى قسم قصر النيل بلاغ تقدم به الأهالي وأصحاب المحلات التجارية بسبب تضررهم من تلك الأفعال.

وعلى الرغم من خلو الأوراق من هذا البلاغ المزعوم الذي يفترض أن قوات الأمن تحركت بناءً عليه، إلا أن أقوال بعض القيادات و الضباط المشاركين في الأحداث تقول عكس ذلك تماما، على سبيل المثال ما قاله مقدم شرطة وائل هاني مدير إدارة الأمن برئاسة الأمن المركزي أمام النيابة العامة عند سؤاله عن حالة الطريق من حيث المارة أثناء واقعة الفض قال "الطريق كان ماشي عادي والناس متواجدة في الشارع." وهناك العديد من الأقوال التي تؤكد على عكس ما هو وارد بالمحضر الرئيسي تم عرضها فيما سبق.

أما عن الإجابة على سؤال "من الذي اتخذ قرار الفض؟" نستعين هنا بالشهادة الخاصة بالدكتور عماد أبو غازي وزير الثقافة الأسبق في الإجابة على هذا السؤال نظرا لوجوده في الوزارة في ذلك الوقت. كما نعتمد في ذلك على أقوال رجل على المعاش بالقوات المسلحة ساعده الكارنيه الخاص بتجاوز التشكيلات المختلفة لقوات الأمن وصولا إلى سور وزارة الداخلية والحديث مع بعض القيادات.

ففي شهادته قال الدكتور عماد أبو غازي "وصلت مجلس الوزراء الساعة ١٠ الصبح، كان أول واحد موجود وزير الداخلية اللواء منصور العيسوي وكان في حالة ثورة شديدة. قال لي إن المرة دي هو مستقيل ومش هيرجع في استقالته. وحاولت افهم من،ه بس كان في حالة غضب شديد جدا من اللي بيحصل. دخلنا الاجتماع، بدأ بالكلام، وقال إن فض الاعتصام تم بالمخالفة لأوامره. وإن هو ابلغ من مساعديه بأنهم سيتوجهون لفض الاعتصام صباح يوم السبت، وانه قال لهم إن ده ما يحصلش. لكنه حصل. وأبلغوه بعد التنفيذ. وقالوا له إن ده طلب من المجلس العسكري، إن الاعتصام يتفض قبل الظهر. هو اعتبر إن ده تدخل في عمله، ومن وجهة نظره إن الاعتصام مش مسبب مشكلة، وإن حتى لو عاوزين نفضه ممكن يتفض بهدوء بالليل بدون ما تحصل خسائر."

وفي أُقواله أمام النيابة العامة قال المواطن فتحي الحسيني المنشاوي "وصلت عند سور وزارة الداخلية من ناحية شارع مجلس الشعب, وفعلا قابلت مجموعة من الضباط، وقلت لهم حرام اللي بيحصل في البلد. فرد علي مقدم قال لي إن المتظاهرين هم السبب علشان هم اللي كسروا المحلات وهجموا عليهم وبعد كدا اللواء اللي قاعد معاه قال لي 'أنا عبد المأمور وعندك المجلس العسكري روح له.'"

أما عن الأسلحة المستخدمة من قبل قوات الأمن، وهل من ضمنها أسلحة نارية أم لا؟ يمكن الاستدلال هنا بأقوال المجند التي أشرنا إليها سابقا، والتي أكد خلالها على قيام المجندين من فرقة التأمين التابعة باستخدام بندقية خرطوش ضد المتظاهرين، حيث قال "أيوة قوات الأمن المركزي ضربت أعيرة خرطوش." وعن من تحديدا الذي قام بذلك؟ قال "عساكر مجموعات التأمين اللي أنا قلت عليهم." وعن عدد أسلحة الخرطوش التي كانت بحوزة هذه القوات، قال "قطاع الدراسة باعت مجموعتين تأمين فيهم أربع بنادق خرطوش وقطاع البساتين كان باعت بردوا مجموعتين تأمين فيهم أربع بنادق خرطوش وقطاع أحمد شوقي ١ كان باعت مجموعة تأمين واحدة معاها بندقيتين خرطوش."

هذا بخلاف ما أكدته المحكمة في حكمها في القضية المعروفة إعلاميا بـ"قناص العيون" على استخدام محمد صبحي الشناوي الضباط بقطاع الأمن المركزي بندقية خرطوش، ففي الخامس من مارس ٢٠١٣ أصدرت محكمة جنايات القاهرة حكمها بالسجن ثلاث سنوات بعد إدانته لارتكابه أفعالا إجرامية يعاقب عليها القانون ضد المتظاهرين خلال أحداث شارع محمد محمود في نوفمبر ٢٠١١.

هذا بالإضافة إلي تشكيل قوات الأمن المركزي وفقا للقرار الموجود بملف القضية المعروفة بـ"قناص العيون" في البند ثانيا ٢. مجموعة التدعيم (٤) مجند تحت إشراف قائد التشكيل عدد (٢) مجند بندقية خرطوش (كاوتش – مطاط).

وبالتالي كل ادعاءات قيادات الداخلية وأقوالهم أمام النيابة العامة التي تنكر تماما وجود أسلحة نارية (خرطوش) ما هي إلا كذب وتضليل.



تصوير ع.ع

بخصوص أحداث محمد محمود الأولى، المتهم فيها ٣٧٩ شخص، قوائم العفو الشامل تضم ٣٧٧ اسماً فقط، وتبقى اسمان:

أحدهما لم يتم إدراجه في قوائم العفو، بسبب إتهامه بحيازة أقراص ترامادول بقصد التعاطي، وحصل على البراءة بعدها من محكمة الجنايات. المتهم رقم ٩- أحمد السيد درديري عبد الكريم ٢٦ سنة - القاهرة - المطرية - ١٦ش أولاد الشيخ - عامل بمحل ملابس.

الآخر، لا توجد معلومات بشأنه أمام محكمة الجنايات. المتهم رقم ١٣٨- محمد شعبان محمود عكاشة ٢٤ سنة - القاهرة - حلوان - كفر العلو - ٥ ش نصار رجب - نقاش معماري
هناك شبهة تكرار في أمر الإحالة لمتهمان آخران، ولكنهما مدرجان معاً في قوائم العفو:

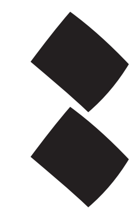
المتهم رقم ٤١- خالد محمد سيد ٤٢ سنة - الجيزة - الهرم - نزلة السمان - ٤٢ ش تقسيم أحمد أبو طالب - بدون عمل

المتهم رقم ١٦٧- خالد محمد سيد علي ٢٥ سنة - الجيزة - الهرم - نزلة السمان - ٤٢ ش أحمد أبو طالب – نقاش

أخيرا،

نؤكد على أن من اتخذ قرار فض الاعتصام هو المجلس العسكري دون علم وزير الداخلية، إلا أن كليهما يتحمل المسئولية الجنائية عن قتل عشرات المتظاهرين باستخدام القوة المفرطة.

خاتمة



"فاكر إن أنا كنت فاكر إن خلص الموضوع وهنكسب معركة محمد محمود وإن فيه حاجة جديدة، يعني حتى كنت مسجل الناس على التليفون ثورة٢. الناس اللي قابلتهم في محمد محمود. في ناس مثلا قابلتهم في الأول كان اسمهم فلان ثورة. ولما الموضوع ما حصلش جه محمد محمود، وكان بالنسبة لي من كتر ما أنا كنت حاسس إن دي الثورة التانية خلاص وهنعدي وهنوصل والكلام ده كان واضح بالنسبة لي [...] أنا فاكر حماسي واندفاعي في التمنتاشر يوم، وفي الأحداث اللي حصلت بعديها. بجمع دلوقتي إن فعلا أنا من بعد محمد محمود بقيت متردد في المواجهات. دايما بعديها بقيت اسأل نفسي اكتر، هل أنا هارمي طوبة على بني آدم تاني وألا لأ؟ أنا أصلا جي من مدرسة اللا عنف زمان، أنا كنت شغال في المشاريع اللي لها علاقة بإزاي الدنيا تبقى أحسن، لكن السياسة ما كانش ليا علاقة بيها خالص ما كانتش الحاجة اللي عاوز أحط فيها طاقتي [...] لما جت الثورة ٢٥ يناير كان غالبا أول مرة أرمي طوبة على حد وتتحدف عليا طوبة واتخبط بطوبة. اول مرة أتحط في موقف كده. وكواحد جي من المدرسة ديه كانت خضة، لكن كانت منطقية ومبررة. وقتها كانت واضحة قوي، كانت واضحة قوي الخير والشر. أنتم هناك يونيفورمات لابسين اسود واحنا هنا مختلفين والناس اللي حواليا ناس كلها باثق فيها كمبادئ وعارف إن هم مش بيعملوا كده علشان أي حاجة وحشة وانت بتمثل النظام وكل حاجة بيني وبين النظام. فكانت الحتة ديه مبررة. اعتقد التردد بتاع هل إن أنا أدخل أواجه هو ده اللي هيعمل تغيير، حاسس أن هو ابتدى ييجي وقت محمد محمود»[١٢٣]

---

١٢٣ مقابلة مع ع.ع اجرية من قبل باحثة ملف الضمير والذكرة- سبتمبر ٢٠١٥

هناك طرق كثيرة يمكن أن نتحدث بها عن محمد محمود. فيمكن أن نتكلم عن الأحداث على أنها الأحداث التي أسفرت عن استقالة حكومة الدكتور عصام شرف و تكليف الدكتور كمال الجنزوري بتشكيل حكومة إنقاذ وطني. كما أعلن المجلس الأعلى للقوات المسلحة عن تسريع الجدول الزمني لنقل السلطة في مصر بأن تتم انتخابات بحد أقصى منتصف عام ٢٠١٢، على أن يتم وضع الدستور والاستفتاء عليه قبل ذلك في غضون شهرين من أول اجتماع مشترك لمجلسي الشعب والشورى في أبريل ٢٠١٢. وأكثر من ٤٠ شهيدا و٣٠٠٠ مصاب ومئات المعتقلين.

أو أنها لعبت دورا في شكل نتيجة الانتخابات البرلمانية. حيث أنها وقعت كما يقول الدكتور عماد أبو غازي «في ذروة الدعاية الانتخابية للانتخابات البرلمانية. الأحزاب المدنية أو معظمها أخذ قرارا بتجميد مشاركته في الانتخابات وتجميد حملته الانتخابية. استمر ذلك لعدة أيام ورجعوا تاني وكانت أيام فاصلة. طبعا تيارات الإسلام السياسي كانت مستمرة في دعايتها الانتخابية وتهاجم الشباب اللي في الميدان. وبس تمت الانتخابات وطلعت النتائج اللي كلنا عارفينها بفوز تيار الإسلام السياسي بنسبة أكبر بكثير من اللي كان متوقع يفوز بيها. حقيقي مفيش حزب لوحده عمل الأغلبية البرلمانية بس الكتلة الإسلامية كلها كانت بتشكل أغلبية في البرلمان. خلصت الأحداث دي وبدأت أحداث مجلس الوزراء اللي كانت مأساة تانية.»

محمد محمود كان حدث فتح أفكار وحملات مثل التي تحدث عنها ع.ع. «نزلنا على ١٠ تماثيل بليل وجبنا سلم كبير وغطينا عين من عينيهم. ده كان جزء من حملة كنا بنحاول نعملها للتوعية برة الميدان عن إيه اللي بيحصل في الميدان. التطور الطبيعي كان ‹أكيد في حل تاني غير الميدان.› فبدأنا نعمل أفكار مختلفة علشان الناس تتعاطف مع الناس اللي في الميدان. كنا بنحاول نعمل حاجتين إزاي نكسب تعاطف الناس اللي برة وإزاي نخلي الموضوع لا مركزي، لأن كان فيه مشكلة إن الحاجات بتعيد وتزيد. كان فيه درج أفكار والناس محدودة بدرج الأفكار ده وفي مشكلة هنفتح الدرج ونعمل الفكرة اللي عملناها آخر مرة، فكنا بنحاول نخرج برة الدرج ده. عملنا أكتر من محاولة، شوية منهم نجحوا وشوية فشلوا.»[١٢٤]

محمد محمود هو كل ذلك وهو أيضا كل شهادة وقصة وحكاية لكل شخص شارك في هذه الأحداث، وكما أشار الدكتور أبو غازي في لقائه «أعتقد لسة بدري لحد لما نقدر نقرأ الأحداث دي، لأن ما نقدرش نقرأ الحدث ده لوحده. هي سلسلة أحداث لازم نفهمها مع بعض في سياق ممتد من جمعة ٨ إبريل، لأحداث البالون، لاعتصام يوليو، لـ٩ سبتمبر الاقتحام الثاني للسفارة الإسرائيلية والتعدي على السفارة السعودية وعلى وزارة الداخلية، لماسبيرو لمحمد محمود، لمجلس الوزراء، لإستاد بورسعيد. هي سلسلة من الأحداث، أعتقد لسة محتاجين وثائق

---

١٢٤ مقابلة مع ع.ع أجرتها باحثة ملف الضمير والذكرة- سبتمبر ٢٠١٥

أكثر علشان نقدر نعرف هي حصلت ليه. لكن في كل الأحوال بشوفها في سياقين. جزء أساسي منه هو جر الثوار لمعارك يفقد فيها عدد من الناس حياتهم، جرهم لفخاخ فخ وراء فخ؛ واستخدام المعارك دي لشيطنة الثورة وعمل فجوة بين الناس وبين الثوار.»[١٢٥] ولكن هذا التقرير هو خطوة أولى لفهم الأحداث وسرد جزء منها.

هذه الورقة ليست الحقيقة حول محمد محمود ولكنها مجرد محاولة لتذكر الأحداث في ظل سياسة عامة للدولة تدعم النسيان وتخطي الماضي. فمنذ يناير ٢٠١١، والدولة تدفع من خلال قادتها وإعلامها وممثليها إلى حالة عامة «لتخطي الماضي»، وتشويه الأحداث الثورية واحدة تلو الأخرى. كما تحاول أن تسيطر على رواية هذه الأحداث بشكل موحد في صالحها. ومن هنا كانت فكرة بداية سلسلة من التقارير أو الأوراق البحثية التي تحاول ان تبني هيكلا بديلا لسرد حداث الثورة.

هذا التقرير هو مجرد دعوة لبداية جمع ذكريات أحداث الثورة كي يصبح تاريخ هذه الفترة أكثر من مجرد رواية من في السلطة. فهو عمل بحثي مبدئي يمكن أن يبنى منه وعليه الكثير من الأوراق والأبحاث، ليكون هناك قاعدة من الروايات والحكايات والقصص المختلفة لهذه الفترة. هذه محاولة لفتح حوار حول كيفية توثيق وتاريخ هذه الفترة مما تحمله هذه العملية من صعوبات. سواء كان ذلك لأن الأحداث كثيرة وبالتالي أصبحت ذكرياتها مشوشة في أذهان من عاشوها، أو قلت المصادر المتاحة لتأريخ هذه الأحداث أو لكون الكلام عنها ثقيل على نفس الكثيرين.



١٢٥ لقاء مع الدكتور عماد ابوغازي – في سبتمبر ٢٠١٥

المرفقات

أولاً: قضية محمد محمود

مذكرة تسليح الأمن المركزي



وزارة الداخلية
مساعد الوزير
رئيس قوات الأمن المركزي

مذكرة
للعرض للسيد وزير الداخلية
بشأن
تعديل قوام تشكيلات الفض بالأمن المركزي وتسليحها، بما يتلائم مع نظام التشغيل وأجازات المجندين:

في ضوء موافقة السيد وزير الداخلية (فبراير ٢٠١١) على زيادة مدة الأجازة الشهرية للمجندين بكافة الجهات الشرطية ومديريات الأمن.

وحيث أن تشغيل وتشكيلات الفض بقوات الأمن المركزي ذو طبيعة خاصة تختلف عن جميع جهات الوزارة الأخرى ومن ثم فإن الأمر تطلب إعادة مدارسة تعديل نظام التشغيل، وقوام تشكيلات الفض بالأمن المركزي وتسليحها بما يتلائم مع نسب الأجازات والصافي من القوة ـ وانتهت اللجنة الفنية بالقطاع إلى إجراء بعض التعديلات التالية :ـ

أولاً: تشكيل الفض بالأمن المركزي

يصبح قوام التشكيل عدد (٧٥ مجند) بدلاً من (٩٠ مجند) برئاسة قائد تشكيل بحيث يصبح قوام كل فصيلة عدد (٢٥ مجند) برئاسة ضابط قائد فصيلة بإجمالي عدد (٧٥ مجند + ٤ ضابط).

- على أن يتم تجهيز الفصيلة المكونة من عدد (٢٥ مجند) على النحو التالي:

عدد (١٨ مجند) خوذة ودرع وعصا
عدد (٣ مجند) بندقية فيدرال غاز
عدد (٣ مجند) مجهزين (بندقية تجهيز كأس إطلاق غاز)
عدد (١ مجند) حرس لوري مجهز بالدنات الكاوتش

- ويكون تسليح الضابط [قائد التشكيل، وقادة الفصائل] بالخوذة والدرع والعصا، ورادع الغاز الشخصي والسلاح العهدة الشخصية وفقاً لأحكام القانون وحق الدفاع الشرعي.

ثانياً: المجموعات المسلحة

حال الاحتياج لمجموعات مسلحة للدعم والتعزيز.. تكون على النحو التالي :ـ

- قوامها عدد (٥) مجند [٢ خرطوش، ١ فيدرال غاز، ٢ مجند آلي] رئاسة أحد الضباط بتسليح رشاش قصير + رادع غاز شخصي.

١٢٢

المحضر الرئيسي رقم ٩٧٩٣ لسنة ٢٠١١ جنح قصر النيل بتاريخ ١٩ نوفمبر ٢٠١١ الساعة ٥ م بمعرفة رئيس عمليات قسم قصر النيل

١٠

٨٩١ مضبوطات قصر النيل ٢٠١١

٩٧٩٣ ج قصر النيل ٢٠١١

مديرية أمن القاهرة

قسم شرطة قصر النيل

بتاريخ ١٩/١١/٢٠١١ الساعة ٥م

بمعرفتنا نحن الرائد / ياسر زعفر رئيس عمليات القسم

اليوم وحال تواجدنا بمنطقة ميدان التحرير بصحبة القوات اللازمة لرفع الخيام وفض الاعتصام بميدان التحرير لتجمع وقيام المتجمعين بإعاقة الحركة المرورية واستياء المواطنين المترددين على الميدان ومجمع التحرير وأصحاب المحلات بالمنطقة من تعطيل مصالحهم وعلى أثر رفع الخيام قام المتجمعين برشق القوات بالحجارة مما أدى إلى حدوث إصابة ضابط وعدة مجندين لعدم تصاعد الموقف التزمت القوات بأقصى الدرجات من ضبط النفس وتم طرق الخدمات من عليها وحال انصراف سيارتين الدوري التابعتين لإدارة الترحيلات مديرية أمن القاهرة المتوقفتان بشارع محمد محمود وبيانهم كالتالي :

أ- السيارة الأولى رقم ٤٢٦٦٣ شرطة قائد العريف / سليمان حسين إبراهيم مصاب بخدوش بالوجه والبطن واستقلها بصحبة كل من :

١- أمين شرطة / أحمد عبد السلام عبد الغني مصاب بخدوش في الوجه والرأس واليد اليسرى

٢- مندوب شرطة / رضا عمر إبراهيم مصاب بخدوش في الوجه

ب- السيارة الثانية رقم ٤٧٠٠٣ شرطة قائد العريف / وليد محمد فريد مصاب بجروح قطعية بحاجب الأيسر والرأس والرقبة ويستقلها بصحبة كل من :

١- أمين شرطة / محمد إسماعيل أحمد مصاب بكدمة بالبطن وجروح قطعية بالساعد الأيسر

٢- أمين شرطة / السيد النجار محمد

* قام المتجمعين برشق السيارتين بالحجارة مما أدى إلى تهشيم زجاج السيارة الأولى وإصابة قائدها ومستقليها نتيجة تناثر الزجاج المهشم وتمكنه قائدة من الانصراف بها بينما لم يتمكن قائد السيارة الثانية من التحرك بها لقيام المتجمعين بالتعدي عليه والقوة المرافقة بالضرب محدثين ما بهم من إصابات مما دعاهم لترك السيارة والانصراف عقب إحاطة المتجمعين بالسيارة وقيامهم بإحداث تلفيات بجميع مكوناتها وأثناء ذلك فقد منهم عدد خمسة قيود حديدية عهدة الأمين الأخير ولقد انتقل إلى البلاغ قيادات المديرية

والأمن المركزي للعمل على احتواء الموقف وسحب السيارة المحتجزة إلا أن المتجمهرين اعترضوا القوات بشارع محمد محمود وقاموا برشقهم بالحجارة والزجاجات لمنعهم من الوصول لموقع السيارة واشعلوا النيران بها كما اشعلوا النيران بها كما اشعلوا النيران بعدد اربعة دراجات نارية بالميدان قامت القوات بالتعامل مع مثيري الشغب والسيطرة على الموقف وتفريقهم بمناطق ميدان عبد المنعم رياض ومناطق متفرقة اخرى واسفر ذلك عن اصابة العديد من قوات الشرطة والعديد من المدنيين وحدوث تلفيات بالواجهة الزجاجية لمبنى الجامعة الامريكية

* قام المتظاهرين باشعال النيران في السيارة الأولى رقم ٢٤٦٦/لاب شرطة بكاملها كما قام باشعال النيران في عدد اربعة دراجات نارية ارقام :

١- ١٨١٦٨١ القاهرة ٢- ٢١٢٤٥٠٧ الجيزة ٣- ٤٠٠٠٠ القاهرة ٤- بدون لوحات

تم فتح الميدان للحركة المرورية في جميع الاتجاهات وصرف القوات عقب عودة الحالة الى طبيعتها.

ونتج عن ذلك حدوث اصابة كل من :

* المصابون بمستشفى الهلال.

١- عريف / سليمان سيد احمد م ق ٢ مصاب [illegible] واجسام غريبة بالقدم.

٢- الصف شرطة / محمد عبد السلام [illegible] اجسام غريبة بالوجه وغروح بالرأس.

٣- مندوب شرطة / رضا محمد ابراهيم م ق ٢ اجسام غريبة بالوجه وغروح بالرأس.

٤- عريف / سعد اسماعيل احمد مصاب بكدمة بالبطن وجروح قطعية بالساعد الايسر.

* المصابون بمستشفى احمد ماهر.

المجند / محمود حلمي محمود معسكر قوات أمن الدراسة مصاب بكدمات بالجسم تم اسعافه وخروجه.

* المصابون بمستشفى المنيرة.

١- النقيب / محمد عادل وهبه م ق ٢ قطاع ابو بكر الصديق الأمن المركزي مصاب بشرخ بالقدم اليسرى.

٢- الملازم / محمد عاطف محمد م ق ٢ شرطة عابدين مصاب بكدمة بالساق اليسرى.

بالاضافة لعدد (٤) مجند من قوات الأمن المركزي.

* المتوفى الى رحمة الله / محمود احمد محمد م ق ٢ حاصل على دبلوم فني تجاري ومقيم ٤ شارع ابو المعيد السيد عقب اصابته بطلقة نارية بصدره.

وكذا المصابون من المدنيين بمستشفى المنيرة وهم :

١- محمد سلامة محمد س٢٠ ومقيم بني سويف بكدمات بالساق اليسرى
٢- عصام محمد أسماعيل س٣٠ ومقيم بولاق الدكرور مصاب بجرح قطعي اعلى الوجه من الناحية اليمنى
٣- هاني سلامة ابراهيم س٢٧ ومقيم مدينة نصر اول مصاب بكدمة بالجنب الايسر بالبطن
٤- دينا حسن احمد س١٦ ومقيمة الزاوية الحمراء مصابة بحالة اغماء .
٥- احمد محمد احمد س٢٦ ومقيم ٢٠ شارع أمين ضيف بالسيدة مصاب بكدمة بالرأس .
٦- احمد محمد صابر س٢٠ ومقيم ٩ شارع أمين سامي السيدة مصاب بكدمة بالرأس
٧- رجب حبيب عبد الوهاب س٣٠ ومقيم بني سويف مصاب بحالة اختناق .
٨- حمدا احمد سعد س٣٠ ومقيم السيوف مصاب باصابة شديدة بالعين اليسرى تم تحويله بمستشفى القصر العيني .
٩- خالد خلف ابراهيم س١٧ ومقيم السيدة مصاب بكدمة بالرسغ الايسر
١٠- احمد محمد ناجي س٢٠ ومقيم حدائق القبة مصاب بكدمات بالكاحل الايسر وتهتك بالجفن السفلي بالعين اليسرى .
١١- مصطفى سيد محمود س٢٠ ومقيم الجيزة ومصاب بجرح اسفل العين اليمنى والكتف الايسر والاذن اليسرى وكدمة بالشفة السفلى .
١٢- محمود ابراهيم محمد س٢٥ ومقيم عابدين مصاب بكدمات بالكاحل الايسر
١٣- محمد كرم سيد س٢٥
١٤- خليفة احمد خليفة س٦٠ بالمعاش ومقيم الخليفة مصاب بحالة اختناق .
١٥- احمد محمود احمد س٢٢ طالب ومقيم الخليفة مصاب بطلق ناري بالصدر [illegible]
١٦- حمدي الغيوري حسن محمد س٢٦ تجاري ومقيم دار السلام مصاب بطلق ناري بالرقبة
* المصابون بمستشفى صيدناوي .
١- بدر حسين ابوزيد س٥٤ بالمعاش ومقيم [illegible] ابو العلا مصاب برش خرطوش بالجبهة .
* المصابون بمستشفى القبطي .
١- علاء احمد محمود مازن س٣٣ [illegible] ومقيم [illegible] الشيخ عبد الرسول [illegible] الزراعية ومصاب [illegible] بالعين اليمنى وتم تحويله بمستشفى [illegible] الجيزة .
* المصابون بمستشفى القصر العيني الفرنساوي .
١- مالك مصطفى عمر س٤ مصاب برش خرطوش أسفل العين .
٢- نديم ياسر محمد س٢١ مصاب بجروح [illegible] بالجسم .
٣- محمود سيد عبد السلام س٢٥ مصاب باصابات متفرقة بالجسم .
٤- احمد حسن احمد س٢٣ ومقيم حلوان مصاب باصابات متفرقة بالجسم .
٥- سالم السيد السيد س٢٦ ومقيم كفر الشيخ مصاب باصابة متفرقة بالجسم .

٦- محمد كمال عبد الرحيم س ٢٧ ومقيم الجيزة مصاب بإصابات متفرقة بالجسم

* المصابون بمستشفى المنيل الجامعي.

١- أحمد محمد عبد الفتاح س ٢١ ومقيم العمرانية مصاب برش خرطوش بالوجه

٢- أحمد جمال محمد فؤاد س ٢٢ ومقيم الخليفة مصاب برش خرطوش بالوجه

٣- أحمد عبد الله محمد س ٢٦ ومقيم الزيتون مصاب بكدمات بالجسم.

٤- محمد محمد عبد المحسن س ٤٣ ومقيم بني سويف مصاب بكدمات بالجسم

٥- عادل كمال محمود س ٢٥ ومقيم بولاق أبو العلا مصاب بكدمات بالجسم

٦- علاء سيد محمد التواب س ٢٢ ومقيم العمرانية مصاب برش خرطوش بالساق اليسرى وكدمات بالوجه.

٧- محمد أحمد سعد س ٢٠ ومقيم أسيوط ومصاب بكدمات بالوجه.

٨- محمد نجم الدين علي س ٢٢ ومقيم السيدة مصاب بكدمة بالذراع الأيمن.

٩- علاء فرج س ٢٢ ومقيم مصر القديمة مصاب بجروح متفرقة بالجسم

١٠- سيد أحمد محمد س [illegible] ومقيم منشية [illegible] مصاب بكدمات بالجسم

١١- أحمد جابر محمد علي س ٢٢ ومقيم العباسية مصاب بكدمات بالوجه.

١٢- أشرف محمد أحمد س ٢٧ ومقيم أسيوط مصاب بجرح قطعي بالرأس

١٣- ناجي محمود عبد الخالق مصاب بإصابات متفرقة بالجسم.

* المصابين بمستشفى المنيرة العام.

١- أحمد أحمد عبد المقصود س ٣٤ ومقيم الإسكندرية مصاب بكدمات بالجسم وتم إسعافه وخروجه.

* المصابون بمستشفى أحمد ماهر.

١- أحمد محمود إبراهيم س ٣٢ ومقيم شارع ١٩ المعادي مصاب بكسور وخدوش بالجسم

٢- عبد الله عادل عبد الستار س ٢٣ ومقيم بالسيدة مصاب برش خرطوش بالجسم

٣- أحمد طارق محمود س ٢٠ طالب ومقيم السيدة مصاب برش خرطوش بالجسم

٤- أحمد محمد إسماعيل س ٢٩ طالب ومقيم شارع [illegible] مصاب باختناق

٥- محمد صديق محمد س ٦٥ ومقيم مصر القديمة [illegible] إثبات ذلك

* وعليه أقفل المحضر في ساعته وتاريخه عقب إثبات ما تقدم وقيد برقم ج.ح. ويستوفى بسؤال المصابين وتوريد التقارير الطبية. بأمر [illegible]

تحقيق النيابة العامة مع المجند أحمد عطية عبد الحميد بتاريخ ٢٢-١١-٢٠١١

النيابة العامة
نيابة وسط القاهرة الكلية

رقم الملف
(١)

اسم المصاب
احمد عطية عبد الحميد ابو قفص

مجند

المستشفى الموجود بها
احمد ماهر

٥١٧

ج/ ايوه فيه مصابين من قوات الأمن المركزي اتصابوا من هذه الاعتداءات لكن ما شفتش وفيات
س/ هل تعلم كم عدد المصابين من قوات الأمن المركزي
ج/ معرفش
س/ وما هي طبيعة إصابات مجندي الأمن المركزي
ج/ إصابات بالطوب والحجارة أو شومة أو عصايا يتعمل بيها جروح أو كدمات في أجسامهم
س/ وهل تم إلقاء القبض على أي أشخاص من هؤلاء المتظاهرين آنذاك
ج/ قيل لنا إن تم القبض على مجموعة منهم بس معرفش واحد منهم
س/ ومن الذي أحدث إصابتك تحديدا
ج/ واحد من المتظاهرين بس أنا مشفتوش لأن كان الشارع ضلمة
س/ وكيف وقفت على أن مصدر إطلاق إصابتك من بين المتظاهرين
ج/ لأن الطلقة اللي أصابتني جت من ناحية المتظاهرين
س/ وما هي المسافة التي كانت تفصل بينك وبين المتظاهرين حال حدوث إصابتك
ج/ حوالي عشرين مترا تقريبا
س/ وما هو مصدر تيقنك بأن مصدر الطلق من المتظاهرين
ج/ أنا لست متيقن إنه هما وهما كانوا واقفين على الأرض
س/ وما هو اتجاهك من أفراد المتظاهرين آنذاك
ج/ أنا كنت واقف في مواجهتهم تماما
س/ وكم عدد الطلقات التي أصابتك تحديدا
ج/ طلقة واحدة
س/ ومن الذي قام بإطلاق هذه الطلقة عليك
ج/ واحد من المتظاهرين مشفتوش
س/ وما الذي حال دون ذلك
ج/ لا أعلم الجو كان ضلمة والرؤية كانت صعبة
س/ وهل تم استخراج الطلقة من موضع إصابتك

٢٢٦

[illegible]

ج- معرفش

س- وما هي مواضع وصفة إصابتك تحديدا

ج- الطلقة إصابتني في بعض مناطق أسفل في الساقة

س- هل تخلف لديك ثمة عاهة مستديمة

ج- معرفش

س- مطلوب منك العرض على مصلحة الطب الشرعي

ج- أنا مستعد ولكن أنا ما زلت محجوز بالمستشفى

س- ما هو قصد متهم بإطلاق النار عليك وإحداث إصابتك

ج- كان قصده موتي أكيد

س- وكيف وقفت على ذلك

ج- علشان هو ضربني بالنار في المليان من سلاح ناري

س- من شاهد واقعة إصابتك

ج- أنا شايف المتهم عبد الله شايع محمد محمود وفي ناس شافت إصابتي وبيتحرموا الشرطة في محل سد معرفش هم مين تحديدا

س- هل ثمة خلافات بينك وبين ثمة آخر

ج- لا

س- هل كان معه من بين قوات الشرطة المتواجدة بالمنطقة أحد تعلم أسمه تحديدا

ج- لا

س- هل لديك أقوال أخرى

ج- لا دي أقوالي وتلك توقيعي

أ ح

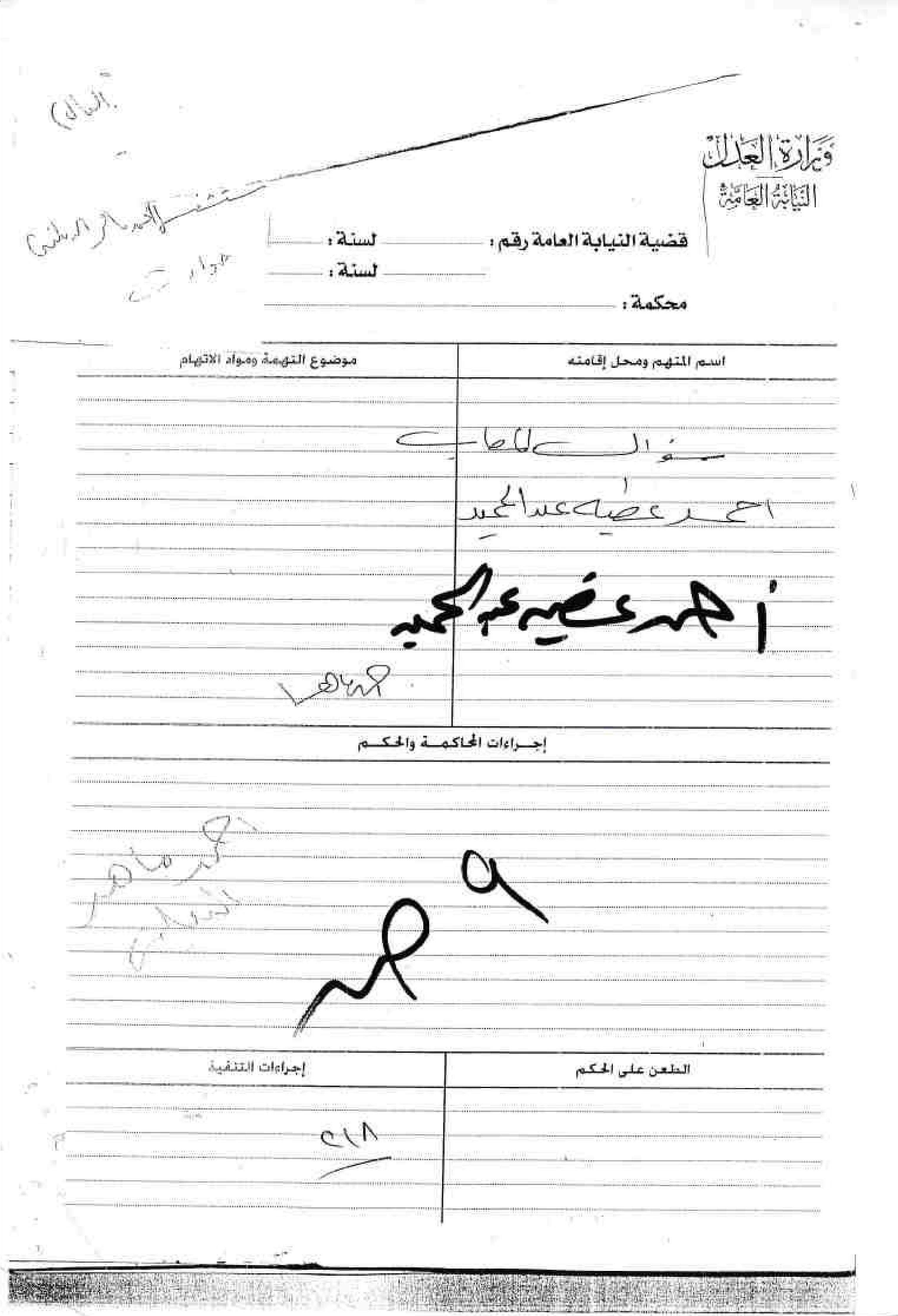
وأقفل المحضر عقب إثبات ما تقدم في ساعته وتاريخه

أمر [illegible] على أن يستكمل التحقيق [illegible]

تابع [illegible]

أ ح

٢٢٧



وزارة العدل
النيابة العامة

قضية النيابة العامة رقم : .... لسنة : ....

لسنة : ....

محكمة : ....

اسم المتهم ومحل إقامته	موضوع التهمة ومواد الاتهام
احمد عطيه عبد الحميد	
أحمد عطيه عبد الحميد	

إجراءات المحاكمة والحكم

الطعن على الحكم	إجراءات التنفيذ

احرز سه

النيابة العامة
نيابة وسط القاهرة الكلية
محضر تحقيق
فتح المحضر اليوم ٢٢/١١/٢٠١١ الساعة ٢:٣٠ م بسراي النيابة
نحن احمد الجمال وكيل النيابة
و/ احمد فوزي سكرتير التحقيق
بناء على انتدابنا من السيد الاستاذ المستشار المحامي العام
وتكليفنا بمباشرة التحقيقات في القضية رقم ٩٧٩٣ لسنة ٢٠١١
جنح قصر النيل وذلك بالانتقال إلى مستشفى احمد ماهر التعليمي
لسؤال المصاب / احمد عطيه عبد الحميد
واقفل المحضر عقب اثبات ما تقدم وكرر بما ترى
أولا الانتقال إلى مستشفى احمد ماهر التعليمي لسؤال
المصاب / احمد عطيه عبد الحميد
احمد
وكيل النيابة

محضر آخر
فتح المحضر اليوم ٢٢/١١/٢٠١١ الساعة م بمستشفى احمد ماهر التعليمي
بالهيئة السابقة
حيث وصلنا إلى مستشفى احمد ماهر التعليمي وسألنا أمنية حكيمة
بالاستعلام عن مكان تواجد المصاب فقررت أن سبيل
اتيانه بالمستشفى ثم نقله إلى الرعاية المركزة وبالدخول إلى مكان
تواجد المصاب وجدناه راقد على ظهره ويدعى مشرف
الغيبوبة بإمكانية استجواب المصاب وبالتقابل مع المصاب سألناه
عن الحالة أجاب
اسمي / احمد عطيه عبد الحميد ابو قمصان
السن / ٢١
مجند بقوات الامن المركزي قطاع الاولاد احمد شوقي
السواحل
ومقيم / شارع الشلبي مركز ادكو البحيرة
ولا يحمل تحقيق شخصية الآن
صحيح
[illegible] ٢٩
احمد

٢

س - ما تعليقك على ما تقدم من أقوال [illegible]

ج - الذي حصل أني [illegible] ... [illegible] الأمن المركزي [illegible]

[illegible] ... الفلاح يوم [illegible]

[illegible] ... وزير الداخلية [illegible]

[illegible] الأمن المركزي مع [illegible] الفلاح ورحلنا [illegible]

[illegible] اليوم الثاني [illegible]

[illegible] ... متظاهرين [illegible]

ضرب وحجارة ومولوتوف ورحلنا [illegible]

غاز [illegible] الغاز [illegible]

[illegible] ... ضرب [illegible]

[illegible] ضرب المتظاهرين بالحجارة [illegible]

[illegible] ... مولوتوف [illegible]

مولوتوف [illegible] المتظاهرين [illegible]

[illegible] ... المتظاهرين [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] وزارة الداخلية [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] المتظاهرين [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] الأمن المركزي [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... غاز ورحلنا [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] المتظاهرين [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... [illegible]

[illegible] ... وزارة [illegible]

٢٠٢

[illegible]

س/ ما هي واقعة حدوث اصابتك تحديداً

ج/ اصابتي حدثت يوم الاحد ٢٠/١١/٢٠١١ الساعة ٢ صباحاً بشارع محمد محمود بالقرب من وزارة الداخلية

س/ وما سبب تواجدك بالزمان والمكان سالفي الذكر

ج/ انا كنت مكلف بالخدمة هناك تبع قوات الامن المركزي لحماية وزارة الداخلية ومجلس الشعب

س/ ومن كان يرافقك اثناء ذلك

ج/ انا كان معايا زملائي المجندين من قطاع الامن المركزي

س/ وما هي الحالة العامة لشارع محمد محمود حال وصولكم الى هناك

ج/ كان فيه زملائنا الامن المركزي واقفين عند الوزارة وكان في ناس متظاهرين بيهجموا عليهم ويرموا عليهم حجارة ومولوتوف وزميلنا كانوا بيردوا عليهم بالغاز وبعد اما احنا ما اخدنا زمايلنا وضرب الغاز اشتد بدأت العساكر الغاز يأثر عليها فتوقف ضرب الغاز والضباط طلبت منا ضرب المتظاهرين بالحجارة والمولوتوف زي ما بيضربونا

س/ ومن اين حصلتم على قنابل المولوتوف اثناء ذلك

ج/ كان في ناس لبس مدني مش عارف اذا كانوا مباحث او امن دولة او مواطنين عاديين واقفين جنبنا بيعملوا زجاجات من البنزين ويعملوا قنابل المولوتوف ويولعوها ونرميها على المتظاهرين

س/ هل كان هناك اي من الضباط القائمين بتجهيز قنابل المولوتوف لكم واعطائها لكم لالقائها على المتظاهرين من بين قوات الشرطة

ج/ لا كانوا بيعملوا زي ما احنا بنعمل بالظبط وبيضربوا زينا اصابتهم [illegible] بالظبط وانا [illegible] بيقذفوها زينا بالظبط بس مش [illegible] بالظبط

س/ ما هي اسماء الضباط التي كانت برفقتكم اثناء ذلك

ج/ كان معانا السيد العقيد احمد ابو حرب قائد ثاني قطاع احمد شوقي والسيد الرائد اكرم النشابوري قائد التخصيص بالقطاع والسيد النقيب محمد عادل [illegible] مسؤول التسليح بالقطاع

وكان معانا اللواء / أيمن سامح مسئول عن التدريب
في القطاع وهما الاثنين اللي كانوا طالعين معانا في التشكيل
من بداية ما خرجنا من القطاع

س/ وكم عدد أفراد ذلك التشكيل الذي خرج برئاسة اللواء الضابط
ج/ هم ٥٧ مجند

س/ وما هو تسليح ذلك التشكيل أثناء الخروج من القطاع
ج/ كانوا معاهم بنادق فيدرال لضرب قنابل الغاز وشنط بها دفع
مليئة بكاسات إطلاقات لبنادق الغاز والجميع كان معاه عصى ودروع

س/ وما هي طبيعة الذخيرة الفيدرال
ج/ هي تستخدم قنابل غاز عيار ١.٥

س/ وهل كان معهم تسليح أسلحة نارية أو خرطوش
ج/ التشكيل بتاعنا مكنش معاه تسليح ناري لكن كانت
موجودة معانا عند الوزارة في تسليح القطاع اللي في قطاع
أحمد شوقي إذ كان معاهم بنادق خرطوش

س/ وما تلك القطاعات والتي كانت متواجدة لتأمين
مبنى وزارة الداخلية ومجلس الشعب أثناء وصولكم
ج/ كان هناك قطاع البساتين وقطاع الدراسة وقطاع أحمد شوقي إذ
وأيضاً من قطاع أحمد شوقي

س/ وما هي الأسلحة التي كانت مع قوات الأمن المركزي المتواجدة
آنذاك من قطاعات الأمن المركزي سالفة الذكر
ج/ قطاعات البساتين والدراسة وأحمد شوقي إذ كانوا من ضمن
قوات مجموعات تأمين المجموعة الواحدة تشتمل على عدد
أربعة أفراد من الحاملين لبنادق خرطوش وعدد عشرة أفراد
من الحاملين بنادق فيدرال لضرب إطلاقات الغاز وعدد فرد
مسلح ببندقية فيدرال لإطلاق قنبلة الغاز باليد والقطاعات
كانت بتبقى مسلحة بالعصي والدروع حسب نوع
مجموعات التأمين اللي أنا قلت عليها

س/ وكم عدد أفراد هذه القوات سالفة الذكر
ج/ قطاع الدراسة كان بتاعه تشكيلين بإجمالي مائة وخمسون
عسكري وقطاع البساتين برده كان بتاعه تشكيلين بإجمالي
مائة وخمسون عسكري برضه وقطاع أحمد شوقي إذ كان بتاعه

[signature] ٢٢٠ [fingerprint] إمضاء

تشكيل واحد عدده خمسه وستون عسكري واما الضابط [illegible]
مسئول قطاع احمد شوقي تشكيل واحد عدده خمسه وستون
عسكري

س وكم عدد الاسلحة الخرطوش التي كانت بحوزة هذه القوات
ج قطاع الزراعة كان بأيدي مجموعتين تأمين فيهم اربع
بنادق خرطوش وقطاع السادات كان بأيدي برضوا مجموعتين
تأمين فيهم اربع بنادق خرطوش وقطاع أحمد شوقي لم
يكن بأيدي مجموعة تأمين وانما معاها بندقيتين خرطوش

س هل معلوم لك اسماء الضباط وعددهم الذين كانوا موجودين
رفقة قوات الامن المركزي من القطاعات سالفة الذكر
ج هما الضباط كان عددهم كبير ومش معرفش اسمهم [illegible]
غير الضباط اللي انا قولت على اسمائهم اللي معايا من القطاع

س وما هو تسليح ضباط الامن المركزي الذين كانوا موجودين آنذاك
ج هما كان معاهم زي ما وضحت [illegible] الخوذه ومنهم ضباط
معاه طبنجة

س وهل أصدر احد من الضباط اوامر بالاعتداء على المتظاهرين لكم
ج هما قالولنا تضربوهم بالحجارة والمولوتوف والغاز زي ما بيضربونا

س وهل قام أحد من الضباط السالف ذكرهم أصدر اوامر لكم بذلك
ج اللي ادانا الأمر ضباط اللي انا قولت على اساميهم كانوا ماسكين
من القطاع اديونا الأوامر بكده

س ومن الذي بادر بالبدء في الاعتداء المتظاهرين ام قوات الشرطة
ج انا رأيت المتظاهرين هما اللي بدأوا بالتعدي على قوات الأمن
المركزي اللي كانت [illegible]

س هل قامت قوات الأمن المركزي باطلاق الأعيرة الخرطوش او النارية
على المتظاهرين آنذاك
ج ايوه قوات الأمن المركزي ضربت أعيرة خرطوش
للدفاع عن نفسها من اعتداءات المتظاهرين

س ومن تحديدا من قوات الأمن المركزي التي قامت باطلاق
الطلقات الخرطوش على المتظاهرين
ج عساكر مجموعات التأمين اللي انا قولت عليهم

س وهل صدرت أوامر من الضابط المتواجدين رفقة هذه القوات ل

باطلاق الاعيرة الخرطوش على المتظاهرين

ج- ما انسبه لي اكبر قطاع البساتين وقطاع البراجيلة محصلتش خد ايه اوامر ولا لكن بالنسبه لي اكبر قطاع الجنوبي لم ضربوا خرطوش بدون اوامر او اذن من الضباط

XX

س- وما سبب قيام مجندين قطاع الجنوبي في اطلاق الاعيرة الخرطوش على المتظاهرين بدون اوامر او اذن الضباط قادتهم

ج- هما بيدافعوا عن نفسهم بسبب اعتداءات المتظاهرين بالحجارة والمولوتوف وكان عندنا في العساكر زميلنا كتير اتصابت وقتها

س- هل يجوز ان يقوم احد المجندين المسلحين ببنادق الخرطوش واطلاق الاعيرة منها تجاه المتظاهرين دون اذن او امر الضابط قائده

ج- الوضع كان صعب وبيروح ما بعد الروح والعساكر ما استحملتش [illegible] الدنيا خربت على الاخر وزميلنا اتصابت

س- ولكن وقفت على هذه المعلومات الكاملة بتسليح وامداد القوات التي ذكرتها انت سلفا

ج- لما وصلنا الى زميلنا الفصائل التابعة عن امدادهم وتسليحهم وهما قالولنا كده وانا شوفت هذه التشكيلات وهذه الاسلحة بنفسي

س- وما هو تسليحك اثناء تواجدك انذاك

ج- انا كنت مسلح درع وعصا

س- وهل قمت باطلاق اي اعيرة نارية او خرطوش على المتظاهرين

ج- لا

س- هل معلوم لك اسماء احد من المجندين الذين قاموا باطلاق الاعيرة الخرطوش على المتظاهرين

ج- لا

س- وما هو قصد هؤلاء المجندين من اطلاق الاعيرة الخرطوش على المتظاهرين

ج- هما قصدهم يدافعوا عن نفسهم ويبعدوا عن [illegible]

س- هل حدثت ثمة وفيات او اصابات بين المتظاهرين نتيجة قيام قوات الامن المركزي باطلاق الاعيرة الخرطوش عليهم

ج مصريين

س وما هي كثافة الأعيرة الخرطوش التي تم إطلاقها بمعرفة قوات الأمن المركزي على المتظاهرين وكم عددها تقريبا

ج هو كل عسكري من أفراد مجموعة الكمين الواحدة يكون معاه مائة طلقة خرطوش وتقريبا العساكر ضربت نص اللي معاهم [illegible] الفرد بالضبط

س وما هو اتجاه إطلاق الأعيرة الخرطوش على المتظاهرين أثناء قيام قوات الأمن المركزي بإطلاق الأعيرة الخرطوش عليهم

ج العساكر كانت بتضرب في مستوى أفقي

س وما هي المسافة التي كانت تفصل بين قوات الأمن المركزي والمتظاهرين أثناء قيام القوات الأخيرة بإطلاق الأعيرة الخرطوش على المتظاهرين

ج أكثر من مائة وخمسين متر تقريبا

س وما هي حالة الضوء والرؤية آنذاك

ج مكانش فيه إضاءة الا كان منور لكن مكان وجود المتظاهرين كان ضلمة ومكانش شايفهم كويس

س وما هي وسيلة انتقالك من القطاع إلى شارع محمد محمود

ج عربيات الأمن المركزي

س وما هي الاعتداءات التي صدرت من المتظاهرين على قوات الأمن آنذاك

ج هما كانوا بيضربوا علينا الطوب والمولوتوف وكان معاهم أسلحة نارية

س وكيف وقفت على ذلك

ج أنا شوفت رمي الطوب والمولوتوف واتصبت بسلاح ناري

س وما هو قصد المتظاهرين من الاعتداء على قوات الأمن

ج هما كانوا عايزين يقتحموا وزارة الداخلية بالقوة

س وهل من ثمة هتافات قام المتظاهرين بترديدها أثناء الاعتداء على قوات الأمن

ج هما كانوا بيهتفوا ويقولوا الشعب يريد إسقاط المشير وكانوا بيرددوا شتائم للداخلية والأمن المركزي والعساكر

س وهل نتجت عن هذه الاعتداءات ثمة إصابات أو وفيات بين قوات الأمن المركزي

أقوال المجند أحمد عطيه أمام قاضي التحقيق بتاريخ ٢٩-٢-٢٠١٢

دوسيه ٣ ادوسيه

النيابة العامة
نيابة وسط القاهرة الكلية

محضر تحقيق

فتح المحضر اليوم ٢٣/١١/٢٠١١ الساعة ١٢.٣٠م بسراي النيابة
نحن احمد الجمال وكيل النيابة
و/ احمد فوزي سكرتير التحقيق

بناء على انتدابنا من السيد الاستاذ المستشار المحامي العام وتكليفنا بمباشرة التحقيقات في القضية رقم ٩٧٩٣ لسنة ٢٠١١ جنح قصر النيل وذلك بالانتقال الى مستشفى احمد ماهر التعليمي لسؤال المصاب / احمد عطيه عبد الحميد

واقفل المحضر عقب اثبات ما تقدم وقررنا

اولاً الانتقال الى مستشفى احمد ماهر التعليمي لسؤال المصاب احمد عطيه عبد الحميد

احمد

وكيل النيابة

محضر اخر

فتح المحضر اليوم ٢٣/١١/٢٠١١ الساعة [illegible] م بمستشفى احمد ماهر التعليمي

بذات الهيئة السالفة

حيث وصلنا الى مستشفى احمد ماهر التعليمي بسؤال استعلامات المستشفى عن مكان تواجد المصاب فقررت الاستقبال [illegible] انه بالمستشفى [illegible] الرعاية المركزة وبالدخول الى مكان تواجد المصاب حيث افاد الطبيب عن عدم قدرته على [illegible] الغير بامكانه استجواب المصاب وبالتعامل مع المصاب رأينا سؤاله بالآتي اجاب

اسمي / احمد عطيه عبد الحميد ابو [illegible]

السن / [illegible]

مجند بقوات الامن المركزي قطاع اللواء احمد شوقي

السريه الاولى

ومقيم / شارع الشلبي [illegible] البحيره

دار [illegible] محمد [illegible]

صلاة [illegible]

٢٥٠٧

احمد

٢

س: ما تفصيلات حدوث اصابتك
ج: اللي حصل اني مجند في قوات الامن المركزي في قطاع أحمد شوقي
وصدر لنا الأوامر بالتحرك من القطاع يوم ٣ السبت اللي فات
الى شارع محمد محمود عند وزارة الداخلية اتحركنا بعربيات
الامن المركزي مع ضباط القطاع ووصلنا الى شارع محمد محمود حوالي
الساعة الواحدة ظهرا اليوم التالي نزلنا لقينا زميلنا من قوات الامن
المركزي مشتبكين مع ناس متظاهرين هناك بيرموا عليهم
طوب وحجارة ومولوتوف وزميلنا كانوا بيضربوا عليهم
غاز لحد لما الغاز خلص معانا احنا وزميلنا من قوات
الظباط طلبوا منا احنا نوقف ضرب الغاز وطلبوا منا
احنا نضرب المتظاهرين بالحجارة وكان ناس
لبس ملكي معانا معرفهمش كانوا بيحدفوا لنا حاجات
مولوتوف وشماريخ على المتظاهرين زي ما بيرموا علينا
لحد لما كان ناس من المتظاهرين رموا مولوتوف على عمارة
دولة فيها قربت انا واربعة من زميلي على العمارة
اللي جنب وزارة الداخلية طلبنا منهم يطفوا الحريقة
لكن قوات المطافي رفضوا يروحوا معانا علشان الضرب شغال
وكان معاهم الشباب المتظاهرين ضربونا كسروا وعوروا ناس
كتير واحنا كنا زعلانين على زميلنا اللي اتصابت وكنا عايزين
ندافع عن نفسنا مشيت انا واربعة من زميلي كنا عساكر
في الامن المركزي فيلتنا انا شايل درع وعصايا ومعانا
واحد شايل درع وخشبة وزميلنا التالت كان معاه بندقية خرطوش
وزميلنا الرابع كان شايل بندقية غاز ووصلنا الشارع اللي
كانت فيه العمارة المحروقة علشان نخلي المتظاهرين ونحاول
نطفي الحريقة لكن ضابط كان بيشاور علينا وقلنا ارجعوا
احنا رفضنا علشان كان فيه ناس من زميلنا اتصابت
وكنا دخلنا الشارع ملقناش حد من المتظاهرين فيه
لكن بعد خمس دقايق لقينا المتظاهرين [illegible] وبيضربوا
انا وزميلي بالطوب والمولوتوف وانا [illegible] طلقة
وصلت اخفل بعضنا ووقعت على [illegible] شالوني وجريت
بينا على عربية اسعاف عند الو[illegible] على المستشفى هنا

ع

٢٤٥٧

٥٠٢٦

س – ما الذي وأين حدثت إصابتك تحديدًا

ج – إصابتي حدثت يوم الأحد ٢٠/١١/٢٠١١ الساعة ٢ صباحًا بشارع محمد محمود بالقرب من وزارة الداخلية

س – وما سبب تواجدك بالزمان والمكان سالف الذكر

ج – أنا كنت مكلف بالخدمة هناك تبع قوات الأمن المركزي لحماية وزارة الداخلية ومجلس الشعب

س – ومن كان يرافقك أثناء ذلك

ج – أنا كان معايا زملائي المجندين من قطاع الأمن المركزي

س – وما هي الحالة العامة لشارع محمد محمود حال وصولكم إليه

ج – كان في زميلنا من الأمن المركزي واقفين عند الوزارة وكان في ناس متظاهرين بيهجموا عليهم وبيرموا عليهم حجارة ومولوتوف وزميلنا كانوا بيردوا عليهم بالغاز وبعد إحنا لما اتجهنا لزميلنا وضرب الغاز اشتد بدأ العساكر الغاز يأثر عليها فتوقف ضرب الغاز والضباط طلب منا ضرب المتظاهرين بالحجارة والمولوتوف زي ما بيضربونا

س – ومن أين تحصلتم على قنابل المولوتوف آنذاك

ج – كان في ناس مش عارفين هما تبع مين إذا كانوا مباحث أو أمن دولة أو مواطنين عاديين واقفين جنبنا بيعملوا زجاجات من البنزين ويعملوا قنابل المولوتوف ويولعوها ونرميها على المتظاهرين

س – هل كان هؤلاء الأشخاص القائمين بتجهيز قنابل المولوتوف معكم وأعطيت لكم ولزملائك المتظاهرين من قوات الشرطة

ج – هما كانوا معانا وبيعملوا زي ما إحنا بنعمل بالظبط وبيضربوا زي ما إحنا بنضرب بالظبط وأي أوامر بناخدها هما بينفذوها زينا بالظبط بس معرفش هما تابعين لمين بالظبط

س – ما هي أسماء الضباط الذين كانت ترافقكم آنذاك

ج – كان معانا السيد العقيد أشرف أبو [illegible] قائد قطاع أحمد شوقي والسيد الرائد إسلام ... [illegible] بالقطاع والسيد النقيب محمد عادل المسئول عن [illegible] القطاع

أحمد

٥٠٢٧

٢٤٥٧

وكان معانا الملازم أ/ عيسى سامح مسئول عن التدريب في القطاع وهما اللي زنقوه الله كانوا طالعين معانا في التشكيل من ساعة ما خرجنا من القطاع

س- وكم عدد أفراد ذلك التشكيل الذي خرج برئاسة هؤلاء الضباط

ج- هم ٧٥ مجند

س- وما هو تسليح أفراد التشكيل أثناء الخروج من القطاع

ج- كانوا ستة بنادق فيدرال لضرب قنابل الغاز وست بنادق منفوره بكاسات إطلاق لبنادق الغاز والجميع كان معاهم عصيان ودروع

س- وما هي طبيعة البندقية الفيدرال

ج- هي بتضرب قنابل غاز عيار ١.٥

س- وهل كان من ضمن تسليحكم ثمة أسلحة نارية أو خرطوش

ج- التشكيل بتاعنا مكنش معاه تسليح من ده لكن كانت موجودة معانا عند الوزارة في سرية الدعم اللي في قطاع أحمد شوقي إن كان معاهم بنادق خرطوش

س- وما هي القطاعات والسرايا التي كانت متواجدة لتأمين مبنى وزارة الداخلية ومجلس الشعب أثناء وصولكم

ج- كان هناك قطاع البساتين وقطاع الدراسة وقطاع أحمد شوقي وأيضا من قطاع أحمد شوقي ؟

س- وما هي الأسلحة التي كانت مع قوات الأمن المركزي المتواجدة آنذاك من قطاعات الأمن المركزي سالفة الذكر

ج- قطاعات البساتين والدراسة وأحمد شوقي كانوا معهم قوات من مجموعات تأمين المجموعة الواحدة تشتمل على عدد اثنين أفراد مسلحين ببنادق خرطوش وعدد ٤ اثنين أفراد مسلحين ببنادق منفوره بكاسات إطلاق الغاز وعدد فرد مسلح ببندقية فيدرال لإطلاق قنبلة الغاز عيار ١.٥ والقطاعات كانت بقيته قوات مسلحة بالعصي والدروع بس مع مجموعات التأمين اللي أنا قلت عليها

س- وكم عدد إجمالي هذه القوات سالفة الذكر

ج- قطاع الدراسة كان باعت تشكيلين [illegible] الحماية وخصوصا عسكري وقطاع البساتين برده كان باعت [illegible] مائة وخمسين عسكري عدا [illegible] وقطاع أحمد [illegible]

ج-

٣٥٠٢٨

[illegible]

تشكيل واحد عدده خمسه وسبعون عسكري وأيضاً أنا طالعين من قطاع احمد شوقي تشكيل واحد عدده خمسه وسبعين عسكري

س/ وكم عدد الأسلحة الخرطوش التي كانت بحوزة هذه القوات

ج/ قطاع الدراسة كان فيه مجموعتين تأمين فيهم ٤ أربع بنادق خرطوش وقطاع البساتين كان فيه برضو ٢ مجموعتين تأمين فيهم أربع بنادق خرطوش وقطاع احمد شوقي كان فيه مجموعة تأمين واحده معاها بندقيتين خرطوش

س/ هل معلوم لك أسماء الضباط وعددهم اللذين كانوا موجودين رفقة قوات الأمن المركزي من القطاعات سالفة الذكر

ج/ هما الضباط كان عددهم كبيرة بس معرفش أسماء حد غير الضباط اللي أنا قولت لك على أساميهم اللي معايا من القطاع

س/ وما هو تسليح ضباط الأمن المركزي اللذين كانوا موجودين أثناء [illegible]

ج/ هما كان معاهم فرد وخرطوش [illegible] الثورة ممنوع [illegible] يطلع مطاطية

س/ وهل أصدر هؤلاء الضباط أوامر بالاعتداء على المتظاهرين لكم

ج/ هما قالولنا نضربهم بالحجارة والمولوتوف والغاز زي ما هم بيضربونا

س/ وهل قام أحد من الضباط السالف ذكرهم بإصدار أوامر لكم بذلك

ج/ الوحيد اللي بيسمع ضباط اللي أنا قولت لك على أساميهم كانوا أصحاب من القطاع ادونا أوامر بكده

س/ ومن الذي بادر بالاعتداء على الآخر المتظاهرين أم قوات الشرطة

ج/ أنا رأيت الشباب المتظاهرين مشتبكين مع قوات الأمن المركزي اللي كانت هناك

س/ هل كانت قوات الأمن المركزي بادئة بإطلاق الخرطوش أو النار على المتظاهرين أثناء ذلك

ج/ أيوه قوات الأمن المركزي ضربت أعيرة خرطوش للدفاع عن نفسها من اعتداءات المتظاهرين

س/ ومن تحديداً من بين قوات الأمن المركزي اللي قامت بإطلاق طلقات الخرطوش على المتظاهرين

ج/ عساكر مجموعات التأمين اللي أنا قولت عليهم

س/ وهل صدرت أوامر من الضباط المتواجدين مع القوات بـ

احمد

٥٣٩

بإطلاق الأعيرة الخرطوش على المتظاهرين

ج/ بالنسبة لعساكر قطاع الباستيل وقطاع الرئاسة معرفش حد اديلهم اوامر ولا لا لكن بالنسبة لعساكر قطاع أحمد شوقي لم يضربوا خرطوش بدون أوامر أو إذن من الضباط

٢٧

س/ وما سبب قيام مجندين من قطاع أحمد شوقي إلى بإطلاق الأعيرة الخرطوش على المتظاهرين دون أوامر أو إذن من الضباط

ج/ هما بيدافعوا عن نفسهم بسبب اعتداءات المتظاهرين بالحجارة والمولوتوف وكمان عشان في عساكر زميلنا اتصابت ووقعت

س/ هل يجوز أن يقوم أحد المجندين المسلحين ببنادق الخرطوش وإطلاق الأعيرة في مواجهة المتظاهرين دون إذن أو أوامر الضباط قادته

ج/ الوضع كان صعب وبيروح مابعداه روح والعساكر ما استحملتش الأحجار اللي حدثت لا الأعيرة وزميلنا اتصابت

س/ وكيف وقفت على هذه المعلومات الخاصة بتسليح أفراد القوات التي ذكرتها آنفا سلفا

ج/ لما وصلنا سألنا زميلنا القوات الثابتة عن أعدادهم وتسليحهم وهما قالولنا كده وأنا شوفت هذه التشكيلات وهذه الأسلحة بنفسي

س/ وما هو تسليحك أثناء تواجدك آنذاك

ج/ أنا كنت مسلح درع وعصا

س/ وهل قمت بإطلاق أي أعيرة نارية أو خرطوش على المتظاهرين

ج/ لا

س/ هل معلوم لك أسماء أيا من المجندين الذين قاموا بإطلاق الأعيرة الخرطوش على المتظاهرين

ج/ لا

س/ وما هو قصد هؤلاء المجندين [illegible] الأعيرة الخرطوش على المتظاهرين

ج/ هما قصدهم يفضوا تجمعهم ويدافعوا عن نفسهم

س/ هل حدثت ثمة وفيات أو إصابات بين المتظاهرين نتيجة قيام قوات الأمن المركزي بإطلاق الأعيرة الخرطوش عليهم

ج/ أجهل

٥٤٠

[signature]

ج مصريين

س وما هي كثافة الأعيرة الخرطوش التي تم إطلاقها بمعرفة قوات الأمن المركزي على المتظاهرين وكم عددها تقريباً

ج هو كل عسكري من أفراد مجموعة التأمين الواحدة بيكون معاه مائة طلقة خرطوش وتقريباً ألف أكثر خرطوش تم ضربهم ... مصريين العدد بالضبط

س وما هو اتجاه إطلاق الأعيرة الخرطوش على المتظاهرين أثناء قيام قوات الأمن المركزي بإطلاق الأعيرة الخرطوش عليهم

ج العساكر كانت تضرب في مستوى أفقي

س وما هي المسافة التي كانت تفصل بين قوات الأمن المركزي والمتظاهرين أثناء قيام القوات الأخيرة [illegible] بإطلاق الأعيرة الخرطوش على المتظاهرين

ج أكثر من مائة وخمسين متر تقريباً

س وما هي حالة الضوء والرؤية آنذاك

ج المكان بتاعه العساكر كان منور لكن مكان وجود المتظاهرين كان ضلمة ومكناش شايفين كويس

س وما هي وسيلة انتقالك من القطاع إلى شارع محمد محمود

ج عربيات الأمن المركزي

س وما هي الاعتداءات التي حدثت من المتظاهرين على قوات الأمن آنذاك

ج هما كانوا بيضربونا بالطوب والمولوتوف وكان معاهم أسلحة نارية

س وكيف وقفت على ذلك

ج أنا شوفت رمي الطوب والمولوتوف وأصوات سلاح ناري

س وما هو قصد المتظاهرين من الاعتداء على قوات الأمن

ج هما كانوا عايزين يقتحموا وزارة الداخلية بالقوة

س وهل من ثمة هتافات كان المتظاهرين يرددوها أثناء الاعتداء على قوات الأمن

ج هما كانوا بيهتفوا ويقولوا الشعب ... المشير وكانوا بيرددوا شتائم للداخلية والأمن المركزي

س وهل نتجت عن هذه الاعتداءات ثمة إصابات بين قوات الأمن المركزي

ج

ج- ايوه فيه مصابين من قوات الامن المركزي اتصابوا بسبب هذه الاعتداءات لكن مش فاكر رتبهم

س- هل تحدد كم عدد المصابين من بين قوات الامن المركزي

ج- معرفش

س- وما هي طبيعة اصابات مجندي الامن المركزي

ج- اصابات بالطوب والحجارة او شوم او عصايا بيعمل جروح او كدمات في اجسامهم

س- هل تم القاء القبض على ثمة اشخاص من بين هؤلاء المتظاهرين انذاك

ج- قبل ما انا اتصاب كانوا اتقبض على خمسة منهم بس معرفش واحد منهم

س- ومن الذي احدث اصابتك تحديدا

ج- واحد من المتظاهرين بس انا مشفتوش لان كان الشارع ضلمة

س- وكيف وقفت على ان مصدر اصابتك من بين المتظاهرين

ج- لان الطلقة اللي اصابتني جت من ناحية المتظاهرين

س- وما هي المسافة التي كانت تفصل بينك وبين المتظاهرين حال حدوث اصابتك

ج- حوالي عشرين متر تقريبا

س- وما هو مصدر تقديرك بان مصدر [illegible] من صفوف المتظاهرين

ج- انا كنت واقف على الارض وهما كانوا واقفين على الارض

س- وما هو تحديدا سلاح آحاد المتظاهرين انذاك

ج- انا كنت واقف بعيد عنهم تماما

س- وكم عدد الطلقات التي اصابتك تحديدا

ج- طلقة واحدة

س- ومن الذي قام باطلاق هذه الطلقة

ج- واحد من المتظاهرين مشفتوش

س- وما الذي حال دون ذلك

ج- لان الجو كان ضلمة والرؤية كانت صعبة

س- وهل تم استخراج الطلقة من موضع اصابتك

اجـ

٢٠٤

ج- معرفش

س- وما هي مواضع وطبيعة إصاباتك تحديدا

ج- الطلقة أصابتني في بطني مباشرة أسفل في المثانة

س- هل تخلف لديك ثمة عاهة مستديمة

ج- معرفش

س- مطلوب منك العرض على مصلحة الطب الشرعي

ج- أنا مستعد ولكن أنا ما زلت محجوز بالمستشفى

س- ما هو قصد من قام بإطلاق النار عليك وأحدث إصابتك

ج- كان قصده يموتني أكيد

س- وكيف وقفت على ذلك

ج- علشان هو ضربني بالنار في الملابس [illegible] نار

س- من تتهم بإحداث إصابتك

ج- أنا بتهم المتظاهرين اللي كانوا في شارع محمد محمود ومش عارف مين اللي أصابني وبتهمهم بالشروع في قتلي [illegible]

س- هل تقوم ثمة خلافات بينك وبين ثمة أحد منهم

ج- لا

س- هل كان من بين قوات الشرطة المتواجدة آنذاك ثمة أحد يحمل أسلحة نارية

ج- لا

س- هل لديك أقوال أخرى

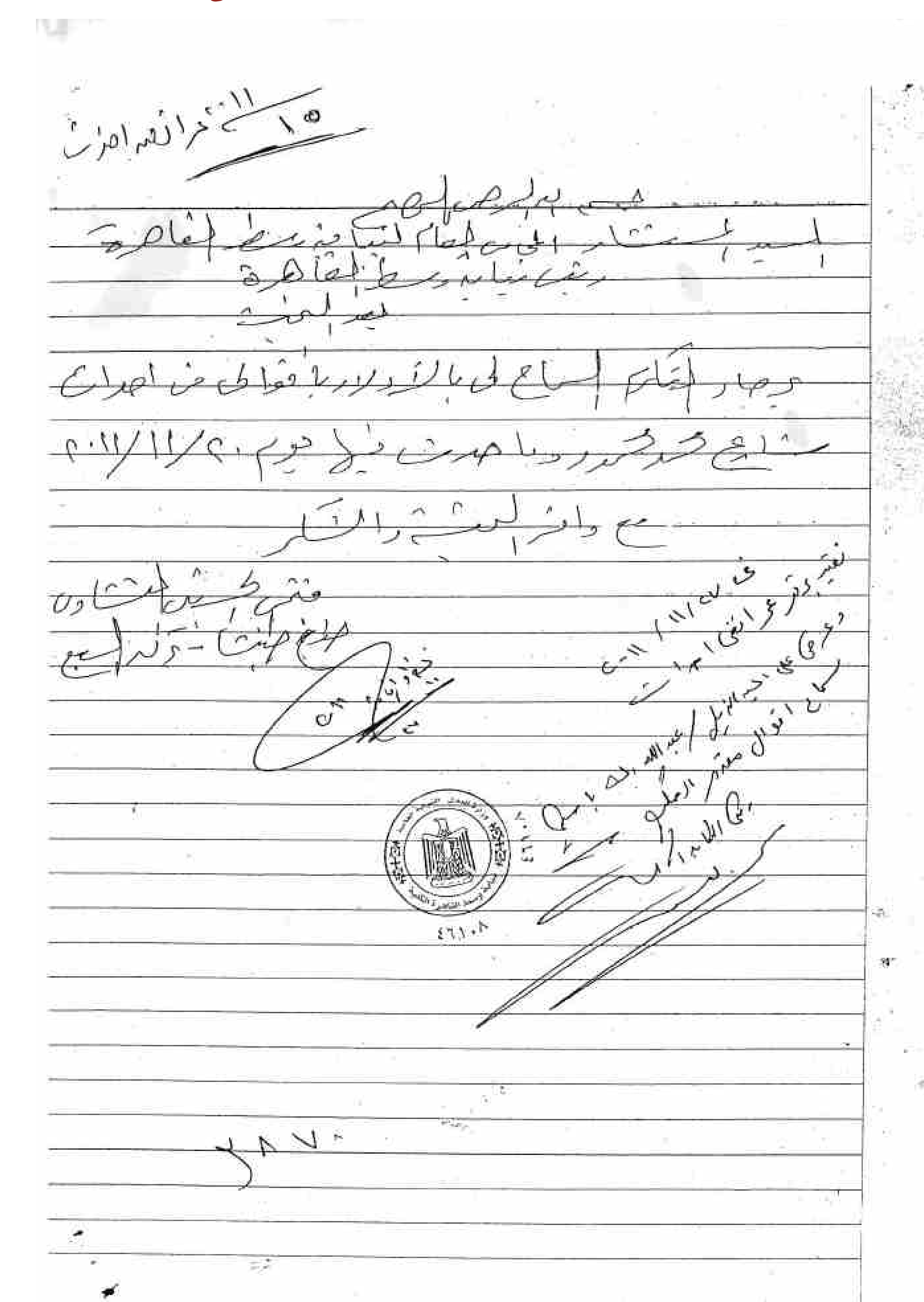
ج- لا، أحمد الله وأشكره سبحانه

وأقفل المحضر عقب إثبات ما تقدم في حينه

[illegible] ورود التقرير الطبي الخاص بالمجني عليه المذكور لسبب [illegible]

٢٧٤٥٧١

شهادة فتحي الحسيني المنشاوي تحمل كارنيه القوات المسلحة لكنه على المعاش



بسم الله الرحمن الرحيم

السيد المستشار المحامي العام لنيابات وسط القاهرة

رئيس نيابة وسط القاهرة

بعد التحية

برجاء التكرم بالسماح لي بالإدلاء بأقوالي عن أحداث

شارع محمد محمود وما حدث فيه يوم ٢٠/١١/٢٠١١م

مع وافر التحية والشكر

فتحي حسيني المنشاوي

النيابة العامة
نيابة وسط القاهرة الكلية

محضر تحقيق

فتح المحضر اليوم الأحد الموافق 27 / 11 / 2011 الساعة [illegible] صباحاً بسراي النيابة
نحن عبد الله ياسين وكيل النيابة
و عوض نبيه جبرائيل سكرتير التحقيق

اليوم وأثناء تواجدنا بسراي النيابة أحال إلينا السيد الأستاذ المستشار
المحامي العام لنيابة وسط القاهرة [illegible] 15 [illegible] 2011 [illegible]
وسط القاهرة "أحداث" لسماع أقوال مقدم الطلب [illegible]
[illegible] فتحي الحسيني الشناوي بطلب سماع أقواله في أحداث
شارع محمد محمود وما جرت في يوم 20 / 11 / 2011 وقد أشرنا على ذلك
الطلب [illegible] تاريخ اليوم.
هذا وقد تبين تواجد مقدم الطلب بسراي النيابة [illegible]
التحقيق وسألناه بالآتي [illegible] إجراء:

اسمي: فتحي الحسيني الشناوي سليمان 62 سن بالمعاش [illegible]
[illegible] مركز [illegible]
[illegible] 02481217170391

"حلف اليمين"

س: ما هي الأقوال التي ترغب في الإدلاء بها بشأن أحداث يوم 20 / 11 / 2011 بشارع محمد محمود.

ج: [illegible] أنا يوم 20 / 11 / 2011 [illegible] التحرير وكنت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

في الشارع العسكري فأنا فوجئت بمجموعة من [illegible] باب اللوق [illegible] من الأهالي
المتواجدين أول شارع محمد محمود من ناحية التحرير وفضلوا يحطوا حاجات ومحاولات
أحد الجنود أوقف المناوشات وتكلمت مع الضابط قريب منا لوقف إطلاق [illegible]
[illegible] من [illegible] ميدان التحرير [illegible]
أن الوضع استمر [illegible] العساكر ولقيت ناس [illegible]
ما يعرفوش والضابط المصري ما يعرفوش [illegible] فأنا [illegible] الناس
المتواجدين [illegible] آخر محمد محمود ناحية الوزارة
وقلت له [illegible]
الطرفين [illegible] معاه [illegible] العساكر [illegible]
[illegible] محاولة [illegible]
[illegible] الداخلية [illegible]
الضرب [illegible]

س - وما هي الحالة التي كان عليها ميدان التحرير حال وصولك لأول وهلة
ج - كان ميدان التحرير مليء بالثوار وكنت أشتم رائحة الغاز المسيل للدموع.
س - وهل كانت هناك مناوشات بميدان التحرير أثناء وجودك [illegible] بين أهالي الجرحى.
ج - لم يكن هناك أي أثر لأهالي الجرحى ولم توجد مناوشات من أهالي الجرحى.
س - وما التصرف الذي بدر منك عقب ذلك.
ج - أنا توجهت ناحية شارع مجلس الشعب بغية الوصول إلى وزارة الداخلية.
س - وما الذي دعاك إلى ذلك.
ج - أنا كنت عاوز أروح وزارة الداخلية علشان أحاول أوقف اللي بيحصل وأعرف [illegible].
س - وما الذي شاهدته بشارع مجلس الشعب حال وصولك.
ج - شارع مجلس الشعب [illegible] عربيات المدرعات وأول [illegible] مركزي [illegible] في المواجهة [illegible] شارع مجلس الشعب.
س - وهل كانت هناك مناوشات [illegible] بين [illegible] مجلس الشعب أو شارع القصر العيني.

ج/ لا تكفي ميزانيه [illegible]

س/ وما هي الحالة التي كانت عليها الأفراد الذين كانوا متواجدين بجوار وزارة الداخلية

ج/ هم كانوا معترضين بجوار الوزارة .

س/ وما هو عدد الأفراد وطبيعة المشاكل وطبيعة مطالبهم تحديداً .

ج/ هم كانوا حوالي ألفين فرداً كانوا معترضين بجوار سور الوزارة وعدد منهم [illegible] [illegible] والعدد [illegible] يعرض المشاكل وراء [illegible] والمطالب [illegible] [illegible] [illegible] لأنهم كانوا كانوا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] .

س/ وما هو طبيعة الحوار الذي دار فيما بينك والضباط [illegible] [illegible] .

ج/ هو أنا [illegible]

س/ وما الذي بدر منك بعد ذلك .

ج/ هو أنا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الوزارة [illegible] [illegible] [illegible] الوزير [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الوزارة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الوزير [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] مقابلته .

س/ وما هي نتيجة مقابلة السيد وزير الداخلية [illegible] [illegible] [illegible] .

ج/ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] التعدي على المتظاهرين .

س/ وما الذي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] أمام مبنى وزارة الداخلية .

ج/ هو الوضع [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] أمام الوزارة [illegible] [illegible] .

س/ وهل [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المتواجدة [illegible] [illegible] .

ج/ هو [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] والروع .

س/ وما هي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ما بين المتظاهرين ومبنى وزارة الداخلية .

٢٠١١٠٨

ج/ [illegible] [illegible] [illegible] حوالي ٢٠٠ او ٣٠٠ متر [illegible] .

س/ وما الذي بدر منك بعد ذلك .

[illegible]

[illegible] [illegible] [illegible]

٢٨٧٨

ج/ هو أنا خارج المتظاهرين أول محمد محمود من ناحية باب اللوق [illegible] بس أنا سمعت إن فيه ضرب في الميدان [illegible] ولما وصلت هناك حاولت أخلي المتظاهرين يوقفوا الضرب على قوات الأمن.

س/ وما هي الأدوات التي شاهدت بحوزة المتظاهرين وأفراد الأمن آنذاك.

ج/ هم كانوا بيضربوا وبعض المتظاهرين بيضربوا بالطوب والأمن بيرد بقنابل الغاز المسيل للدموع وبالخرطوش.

س/ وما هي المسافة التي كانت تفصل ما بين المتظاهرين وقوات الأمن المركزي آنذاك.

ج/ هي حوالي خمسين متر تقريباً.

س/ وهل شاهدت أحد من قوات الأمن يطلق أعيرة نارية.

ج/ لا أنا شفت خرطوش بس.

س/ وهل كان هناك ثمة تمركز للقوات العسكرية.

ج/ لا هو ماكنتش شايف أي تواجد عسكري من الجهة هناك.

س/ وما الحوار الذي دار ما بينك والمتظاهرين.

ج/ هو أنا لما كنت بوقف الضرب بالطوب على قوات الأمن قالولي إن قوات الأمن هي اللي بتضرب علينا ومش لازم قوات الأمن هم اللي يوقفوا الضرب.

س/ وما سبب تواجد المتظاهرين في شارع محمد محمود آنذاك.

ج/ هم قالوا إنهم عايزين يرجعوا التحرير وقوات الأمن منعاهم في التحرير.

س/ وهل تلاحظ من وجهة نظرك التعامل ما بين قوات الأمن والمتظاهرين.

ج/ هو أنا مكنتش بحاول أفصل ما بين قوات الأمن وضباطهم.

س/ وهل شاهدت ثمة قناصة أو مطلقي أعيرة نارية أعلى أسطح العمارات.

ج/ أنا ماشفتش وسمعنا ده كلام.

س/ وهل شاهدت ثمة مصابين أو قتلى من أبناء الشرطة آنذاك.

ج/ لا أنا ماشفتش أي حد فيهم.

س/ وهل [illegible] تغيير الشعارات حال تواجدك بالمكان الملابس المدنية.

ج/ هو أنا ماشفتش إلا اللي بنسميه الأمن المركزي [illegible] الخرطوش والقنابل [illegible] عند الداخلية وكانوا بيضربوا [illegible]

س/ وما هي وجهة الطلقات الخرطوش التي كانت تطلق صوب الداخلية.

ج/ هم كانوا بيضربوا في الاتجاه بتاعنا.

س/ وما هي المسافة التي كانت تفصل ما بين مطلقي الطلقات الخرطوش والمتظاهرين.

٥

حول [illegible] .

ج/ هو الإصابات تتراوح ما بين ثلاثين إلى خمسين متر [illegible] كانت قريبة كبيرة وقريبين [illegible] اللي كانت بتتضرب أقل من كده .

س/ وهل شاهدت ثمة إصابات تم حدوثها من جراء [illegible] ؟

ج/ لا .

س/ هل لديك أقوال أخرى ؟

ج/ أيوه أنا عاوز أقول إنه كان فيه أفراد [illegible] معاك [illegible] [illegible] تابع لوزارة الداخلية [illegible] [illegible] [illegible] المتظاهرين .

س/ وما هي المسافة [illegible] ما بين [illegible] ووزارة الداخلية .

ج/ هي حوالي [illegible] متر تقريباً أو أقل .

س/ وما هي المسافة التي كانت تفصل ما بين [illegible] وبين المتظاهرين [illegible] [illegible] [illegible] .

ج/ المتظاهرين كانوا [illegible] [illegible] [illegible] حوالي أربعين أو خمسين تقريباً .

س/ وهل شاهدت [illegible] [illegible] [illegible] ؟

ج/ لا .

س/ وما تعليلك لما قررته [illegible] ما بين المتظاهرين ووزارة الداخلية كانت حوالي [illegible] متر تقريباً [illegible] [illegible] ما بين [illegible] المتظاهرين ووزارة الداخلية [illegible] متر .

ج/ [illegible] المتظاهرين [illegible] [illegible] [illegible] .

س/ هل لديك أقوال أخرى ؟

ج/ لا .

تمت أقواله وتوقع منه / [illegible] [illegible] [illegible]

وكيل النيابة

وأقفل المحضر [illegible] وأمرنا بما هو آت :

أولاً : [illegible] النيابة .

ثانياً : [illegible] [illegible] [illegible]

وكيل النيابة

٥

أقوال نائب رئيس قطاع الأمن المركزي والمشرف العام على الخدمات أمام النيابة العامة بتاريخ ٢٢ نوفمبر ٢٠١١

محضر أقوال

فتح المحضر يوم الثلاثاء ٢٢/١١/٢٠١١ الساعة [illegible] [illegible]
[illegible]

حيث حضر أمامنا اللواء/ ماجد مصطفى كمال مصطفى نوح [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible]

س: اسمك؟ ج: ماجد مصطفى كمال مصطفى نوح

السن ٥٩

وأعمل لواء شرطة نائب رئيس قطاع
الأمن المركزي والمشرف العام على الخدمات
بوزارة الداخلية.

ومسكني معلوم لدى جهة عملي

وأحمل كارنيه شرطة برقم ٢٠٤/١٩٧٥
صادر من وزارة الداخلية

وبسؤاله [illegible]

س: ما هي طبيعة عملك وما هي اختصاصاتك الوظيفية؟

ج: أنا لواء شرطة نائب رئيس قطاع الأمن المركزي ومختص بالإشراف على بعض الإدارات بقطاع الأمن المركزي [illegible] العمليات [illegible] في بعض الأعمال الميدانية للإشراف على القوات المكلفة بالأماكن [illegible].

س: منذ متى وأنت تباشر الاختصاصات المذكورة؟

ج: منذ تاريخ ١٥/١٠/٢٠١١.

س: ما هي تفصيلات [illegible] إجابتك؟

ج: [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الأمن المركزي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ص/ وأثناء تواجدي بالشارع [illegible] سمعت إطلاق
أعيرة نارية [illegible] صوت طلقة.

س/ وما هو عدد الطلقات التي تم إطلاقها آنذاك؟

ج/ أنا سمعت صوت طلقة واحدة ولا أستطيع تحديد
إذا كان تم إطلاق أعيرة أخرى من عدمه.

س/ ومن الذي كان تم إطلاقه صوب الطلقة وفي أي مكان
كانت موجهة؟

ج/ هو تم إطلاق صوت الطلقة من جهة [illegible] الباطنية
[illegible] الطلقات كثيرة [illegible]
إطلاق في أي اتجاه.

س/ ومتى استقرت تلك الطلقة وما هو [illegible]
[illegible] في الإطلاق؟

ج/ هي طلقة واحدة [illegible]
[illegible] بعض الأدوات [illegible]
[illegible] واستقرت بعض
تلك الإصابات [illegible]

س/ وفي أي مكان [illegible] استقرت تلك الطلقات؟

ج/ هو [illegible] استقر داخل [illegible]
[illegible] الأيمن [illegible]
[illegible] بعض الإصابات.

س/ وما هي الإصابات التي تخلفت لديك من جراء إطلاق
تلك الطلقات بجسدك؟

ج/ هو [illegible] نزيف [illegible] وجود حفرة [illegible] طلق
ناري.

س/ وما هو [illegible] تحديد أي [illegible] تلك الطلقات
بجسدك؟

ج/ أنا كنت [illegible] الشارع في أثناء [illegible]
[illegible] الباطنية.

س/ وما هو [illegible] الذي [illegible] الإصابات
بجسدك؟

ج/ [illegible]

١٩٨

قوات الأمن المركزي متمركزة فقامت بالإسراع في إطلاق
القنابل المسيلة للدموع لتفريقهم وقمت بالإسراع بالدخول
مبنى مديرية الداخلية .
س : وما هو قصدك من مطلق الطلقات من الناحية الأخرى من أطلق في اتجاهك
وأحدث إصابتك ؟
ج : هو قتلي ومن معي .
س : وكيف تبين لك هذا القصد ؟
ج : بأن تم إطلاق بعض الطلقات بطريقة عشوائية في
اتجاهنا مباشرة وعلى مستوى الجسم حيث استقرت
بعض تلك الطلقات بالجزء العلوي من جسدي .
س : هل تم التحفظ على أي من مطلقي الطلقات أو
فوارغ ؟
ج : لا لأنه تطلب الأمر الاستعانة بالإسعاف الذي قام بإخلائي
المنطقة مع الإسراع بالعودة إلى منطقة آمنة حيث تمركز
قواتنا ولعدم إمكانية تحديد مطلقي الطلقات والفوارغ حيث
تم حصول الإطلاق العشوائي من بين الأعيرة وطلقات
المولوتوف والحجارة خلال الاشتباكات
س : هل كان بإمكان من مطلقي الطلقات بالمكان مواصلة
التعدي عليك أيضاً ؟
ج : نعم حيث سارعت بالاستعانة بالمبنى المجاور
وقام قوات الأمن المركزي بالإسراع بإطلاق القنابل المسيلة
للدموع مما أدى إلى تفريق المتظاهرين جزئياً .
س : هل حدثت أي إصابات بالمتواجدين بالمنطقة من جراء
إطلاق الطلقات سالفة الذكر ؟
ج : الله أعلم لم تتبين لي الإصابات بالإطلاق
إن كانت الإصابات بالأفراد المتواجدين بالاشتباكات .
س : وما سبب تحديدك لهوية الواقعة الحقيقية ؟
ج : الطبيب المعالج في مستشفى محمد محمود الآن
... تحديد شخصية الجاني .
س : هل العربات ... من مطلق النار الناري
من اتجاهك ؟

ملحوظة ٢- وحيث قد ثبت من تقرير الطب الشرعي المبدئي [illegible]
[illegible] باطلاع [illegible] [illegible] الدوس [illegible]
وهذا الذي سجلناه من اطلاع بالاطلاع على التقرير الطبي المبدئي السابق
وصفه سلفاً وقد [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] العام. تمت [illegible]

وقد [illegible] الحكم بتعيين إثبات ما تقدم وقررنا الآتي:
أولاً: [illegible] سؤال الوارد [illegible] كل [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الشرعي [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الشرعي [illegible] [illegible]
على [illegible] [illegible] [illegible] إصابات [illegible] [illegible]
[illegible] والأدوات [illegible] في إحداثها [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] الإصابات [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] إذا كانت الواقعة
[illegible] [illegible] [illegible] الواردة بالتحقيقات [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] تقرير [illegible]
هذا الشأن [illegible] [illegible] [illegible].
ثانياً: [illegible] [illegible] [illegible]
ثالثاً: [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible]

[illegible]

وبالوصول إلى مبنى وزارة الداخلية صباح يوم الأثنين وردت معلومات
إلى وزارة الداخلية بأنه [illegible] مع أفراد الشرطة والجيش
[illegible] من وزارة الداخلية [illegible] البلطجية الذين [illegible]
إلى [illegible] من [illegible] وهذه [illegible]
وأننا [illegible] البلطجية [illegible] مبنى وزارة الداخلية وإشاعة الفوضى
في البلاد [illegible] مصر [illegible] (*)
[illegible] وزير الداخلية [illegible]
[illegible] السيد وزير الداخلية [illegible]
[illegible] بالتوجه إلى [illegible] العسكرية [illegible] القادمين
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] (*)
[illegible]
[illegible] وزارة الداخلية [illegible]
[illegible] البلطجية [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

س: ماذا [illegible] ذلك

ج: [illegible] ١١/١٧/ ١١ [illegible]
[illegible]
[illegible]

س: [illegible]

ج: [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

س: [illegible]

ج: [illegible] الشرطة العسكرية [illegible]

١٩٠

موجودين هناك بعدما [illegible] وعلمت بأنه تم [illegible] أثناء الفض
من المعتصمين بميدان رابعة العدوية.

س: وما هي علاقتك بالواقعة سالفة الذكر؟

ج: أنا كلفت أول مرة [illegible] من [illegible] وزارة
الداخلية [illegible] القائمين بالفض [illegible]
قوات الأمن المركزي [illegible]
[illegible] البلطجية.

س: وما هي [illegible] سالفة الذكر تحديدا؟

ج: أنا [illegible] وزارة الداخلية.

س: وما هو سبب تواجدك [illegible] سالفة الذكر؟

ج: [illegible] قوات الأمن المركزي المتواجدة بالمنطقة [illegible]
من وزارة الداخلية [illegible] الموجودة بها.

س: ومنذ متى [illegible] سالفة الذكر؟

ج: أنا [illegible] وزارة الداخلية [illegible] يوم الاثنين.

س: وما هي طبيعة [illegible]

ج: أنا تم تكليفي [illegible]
[illegible] بالتنسيق [illegible] الأمن المركزي [illegible]
منطقة [illegible]
[illegible] البلطجية [illegible]
[illegible] محمد محمود.

س: [illegible]

ج: [illegible] وزارة الداخلية [illegible] محمد محمود
المنطقة التي تفصل بين [illegible] قوات الأمن المركزي
[illegible] البلطجية [illegible].

س: [illegible] سالفة الذكر [illegible]؟

ج: بالوصول [illegible] بالمنطقة [illegible]
[illegible] بالمتكلات [illegible]
[illegible] بالمتكلات العامة [illegible]

س: [illegible] أو [illegible] بالمنطقة سالفة الذكر؟

ج: [illegible]
[illegible]

١٩١

والتحدث معنا أنا ومن المتواجدين بين صفوف المعتصمين .

س/ وهل كان متواجدًا بالمنطقة محل الواقعة المذكورة ؟

ج/ كانت قوات الأمن المركزي متواجدة بشارع محمد محمود متقابلة مع شارع الشيخ ريحان وهناك أفراد المعتصمين متواجدين بشارع محمد محمود وتفصل بينهم وبين قوات الأمن المركزي مسافة حوالي مائتين وخمسين متر تقريبًا وكنت أتواجد في منتصف المسافة بين الطرفين وبالقرب من المعتصمين وكان متواجدًا أيضًا بالمنطقة [illegible] أفراد كل من شارع محمد محمود .

س/ صف لنا المنطقة محل الواقعة المذكورة ؟

ج/ هي عبارة عن شارع محمد محمود المؤدي إلى وزارة الداخلية من ميدان التحرير وهو يعتبر من الشوارع الرئيسية بالمنطقة ويبلغ طوله حوالي ٥٠٠ متر تقريبًا وعلى جانبيه العديد من العقارات السكنية والمحلات ويتفرع منه العديد من الشوارع الجانبية .

س/ صف لنا حالة الضوء والإنارة بالمنطقة محل الواقعة المذكورة إبان الحدث ؟

ج/ المنطقة كانت في ظلام دامس حيث أن أعمدة الإنارة كانت معطلة والعقارات السكنية والمحلات ببعض المنطقة لم تكن مضاءة وإن كانت ضعيفة ويلحق ضوء النيران المشتعلة بإطارات السيارات والتي أشعلها بعض أفراد المعتصمين !

س/ ومن الذي كانت تتبعه قوات الأمن المركزي بالمنطقة محل الواقعة المذكورة ؟

ج/ هي كانت متمركزة بالقرب من تقاطع شارعي محمد محمود والشيخ ريحان حيث كلاهما الطريق المؤدي إلى وزارة الداخلية .

س/ وما هو عدد القوات التي كانت بمحل الواقعة المذكورة ومن هو المسئول عنها ؟

ج/ كانت عبارة عن تشكيلات من أفراد الأمن المركزي برفقة بعض السيارات التابعة للأمن المركزي وكان عددهم حوالي مائة وخمسين فرد تقريبًا والمسئول عن تلك القوات هو اللواء أحمد [illegible] بالإدارة العامة لقوات الأمن المركزي بالقاهرة .

س/ وهل كانت تلك القوات بمحل الواقعة المذكورة [illegible]

تأمين محيط المنطقة والإلمام بالتكليفات ؟

ج/ جميع القوات المتواجدة بالمنطقة بالإضافة إلى ضباط الشرطة
كانوا على علم بخطورة الموقف وأنه تم تسليح الأفراد
كانت مكونة من الدروع والعصي ولم يتم التسليح بالذخيرة وكانت
المهام المكلفين بها هي صد هجمات البلطجية ومنع تكرار
محاولات اقتحام المنطقة ومنع الوصول لمبنى وزارة
الداخلية.

س/ ومن المسئول عن تسليح أفراد القوات المتمركزة ؟

ج/ صدر قرار كتابي بتعليمات من السيد وزير الداخلية وصدر عنه
... بعدم تسليح أفراد قوات الأمن المركزي
إلا في حدود الدروع والعصي والقنابل المسيلة للدموع فقط.

س/ وهل صدرت أوامر أو تعليمات صادرة للقوات بالتعامل
بالأسلحة النارية أو التعامل مع أي من المواطنين المتواجدين
بالمنطقة ؟

ج/ التعليمات الصادرة من وزير الداخلية ورئيس قطاع الأمن
المركزي ... بعدم ... ومنع دخول
إلى منطقة ... وزارة الداخلية وصد هجمات البلطجية والمحاولات المتكررة
لاقتحام مبنى الوزارة وفي حدود تلك المهام المكلفين بها
مع أي من المتظاهرين ... وهو دور دفاعي فقط وليس
هجومي.

س/ وهل تم الاشتباك مع أي من المواطنين أو استخدام أي
من الأسلحة أثناء تلك الاشتباكات ؟

ج/ تم ... اشتباكات بمحيط المنطقة منذ صباح يوم
السبت ... من قبل البلطجية الذين كانوا يحاولون اقتحام
وزارة الداخلية ... والتعامل معهم باستخدام الدروع
والعصي وقنابل الغاز المسيل للدموع.

س/ وما هو نوع الغازات المستخدمة في تلك القنابل سالفة
الذكر ؟

ج/ هي مجرد غازات مسيلة للدموع.

س/ وما هي الإصابات التي تترتب على استنشاقها ...

ج- هو إن الشباب وهم غير قريبين من [illegible] مع وجود بعض
الحركات البسيطة بالأطراف فقط لا غير.
س- هل يمكن أن تتسبب تلك الطلقات في حدوث
[illegible] ٨ نقاط على الجسم وهل يمكن أن تؤدي إلى الوفاة؟
ج- هو [illegible] أن تؤدي إلى الوفاة [illegible] الأجزاء [illegible]
[illegible] في بعض الحالات [illegible] الطلقات [illegible]
[illegible] ٨ نقاط وأنا ربما أتذكر من [illegible] إلا [illegible]
[illegible] إذا ما توفر [illegible]
[illegible] بعدم استعمال
الطلقات إلا بأمر من السيد وزير الداخلية أو مساعد الأمن المختص
[illegible].
س- ومن قام [illegible] بالتعدي على قوات الأمن المركزي
المتواجدة [illegible]؟
ج- لم [illegible] من [illegible] الأشخاص [illegible]
[illegible] المتواجدين [illegible] ميدان التحرير.
س- وكيف تحصلت ذلك؟
ج- [illegible] المعلومات الواردة لوزارة الداخلية [illegible]
[illegible] من [illegible] بالتعامل مع [illegible]
[illegible]
س- [illegible]؟
ج- [illegible]
[illegible]
[illegible] وزارة الداخلية [illegible]
[illegible]
س- [illegible]
[illegible]؟
ج- [illegible] وزارة الداخلية [illegible]
بالبلاد.
س- وكيف تبين لك ذلك [illegible]؟
ج- من خلال المعلومات الواردة من المصادر [illegible] وزارة
الداخلية [illegible]

وبالقرب من شارع الشيخ ريحان ... التحرير

س: وما هي كيفية التعدي على قوات الشرطة الخاصة بالمنطقة ومن هم الأشخاص البادئ بالتعدي سالف الذكر؟

ج: القوات المتمركزة بتلك المنطقة لم تبادر بأي تعدي أو تعامل مع أي مواطنين حيث أن الإشكالات ... مكلفون بالدفاع عن الأماكن فقط وكانت كل تعاملاتهم دفاعاً للهجوم الواقع عليهم والذي تم بإلقاء الحجارة وزجاجات حارقة وزجاجات مولوتوف ومعادن كاوية وأعيرة نارية.

س: وهل من ثمة أسلحة مستخدمة في التعدي على أفراد الشرطة المتواجدة بالمنطقة أثناء الأحداث؟

ج: أيوه هي نفس الأسلحة اللي أنا ذكرتها.

س: ومن أين استحصل سالف الذكر على هذه الأسلحة؟

ج: بالنسبة للأعيرة النارية فأصبح السلاح الناري متوافر أكثر من ... المسروقات منتشرة بحوزة البلطجية وتم سرقة العديد من الأسلحة الأميرية من أقسام الشرطة المختلفة أما بالنسبة لباقي الأدوات والأسلحة فهي الأشياء ... يتمكنوا ويقوموا بتجهيزها يدوياً.

س: وما هو الهدف من أعمال التعدي سالفة الذكر؟

ج: التعدي على أفراد الشرطة ومحاولة اقتحام مبنى وزارة الداخلية.

س: وهل تمكن سالف الذكر من تحقيق مقصدهم؟

ج: لا لم يتمكن أي منهم من الوصول إلى مبنى وزارة الداخلية حيث الأماكن الخاصة بالقوات المتواجدة بالمنطقة منعهم من ذلك إلا أنه حدث العديد من الإصابات بين أفراد الشرطة ومنهم ... من خطورة إصابته.

س: وما هي الفترة الزمنية التي استغرقتها الاشتباكات بين سالفي الذكر؟

ج: هي بدأت من صباح يوم السبت الماضي ولا تزال دائرة حتى الآن.

س: وهل من ثمة تعدي وقع من قبل أفراد الشرطة المتواجدين بالمنطقة على سالفي الذكر؟

ج: هو مجرد دفع وصد لهجماتهم وفقاً للقانون وحفاظاً على ...

العنف والقتال المسلح للمعرض .

س/ وهل تمكنت من تحديد شخص أي من القائمين بالتعدي ؟

ج/ لم أتمكن من تحديد شخص أي منهم لكثرة عددهم .

س/ وهل من ثمة تلفيات حدثت بالممتلكات العامة والخاصة أثناء تلك الاشتباكات ؟

ج/ أيوه حدثت العديد من التلفيات بالممتلكات العامة والخاصة بالمنطقة ولا أذكرها تحديداً .

س/ ومن هم أشخاص المتسببين في أحداث تلك التلفيات ؟

ج/ عناصر الإخوان المسلمين ومؤيديهم أثناء الاشتباكات المار ذكرها .

س/ وهل تمت تلك التلفيات عمداً أم بطريق الإهمال ؟

ج/ الظاهر لي إنها عمداً حيث قام المتظاهرين بإشعال النيران بالسيارات والإطارات وإتلاف المحلات المتواجدة بالمنطقة وحرق محتوياتها كما أحدثوا بعض التلفيات التي حدثت نتيجة التراشق بالحجارة .

س/ وما هي أماكن تمركز القوات الأمنية المركزة بالمنطقة منذ بدء الأحداث محل التحقيق ؟

ج/ بعد أن تم فض ميدان رابعة العدوية كانت القوات متمركزة على الخط الخلفي بعض القوات الشرطية في جميع المناطق المحيطة بميدان الدائري فيما عدا شارع محمد محمود كانت قوات الأمن المركزي متراصة بالخط الأمامي وخلفها تتابع نفسه من قوات من القوات المسلحة .

س/ وهل كانت [illegible] قوات الأمن المركزي متراصة بذات التوقيت محل الاشتباكات ؟

ج/ أنا لم أكن متواجد بالمنطقة [illegible] ولكن [illegible] علمت أن التعليمات الصادرة [illegible] بضبط النفس [illegible] الأمن [illegible] بالمنطقة [illegible] قوات الأمن المركزي [illegible] متمركزة بالمناطق المحيطة [illegible] .

س/ وما هو تاريخ حدوث إصابتك تحديداً ؟

ج/ [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

١٩٦

وطلبوا مني أن آخذ جهاز اللاسلكي الخاص بي لأنه أسهل في بعض الأمور.
س: وما هي الوسائل الأخرى التي كانت تستخدم للتواصل بينك وبين باقي أعضاء [illegible]؟
ج: لم أقل منهم ما [illegible].
س: وهل وجدوك بالنسبة لباقي [illegible]؟
ج: أنا كنت مراقب من جانب [illegible] وتم [illegible] أمام مقرات الأمن المركزي.
س: وما هو مكان تواجدك تحديداً؟
ج: أنا كنت متواجد في المنطقة ما بين شارع محمد محمود وشارع الفلكي في الثلاث الأيام من الطريق.
س: وهل كانت [illegible] متواجدة معك أثناء تواجدك وما هي أماكن تواجدهم؟
ج: أنا كنت مراقب ناحية مكتب الطرابيلي وفي المنتصف [illegible] وعلى الرصيف [illegible] المنطقة المركزية وكانت تفصل ما بين كل مجموعة وما يقرب من متر إلى متر ونص.
س: وما هي بيانات المجموعة المتواجدة بها تحديداً؟
ج: هم مجموعة من الشباب [illegible] يتراوح عددهم [illegible] لا أعلم أي بيانات عنهم حيث إنني المرة الأولى التي التقي بهم [illegible] من الأشخاص [illegible] الذين لم [illegible] بسبب [illegible] محمد [illegible].
س: وما هي [illegible] أثناء تواجدك [illegible]؟
ج: هم كانوا [illegible] بالشارع بأعداد كبيرة [illegible] وما [illegible] يفصل بيننا وبين [illegible] الآخرين [illegible] بالكامل [illegible].
س: وهل دار حوار بينك وبين أي من [illegible]؟
ج: [illegible] يحاول [illegible] من [illegible] الآن لم [illegible] الوقت [illegible] حيث بادروا بإطلاق النار.
س: [illegible] كل منهم [illegible]؟
ج: [illegible] واحد.
س: [illegible] أصوات [illegible]؟

١٩٧

قرار العفو الشامل

قرار بقانون

بالعفو الشامل عن بعض الجرائم المرتكبة
أثناء ثورة ٢٥ يناير

بعد الاطلاع على الإعلان الدستوري الصادر في ٢٠١١/٢/١٣
وعلى الإعلان الدستوري الصادر في ٢٠١١/٣/٣٠
وعلى الإعلان الدستوري الصادر في ٢٠١٢/٨/١١
وعلى قانون العقوبات،
وعلى قانون الإجراءات الجنائية،
وعلى توصية اللجنة المشكلة بقرار رئيس الجمهورية رقم ٥ لسنة ٢٠١٢
قرر القانون الاتى:

مادة (١)

يعفى عفواً شاملاً عن الجنايات والجنح والشروع فيها التي ارتكبت بهدف مناصرة الثورة وتحقيق أهدافها في المدة من ٢٥ يناير سنة ٢٠١١ حتى ٣٠ يونيو سنة ٢٠١٢، فيما عدا جنايات القتل العمد.

ويشمل هذا العفو المحكوم عليهم أو المتهمين الذين لم تزل قضاياهم في دور التحقيق أو أمام المحاكم بأنواعها.

مادة (٢)

ينشر النائب العام والمدعى العام العسكري كل فيما يخصه في جريدة الوقائع المصرية وجريدتين واسعتي الانتشار خلال شهر من تاريخ نفاذ هذا القانون كشفاً بأسماء من شملهم العفو تطبيقا للمادة السابقة.

مادة (٣)

يكون لمن أغفل أسمه أن يتقدم بتظلم –بغير رسوم- للنائب العام أو المدعى العام العسكري بحسب الأحوال خلال شهر من تاريخ نشر الأسماء المشمولة بالعفو.
ويترتب على التظلم وقف إجراءات التحقيق أو المحاكمة.
ويفصل في التظلم في موعد أقصاه ثلاثون يوما من تاريخ تقديمه، فإذا رأى النائب العام أو المدعى العام العسكري رفضه، أحاله من تلقاء نفسه إلى لجنة الفصل في التظلمات المنصوص عليها في المادة الرابعة.

مادة (٤)

تشكل لجنة أو أكثر للفصل في التظلمات برئاسة نائب لرئيس محكمة النقض وعضوية أحد قضاة محكمة استئناف القاهرة وآخر من المحكمة العليا للطعون العسكرية، يحددهم رئيس كل محكمة. وتصدر قراراتها بأغلبية الأراء.
وتعلن اللجنة المتظلِم بميعاد ومكان جلسة نظر التظلم قبل موعدها بثلاثة أيام على الأقل بكتاب مسجل مصحوب بعلم الوصول.
فإذا كان المتظلم محبوسا، فصلت اللجنة في أمر الحبس وفقا للضوابط المنصوص عليها بالمادة ١٤٣ من قانون الإجراءات.

مادة (٥)

لا يجوز الطعن على قرارات لجنة الفصل في التظلمات بأي طريق من طرق الطعن.
ويترتب على رفض التظلم استئناف السير في إجراءات التحقيق أو المحاكمة.

مادة (٦)

إذا لم يبدأ التحقيق في إحدى الجرائم المنطبق عليها هذا القانون إلا بعد نشر الكشوف المبينة بالمادة الثانية ودفع المتهم بأن العفو يشمله ورأى النائب العام أو المدعى العام العسكري غير ذلك رفع الأمر إلى لجنة الفصل في التظلمات للفصل فيه.

مادة (٧)

لا يؤثر العفو الممنوح وفقا لهذا القانون على أي حقوق مدنية للغير عن الجرائم محل العفو .

مادة (٨)

ينشر هذا القانون في الجريدة الرسمية ويعمل به من اليوم التالي لنشره.

ثانياً: قضية قناصْ العيون

محضر استماع ومشاهدة رئيس نيابة وسط القاهرة الكلية للأسطوانة المدمجة

٢٣ ديسمبر

النيابة العامة

نيابة وسط القاهرة الكلية

محضر استماع ومشاهدة

فتح المحضر اليوم ٢٣/١٢/٢٠١١ الساعة ٥ م بسراي النيابة

بمعرفتنا محمد منيب الششتاوي رئيس النيابة

هشام ربيع سكرتير التحقيق

بناء على قرارنا السابق بإجراء محضر استماع ومشاهدة مستقل
للأسطوانات المدمجة الرقمية بالعرضية فقمنا بتشغيلها
على جهاز الحاسب الخاص بنا فظهرت الصورة عبارة عن طريق
عام ظهر به بعض العمارات على اليمين واليسار وبعض
الأشجار على الجانبين وظهر على الشاشة ثلاثة (ضابط
يصوب تجاه المتظاهرين) وظهر الكادر الخاص بالتصوير
أن الذي يقوم بالتصوير واقفًا وسط عدد من جنود الأمن
المركزي وأن تلك الأعداد من جنود الأمن المركزي متمركزين
في وسط الطريق وعلى أرصفته في مواجهة عدد أكبر
من تجمع لعدد من الأشخاص ظهر وأنه مجموعة من المتظاهرين
تفصل بينهم وبين جنود الأمن المركزي مسافة تقدر بحوالي
خمسين مترًا أو أكثر وحدث تبادل لقذف الحجارة بين
الطرفين وسماع طلقات نارية ثم بأحد الضباط وظهر في الكادر
قائمًا خلف المصور الذي أمامه فظهر شخص يرتدي
البدلة حاملًا [illegible] ويتقدم للأمام مقتربًا من
أعداد المتظاهرين ويتخذ ساترًا حول أحد الأشجار الموجودة
على جانب الطريق ويصوب السلاح الناري تجاه الأعداد
الواقفة في نهاية الطريق ويطلق عدد خمس طلقات
تقريبًا تجاه أفقي في مواجهة المتظاهرين ثم يعود
إلى الخلف متقدمًا صوب الكاميرا فظهر وجهه في الفيديو
وتبين أنه شاب متوسط الطول والسن قمحي لون
البشرة يرتدي زيًا أسود شبيه بزي الأمن المركزي أسود اللون
ويحمل سلاحًا آليًا [illegible] وعند رجوعه وظهوره
في وجه المصور حتى [illegible] الحد وسمع بعض

هشام — رئيس النيابة

الأشخاص مجهولين معلقين على تصويب النار على المتظاهرين
(حبانين عين الولد حبين عين الولد بابا شا) -
(بلغ عين أمه صوبت الشاكه) - (حبين عين أمه
حيج بابا شا حبين عين) وتلك تبادل قذف الحجارة
لفترة وأطلاق الأعيرة النارية وكان أطلاق النار من جانب
ضد المتظاهرين الثانية سبعة وثلاثين وأستمر حوالي
ثلاث ثواني ثم ظهرت المتظاهرين [illegible] مع الحصر
مرة أخرى في الدقيقة ١٠:٤١ وقام بأطلاق النار صوتيا بسلاح
في الوضع الأفقي تجاه المتظاهرين وقام مرة أخرى إلى
وراء الصور ثم أستمر سماع الطلقات النارية وضرب
القنابل المسيلة للدموع من جانب أفراد الأمن المركزي
على التجمع في الجانب الآخر وكانت تقذف القنابل وقام
قذفها من جانب المتظاهرين على أفراد الشرطة وتظهر
أدخنة من جراء هذا القذف وفي بعض الأوقات يحدث
تقدم لقوات الشرطة في صوب المتظاهرين ثم يعودوا
مرة أخرى لمواقعهم كما تلاحظ وجود أحجار كثيرة بأحجام
مختلفة ملقاة على طول الطريق بين الطرفين وتلاحظ وجود
بعض الأشخاص يظهرون في الصور الرعب التي تقوم
بالقاء الحجارة على المتظاهرين مع الشرطة ثم يحدث
تقدم لتقدم جنود الشرطة حتى تقاطع يقلل
من المسافة بينهم وبين المتظاهرين وقام وظهر وجه
المتظاهرين مرة أخرى في الدقيقة ١٦ وسط الجنود
في الشاشة يعود عن الجنود إلى التقاطع الذي على
اليسار ونشير المشهد بعد ذلك
وأقفل المحضر بعد أثبات ما تقدم وقررنا الآتي
أولاً: يرفق الأسطوانة المدمجة بالتحقيقات
ثانياً: يرفق محضر [illegible] والأشياء بالتحقيقات
[illegible] رئيس النيابة

٤٦١٠٨

محضر أخر

فتح المحضر اليوم ٢٩/١١/ الساعة [illegible] م

نحن عادل عبد الحميد

[illegible] محمد [illegible]

حيث عرضت علينا الأوراق ولقد رأينا إثبات ما [illegible] والرأي المقترح بإدراج اسم المتهم محمد صبحي الشناوي على قوائم الممنوعين من السفر

وأقفل المحضر عقب إثبات ما تقدم وقررنا الآتي

أولاً: [illegible] محضر تحقيق صباح يوم ١/١٢/ [illegible]

ثانياً: يستعجل تنفيذ [illegible] قرار النيابة العامة السابق

محضر أخر

فتح المحضر اليوم ٣٠/١١/٢٠١١ الساعة [illegible] م بسراي نيابة شمال الجيزة الكلية

نحن محمد العشماوي رئيس النيابة

[illegible] سكرتير التحقيق

حيث أنه وبناءً على تكليفنا من السيد الأستاذ المستشار المحامي العام الأول لنيابات وسط القاهرة الكلية وإخطارنا هاتفياً بالانتقال لمقر نيابة شمال الجيزة الكلية لمباشرة التحقيق واستجواب المتهم محمود صبحي الشناوي الصادر بشأنه أمر الضبط والإحضار في القضية محل التحقيق وعليه فقد انتقلنا لسراي نيابة شمال الجيزة الكلية قبل افتتاح هذا المحضر بقليل واتخذنا أحد غرف النيابة مكاناً للتحقيق وبعد تقابلنا مع سكرتير التحقيق الخاص بنا ومعه القضية محل التحقيق وبمطالعتها تبين أن مرفق بها خطاب اللواء محسن مراد مساعد الوزير لقطاع أمن القاهرة موجه للسيد النائب العام المساعد تضمن أن الضابط المطلوب ضبطه وإحضاره قد قام بتسليم نفسه إلى [illegible] عليه وقت [illegible] وحيث [illegible] التهديدات التي تؤثر على حياته ونظراً لتلك التهديدات يستحيل عرض المذكور علينا من النيابات الكائنة بوسط [illegible] وطلب عرض الضابط المذكور بإحدى النيابات [illegible] حفاظاً على حياة الضابط

[illegible] رئيس النيابة

س كم عدد القنابل الغاز والدخان والطلقات الدافعة التي تمت بإطلاقها حال تصدكم المتظاهرين ؟

ج هي كميات كبيرة معرفتش أحددها لأن القوة كلها كانت بتقوم بإطلاقها

س ما هي الفترة الزمنية التي استغرقتها صد هجوم المتظاهرين

ج الهجوم استمر فترة طويلة قبل ما أوصل وبعد ما مشيت وطول فترة وجودي في الشارع كان هناك هجوم

س هل نتج عن تعدي المتظاهرين ثمة إصابات بأفراد الشرطة

ج حدثت إصابات بأفراد الشرطة عندنا

س من هم الذين تم إصابتهم تحديداً ؟

ج معرفتش بأسمائهم

س وما هي طبيعة تلك الإصابات

ج هي إصابات طلقات خرطوش في الوجه والجسم وهناك من أصيب بطلقات نارية وجروح مختلفة نتيجة قذف الحجارة

س وما هي الأداة المستخدمة في إحداث تلك الإصابة

ج خرطوش وآلي وحجارة وزجاجات ملتوف

س من الذي قام بإحداثها تحديداً ؟

ج هم المتظاهرين

س هل استطعت تحديد شخصية أياً من هؤلاء أو تم إلقاء القبض على أياً منهم ؟

ج إحنا محددناش شخصيات ومقبضناش على حد الحقيقة لأن التشكيلات أصلاً مش قبضت على ناس

س هل نتج عن هذا الاعتداء ثمة إصابات بالمتظاهرين ؟

ج معرفش بس أنا متوقع حد أصيب لأن إحنا ما طلقناش ذخيرة حية علشان نصيب أحد وإحنا الوحيدين اللي وقع منا مصابين بس أظن

ملحوظة: هذا وقد قمنا بتشغيل الأسطوانة المدمجة على المتهم المائل على جهاز الكمبيوتر الخاص [illegible] الملحوظات

منا

رئيس النيابة

٢١

٢٠١٠٨

س: ما هي صلتك بالفيديو والمشاهد التي تم عرضها عليك الآن؟

ج: أيوه المشهد ده هي لقطات من أحداث يوم ١٧/١١/٢٠١١ أثناء وجودي في المأمورية وقت التعدي علينا من المتظاهرين القادمين إلينا من ميدان التحرير

س: ما قولك وقد ظهر أثناء عرض المشهد ضابط أسمر تشابه ملامحه ملامحك يقوم بإطلاق أعيرة من بندقية تجاه عدد من المتظاهرين؟

ج: فعلا الشخص هو أنا بالفعل والبندقية التي كنت أحملها لم تكن بها ذخيرة خرطوش حية وإنما طلقات دافعة التي تحدث صوت فقط وكان الهدف من ذلك تهويش المتظاهرين للابتعاد حتى لا يواصلوا التقدم نحو الوزارة ومن الواضح من المشهد أنهم كانوا على مسافة كبيرة جدا بيني وبينهم ولا يمكن تصور حدوث إصابتهم من هذه المسافة باستخدام ذخيرة حية رغم إحنا مكنش معانا ذخيرة حية والذي يؤكد كلامي ده لو دققنا في المشهد مش هنلاقي أي اثنين من المتظاهرين قد سقط أو أصيب

س: ما سبب قيامك بإطلاق تلك الأعيرة؟

ج: لتهويش المتظاهرين وإخافتهم حتى يعودوا إلى الخلف

س: ومن الذي أصدر إليك تلك التعليمات؟

ج: مفيش تعليمات أصلا ده من طبيعة عملي منع أي اعتداء على المنشآت وده اللي كنت بعمله

س: وكم عدد الطلقات الصوت التي قمت بإطلاقها؟

ج: أنا أطلقت عدد مش متذكر قد إيه

س: وكم عدد الطلقات الدافعة التي توجد في ذلك السلاح؟

ج: أعتقد خمس طلقات هذا النوع من السلاح

س: وما الذي استدعى إطلاق هذه الأعيرة؟

ج: الناس كانت تخاف [illegible] اعتقادا منها أنها طلقات حية

س: ولماذا قمت بإطلاق وتوجيه التصويب المباشر تجاه المتظاهرين وأنك [illegible]

رئيس النيابة

٤٦١٠٨

ويستخدم سلاحا ناريا بذخيرة حية

ج: حتى يعتقد المتظاهرين أن معاهم سلاحا حقيقيا

س: ما قولك وما قولك بشأن ما ظهر في الفيديو الذي تم عرضه عليك وما استمعنا إليه بوجود صوت بالمشهد يقول (حيي يا باشا جت في عين أمه) مما يشير إلى إصابة أحد المتظاهرين وعينيه جراء تصويب وإطلاق النار من السلاح الذي أنت تحمله؟

ج: الجملة دي أصلا متقلتش في الواقع وسمعتها شكولها بسبب أنا متشكك في تركيب الجملة ودي على الأسطوانة والدليل على كده أن أنا تجاه تصويبي مكنتش ناحية المتظاهرين مباشرة والمسافة كبيرة جدا ومفيش حد وقع فازاي يقولوا كده فهذا الكلام لا يطابقه المنطق والعقل علشان كده أنا شاكك في الكلام اللي اتقال ده أنه يكون متركب

س: ألم تسمع هذا الكلام من أحد وقت حدوث الواقعة

ج: محدش قالي حاجة

س: كيف تم تصوير ذلك الفيديو؟

ج: أنا معرفش اتصور ازاي

س: ومن الذي قام بتصويره؟

ج: معرفش

س: هل شاهدت الشخص الذي قام بالتصوير؟

ج: أنا ماخدتش بالي لأن مفيش حد أصلا بيصور

س: وما تفسيرك لتصوير ذلك المشهد؟

ج: هم أكيد من اللي كانوا واقفين هو اللي صوروا الأشخاص المدنيين من الأهالي اللي كانوا واقفين بيتفرجوا

س: وما قولك فيما هو ثابت بالتصوير؟

ج: هو الطريقة اللي صوروا بيها والكلام اللي تم إضافته الخبير حيقول ده دليل على أن حد كان عايز [illegible] التهمة وتقليب الإعلام على الداخلية

س: [illegible] من منظمة المصرية لحقوق

الأسباب في تعاملك بإستخدام القوة المفرطة تجاه المتظاهرين ونتج عنه أصابتهم في مناطق خطيرة ؟
ج الكلام ده محصلش أنا لم أستخدم القوة المفرطة أو الذخيرة الحية
س ما قولك فيما جاء بأقوال المدعو عاصم قنديل الرجاحي من إجتماع لرئيس الوزراء ووزير الداخلية أعطيا أمر بحقوق المواطنين لما يرى في الفيديو الذي تم عرضه عليك ؟
ج أنا قلت محصلش من أستخدام قوة مفرطة ضد المتظاهرين
س ما تعليلك لما جاء بالاعلانات المقدمة ؟
ج معرفش هم بيقولوا كده ليه
س ما قولك فيما قرره علاء الدين السيد سلطان بالتحقيقات المرفقة أنه شاهدك بأحداث أصابته بإطلاقك أعيرة نارية تجاهه مما أحدث أصابته بعينه اليمنى يوم ١٩/١١/٢٠١١ XX
ج الكلام ده محصلش وأنا مكنتش في التحرير يوم ١٩/١١/٢٠١١ XX
س ما قولك فيما قرره أشرف أحمد محمد بالتحقيقات المرفقة أنه شاهدك بأماكن وجهت عينه اليسرى بتاريخ ٢٢/١١/٢٠١١ ؟ XX
ج محصلتش ومكنتش هناك يوم ٢٢/١١/٢٠١١ X
س ما قولك فيما قرره محمد شعبان جابر زايد أنه شاهدك بإطلاقك الأعيرة النارية تجاهه وأحدث أصابته
ج محصلش
س ما تعليلك لما قرره سالفي الذكر ؟
ج معرفش
س هل هناك ثمة علاقة أو خلافات بينك وبين السابق ذكرهم
ج لا
س هل سبق وإتهامك بأي وقائع جنائية من قبل ؟
ج لا
س هل سبق توقيع جزاءات إدارية أو تأديبية خاصة بك
ج لا
مضى

رئيس النيابة

٤٢

س: أنت متهم بقتل والشروع في قتل عدد من المشاركين في التظاهرات السلمية على النحو المبين بالتحقيقات ؟

ج: محصلش

س: هل لديك أقوال أخرى ؟

ج: لا. انتهت أقواله وتوقع منه / محمد حسني مصطفى الشاذلي

رئيس النيابة

ملحوظة: والحاضر مع المتهم دفع أولاً بأن البلاغات المقدمة من منظمة حقوق الإنسان والأستاذ عاصم قنديل جاءت مبهمة متضاربة بغير دليل أمام أن الثلاث بلاغات الأخرى فقد جاءت مغايرة في التاريخ الذي كان المتهم يعمل مديراً في ذات المكان الذي نسب منه التواجد فيه وهو يوم ٢٧/١/٢٠١١ كما دفع بانعدام الدليل وعدم السند ولتأكيد أن المتهم لم يقم بإطلاقه ثمة أعيرة نارية حيث وأشرف بتقديم دفتر يومية الأحوال الثابت عنه توقيع الذخيرة كما أشرف بتقديم دفتر يومية الأحوال الثابت به أن المتهم لم يكن متواجداً بمكان الواقعة يوم ٢٧/١/٢٠١١ وأشرف بتقديم دفتر تحرير سيارات القطاع صورة منه مثبت عليه تحركات القائد كما أشرف بتقديم صورة رسمية من دفتر أحوال الضباط أيام ٢٥، ٢٦، ٢٧/١/٢٠١١ أثبت ناحية قيام المتظاهرين بإطلاق أعيرة خرطوش ونارية أشرف بتقديم ثلاث عشر محضر تحقيق مكاتبة وعدد صور ضوئية ثابت بها الإصابات التي وقعت على القوة المرافقة للمتهم كما أشرف بتقديم عدد تقرير طبي ثابت به إصابة أحد المجندين نتيجة إطلاق أعيرة نارية أثناء استعمال الأسلحة الخليطة وتقرير طبي بإصابة أحد الضباط وهو الملازم إبراهيم [illegible] والتقرير صور ضوئية كما أشرف بتقديم صورة من محضر إصابة الملازم شادي سليم والتقرير الطبي صورة ضوئية كما قدم عدد [illegible] صور فوتوغرافية لأحد الضباط المصابين بأعيرة خرطوش [illegible] من ناحية أمام [illegible] الأسطوانة المدمجة التي جاءت خالية من ثمة تاريخ وشكك في الأصوات الواردة فيها

انتهى

رئيس النيابة

٢٥

الأسطوانات ونلتمس من النيابة العامة ندب أحد السادة الخبراء
لفحص هذه الأسطوانات للتأكد من صحتها أم لا حيث إن
الطلقات الداوية التي تسمع في المقطع بأنه لإرهابي مسلحا
ثبت أنها لم تكن سوى هذه الطلقات فإننا نقدم بيانات تفصيلية
عن هذه الطلقات من كوننا أننا لم تحدث ثمة أي إصابات
وليس لها من أي إصابات أو من قتل أمامنا حيث تسلك
المتهم تصالح بعض الخارجين عن القانون بإطلاق بعض
الأعيرة الخرطوش والناري صوب أفراد الشرطة المتواجدة
والمتهم حازم محمد محمود وأننا نلتمس ضم القضية رقم ٢١٦
جنح أمن دولة طوارئ لسنة ٢٠١١ السلام أيضا والمحضر ٤٩ أحوال
ما لحقه المحضر ١٩٧٩٣ لسنة ٢٠١١ جنح قصر النيل وكذلك المحضر ٤ أحوال
ما لحقه المحضر ٤٠٠٧ جنح عابدين والثابت فيها إلقاء القبض
على بعض الخارجين عن القانون والذين اعترفوا بإطلاقهم
أعيرة نارية وخرطوش صوب أفراد الشرطة وكذا ضبط بحوزتهم
من أسلحة خرطوش وكذا تحديد جلسة لسماع شهود نفي وقت
انعقاد النيابة الموقرة لتحديد ميعاد لتلك الجلسة كما أنه تم
تقديم أسطوانات مدمجة ثابت بها أن المتظاهرين لإصابات
أحد أفراد وقت إطلاق الطلقات الداوية نحوهم الأمر الذي
يؤيد دفع المتهم أنه تم استخدامه أثناء تحريه خرطوش أو أعيرة
نارية حين صمم على إطلاق سبيل المتهم لأن المتهم
ليس له محل إقامة معلوم وثابت لا يخشى عليه التأثير على التحقيقات
وسيرها ونلتمس من النيابة العامة استخدام حقها في الأمر بتنفيذ
أحد التدابير الخاصة بدلا من الأمر الاحتياطي انتهت الملحوظات

رئيس النيابة

ملحوظة: هذا وقد قدم الحاضر المستندات السابق بيانها وأشرنا عليها
بما يفيد النظر والإرفاق بتاريخ اليوم انتهت الملحوظات

رئيس النيابة

ملحوظة ٣: هذا وقد قمنا بتحريز الأسطوانات المدمجة محل البلاغ بعدد ٢ ووضعناها
في كيس بلاستيك ثم وضعه في [illegible] اللون دونت عليه بيانات
من الحاضر وختم عليه بالختم [illegible] بعدد ثلاثة مواضع [illegible]

هذا رئيس النيابة

٢٦

٤٦١٠٨

بمعرفة محمد العشماوي رئيس نيابة ... وكان ذلك في مواجهة
المتهم، تمت الملاحظة [illegible] رئيس النيابة
وأقفل المحضر عقب إثبات ما تقدم وقررنا الآتي

أولاً: حبس المتهم/ محمود صبحي مصطفى الشناوي أربعة أيام على ذمة التحقيق ويراعى له التجديد في الميعاد

ثانياً: إعادة طلب المبلغ طارق أبو سعده لجلسة تحقيق يوم الأحد ٤/١٢/٢٠١١

ثالثاً: نندب أحد الخبراء باتحاد الإذاعة والتليفزيون لتفريغ محتوى الأسطوانة المقدمة من المبلغ وكذا بيان هل تم إدخال ثمة صور أو مشاهد أو أصوات على تلك الفيديو ومحتوى الأسطوانة من عدمه وفي الحالة الأولى بيان ما تم إدخاله وتفريغ ذلك في تقرير مفصل على أن يعد طلب الخبير لجلسة تحقيق يوم الأحد ٤/١٢/٢٠١١ لتحليفه اليمين القانوني وتكليفه بمباشرة المأمورية

رابعاً: الانتقال صباح باكر لقطاع أبو بكر الصديق للأمن المركزي للاطلاع على دفاتر الأحوال الخدمة ... والتسليح

حتى

رئيس النيابة

٢٧

والخطاب المرفق مؤشر عليه من السيد الأستاذ المستشار المحامي
العام الأول لنيابة وسط القاهرة الكلية بتاريخ اليوم بأنه تم العرض على
السيد المستشار رئيس المكتب الفني للنائب العام أ/ عادل السعيد
أولاً أخطار السيد اللواء مدير الأمن بحريق المبنى المذكور بمعرفة نيابة
شمال الجيزة الكلية لذا فقد أخطرنا للانتقال إلى مقر نيابة شمال
الجيزة الكلية لمباشرة التحقيق واستطلاع المتهم [illegible] أن شأن
ذلك الخطاب بالتحقيقات هذا وقد أشرنا على الخطاب بما
يفيد النظر والإرفاق بتاريخ اليوم وبالسؤال عن أمر الضبط الصادر
بتاريخه بالضبط والإحضار تبين وجوده بمقر النيابة رفقة مأمورية
خاصة وقدم لنا مذكرة ذلك محضر أحوال حرق ٤ أحوال
الساعة الرابعة والنصف مساءً أحوال ضباط القطاع منسوب
للإدارة العامة بالأمن المركزي منطقة القاهرة مؤرخ ٣٠/١١/٢٠١١
الساعة الرابعة مساءً ومحرر بمعرفة السيد/ محمد هشام
عباس وكيل شرطة القاهرة ثابت به حضور الملازم أول محمود
صبحي الشناوي والمتهم المحبوس محل التحقيق للقطاع
وطلب عرضه على النيابة العامة للتحقيق بعد أن أبدى
استعداده للمواجهة بما نسب إليه في وسائل الإعلام وما
تردد بين جمهور المواطنين نحو قيامه باستخدام السلاح في
إصابة بعض المواطنين بشارع محمد محمود وأن السلاح الذي
كان بحوزته بتاريخ الواقعة لم يطلق به طلقات خرطوش
أو مطاط وإنما كان به طلقات صوت للصوت فقط والمسموح
باستخدامها في التجمعات والثابت بالمحضر أيضاً أن
تاريخ ميلاده ١٩٨٧/٣/١٩ ملازم أول شرطة دفعة ٢٠٠٩ وحامل
كارنيه رقم ٦٧٦/٢٠٠٩ شرطة وأن سكنه معلوم لدى جهة
عمله هذا والمحضر محرر في ورقة واحدة من حجم الفولسكاب أشرنا
عليها بما يفيد النظر والإرفاق بتاريخ اليوم هذا وقد تبين لنا وجود
صورة ضوئية الأصل من بعض البلاغات من المواطنين ضد الملازم
محمود صبحي الشناوي وقد أشرنا على صورة هذه البلاغات بما
يفيد النظر والإرفاق بتاريخه [illegible] ومناسبة تواجد المتهم
حال بدء التحقيق [illegible] فقد سألناه شفاهة عن التهمة
فنفى

رئيس النيابة

المنسوب إليه أن أربطناه على أيدينا ويعقوبينا وبأن النيابة العامة هي التي تباشر معه إجراءات التحقيق فأقر بها وسألناه عما إذا كان لديه محام يرافقه ويحضر معه إجراءات التحقيق أو شهود نفي فأجاب بالنفي ثم أنه سوف يقوم بإحضار طالب منير سماع الشهود لسماع أقوالهم لإجمالهم في الشهر الأول بحضور الأستاذ طارق جميل سعيد نفسه والصفة وكيلاً عن الأستاذ جميل سعيد ووعد بتسليم المستندات وبمناظرة المتهم الماثل تبين أنه شاب في منتصف العقد الثالث من عمره متوسط الطول والبنية وقمحي لون البشرة وذو شعر أسود مرتدي ملابس أمن مركزي عبارة عن سويت شيرت أسفله تي شيرت وبنطال جينز لونه أزرق وينتعل حذاء بني اللون ولم نشاهد به ثمة إصابات أو آثار إصابات تفيد في التحقيق وعليه شرعنا في استجوابه بالآتي أجاب:

أسمي / محمود صبحي محمد مصطفى الشناوي

سني / ٤٤ سنة

وأعمل / ضابط شرطة برتبة ملازم أول بقطاع الأمن المركزي قطاع أبو بكر الصديق

وأقيم / أكشن معلوم لدى جهة عملي

وأحمل / كارنيه شرطة رقم / ٦٧٦ / ٩٠ شرطة

س / ما قولك فيما هو منسوب إليك من أنك من قتل والشروع في قتل عدد من المشاركين في التظاهرات السلمية على النحو المبين بالتحقيقات؟

ج / معلش

س / ما هي طبيعة عملك وأختصاصك الوظيفي تحديداً؟

ج / أنا ضابط بقطاع الأمن المركزي قطاع أبو بكر الصديق وأختص بفض المظاهرات والتجمهرات والتجمعات التي تمثل خطورة على المنشآت العامة وممتلكات الدولة

س / منذ متى وأنت تباشر ذلك العمل؟

ج / من ثلاث سنوات تقريباً أتخرجت

س / وما هي مهام تواجدك أثناء عملك الوظيفي بتاريخ

المحقق رئيس النيابة ٤٦١٠٨

١٩/١١/٢٠١١ وما بعده ؟

ج: أنا يوم ١٩/١١ كنت خدمتي قسم الوايلي على رأس قوة تحرك لإزالة الأشغالات الموجودة بمنطقة العباسية ولم نتحرك من هذا المكان طول اليوم وطوال فترة خدمتي من أمام القسم ولم يكن هناك أي تعاملات مع أفراد أو مواطنين ويوم ٢٠/١١/٢٠١١ كانت خدمتي بشارع محمد محمود بوسط البلد ومعي ثلاث تشكيلات بالإضافة لعشر مجموعات دعم

س: وما هي طبيعة تلك المأمورية الخاصة بك يوم ٢٠/١١/٢٠١١ ؟

ج: أمرنا بالنزول إلى شارع محمد محمود على رأس عشر مجاميع دعم لكون أن اعتصام التحرير على أثر ما قد جرى في ذلك اليوم من هذه المنطقة ولتأمين المنشآت الحكومية بهذه المنطقة وخاصة وزارة الداخلية

س: من الذي قام بتكليف تلك المأمورية ؟

ج: التكليف بيكون عن طريق أمر عمليات برسل القطاع بتحديد جنس المأمورية وحجمها وطبيعتها

س: وكم عدد أفراد تلك المأمورية التي تم تكليفها بتأمين شارع محمد محمود ؟

ج: هي ثلاث تشكيلات من الأمن المركزي كل تشكيل عبارة عن خمسة وسبعين عسكري وكل تشكيل برأسه نقيب وملازم بالإضافة لعشر مجموعات الدعم كل مجموعة يتراوح عددها من سبعة إلى ثمانية برأسهم نقيب وأتنين ملازمين أول

س: وهل هناك قائد واحد لكل تلك التشكيلات والقوة ؟

ج: أيوه هناك قائد لهذه التشكيلات والمجموعات هو السيد العميد/ أحمد أبو سنة رقائد قطاع أبو بكر الصديق

س: وما هي أسماء أفراد تلك التشكيلات ؟

ج: العساكر لا أعلم أسمائهم أما الضباط فمنهم من يدعى نقيب/ شادي حسن والنقيب/ باسل عماد ودول اللي أنا أعرفهم وفيه ٢ ملازم الأخرين والباقيين مكنتش معرفهمش

س: ومتى بدأت تلك المأمورية يوم ٢٠/١١/٢٠١١ ؟

ج: .... رئيس النيابة ....

٤٦١٠٨

ج أحنا وصلنا شارع محمد محمود الساعة السادسة صباحاً

س وماهو مكان تمركز تلك المأمورية تحديداً بذلك الشارع؟

ج أحنا كنا متمركزين في بداية شارع محمد محمود في الناحية القريبة من وزارة الداخلية

س وما سبب أختيار ذلك المكان تحديداً؟

ج علشان هذا المكان هو أقرب لدخول المتظاهرين في مسارات التحرير منه السيطرة على الوزارة فأتخذ مكان للتأمين

س وماهي طبيعة تلك المكان تحديداً والحالة العامة به؟

ج هو شارع عريض فيه محلات تجارية وبه تقاطعات والشارع أسفلت

س ماهي طبيعة تسليح تلك المأمورية؟

ج أفراد التشكيلات معهم قنابل غاز وقنابل دخان والأسلحة المعدة لإطلاق قنابل الغاز والدخان والمعدات والمهمات معها خوذ وكذلك عصي

س ماهو الغرض من قنابل الغاز والدخان

ج قنابل الغاز سريعة أنتشارها كبير وتأثيرها مسيل للدموع أما قنابل الدخان فالغرض منها حجب الرؤية لفترة حتى نستطيع السيطرة على الموقف

س هل كان معكم تسليح أسلحة نارية وذخيرة حية وبنادق خرطوش؟

ج لا

س وماهي كيفية أطلاق قنابل الغاز والدخان؟

ج هي تنطلق من طريق بندقية خرطوش حيث تركيب كأس أطلاق توضع فيه قنابل الغاز ويتم تعميرها بالطلقات الدافعة والتي تطلق قنبلة الغاز وتلك البندقية إذا تم فك كأس الإطلاق الخاصة بالقنابل تصبح كبندقية خرطوش إذا تم أستخدام الذخيرة الدافعة

س وهل يمكن أن يتم أستخدام تلك البنادق لأستعمالها وإطلاق الخرطوش الحي؟

ج أيوه لو أطلق فيها خرطوش حي هتبقى بندقية خرطوش [illegible] وتسبب الإصابة

٤٦١٠٨

طلقات منها خرطوش ؟
س وهل كانت معكم تسليحكم توجد ذخائر خرطوش
ج أحنا مانشيلش معنا ذخائر خرطوش أحنا كان معانا
طلقات دافعة
س وما هو تأثير استخدام الطلقات الدافعة بالبنادق الخرطوش
ج أحداث صوت فقط دون أى خروج السقيه أى ذخيرة
س هل كانت توجد تشكيلات أمنيا لتأمين شارع محمد
محمود أو وزارة الداخلية غير المأمورية التى كنت ملحقا
بها ؟
ج أيوه كان فيه تشكيلات من قطاعات أمن مركزى أخرى
فى باقى الشارع والشوارع الجانبية المؤدية للوزارة
بالإضافة لقوة التأمين الخاصة بالوزارة
س وما هو دور وعدد و تسليح تلك التشكيلات الأخرى
ج بالنسبة لتشكيلات الأمن المركزى الأخرى فهى
ذات تسليحنا لا يوجد معها أسلحة حية أما القوة
الخاصة بالوزارة فأنا معرفش
س وهل تمت تأمين تلك المنطقة فى أيام أخرى غير
يوم ٢٠١١/١١/٢٠ ؟
ج لأ أنا معرفش عن الحاجات دى قبل ولا بعد ذلك التاريخ
المأمورية اللى كانت ٢٠١١/١١/٢٠
س ومتى أنتهت تلك المأمورية وغادرت والقوة
المرافقة لك المكان ؟
ج أحنا فضلنا تلك المأمورية فى الشارع الساعة الخامسة
مساءً وبعدها أنتقلنا إلى أمام الوزارة من الساعة الثامنة
حتى الساعة التاسعة ثم أنصرفنا
س ما هى المسافة التى كانت تفصل بين مكان تمركزك
وميدان التحرير تقريبًا ؟
ج هو مسافة الشارع كله حوالى مائتين مترًا وأكثر
س وهل حدث تبديل بينكم أثناء بين المأمورية التى
كنت ملحقا بها والمتظاهرين الموجودين بميدان التحرير
... رئيس النيابة

ج أحنا وصلنا حوالي الساعة الثامنة والنصف صباحاً لمنطقة المأمورية وهي تأمين الوزارة وتم جمعنا في البوابة للوزارة ثم توجهنا لشارع محمد محمود لتأمين مداخل الوزارة ومنع أي أعتداءات عليها وكان تقريباً ده بداية الساعة الحادية عشر وده كان تمركزنا والأشتباكات كانت موجودة من قبلنا بيوم وكان فيه تشكيلات أخرى تقوم بحماية هذه المنطقة وأحنا استلمنا منهم حدود الساعة الحادية عشر صباحاً أفراد محله الخدمة

س وما هي طبيعة تلك الأشتباكات ؟

ج المتظاهرين كانوا بيقذفوا حجارة ومولوتوف على القوات وكانوا بيقوموا بإلقاء المولوتوف على القوات والسيارات الموجودة بالشارع والمملوكة للأهالي وكانوا بيضربوا علينا خرطوش ومن ضرب خرطوش كان معاهم

س ومتى بدأت تلك الأشتباكات ؟

ج الأشتباكات دي بدأت من بداية يوم ١٩/١١/٢٠١١ واستمرت بس أنا لم أكن متواجد إلا يوم ٢٠/١١/٢٠١١ كما سبق وذكرت

س وكيف بدأت تلك الأشتباكات ؟

ج أنا معرفش بدأت أزاي

س وكم عدد هؤلاء المتظاهرين تقريباً حال قيامك بالتعامل معهم ؟

ج هم كانوا بالآلاف

س وهل كان بحوزتهم أسلحة ؟

ج أيوه هو كان معاهم فرد خرطوش ومولوتوف وحجارة ومتاريس كانوا بيستخدموها كحائط صد ليهم وكانوا بيستخدموها للتقدم ناحيتنا وناحية الوزارة

س وهل تم أستخدام تلك الأسلحة ؟

ج أيوه كانوا بيستخدموها

س وما سبب تعدي المتظاهرين عليكم ؟

هشام الكاتب النائب

ج هما الاتنين دول كانوا بيدافعوا للوصول للوزارة لاقتحامها
س وما هو الدليل على ذلك القصد ؟
ج دليلي على كده إنهم كانوا بيستمروا في التقدم تجاهنا رغم تراجعنا وده أكبر دليل على قصدهم
س وهل كان المتظاهرون يرددون أي هتافات أثناء التعدي
ج أيوه كانوا بيشتمونا بسب متواصل وبيشتموا الضباط ووزارة الداخلية
س وما هو الاتجاه الذي كان المتظاهرون يحضرون منه ؟
ج ميدان التحرير
س وما هي المسافة التي تفصل مكان تمركزكم ومقر وزارة الداخلية ؟
ج حوالي عشرين أو خمسة وعشرين متر
س هل توجد محاور أخرى للوصول إلى مقر الوزارة من ميدان التحرير غير شارع محمد محمود ؟
ج ممكن من شارع مجلس الشعب إلى شارع الشيخ ريحان
س وهل حاول المتظاهرون استخدام هذا المحور للوصول لمقر الوزارة
ج لا
س ولماذا ؟
ج لأن قوات الجيش كانت مأمنة هذا المحور
س ولماذا لم يحدث تأمين شارع محمد محمود من خلال قوات الجيش ؟
ج أنا معرفش ده مش دوري
س وما الذي كان يمنع المتظاهرين من الوصول لمقر وزارة الداخلية ؟
ج هما عايزين يقتحموها ويدمروها زي ما دمروا مقار أمن الدولة
س وما هي المسافة التي كانت تفصل بينكم كقوات أمن والمتظاهرين المعتدين
ج المسافة كانت متغيرة وتتراوح ما بين سبعين متر

رئيس النيابة

٤٦١٠٨

متر وتقترب في بعض الحالات إلى خمسة متر

س: وما هي الإجراءات التي أتخذتها لمواجهة هذا التعدي

ج: في الحالات دي عادة بتم التدرج في أستخدام القوة مع المتظاهرين ورشقهم بالمياه ثم التلاحم بالدروع والعصي وبعدين طلقات الغاز أمام هذه الواقعة فلم نستخدم المياه ولكننا أستخدمنا الدروع والعصي وأستخدام قنابل الغاز والدخان وذلك لإبعادهم عن مقر وزارة الداخلية

س: ومن الذي شاركهم في صد تلك الأعتداءات

ج: أفراد القوة اللي كانت معانا كلها

س: وما هي الأسلحة التي أستخدمتموها في صد تلك الأعتداءات

ج: قنابل الغاز والدخان وخرطوش الصوت اللي هي الطلقات الدافعة

س: هل هناك من أطلق نيران أعيرة نارية أو خرطوش حي

ج: لا

س: هل هناك قوات أخرى كانت متواجدة أثناء التعدي قامت بإطلاق أعيرة الأعيرة الحيه

ج: في وقت وجودي لم يحدث

XX س: وما هو المدى المؤثر لمدفع الخرطوش

XX ج: هي حوالي عشرين أو خمسة وعشرين متر

س: وهل أستطعتم رد الأعتداء ومنع المتظاهرين من التقدم

ج: أيوه إحنا قدرنا نوقفهم ونمنعهم من التقدم

س: وكيف تمكنتم من ذلك

ج: إحنا قدرنا نوقفهم عن طريق القنابل اللي هي قذفناها سواء الغاز أو الدخان وطلقات الدافعة الصوت التي تطلق من مدفع الخرطوش

س: وكيف تمكنتم بهذه الطريقة فقط من منع تقدم المتظاهرين الذين كما أسميتموا أنه كانت ترمى من دهلوك [illegible] والزجاجات الحارقة والحجارة

ج: لأن قنابل الغاز و[illegible] بالأضافة لصوت الطلقات الدافعة والكنه أفتكروا [illegible] أعيرة حيه فتوقفوا عن التقدم

هذا

[illegible] رئيس النيابة

٤٦١٠٥

أقوال الطبيب حمدي مصطفي عبد الرحمن العياط الطبيب الميداني بالمكتب الفني لكبير الأطباء الشرعيين بالقاهرة

محضر إجراءات

فتح المحضر بتاريخ اليوم الأربعاء الموافق ١٨/ ٢/ ٢٠١٢ | الساعة العاشرة صباحاً

محكمة القاهرة الجديدة - بالتجمع الخامس

ببرئاسة السيد المستشار / علي عادل حسب | قاضي التحقيق

والسيد / محمد ممدوح عبد الرشيد | سكرتير التحقيق

حيث ورد تقريرا تحليل الإذاعة والتليفزيون والخاص بتفريغ الاسطوانات المدمجة والخاص بالمدعو / أحمد سعيد مختار حسن في زعم سكرم والتي انتهت إلى نتيجة أنه لم يوجد ثمة تداخل في الحوارات والتسجيلات والصور خاصتهم بالحذف أو الإضافة أو المونتاج.

وأقفل المحضر عقب إثبات ما تقدم وقررنا ما يلي:

أولاً: نطلب أحد الأطباء الشرعيين لسؤاله غداً صباحاً بالتحقيق

قاضي التحقيق | سكرتير التحقيق

محمد

محضر إجراءات

فتح المحضر بتاريخ اليوم الأربعاء الموافق ١٨/ ٢/ ٢٠١٢ | الساعة الواحدة ظهراً

محكمة التجمع الخامس - بالقاهرة الجديدة

برئاسة السيد الأستاذ المستشار / علي عادل حسب | قاضي التحقيق

والسيد / محمد ممدوح عبد الرشيد | سكرتير التحقيق

حيث تبين لنا حضور الدكتور / حمدي مصطفى عبد الرحمن وبدأنا سؤاله بالآتي أجاب:

إسمي / حمدي مصطفى عبد الرحمن العياط

العمل / طبيب شرعي ميداني

مقيم / سكن معلوم لدى جهة عمله

رقم قومي / ٢٠١٠١٠١٤

حلف اليمين

س: ما هي طبيعة عملك؟

ج: طبيب شرعي ميداني بالمكتب الفني لكبير الأطباء الشرعيين بالقاهرة | ص

قاضي التحقيق | د/ حمدي مصطفى | سكرتير التحقيق

محمد

١٧

س/ وما هو إختصاصك وطبيعة عملك تحديداً ؟
ج/ أننا نقوم بإجراء الكشف الطبي الشرعي على المصابين وإجراء الصفة التشريحية على أجساد المتوفين بناءً على قرارات النيابة العامة وفحص كافة ما يتعلق بتلك القضايا من أحراز أو أسلحة، وكذا فحص مسرح الأحداث لرفع أي آثار تتعلق بالواقعة.
س/ وهل يمكنك التعرف من خلال الصور الفوتوغرافية علي ما إذا كانت تلك البندقية التي يحملها الملازم محمود صبحي الشناوي ويصوبها نحو المتظاهرين هي خرطوش أم بندقية تطلق قنابل غاز ؟
ج/ يتضح من الصور التي يظهر بها الملازم أول المذكور أنه يحمل بندقية خرطوش غير مثبت عليها كأس مما يشير إلى أن البندقية التي بحوزته تستخدم بالأساس لإطلاق طلقات الخرطوش.
س/ وهل يمكن لهذه البندقيات استخدامها لإطلاق غاز كطلقات خرطوش بنفس البندقية ذاتها ؟
ج/ تلك البندقية إذا تم تثبيت كأس على فوهتها يتم إطلاق قنابل غاز مسيل للدموع من خلاله وذلك باستخدام طلقات يطلق عليها طلقات دافعة، أما في حالة عدم وجود كأس لإطلاق قنابل الغاز فيكون استخدام تلك البندقية بالأساس لإطلاق طلقات الخرطوش العادية المعروفة.
س/ وهل يمكن استخدام تلك البندقية التي يحملها الضابط المذكور لطلقات دافعة فقط دون وضع كأس لإطلاق عليها ؟
ج/ يمكن إطلاق الطلقات الدافعة من تلك البندقية سواء كان على فوهتها كأس لإطلاق قنابل الغاز أم لا.
س/ وهل يمكن تحديد ما إذا كان الضابط قد أطلق من تلك البندقية طلقات خرطوش أم طلقات دافعة ؟
ج/ من الصعب تحديد ما إذا كانت الطلقات المطلقة من السلاح الذي يحمله الضابط طلقات خرطوش أم طلقات دافعة.
ملحوظة: تمنا بعرض السي دي الخاص بالمدعو / محمد سعيد محمد ...

سكرتير التحقيق
د/ أحمد مصطفى
[signatures]
٤٧٤٥٧١

(٨)

الشعير أحمد بكر وقمنا بعرضه على الطبيب الحاضر ، عت الملحوظ ، قاضي التحقيق

س / بما تفسر ما جاء في هذا المشهد وما شاهدته تحديداً ؟

ج / حكماً على ما دار من حديث بذلك المشهد عقب إطلاق الضابط سالف الذكر لأعيرة من البندقية التي يحملها وأن هذا البندقية أصابت الشخص المتحدث عليه عينه يشير إلى أن البندقية المستخدمة يطلق منها في ذلك الوقت طلقات خرطوش أدت لإصابة ذلك الشخص في عينه كما ورد بالفيديو وليس طلقات واضحة لأن الطلقات الدافعة تنتج كمية كبيرة من الغازات تقلل من قتامة الغاز ولا تحدث ضرر أو إصابة للشخص الموجود أمام الضارب حال الضرب عليه مباشرة كما يتضح من مقطع الفيديو حيث بالعرض في أن المسافة بين المتظاهرين وأفراد قوات الأمن بما فيهم الضابط مسافة كبيرة تتعدى عشرون متر على أقل تقدير وهي مسافة كبيرة جداً عن مدى كم الغازات الناتج عن الطلقات الدافعة والذي بالأساس لا يحدث إصابات بالاستخدام المقابل للإطلاق .

س / هل لديك أقوال أخرى ؟

ج / لا ، تمت أقواله وتوقع منه د/ أحمد مصطفى

وأقفل المحضر عقب إثبات ما تقدم وقررنا ما يلي :
أولاً : يعرض الحاضر من مبنى المحكمة بالتجمع الخامس
ثانياً : تستكمل تحريات المباحث حول الواقعة .

قاضي التحقيق
سكرتير التحقيق

محضر آخر

فتح المحضر بتاريخ اليوم الاثنين / الثلاثاء الموافق ١٤ / ٢ / ٢٠١٢ الساعة الثالثة مساءً
بمحكمة التجمع الخامس بالقاهرة الجديدة
برئاسة السيد الأستاذ المستشار / علي غلاب ... رئيس المحكمة قاضي التحقيق
والسيد / ممدوح عبد الرشيد

حيث تبين لنا حضور كل من السادة / كمال عواد محمد ... مدير عام بإتحاد الإذاعة والتليفزيون والسيد / محمد حسن غازي ...

٣٦

سكرتير التحقيق
قاضي التحقيق
حسن غازي محمد ...

أقوال أعضاء اللجنة المشكلة من اتحاد الإذاعة والتليفزيون أمام النيابة العامة

وتبين أن الضابط مصوب تجاه المتظاهرين وينفي ما جاء
بالإسطوانة الثانية أما الإسطوانة الرابعة فهي
عبارة عن ست أجزاء من م ٩ إلى م ١٩ ولا يوجد
بها أي تركيب وهي مدون عليها خاص ببعض المشاهد
عن يوم ٢٠/١١/٢٠١١ والإسطوانة الخامسة وهي عبارة
عن ثلاث ملفات من م ٢٠ إلى م ٢٢ ومدون عليها
دليل براءة الضابط محمود صبحي الشناوي ولا يوجد
بها أي تركيب أو مونتاج والإسطوانة السادسة
عبارة عن ورقة واحدة رقم ٢٣ وهي أربعة أجزاء م [illegible]
وتم تفريغه من الإسطوانة الرابعة ٢ ب تم تفريغه
بما جاء في الإسطوانة الرابعة كذلك ٢ ج تم تفريغه
من الإسطوانة الثانية وهي خاصة بالملازم أول محمود
صبحي الشناوي الذي يطلق الطلقات ويعرف باسم
صائد العيون ٢ د تم تفريغه من الإسطوانة الرابعة
أيضاً بالنسبة لمقطع وعموماً لا يوجد أي تركيبات على أية
من الأصوات أو الصور وهذا التقرير صادر من اللجنة المشكلة
من خبراء الأصوات باتحاد الإذاعة والتليفزيون والمشكلة

س/ وممن شكلت تلك اللجنة تحديداً؟
ج/ تشكلت اللجنة من قبل قطاع الهندسة الإذاعية بالقاهرة
باتحاد الإذاعة والتليفزيون. وتم الانتهاء من تفريغها
بتاريخ ٥/٢/٢٠١٢ مع وضع التقرير
س/ هل لديك أقوال أخرى؟
ج/ لا . تمت أقواله وتوقع منه . [illegible]
وبمناسبة حضور الأستاذ/ كمال عواد محمد عفيفي وشرعنا
في سؤاله بالآتي فأجاب:

اسمي/ كمال عواد محمد عفيفي
العمل/ مدير عام
تقيم/ معلوم لدى جهة عمله
كارنيه رقم/ [illegible] / ١١
حلف اليمين

سكرتير التحقيق
كمال عواد محمد

٦٣

٤٢

س/ ما هي طبيعة عملك ؟

ج/ مدير عام بالهندسة الإذاعية وأعمل خبير أصوات بإتحاد الإذاعة والتليفزيون.

س/ وما هو دورك تحديداً في تفريغ الإسطوانات المدمجة وغيرها المرسلة إليكم من قبلنا لتفريغها ؟

ج/ أنا دوري في دور الأستاذ / محمد مغازي إلى النسبة مسؤول الأول وهو نفس الكلام إلى قاله هو إلى حصل وأنا كنت مشترك معاه في تفريغ الاسطوانات وإعداد التقرير المرسل إليكم.

س/ وما هي النتيجة التي إنتهيت إليها ؟

ج/ هي نفس النتيجة التي ذكرها زميلي محمد مغازي محمد الفقي وهي أنه لا يوجد ثمة تداخل أو مونتاج أو إضافة أو حذف في التسجيلات والصور الواردة على الإسطوانات جميعها وأنها مطابقة للواقع والحقيقة.

س/ وهل ما جاء بالحوارات والتسجيلات الواردة بالاسطوانتين الخاصة بـ ام المتهم محمود صبحي الشناوي بالطلقة الأخيرة المادية صوته المتظاهرين وما ظهر بحوارات جانبية وما جاء بالاسطوانتين المقدمة من المتهم والمقدم من محمد سعيد مختار هي حقيقية ومطابقة للواقع أم بها تحريف ؟

ج/ هذه الاسطوانات وعددهم ستة إسطوانات هم جميعاً مطابقين للواقع أما بالنسبة للاسطوانتين الخاصتين بالمتهم محمود صبحي الشناوي فكلاهما مطابق للواقع ولا يوجد بهما حذف أو مونتاج.

س/ ما قولك فيما قرره المتهم محمود صبحي الشناوي من أنه لم ينتبه إلى سماعه تلك الحوارات التي تم ذكرها والتي ظهرت في الاسطوانات ؟

ج/ هذا الحوار مطابق للحقيقة بالنسبة بالكامل والكلام إلى هو بيقوله عادة هو بيقول كرة كلمات بيدافع عن نفسه وهذه الاسطوانة وهاتين الاسطوانتين مطابقتين للواقع والحقيقة ولا يوجد بهم أي إضافة أو

٦٤

سكرتير التحقيق
[illegible]

تم الحوار [illegible]

[illegible]

٧٤

١٣

أو حذف كما يدعى الضابط، ولا يوجد أي تركيب
في الصوت أو الصورة وهذا التقرير محرر من اللجنة
كاملة.

س/ هل لديك أقوال أخرى؟

ج/ لقد سمعت أقواله وأثق منه. كما أطلب سماع
ومناسبة وحضور السيد/ خالد عبد الستار علي عواد خارج
غرفة المداولة ندعونا "داخل وسألناه بالآتي فأجاب.

إسمي/ خالد عبد الستار علي عواد

العمل/ مهندس

الإقامة/ معلوم لدى جهة عمله

تاريخ ميلادي/ ١٩٤٨ / ١١

حلف اليمين

س/ ما هي طبيعة عملك؟

ج/ مدير إدارة تشغيل الكمبيوتر جرافيك بالإذاعة والتليفزيون
وخاص بتداخل الصور ودمجها مع بعض والتغيير في شكل
الصور بحيث أنها تكون غير مطابقة للحقيقة. وجرافيك
وأفلام وتسليات.

س/ وما هو دورك في اللجنة؟

ج/ أنا عضو في اللجنة المشكلة من قبل قطاع الهندسة بالإذاعة
هو دوري يتلخص في إثبات أن تقرير أن هذه الصور
والفيديوهات مطابقة للواقع أو يوجد تركيب.

س/ وما هي النتيجة التي انتهت إليها اللجنة؟

ج/ الصور مطابقة للواقع والحقيقة ولا يوجد
بها أي حذف أو مونتاج أو إضافة أو تركيب وأنا
كلامي زي كلام أعضاء اللجنة إلى سألتهم سيادتك

س/ وهل هناك تركيب أو مونتاج أو إضافة أو حذف من
الصور التي سجلت الحادث الخاصة بالاسطوانة المدمجة
بالمسجل ... أحمد عبد المعطي ... محمد ...
... محمد ... الشناوي ... بإطلاق
الأعيرة النارية صوب المتظاهرين؟

٩٥

سكرتير التحقيق
ممدوح

خالد ...

٤٧٤٥٧

ج/ لا يوجد أي مونتاج أو تركيب أو أي إضافات أو أي حذف.

س/ وما قولك فيما جاء بأقوال الضابط محمود صبحي الشناوي أن الصورة المقدمة وركب عليها صوت لم يتناهى إلى سمعه؟

ج/ أنا كنت في اللجنة بناء على الأستاذ/ محمد مختار [illegible] وكان الرأي أنه لا يوجد حذف أو إضافة أو مونتاج وأنها مطابقة للواقع.

س/ وهل كان هناك مهام أخرى من هذه اللجنة قد كلفت إليك؟

ج/ أيوه أنا عندي حرزين السابع والثامن الخاصين [illegible] المصري وهما صورة فقط ولا يوجد بهم صوت نهائي. وهما حرزين مطابقين للواقع ولا يوجد بهم مونتاج. وأنا عندي عدد ١٦ صورة قد تم طبعهم [illegible] والخاصة بالعضو/ محمود صبحي الشناوي وهم يظهرون قيام المتهم بحمل سلاح وتوجيهه صوب المتظاهرين ومبينة بكل صورة سهم خاص بالمتهم أما باقي الصور الخاصة بالأحراز الأخرى فسوف نوافيكم بها فيما بعد.

س/ هل لديك أقوال أخرى؟

ج/ لا. تمت أقواله ووقع منه. [illegible]

وأقفل المحضر عقب إثبات ما تقدم وقررنا ما يلي:

أولاً: يصرف الحاضر من سراي التحقيق بالتعهد الكتابي

ثانياً: تستعجل التحريات حول الواقعة

سكرتير التحقيق

وكيل النيابة للتحقيق

٤٧٤٥٧

٣٦

الشهير بحمو بكر وقمنا بعرضه على الشاهد الحاضر . عنت الحفوظ

س/ بما تقرر تجاه هذا المقطع وما شاهدته تحديداً ؟

ج/ حقاً على ما دار بمحضر بتلك المقطع عقب إطلاق الضابط سالف الذكر لأعيرة من البندقية التي يحملها وأن هذا البندقية أصابت الشخص المتحدث عليه عينه يشير إلى أن البندقية المستخدمة يطلق منها في ذلك الوقت طلقات خرطوش أدت لإصابة ذلك الشخص من عينه كما ورد بالفيديو وليس طلقات دافعة لأن الطلقات الدافعة تنتج كمية كبيرة من الغازات تطلق بالمقابل الفاعل لا تحدث ضرر لإصابة للشخص الموجود أمام الضارب حال الضرب عليه مباشرة كما يتضح من مقطع الفيديو حيث المعروض أن المسافة بين المتظاهرين وأفراد قوات الأمن بما فيهم الضابط مسافة كبيرة تتعدى عشرة متر على الأقل فقد يعوض مسافة كبيرة جداً عن مدى كم الغازات الناتج عن الطلقات الدافعة والذي بالأساس لا يحدث إصابات بالأشخاص المقابلين للإطلاق ..

س/ هل لديك أقوال أخرى ؟

ج/ لا عندي أقوال وتوقع منه د/ الحسيني مصطفى

وأقفل المحضر عقب إثبات ما تقدم وقررنا بالآتي

أولاً: يعرض الأمر من بعد المحكمة بالتجمع الخامس

ثانياً: تستكمل تحريات المباحث حول الواقعة.

سكرتير التحقيق   قاضي التحقيق

ممدوح

محضر آخر

فتح المحضر بتاريخ اليوم الاثنين الثلاثاء الموافق ١٤/٢/٢٠١٢ الساعة الثالثة مساءً

بمحكمة التجمع الخامس بالقاهرة الجديدة

برئاسة السيد الأستاذ المستشار/ علي غلاب رئيس بالمحكمة

والسيد/ ممدوح عبد الرشيد سكرتير التحقيق

حيث تبين لنا وجود كلاً من السادة / كمال عواد محمد ع...

مدير عام بإتحاد الإذاعة والتليفزيون والسيد/ محمود مغازي

سكرتير التحقيق   قاضي التحقيق

ممدوح

مدير عام بإتحاد الإذاعة والتليفزيون والسيد / خالد عبد الفتاح علي عواد مهندس بالإذاعة والتليفزيون وشرعنا في سؤال الأستاذ / محمد مغازي محمد المفتي بالآتي فأجاب.

إسمي / محمد مغازي محمد المفتي

الوظيفة / مدير عام

مقيم / سكنه مختوم لدى جهة عمله

كارنيه رقم / ٢٠٤٢٠ / ١١

حلف اليمين

س/ ما هي طبيعة عملك ؟

ج/ تسجيل البرامج في الإذاعة وكبير خبراء الصوت

س/ وهل عرض عليك الحرز المعروض عليك الآن والخاص بواقعة محمد محمود ؟

ج/ نعم عرض علينا الإسطوانات المقدمة من سيادتكم والمرسلة إلينا وكانت كالتالي : الإسطوانة الأولى وهي باسم مقدمة من علاء سمير محمود وهي عبارة عن ستة صفحات مفرغ بهم ما يحدد من محادثات مسجله على هذه الإسطوانة والإسطوانة الثانية والمعروفة والمقدمة من المدعو / محمد سعيد مختار الشهير بأحمد سكر وهي عبارة عن صفحة واحدة والإسطوانة الثالثة مقدمة من الضابط المتهم وهي عبارة عن صفحة واحدة والإسطوانة الرابعة من ص ٩ إلى ص ١٩ والإسطوانة الخامسة مدون عليها دليل براءة الضابط محمد صبحي الشناوي وهي عبارة عن عدد ثلاث ورقات والإسطوانة السادسة وهي عبارة عن ورقة واحدة ص ٢٢ وعبارة عن ذبح وجزار ثم تفريغهم من قبل في الإسطوانات السابقة ومتشابهين في التفريغ أما الإسطوانة السابعة والثامنة فهم يحتويان محتوى الحرزين لا يحتوي على صوت إسطوانات صور فقط ولا يوجد صوت وسوف نقوم بالصور فيما بعد.

س/ وما هي النتيجة التي قد توصلت إليها من فحصها ؟

سكرتير التحقيق
محمد

محمد مغازي المفتي

61

٢٧٤٠٥

١٠

بتفريغ الاسطوانة الخاصة بالمتهم محمود صبحي الشناوي
والمقدم من المرحوم/ أحمد سعيد مختار محمد الشهير
بأحمد بسكر ؟

ج/ تبين أن هنالك حوار تم تفريغه من ورقة واحدة
تحمل رقم ٧ في التقرير ثابت لها ما يدور بين
شخصين يقفون بجانب حائط أثناء جريه الطلقات
على المتظاهرين وذلك في ورقة واحدة وأحدهم أثناء
الحوار ذكر عبارة (جات في عين الواد يا جدعان)
ويرد آخر (لحن بجد عين أمه ابن المتناكه)
ويرد الأول (جدع يا باشا جت في عينه جدع)
وهذا أبرز الجمل التي ذكرت في هذا الحوار وتبين
كذلك أنه لا يوجد ثمة تداخل في الحوارات
أو مونتاج ولا يوجد ثمة تداخل كذلك ولا أي
مونتاج في التسجيلات والصور والأحاديث أي
لا يوجد هنالك أي حذف أو إضافة أو مونتاج
أو تركيب صوت على صورة ولا يوجد بها أي تركيبات
صوت على صورة . أي أنها تسجيل حقيقي مطابق
للواقع صوت وصورة

س/ ما قولك فيما جاء بأقوال الضابط المتهم أنه لم
يكن قد أطلق ثمة تنشين أي سمعت هذه الجملة
وأنها صورة مركبة على صوت وأنها غير حقيقية ؟

ج/ دي صورة حقيقية وليست مركبة ومطابقة للواقع
والحقيقة ولم يكن بها أي مونتاج أو تركيب

س/ وما الذي تم تفريغه كذلك من حوارات من اسطوانات
أخرى ؟

ج/ هنالك عدد من الاسطوانات تم تفريغها خاصة الأولى
مقدمة من المرحوم/ علاء سعيد وبها عدة مقاطع ستة مقاطع
وهي من ١ إلى ٦ وجميعهم لا يوجد بهم أي تركيب
والاسطوانة الثالثة مقدمة من الضابط محمود صبحي
وهي ورقة واحدة . وفرغت ولا يوجد بها أي

سكرتير التحقيق

كبير خبراء [illegible]

محمد [illegible]

٤٧٤٥